faمقدمة الكتاب

خلال السنوات القليلة الماضية، وجد المعلمون والمهتمون بشئون الأطفال في أكثر من عشرين ألف فصل دراسي في أنحاء كثيرة من عشرين ألف فصل دراسي في أنحاء كثرة من العالم، فعالية هذا المنهج. وقد ترجمت هذه الدراسية الكتابية إلى عدة لغات مختلفة وثقافات متعددة بنتائج متشابهة من حيث درجة الفعالية، وجذور الإيمان تنمو وتعمل لأنها دائماً كلمة الله، وليس الأراء البشرية ... وكل العلامات والعجائب تؤكد ذلك، لأننا نقدم نفس الإنجيل الذي بشر به الرب يسوع منذ 2000 سنة مضت.

هذا المنهج العالمي الانتشار صمم بطريقة خاصة ليقدم لك ما يوازي سنة دراسية كاملة في فصلك الدراسي. حيث يرتب لك تفاصيل الدرس وملحقاته في مذكرات مجتمعه معاً في قسم واحد، وستجد أن الدروس وملحقاتها تتناسب مع كل الثقافات إلى من بعض التغيرات البسيطة. مع مراعاتنا أن نقدم أفضل ما يمكن من دروس.

ونذكرك بأن المادة الموضحة بالمنهج ليست هي الدرس الوحيد بل إنك أنت الذي تعطيها قوة الحياة بإيمانك وإحساسك في كلماتك التي يسمعها الدارسون، نحن نقدم لك الخطوط العريضة وعليك بموهبة الخلق والابتكار لكي تقدم كلمة الله الفعالة بإخلاص وقوة.

وكل ثقة بأن الدارسون في فصلك الدراسي سيجدون إعلاناً واضحاً عن يسوع وأنت تدرس هذه الكلمات المقدسة من كلمة الحياة. واطلب أن يملأ الروح القدس بكل ملئ الحكمة السماوية قلبك وعقلك لتؤدي عملك التعليمي للأولاد الذين أحبهم الله وأنت في مثال للمحبة والصبر والفرح بما تعمل من أجل خلاص نفوس الأولاد والبنات في فصلك.

والرب معك؛

***ويلي جورج***

محتويات الكتاب

رقم الصفحة

مقدمة 3

محتويات الكتاب 5

كيف تدرس هذا المنهج 18

مرشد المعلم في مدارس الأحد 27

وسائل الإيضاح 29

**الدرس (1) *رسالة خاصة لمريم***  31

1. أرسل الله ملاكه إلى عذراء اسمها مريم تعيس في الناصرة.
2. الملاك جبرائيل قد لمريم رسالة خاصة.
3. وكما قال الملاك، أصبحت مريم حبلى من الروح القدس.
4. أعظم أم في العالم.
5. للمراجعة.

**الدرس (2) *ميلاد يسوع***  37

1. تماماً كما وعد الملاك، مريم تستعد لأن تكون أماً.
2. ميلاد يسوع.
3. بشارة الملائكة للرعاة.
4. حمل الله.
5. للمراجعة.

**الدرس (3) *المجوس يبحثون عن الطفل المولود***  41

1. جاء حكماء من المشرق إلى إسرائيل للسجود ليسوع.
2. المجوس الحكماء يتقابلون مع الملك هيرودس.
3. الدرس الذي نتعلمه من هؤلاء الحكماء.
4. لست من الحمقى.
5. للمراجعة.

**الدرس (4) *عدو الله***  47

1. الشيطان هو المصدر الحقيقي لكل المتاعب.
2. خطة الله لتحطيم قوات الشيطان أن يصير الكلمة جسداً.
3. محاولة هيرودس الشرير للقضاء على المخلص.
4. للمراجعة.

**الدرس (5) *الصبي يسوع الذي لم يرتكب أي خطية***  51

1. وكان الصبي يسوع ينمو، وهو يعرف الله الآب.
2. في سن الثانية عشر من عمره، ذهب يسوع إلى أورشليم.
3. في رحلة العودة. افتقد يوسف ومريم وجود يسوع معهم.
4. الخطية لا تسود عليَّ.
5. للمراجعة.

**الدرس (6) *يوحنا المعمدان***  57

1. أرسل الله يوحنا المعمدان ليعد إسرائيل لمجيء يسوع.
2. الله تحدث مع يوحنا المعمدان عن من سيأتي بعده بخدمة أعظم.
3. عند معمودية يسوع من يوحنا المعدان، حل الروح القدس على يسوع.
4. لعبة العسكري.
5. للمراجعة.

**الدرس (7) *يسوع والتجربة***  63

1. بعد أن امتلأ يسوع من الروح القدس، ذهب ليجرب من إبليس.
2. تجرب يسوع كما يتجرب الآخرون (عبرانيين 4: 15).
3. يسوع قاوم الشيطان بكلمة الله.
4. سيف الروح
5. للمراجعة.

**الدرس (8) *المعجزة الأولى ليسوع***  67

1. يسوع يذهب مع أمه إلى عرس في قانا الجليل.
2. عين الإيمان ترى قبل العين البشرية.
3. الله سوف يدبر لنا كل احتياجاتنا اليوم إن آمنا.
4. تحويل الماء إلى خمر.
5. للمراجعة.

**الدرس (9) *الملكوت الجديد***  71

1. نيقوديموس، معلم اليهود، يأتي إلى يسوع يسأل.
2. يسوع وضح ما المقصود من "ملكوت الله".
3. يسوع يخبر نيقوديموس كيف تحقق ملكوت الله.
4. لست كما كنت.
5. للمراجعة.

**الدرس (10) *الذين نقبوا السقف لرؤية يسوع***  77

1. جاء يسوع لكي يشفي، وليغفر، وليعيد الإنسان لبركات الله.
2. الرجال الأربعة الذين جاءوا بالمفلوج إلى يسوع.
3. شفاء المفلوج.
4. للمراجعة.

**الدرس (11) *المرأة التي تقابلت مع يسوع* *عند البئر***  81

1. يسوع وهو في طريقه إلى الجليل مر بالسامرة وجلس عند بئر سوخار.
2. السامرية تعرف من هو "الماء الحي".
3. "الماء الحي" مقدم لك أنت أيضاً.
4. المبشر والهنود الحمر.
5. للمراجعة.

**الدرس (12) *يسوع* *يدعو تلاميذه الاثنى عشر***  87

1. يسوع يكرز بين جمع كبير من قارب على الشاطئ.
2. يسوع يدعو اثنى عشر تلميذاً ليساعدوه في الخدمة.
3. كل من ولد ثانية وآمن بالمسيح هو تلميذ ليسوع.
4. الرجل الذي أصبح صياداً للناس.
5. للمراجعة.

**الدرس (13) *الإيمان العامل***  93

1. يسوع علم الناس كيف يعمل الإيمان.
2. القصة التي حكاها يسوع شرحها لتلاميذه.
3. أحياناً، تحتاج صلواتنا إلى وقت أطول لكي تثمر.
4. عيون الإيمان.
5. للمراجعة.

**الدرس (14) *عودة فتاة ميتة إلى الحياة***  99

1. جاء رجل إلى يسوع يقول أن ابنته مريضه.
2. قبل أن يصل يسوع إلى البيت، ماتت الفتاة.
3. كان ليسوع سلطان على أعمال الشيطان.
4. هو نائم فقط.
5. للمراجعة.

**الدرس (15) *لمسة إيمان***  103

1. المرأة المريضة منذ 12 سنة.
2. المرأة المريضة تسمع عن يسوع.
3. المرأة المريضة ترى يسوع وقد أحاطت به الجموع.
4. بالإيمان يمكنك أن تنال الشفاء.
5. للمراجعة.

**الدرس (16) *يسوع يغيرك***  109

1. الرجل الذي كانت تسكنه الأرواح الشريرة في كورة الجدريين.
2. يسوع يصل إلى هذا المكان.
3. يسوع غير الرجل المجنون.
4. سجين الخطية.
5. للمراجعة.

**الدرس (17) *يسوع* *في الناصرة***  113

1. عندما ذهب يسوع إلى وطنه الناصرة ليخدم.
2. يسوع يخدم في مجمع الناصرة.
3. فرصة ثانية لسكان الناصرة لاستقبال يسوع.
4. المدينة التي رفضت الإيمان.
5. للمراجعة.

**الدرس (18) *إشباع الجموع***  119

1. يسوع وتلاميذه والجموع على جبل بعيد عن المدن والقرى.
2. إندراوس يجد ولداً صغيراً يريد أن يشرك يسوع معه في طعامه.
3. في قمة الاحتياج، دبر يسوع طعاماً للجموع.
4. للمراجعة.

**الدرس (19) *من له سلطان على العاصفة***  123

1. عندما خلق الله آدم جعله حاكماً لكل الأرض.
2. عبر يسوع وتلاميذه بسفينة في البحر في ذهابه للخدمة.
3. يسوع له سلطان على العاصفة.
4. المبشر يوقف العاصفة.
5. للمراجعة.

**الدرس (20) *الشفاء من المرضى يمجد الله***  127

1. سؤال التلاميذ عن الرجل الأعمى.
2. يسوع يقوم بعمل الله في عيني الأعمى.
3. أعداء يسوع غاضبون لما قام يسوع بعمله.
4. لماذا صار المسيح لعنة من أجلنا.
5. للمراجعة.

**الدرس (21) *لمحة مجيدة***  131

1. يسوع يريد أن يعرف تلاميذه من هو.
2. يسوع حاول أن يخبر تلاميذه عن صلبه.
3. يسوع يعرف ما سيحدث إن هو عمل مشيئة الآب.
4. أنا أعطي صوتي ليسوع.
5. للمراجعة.

**الدرس (22) *الغني ولعازر***  137

1. الرجل الغني المتنعم.
2. لعازر المسكين الذي حرج عند باب الغني.
3. مات لعازر وكذلك الغني.
4. المبشر وصاحب الأرض.
5. للمراجعة.

**الدرس (23) *يسوع والأطفال***  143

1. بعض الآباء أحضروا أطفالهم ليسوع.
2. الله لديه الوقت للتقابل مع الأطفال دائماً.
3. الأطفال يجب أن يكونوا أولاد الله.
4. الشخص المهم جداً.
5. للمراجعة.

**الدرس (24) *قصة الشاب الغني الذي جاء إلى يسوع***  149

1. الشاب الغني الذي جاء ليسوع يسأل سؤالاً ليسوع.
2. يسوع يقدم فرصة للشاب الغني ليمتلئ من الفرح.
3. يسوع يحدث تلاميذه عن حقيقة الغني.
4. للمراجعة.

**الدرس (25) *عيون جديدة لبرتيماوس***  153

1. الرجل الفقير الذي كان يعيش في أريحا واسمه برتيماوس.
2. يسوع يذهب إلى أريحا.
3. يسوع يسمع صرخة الإيمان من برتيماوس.
4. لا تستسلم للمرض.
5. للمراجعة.

**الدرس (26) *الملك يدخل أورشليم***  157

1. الدخول الانتصاري ليسوع في أورشليم.
2. يسوع يطهر الهيكل.
3. يسوع يشرح لليهود ما هو الهيكل.
4. هدية للرجل الحداد.
5. للمراجعة.

**الدرس (27) *ليسوع سلطان على الموت***  163

1. علم يسوع أن صديقه لعازر مريض.
2. قبل أن يصل يسوع، مات لعازر.
3. يسوع يذهب مع مريم ومرثا إلى قبر لعازر.
4. عادت الحياة إلى لعازر.
5. قام ثانية.
6. للمراجعة.

**الدرس (28) *العشاء الأخير***  167

1. يسوع يأكل الفصح مع تلاميذه.
2. يسع أخبر تلاميذه عن العهد الجديد بين الله والناس.
3. يسوع يسلم إلى أيدي الأشرار.
4. عهد الأخوة بالدم.
5. للمراجعة.

**الدرس (29) *الخيانة والتسليم للمحاكمة***  173

1. واحد من تلاميذ يسوع يخونه ويسلّمه للأعداء.
2. يسوع يسلّم نفسه طواعية.
3. اليهود يطالبون بصلب المسيح.
4. بجلدته.
5. للمراجعة.

**الدرس (30) *حامل الخطايا***  179

1. بيلاطس البنطي، الحاكم الروماني على إقليم اليهودية يسلم يسوع للصلب.
2. الجند يأخذون يسوع إلى الجلجثة لصلبه.
3. يسوع يحمل خطايانا على الصليب.
4. الكذبة الكبيرة.
5. للمراجعة.

**الدرس (31) *يسوع يغلب الموت***  185

1. بينما كان جسد يسوع في القبر، كانت روحه في قلب الأرض (متى 12: 40)
2. يسوع يقوم من بين الأموات.
3. أصدقاء يسوع وزيارتهم.
4. شل حركة الشيطان.
5. للمراجعة.

**الدرس (32) *العودة لسماء المجد***  189

1. بعد القيامة ظهر يسوع لتلاميذه عدة مرات ولمدة 40 يوماً.
2. دور يسوع في السماء.
3. رئيس كهنتنا الأعظم يعيننا عندما نخطئ.
4. الوسيط.
5. للمراجعة.

**الدرس (33) *التكليف العظيم***  195

1. بعد القيامة، أخبر يسوع تلاميذه بأنهم مكلفون بعمل.
2. يسوع أعطى تلاميذه سلطاناً لعمل أعمال معجزية.
3. علينا أن نساعد في توصيل رسالة الإنجيل لكل العالم.
4. الخدمة.
5. للمراجعة.

**الدرس (34) *قوة من الأعالي***  201

1. وعد يسوع تلاميذه قبل صعوده للسماء، بأنه سوف يرسل لهم الروح القدس.
2. اجتمع جمع كبير لمعرفة ماذا يحدث.
3. الروح القدس لنا أيضاً اليوم.
4. روح الله يغير.
5. للمراجعة.

**الدرس (35) *الاسم الذي يعطي الشفاء***  207

1. الأعرج الذي كان يجلس عند باب الهيكل الذي يقال له الجميل يطلب صدقة.
2. بطرس ويوحنا يذهبان إلى الهيكل للصلاة.
3. ظن الناس أن بطرس ويوحنا من الآلهة.
4. عيون جديدة.
5. للمراجعة.

**الدرس (36) *الكذب على الله لا يفيد***  213

1. باع المسيحيون في أورشليم أملاكهم وأعطوا قيمتها للتلاميذ لتكون الأموال في خدمة الرب. (أعمال 4: 34-32)
2. بعض المصلين في الكنيسة كذبوا على الله من ناحية عطاياهم.
3. ولما جاءت سفيرة إلى الكنسية، رددت نفس الكذبة التي قالها زوجها حنانيا.
4. اقتلع الأعشاب الضارة (نقي حولها)
5. للمراجعة.

**الدرس (37) *استفانوس وثباته على الإيمان***  217

1. كنيسة أورشليم تنمو بغزارة.
2. استفانوس يبدأ الكرازة بين غير المؤمنين من اليهود.
3. استفانوس يعلم باسم المسيح أثناء محاكمته.
4. المضطهد للكنيسة.
5. للمراجعة.

**الدرس (38) *الكرازة المثمرة***  223

1. فيلبس الشماس في كنيسة أورشليم يبشر في السامرة.
2. بعد النهضة في السامرة - الملاك يقود فيلبس إلى غزة.
3. فيلبس يقود الوزير الحبشي ليسوع.
4. للمراجعة.

**الدرس (39) *الذين كانوا يحاربون الله***  227

1. رؤساء اليهود يضطهدون المسيحية بكراهية شديدة.
2. شاول الطرسوسي الذي كان عدواً للمسيحيين.
3. الملك هيرودس يجد أن محاربته لرجال الله غير مجدية.
4. المبشر وقاطع الطريق.
5. للمراجعة.

**الدرس (40) *شاول الطرسوسي والنور العظيم***  235

1. شاول الطرسوسي يقابل شخصاً لم يتوقعه وهو في طريقه إلى دمشق.
2. الله يستخدم علماني في الكنيسة لمساعدة شاول.
3. تباركت الكنيسة بتجديد شاول.
4. القلب الجديد.
5. للمراجعة.

**الدرس (41) *بطرس في دهشة كبيرة***  241

1. قائد المئة الروماني الذي أراد أن يعرف الكثير عن الله.
2. كرنيليوس يرسل من يبحث عن سمعان بطرس.
3. بطرس يبشر في بيت من بيوت الأمم.
4. الأسد الزائر يهرب.
5. للمراجعة.

**الدرس (42) *نجاة بطرس من السجن***  247

1. الملك هيرودس يضطهد الكنيسة.
2. تقوية إيمان المؤمنين الذي أدهشهم أن ينجو بطرس من السجن والموت.
3. ملاك في ملابس رعاة البقر.
4. للمراجعة.

**الدرس (43) *بولس وبرنابا***  253

1. الله أرسل بولس وبرنابا في رجلة تبشيرية.
2. الأشياء العجيبة عند الكرازة بالكلمة المقدسة في لسترة.
3. الشيطان يحاول تعطيل كرازة بولس.
4. أنا خليقة جديدة.
5. للمراجعة.

**الدرس (44) *التسبيح الذي زلزل المكان***  259

1. بولس ورفاقه يبشرون في مكدونية بإرشاد من الله.
2. الشيطان يحاول مرة أخرى تعطيل عمل الرب.
3. بولس وسيلا ونجاتهما من السجن.
4. أسلحتنا في الحرب الروحية.
5. للمراجعة.

**الدرس (45) *المتاعب في أورشليم***  265

1. بولس ذهب إلى أورشليم للعبادة.
2. أعداء بولس يحدثون شغباً في الهيكل.
3. عملية إنقاذ لبولس.
4. لا تستسلم أبداً.
5. للمراجعة.

**الدرس (46) *بولس يخاطب الملوك***  271

1. في بداية خدمة بولس، أخبره الله أنه سوف يخاطب الملوك.
2. التحفظ على بولس لمدة سنتين حتى جاء بوركيوس فستوس ليستمع إلى شكوى بولس.
3. بولس يتكلم أمام حاكم آخر هو الملك أعريباس.
4. تكاد تقنعني.
5. للمراجعة.

**الدرس (47) *السفينة تتحطم***  277

1. إرسال بولس إلى إيطاليا عن طريق البحر.
2. السفينة تتعرض لخطر الأمواج الهائجة. والملاك يطمئن بولس.
3. تحطم السفينة عند جزيرة مالطة.
4. للمراجعة.

**الدرس (48) *يسوع هو هو لم يتغير***  281

1. عندما كان يسوع على الأرض أعطى تلاميذه نفس السلطان الذي له، ليعملوا الأعمال التي كان يعملها.
2. يسوع هو دائماً مصدر كل بركة.
3. قوة الله تعمل من خلال اسم يسوع اليوم.
4. المبشر في حاجة إلى جواد سريع.
5. للمراجعة.

**الدرس (49) *العشاء العظيم***  287

1. يسوع يطمئن تلاميذه قبل الصعود بأنه سيأتي ثانية.
2. عندما يأتي المسيح ثانية ستخطف الكنيسة، عروس المسيح.
3. يوجد مكان في السماء لكل الصغار.
4. للمراجعة.

**الدرس (50) *السماء معدة لاستقبال الجميع حتى الأولاد الصغار***  291

1. في يوم ما سوف يعيش جميع المؤمنين في أورشليم السماوية مع الله.
2. جمال المدينة السماوية يفوق الوصف.
3. المدينة السماوية لن يدخل كل إنسان.
4. ثمانية أوجه للخطية.
5. للمراجعة.

كيف تدرس هذا المنهج

أولاً : حتى تحصل على الفائدة المرجوة من هذه المادة فمن الضروري قراءة هذه التعليمات.

النص الكتابي : اقرأ وتأمل النص الكتابي المطلوب تدريسه في بداية الأسبوع. واجعل الكلمة المقدسة ترسخ في داخلك حتى عندما تدرس الدرس. تقدم الكلمة من قلبك، وتعرف على خلفية النص الكتـابي.

الحق المعلن : علم الدارسون في فصلك الحق المعلن مباشرة وليس التفاصيل المحيطة به مستخدماً كل مؤثرات التعليم من قصص الكتاب. والموسيقى وآيات الحفظ، كأن تدرس الدرس الأول عن يسوع كلمة الله وليس عادات الزواج في ذلك الوقـت.

آيات الحفظ : هناك أكثر من طريقة لتقديم وتعليم آيات الحفظ. فلا تدرس بطريقة روتينية. بل قدم ما يشوق تلاميذك بروح التشوق والحماس الظاهرة فيك أنت أولاً وستجد أن آيات الحفظ التي نقدمها في هذا المنهج مرتبطة تمام الارتباط بالحق الكتابي. وستجد أننا نشير إلى مقدمة الآية وشاهدها للحفظ السريع ثم تعطي الفرصة لباقي الفصل لقراءة باقي النص الكتابي فمثلاً نعطي من (1بطرس 2: 24) "حمل الله ... الذي بجلدته شفينا" فيكررها الدارسون من 10-12 مرة ببعض الطرق الناجحة في تدريس آيات الحفـظ:

1- ***الكلمات الناقصة:*** حيث تكتب آية الحفظ على السبورة أو لوحة من الورق - والكلمات على بطاقات أخرى يسهل رفعها الواحدة بعد الأخرى. وبعد تكرار الآية أكثر من مرة، ترفع كلمة من الآية ويطلب من الفصل ترديد الآية كاملة، ثم ترفع كلمة أخرى. وهكذا - حتى ترفع كل الكلمات بينما الفصل يردد الآية كاملـة.

2- الكلمات المضافة: وهي عكس الطريقة السابقة حيث تبدأ بأول كلمة من الآية وهكذا حتى تكتمل الآية أمام الفصل وهو يرددها باسـتمرار.

3- الكلمات المختلطة: اكتب الآية على قطع من الورق ثم أخلطها معاً واطلب من الدارسين ترتيبها ونطقها كاملة بحسب الشاهد الكتـابي.

4- الكلمات المصورة: استخدم الصور التي تعبر عن كلمات الآية، واطلب من الدارسين معرفة الكلمات ثم ترديد الآيـة.

5- الكلمات الموسيقية: حاول أن تع الآية في لحن موسيقي يمكن للدارسين ترديد الآية في شكل ترنيمة تسهل علهم إمكانية وسرعة حفظـها.

6- الكلمات وحروفها: اكتب حروف بعض كلمات الآية بدون ترتيب على السبورة واطلب من الدارسين ترتيب حروف الكلمات، ثم ترتيب الكلمات حسب ترتيب الآيـة.

7- الكلمات المخفية: اكتب كلمات الآية على قطع من الورق المقوى، ثم حاول أن تخفي الكلمات في أماكن مختلفة في الفصل، وعلى الدارسين البحث عن الكلمات ثم ترتيبها حسب ما تقوله آية الحفـظ.

العرائس والأراجوز : استخدام العرائس والدمي والأراجوز لتقديم قصة معينة أمر محبوب جداً عند الصغار وبذلك هم يسمعون القصة ويرونها تمثل أمامهم وقد حاولنا حصر هذه التمثيليات على شخصية أو شخصيتين لتسهيل عملية إعداد العرائس المتحركة ويحسن أن تكون مناسبة لأكثر من شخصية وأكثر من قصـة.

دروس الموضوعات : حيث نقدم لك الدروس بطريقة موضوعية لتثبيت الحق الكتابي، راجع هذه الدروس وتعرف على المحتوى قبل تقديم الدرس لتكون مسـتعداً.

استخدم القصص : للقصة دور هام في تدريس الكتاب المقدس والهم الإلمام الجيد بالقصة والطريقة المشوقة لتقديمها بالصوت المناسب والحركة المناسبة لكل شخصية تتحدث عنا في القصة، وربما حتى في الملابس المناسبة لشخصيات القصة، ولا تخجل من تقليد أصوات الحيوانات التي قد تظهر في سياق القصـة.

تقسم الدرس : ستجد أن كل درس من دروس هذا المنهج قد تم تقسيمه إلى أقسام تساعدك في تقديم الدرس وليس لمجرد قراءة الدرس كقصة أمام الفصل الدراسي فهو عبارة عن النقاط الأساسية للدرس فقط وعليك أنت أن تضيف وتوسع المعلومات، ودرب نفسك على التأقلم مع القصة لكي تقدمها مع الدرس بأسلوب المعلم ولكن بالفكر المناسب لسن الدارسين، قدم الحق الكتابي بدون ارتباك وتذكر أن الصغار على استعداد لتقبل الحقائق إذا قدمت بالطريقة المبسطة التي تناسـبهم.

ومع تقديم نقاط الدرس الأساسية، قدم نفسك فيها ليحس الصغار بالصدق والحق في كلماتك وتعبيراتك وأنت تقدم الدرس. وحاول أن لا تنشغل بالتفاصيل الكثرة التي قد تبعدك عن هدف الدرس فمثلاً معرفة أسماء تلاميذ يسوع ليست بالقدر في الأهمية مثل معرفة أنه بالإيمان نحصل على الخلاص. درس التفاصيل ولكن ركز على أساسيات الـدرس.

تذكر أن الصغار يحتاجون إلى فترات معينة للإصغاء وهذه الفترات مرتبطة بالسن. فتقديم دروس هذا المنهج يحتاج إلى 8-15 دقيقة اعتماداً على متوسط سن الدارسين في فصلك وطول فترة الدرس، وكقانون لفترات الانتباه عند الصغار، تذكر أن كل سنة من العمر تحتاج إلى دقيقة واحدة من الانتباه. فمثلاً: الدارس الذي عمره عشرة سنوات ستكون فتره الانتباه عنده عشرة دقائق بينما الطفل الذي عمره ست سنوات. لن يتمكن من تركيز الانتباه أكثر من ست دقـائق.

يرجى ملاحظة عدم تجميع الدارسين معاً إذا كانت فروق السن بينهم تزيد عن ثلاث سنوات إلا في الحالات الخاصة مع ملاحظة أن هذا المنهج تم إعداده ليناسب المرحلة من سنة ست سنوات إلى اثنتي عشرة سـنة.

التمارين الروحية : في كل درس ستجد مكاناً لاعترافنا بالرب يسوع وذلك في قراءة الكلمة المقدسة والترنيم لزيادة النمو الروحي لدى الدارسين وستجد في (أمثال 12: 14) قول الحق الكتابي: "الإنسان يشبع خيراً من ثمر فمه" واترك فرصة التأمل ليجد الدارس نفسه في مفهوم الـدرس.

وسائل الإيضاح : استخدام وسائل الإيضاح يجذب انتباه الدارسين فالصغار يتذكرون ما يرونه أكثر من الذي يسمعونه لأنك ستؤكد ما تقوله بوسائل منظورة أو ملموسة مثل السبورة الكستورية ودروسها المعدة بالشخصيات والمشاهد، وبالإضافة إلى القصص المناسبة للاستخدام على السبورة الكستورية، يمكنك أنت أن تعد شخصيات ومشاهد أخرى تناسب القصص التي لا تجدها مع هذا المنـهج.

تطبيق الكلمة عملياً : سوف نكتسب استنارة أكبر وأوسع عندما يجيب الدارسون على الأسئلة ويطبقوها عملياً بروح التحدي على حياتهم، ربما تكون تجربة جديدة على بعض الأطفال أن يبجوا على أسئلة غير أسئلة الصواب والخطأ، ولكنك تستطيع مساعدتهم بوضع أمثلة للسؤال وأمثلة للجواب بتوضيح أشياء عملية من حياتك الخاصة حتى تعطي الأطفال الشجاعة والثقة كي يتحدثوا عن أنفسهم في أقل من دقيقة. واحذر من الضحك أو الاستخفاف على ما يحكيه الأطفال، بل حاول أن تجد مكاناً لكل قصة يقولها الصغار متابعاً لهم بأسئلة بسيطة سهلة الإجابة بأن تسأل: "هل هذه قصة حقيقية؟" وقد تحتاج إلى مقاطع قصيرة من الترانيم بين قصة وأخرى (استخدم ترانيم الفترة التدريبية الروحيـة).

ألعاب للمراجعة : لكي تمنع الملل في دروس المراجعة، ستجد أن هذه الألعاب سوف تساعدك على معرفة مقدار ما استوعبه الدارسون من الدروس التي علمتهم لهم، ويمكنك طلب إجابات الأسئلة بالتطوع أو بالاختيار ولا تعطي فرصة الإجابة لأشخاص معينين أو أكثر فهماً من الباقين، بل أشرك الفصل الدراسي كله. ويمكنك استخدام الحوافز للمتفوقين كالحلوى أو الجوائز البسيطة وإليك بعض هذه الألعـاب.

قاوم إبليس بالمكتوب:

الخامات المطلوبة: لوحة (تجدها مع المنهج) بعض السيوف الورقية (مرفقة) بعض الدبابيس، عطاء على العينين. وستجد إرشادات اللعبة مرفقـة.

فرقعة البالونات:

الخامات المطلوبة: 24 بالونة صغيرة، شريط لاصق، دبابيس، لوحة أو سبورة.

1- قسم السبورة إلى قسمين، وقسم مجموعة اللعب إلى مجموعتين.

2- ضع أربع مجموعات من البالون في كل قسم. على أن تحتوي كل مجموعة على ثلاثة بالونات.

3- يوجه سؤال لكل مجموعة، ومن يعطي الجواب الصحيح يمكنه أن يفرقع بالونة واحدة من بالونات قسمه، والمجموعة التي تفرقع كل بالونات قسمها وعددها اثنتي عشرة بالونة تكون هي الفـائزة.

لعبة التك تاك تو:

الخامات المطلوبة: سبورة، طباشير أو لوحة كبيرة وأقلام تجبير، قسم اللاعبين إلى قسمين وارسم مربعات على السبورة لكل قسم، وليكن اسم القسم الأول س، والقسم الثاني ص. وجه أسئلة لكل مجموعة، وعند الإجابة الصحيحة تضع المجموعة اسمها في المربع الخاص بها (س أو ص) والمجموعة التي يكون لها أكثر عدد من (س أو ص) تكون هي الفـائزة.

تطابق الحروف مع الأرقام:

الخامات المطلوبة: 48 بطاقة من الورق مقاس (3×5) بوصة اكتب على نصف البطاقات الأقسام من (1-24) بخط واضع ثم اقسم باقي البطاقات إلى قسمين لكل قسم أثنتي عشرة بطاقة واكتب على المجموعتين الحروف الأبجدية من ( أ - س) ثم ضع مجموعة الحروف في أربع مجموعات في كل منها ست بطاقات بحث تكون حروفها غير متتالية. وزع بطاقات الأرقام على الحروف بالترتيب الرقمي، وقسم اللاعبين إلى فريقين تم وجه أسئلتك لكل فريق، فإذا كانت الإجابة صحيحة يذكر الدارس الذي جاوب السؤال رقمين من (1-24) وعند رفع الرقمين لابد من مطابقتها للحروف كشرط للفوز بالنقاط، والتطابق معناه أن الأرقام تطابق الحـروف:

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 | 11 | 12 |
| أ | ب | ت | ث | ج | ج | خ | د | ذ | ر | ز | س |

وتستمر اللعبة إلى نهاية الحروف مع الأرقام من (1-12) .

تخلص من الشيطان

الخامات المطلوبة: سبورة، طباشير أو لوحة كبيرة معم أقلام تحبير.

1- قسم السبورة أو اللوحة إلى قسمين، واكتب في كل قسم "قاوموا إبليس"

2- قسم اللاعبين إلى قسمين (أ) ، (ب).

3- اختر كملة من آية الحفظ وحدد مكانها في كل من القسمين بخانات بعدد حروف الكلمة ولتكن مثلاً "يوسف" أي أربع خانات، ثم وجه أسئلتك إلى كل فريق على حدة والفريق الذي يجيب إجابة صحيحة له الحق أن يختار حرفاً من الحروف الأبجدية، فإذا كان من ضمن حروف كلمة السر "يوسف" يكتب الحرف في الخانات التي في قسمه - والفريق الذي يكمل حروف الكلمة هو الفـائز.

هدف السباق:

الخامات المطلوبة: حبل ليحدد نهاية السباق.

1- قسم اللاعبين إلى فريقين.

2- وجه أسئلتك حول آية الحفظ لكل فريق على حدة.

3- الدراسي الذي يعطي الإجابة الصحيحة للسؤال الأول يمثل فريقه في السباق فيخطو خطوة للأرقام تجاه الحبـل.

4- تستمر الأسئلة، وتستمر الخطوات عند الإجابة الصحيحة والفريق الذي يصل إلى الحبل أولاً يفوز في السـباق.

كرة السلة:

الخامات المطلوبة: سبورة مرسوم عليها شكل عمود كرة السلة وبه شبكتان ، كرة سلة.

1- قسم اللاعبين إلى فريقين.

2- سمل الكرة للفريق الأول مع سؤال للضربة الأولى.

3- في حالة الإجابة الصحيحة يكون الفريق قد أصاب الهدف وتحسب له درجتان وتعطي الكرة للفريق الثـاني.

4- تستمر اللعبة حتى نهاية الأسئلة حول الدرس أو آية الحفظ والفريق الذي يحصل على أعلى درجات يكون هو الفـائز.

الأسئلة الخفية:

الخامات المطلوبة: 20 بالونة صغيرة، أوراق مكتوب عليها الأسئلة، دبابيس، شريط لاصق، سبورة.

1- اكتب عشرين سؤالاً عن الدرس على أوراق يسهل طيها.

2- ضع أوراق الأسئلة داخل البالونات قبل نفخها، ثم انفخها وضع عشرة بالونات على كل قسم.

3- قسم اللاعبين إلى فريقين ثم اطلب من رئيس الفريق الأول ليتقدم ويفرقع أول بالونة في قسمه ثم يقرأ السؤال فإذا أجاب إجابة صحيحة يكسب خمس درجات، أما إذا أجاب دارس آخر من نفس الفريق يكسب ثلاث درجات فإذا فشل الفريق في الإجابة يحول السؤال للفريق الثاني فإذا أجاب عنه يسكب درجة واحدة وتكون له فرصة فرقة البالونة الأولى من قسمـه.

4- تستمر اللعبة حتى نهاية البالونات وتحسب درجات كل فريق لمعرفة الفائز.

القفل والمفتاح:

الخامات المطلوبة: ورق رسم، مقصات.

1- ارسم على ورق الرسم المقوي عشرون قفلاً + عشرون مفتاحاً.

2- اكتب أسئلتك على الأقفال واكتب الإجابات على المفاتيح.

3- ضع كل عشرة أسئلة مع إجاباتها في ظرف كبير لكل فريق.

4- ضع الظرفين في آخر الحجرة.

5- يجري الأول من كل فريق إلى الظرف الخاص به ويلتقط قفلاً ويحاول أن يجد المفتاح المناسب له، أو سؤالاً والإجابة عنه فإذا تمم ذلك يرجع لسرعة ويلمس الدارس التالي ليجري إلى الظرف يفتح القفل الثاني وهكذا حتى يتم فتح كل الأقفال والفريق الذي ينجح أولاً هو الفائـز.

وكتغيير يمكنك خلط الإجابات أو المفاتيح ثم تقسيمها على الظرفين ليحدث تبادل الإجابات بين الفريقين أو يمكنك تحديد وقت محدد لكل دارس في بحثه عن مفتاح القفـل.

الضربات الحرة:

الخامات المطلوبة: باكو من أستك النقود، سلتين للمهملات.

1- قسم اللاعبين إلى فريقين.

2- سلم كل فريق نصف عدد الأسئلة المكتوبة وما يساوي نفس العدد من أساتك النقود.

3- الدارس الذي يقرأ السؤال ويجيب إجابة صحيحة له أن يشد الأستك باتجاه السلة التابعة لفريقه.

4- تعطى درجتان عن كل إجابة صحيحة + درجة واحدة عن كل أستك يدخل السلة.

5- تستمر اللعبة حتى تنتهي الأسئلة والفائز هو صحاب الدرجات الأكثر.

جسم الإنسان:

الخامات المطلوبة: سبورة، طباشير، أو لوحة كبيرة، أقلام تحبير للرسم.

1- قسم السبورة أو اللوحة إلى قسمين.

2- قسم اللاعبين إلى فريقين.

3- وجه أسئلتك لكل فريق على حدة والدارس الذي يعطي إجابة صحيحة يرسم في الجزء الخاص بفريقه رأس إنسان، ثم يأتي الثاني فيرسم الرقبة ثم الجسم ثم الساق اليمنى، والساق اليسرى، ثم الذارع الأيمن، والذراع الأيسر، ثم القدم اليمنى، والقديم اليسرى، ثم اليد اليمنى، واليد اليسرى وإن سمح الوقت يكون القميص أو رباط الرقبة، أو الحذاء، والفريق الذي يكمل الرسم المطلوب هو الفـائز.

تلوين الصور: توجد صور لكل درس تحتاج إلى تلوين ويمكنك أن تطلبها بعدد الدارسين في فصلك الدراسي.

تقسيم الحصة: عند تقسيمك لزمن الحصة على أقسام الدرس، لابد وأن تضع في الاعتبار مدى فترات الانتباه لكل سن:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| النشاط | 1. الصف الثاني | 1. الصف الخامس |
| الترنيم - خدمة العطاء، الإعلانات | 10 دقائق | 10 دقائق |
| درس الكتاب | 8 دقائق | 10 دقائق |
| تمارين روحية | 5 دقائق | 5 دقائق |
| آية الحفظ | 5 دقائق | 5 دقائق |
| العرائس المتحركة | 5 دقائق | 5 دقائق |
| توسيع معلومات الدرس | 8 دقائق | 8 دقائق |
| أسئلة تطبيقية | 5 دقائق | 5 دقائق |
| ألعاب المراجعة | 6 دقائق | 7 دقائق |
| تلوين الرسم والصور | 8 دقائق | 5 دقائق |

1. متوسط العمر (7-8 سنوات)
2. متوسط العمر (10-11 سنة)

مرشد المعلم لمدارس الأحد

منهج جذور الإيمان تم إعداده ليعمل بفعالية مع مرشد المعلم المتخصص بما يقدمه إرشادات وتعليمات، وهذه الخطة تبين أم المعلمين، يجمعون الفصول القليلة العدد معاً لتكون مجموعات أكبر بإشراف اثنين أو ثلاثة من المعلمين لكل خمسة وعشرين تلميذاً. وستجد أن الخطة سهلة التنفيذ وأن الفوائد المرجوة كثيرة. وكل فصل يرأسه المدرس المتخصص (بحسب الخبرة والقدرات) يساعده معلم أو معلمان، ويقوم المرشد بتوزيع أجزاء الدرس ويراقب جدول الفصـل.

وحيث أن المرشد هو أقدر وأكثر المعلمين خبرة، لذلك يقوم هو بتدريس درس الكتاب ويترك توسيع المعلومات والملاحظات الإضافية لمعلم آخر يكون هو المساعد. ويقوم مدرس ثالث بالترنيم وتقديم الخدمة الافتتاحية. فإذا قام ثلاثة معلمين بإعداد برنامج ساعتين لكل فصل، فسوف يحصل التلاميذ على فائدة تساوي ست ساعات من الدراسة. ففي الفصول القليلة العدد ومع معلم واحد، لا يجد التلاميذ التنوع المطلوب في المعلمين بحسب الطريقة والشخصية، كما أنهم لا يحصلون على الفائدة المطلوبة بنفس القدر والإعـداد.

قليل من المعلمين لهم القدرة على إتقان وتقديم كل شيء، فيأتي دور المرشد والخطة في توزيع التخصصات على المعلمين من حيث: العرائس المتحركة، السبورة الكستورية، الموسيقى، أو دروس الموضوعات. وعندما يقوم المرشد مثلاً بالتدريس. يكون هناك معم آخر لضبط الفصل ومنع الأطفال من تضيع وقت الحصة. وحتى إذا احتاج بعض الأطفال للتوجيه أو النصح فذلك يتم بواسطة معلم غير المعلم الذي يقوم بالتدريس في نفس الحصة.

الخطة الموضحة هنا خطة ممتازة لتقديم معلمين مستجدين في مجال خدمة الأطفال، فأحياناً يطلب من المدرسين المستجدين الإلمام السريع بكل القدرات مباشرة قبل قيامهم بالعمل. ولكن هذا لا يحدث في نظام وخطة المرشد لمدراس الأحد، حيث يطلب من المعلم المستجد أن يرافق معلم آخر مدرس ليتابع الطريقة ويكتسب الخبرة تدريجياً من حضوره في الفصل كمراقب كل أسبوع، ويكون المشرف أو المرشد لمدارس الأحد هو المسئول للتجديد المستمر في العاملين في مدرسة الأحد بالتعليم والتوجيه والقدوة. وهو الذي يقيم عمل المعلم ومساعديه ويعرف متى يضيف إليهم مسئوليات أكـثر.

وقد تكون مشكلة غياب معلم عن فصله في مدارس الأحد مشكلة صعبة الحل في المناهج ونظم مدارس الأحد العادية، أما نظام مرشد مدارس الأحد في هذا المنهج فغياب معلم لا يحدث أي ارتباك، فحتى لو غاب المرشد نفسه، فله مساعد ملم بكل تفاصيل ونظام العملية التعليمية في كل فصل. كما أن نظام المرشد يخلق حياة جديدة في مدرسة الأحد التي تستخدم أنت فيها هذا المنهج، فلو عاب المساعد أيضاً، يقوم المرشد باختيار مدرس آخر لسد الفراغ أو ربما يختار أحد الآباء إذا لزم الأمـر.

وحيث أن منهج جذور الإيمان مليء بالتنوع، فسوف يمد الدارسين بمعلومات يقدمها أكثر من معلم لكل فصل، وستجد أن خطة مرشد مدارس الأحد تبعث بالحياة في مدرسة الأحد التي تعمل بها. وقد اتبع هذا المنهج الطريقة التي كان الرب يسوع يعلم بها تلاميذه بالمثل أي بالقول والعمل. فتعمل تلاميذ يسع كيف يخدمون ويركزون وهم يشاهدون كيف كان يسوع يخدم ويكرز ويساعد، وبمساعدة يسوع لهم استطاعوا خدمة الآخريـن.

***وإليك بعض الفوائد لنظام المرشد:***

1- يحتوي على برنامج للتدريب.

2- به تنوع كبير في الفصل.

3- النصح والمشورة في الفصل.

4- تحضير لأكثر من معلم لكل فصل.

5- سهولة تغطية غياب المعلم.

6- تدريب وتخصيص المعلم.

7- ضبط الفصل في الإمكان.

8- تقييم لعمل المعلم.

وسائل الإيضاح

بعد إعداد الأشكال وتلوينها، يمكن ترتيبها وحفظها في ملفات أو مظارف كبيرة بحيث توضع بحسب أرقامها من 1-10 في ملف ثم من 11-20 في ملف آخر فهذا سوف يسهل عليك انتقاء الأرقام المطلوبة بسهولة وفي نظام ريح ويحافظ على ما تم إعداده لوقت طويل.

ويمكنك عمل سبورتك الكستورية بأن تجهز قطع من قماش الكستور أو الفانلة وتبللها بالماء ثم ترسم عليها بعد تثبيتها على لوجه، ارسم منظر السماء ومنظر الأرض كخلفية تستخدم في قصص كثيرة وإذا أردت أن تكون الخطوط أشد وضوحاً، اترك قطعة القماش لتجف ثم ارسم عليها بأقلام التجبير أو الألوان المائية.

وتستطيع عمل تغيير سريع في المناظر الخلفية للقصص بأن تصل قطعة كستور أخرى مرسوم عليها المنظر الجديد ثم تثبتها في المنظر الأول وطيها خلف اللوحة بحيث يسهل استخدامها في الوقت المناسـب:

17- الصبي يسوع.

18- كهنة - كتبة - فريسيين.

19- يوحنا المعمدان.

20- جموع - ضيوف- جمع غاضب- حكام.

21- يسوع (في اتجاه للشمال)

22- يسوع (في اتجاه لليمين).

23- حمامة.

24- أمواج.

25- أمواج.

26- شجرة.

27- أواني.

28- الرجل الأعرج - لعازر.

29- الرجل الأعرج (بعد الشفاء) مواطنون.

30- البئر.

31- المرأة عند البئر - سفيرة: فتاة بها روح نجس.

32- قارب.

1 - الملاك جبرائيل - ملاح

2 - مريم - مرثا الصغيرة

3- يوسف - نيقوديموس - حنانيا

4- أتان

5- مزود

6- الطفل يسوع.

7- قطيع من الأغنام.

8- جمل

9- الرعاة - الخدم.

10- مجموعة من الملائكة

11- نجم - نور لامع.

12- مدينة

13- ثلاثة من الحكماء (المجوس)

14- الملك هيرودس - الملك اغريباس.

15- جندي - السماء.

16- الشيطان

33- يسوع (في الاتجاه للأمام)

55- كلب.

56- أطفال.

57- الشاب الغني - شاول الطرسوسي.

58- بولس ( في اتجاه اليمين) شاول.

59- مريم - روما.

60- لعازر - برنابا.

61- حجر كبير.

62- كأس.

63- خبز.

64- كيس نقود.

65- رئيس الكهنة.

66- جندي - يوليوس.

67- قائد - كرنليوس - جندي.

68- بيلاطس - سرجيوس - فستوس.

69- الصليب.

70- استفانوس.

71- الوزير الحبشي.

72- عربة.

73- بولس في القيود.

74- سيلا في القيود.

75- ثعبان.

34- بطرس (في الاتجاه لليسار)

35- بطرس (في الاتجاه لليمين)

36- شبكة مليئة بالسمك.

37- يهوذا - عليم الساحر.

38- أندراوس - فيلبيس

39- يعقوب.

40- يوحنا

41- التلاميذ - قادة الكنيسة.

42- يايرس - حنانيا.

43- ابنه يايرس.

44- المرأة نازفة الدم \_ مريم (أكبر)

45- المجنون.

46- شفاء المجنون.

47- الخنازير.

48- ولد - يوحنا مرقس.

49- أرغفة خبز - سمك (في سلة).

50- الرجل الأعمى.

51- الرجل الأعمى يبصر.

52- يسوع والتجلي.

53- الرجل الغني - فيلكس.

54- لهب مشتعلة.

الدرس رقم (1)

رسالة خاصة لمريم

**من الكتاب المقدس :**  متى 1: 18-25، لوقا 1: 26-38، يوحنا 1: 1-14

**الحق المركزي :** يسوع الناصري هو كلمة الله.

**آية الحفظ :** يوحنا 1: 14 "والكلمة صار جسداً ..."

**توسيع المعلومات :** العرائس المتحركة: أعظم أم في العالم.

**وسائل الإيضاح :** 1- الملاك جبرائيل، 2- مريم، 3- يوسف.

إلى المعلم:

فكرة هامة يجب التركيز عليها، وهي أن بداية الرب يسوع لم تكن ولم تبدأ عندما حبل به في مريم، فهو كلمة الله المتجسد - هو الأقنوم الثاني المتجسد والمولود من مريم العذراء - فيسوع موجود مع الله منـذ الأزل.

تقسيم الدرس:

1- أرسل الله ملاكه إلى عذراء اسمها مريم تعيش في الناصرة.

أ . كانت مريم عذراء طاهرة مقدسة تحب الله.

ب. كان مخطوبة لرجل نجار اسمه يوسف.

1. 1- ولكن لم يتم الزواج بعد.
2. 2- ارتبطت بعقد الخطوبة.

ج. عندما ظهر الملاك - شعرت مريم بالخوف.

د. قال الملاك جبرائيل لمريم - أنها المنعم عليها من الله - وأنها مباركة في النساء.

1. 1- جميعنا لنا مكانة خاصة عند الله.
2. 2- ولكل منا مكان في قلب الله.

2- الملاك جبرائيل قدم لمريم رسالة خاصة.

أ . قال لها أنها ستلد ابناً - هو ابن الله.

ب. أخبرها أن المولود منها سيكون ملكاً إلى الأبد.

ج. مريم تحيرت، فكيف تلد وهل لم تعرف رجلاً.

1. 1- فكل الأطفال يلدون نتيجة لقاء الأب والأم.
2. 2- ومنذ خطية آدم وحواء واللعنة حلت على كل مولود.

د. أخبراها الملاك أن طفلها لن يولد نتيجة اتصالها برجل، بل هو كلمة الله المتجسد.

ه‍. المولود من مريم لن يحلم لعنه خطية آدم وحواء لأنه هو ابن الله.

3- وكما قال الملاك. أصبحت مريم حبلى من الروح القدس.

أ. الطفل الذي حبلت به هو كلمة الله.

ب. قبل أن يأتي يسوع إلى أرضنا - كان يدعى كلمة الله.

1. 1- كملة الله المتجسد - هو يسوع.
2. 2- وكان الكلمة الله - هذا كان منذ البدء عند الله.

ج. تألم يوسف لما رأى خطيبته حبلى وامتلأ بالشك.

د. ولأن يوسف كان رجلاً شفوقاً وباراً لم يشأ أن يشهر بها وأراد تخليتها سراً.

ه‍. وظهر الملاك مرة أخرى - أرسل الله ملاكه جبرائيل إلى يوسف ليمنعه من تخليتها.

و. ففعل يوسف كما أمره ملاك الرب، واعتبر مريم امرأته ولكنه لم يعرفها كزوجة.

تمارين روحية:

كلمة الله صار جسداً وحل بيننا.

جاء يسوع لنرى فيه الله الآب.

سأطلب أن تسكن فينا كلمة الله وفي قلبي أنا بالذات.

ولتسكن كلمة الله في عقلي.

ولتسيطر كلمة الله على كل كياني.

ولأن يسوع صار "ابن الإنسان"، أستطيع أنا أن أكون ابناً لله.

يسوع هو ربي وإلي.

العرائس المتحركة

أعظم أم في العالم

الأشخاص: مريم - المضيف

المضيف: نحن نكرم اليوم أماً من نوع خاص، بل هي أهم أم عاشت على الأرض، دعونا نحيي ونرحب بمريم العذراء.

مريم: شكراً، وأنا سعيدة أن أكون مع هذه المجموعة المباركة.

المضيف: مريم - لابد وأن الله قد أعد لك مكاناً خاصاً في سماه أليس كذلك؟

مريم: نعم - ولكن هذا يشمل كل واحد فينا له مكانة خاصة عند الله - لقد أنعم الرب عليَّ أنا كي أكون الأم لابن الله المتجسد، ولكن هؤلاء الأطفال يهتم الرب بهم أيضـاً.

المضيف: الله لديه فعلاً شيئاً خاصاً جداً لجميعنا، فهل يمكنك يا مريم أن تعرفينا كيف نقبل خطة الله في حياتنا.

مريم: حسناً دعني أفكر، نعم، إذا كنا نريد أن نتمتع بنعم الله علينا، فلابد أن نحفظ أنفسنا في حياة الطهارة والقداسة.

المضيف: تعلمنا من الكتاب المقدس أنك عذراء طاهرة، فما معنى الطهارة؟

مريم: الطهارة معناها أن تمنع فمك من أقوال الشر والكراهية وأن تكون مطيعاً لوصايا الرب حاصراً أفكارك فيه.

المضيف: هناك شيء محير يا مريم، الكثيرون منا ارتكبوا بعض الأخطاء، فهل هذا يعني أننا فقدنا حياة الطهارة؟

مريم: لا طبعاً. فشكراً لله من أحل رجمته وغفرانه فكل إنسان أخطأ وارتكب ما يفكر طهرته إلا ابني يسوع الذي عاش حياة الكمال وبدون خطية، ولأنه هو ذبيحتنا الكفارية، فدمه يطهر من كل خطية، حتى أشقى الخطاة يستطيع أن يتطهر إذا هو قبل رحمة الله بيسوع المسيح ربنـا.

المضيف: مريم، لدي سؤال غريب.

مريم: اسأل.

المضيف: هل حدث أن ضربتي الطفل يسوع؟

مريم: طبعاً لا، لأنه لم يرفع صوته، ولم يتشاجر مع الأطفال الآخرين، بل كان ابناً كاملاً في كل شيء.

المضيف: هل كان الطفل يسوع يلعب مثل باقي الأطفال؟

مريم: بالطبع، كان يحب الألعاب التي يحبها الأطفال، ولكنه كان متميزاً عن الأطفال الآخرين في شيء هام.

المضيف: وما هو؟

مريم: بعدما تعلم القراءة. كان يقضي وقته كله في قراءة ما جاء في أسفار العهد القديم في المجمع.

المضيف: يقرأ أسفار العهد القديم ليعرف أكثر عن الله؟

مريم: نعم، فقد كان يسألني أسئلة لم أكن أستطيع الإجابة عليها مع أنه لم يبلغ الثانية عشر من العمر.

المضيف: كان طفلاً متميزاً.

مريم: متميزاً جداً، كان يختلف عن الآخرين منذ البداية، فلن أنسى منظر الملاك وهو يبشرني بابن الله.

المضيف: هل كانت هذه الزيارة من الملاك قبل ولادة يسوع؟

مريم: نعم، وقبل أن أكون حبلى فيه، وأخبرني الملاك أن المولود منى هو ابن الله.

المضيف: فكيف كان رد الفعل عندك؟

مريم: شعرت بالدهشة، ولكني لم أناقش، لأني علمت أن الله قادر على كل شيء.

المضيف: على كل شيء؟

مريم: على كل شيء.

المضيف: فادر على شفاء الجسد؟

مريم: بكل تأكيد.

المضيف: يفتح عينين الأعمى؟

مريم: بكل سهولة.

المضيف: يقيم الموتى؟

مريم: الله كليّ القدرة، وقدرته غير محدودة. وعندما قال لي الملاك أن "الروح القدس يحل عليكِ وقوة العليّ تظللك، صدقت الأمر. وقلت هأنذا آمة الرب، ليكن لي حسب قولـك".

المضيف: هذا هو الأمر المهم.

مريم: وهو؟

المضيف: أن نصدق، ونثق في قدرة الله مهما كانت مشاكلنا.

مريم: طبعاً، فأنت لا تستطيع أن تتمتع بخطة الله لحياتك إذا لم تؤمن.

المضيف: أنا أؤمن بكلمة الله.

مريم: وأنا مؤمنة، ولا أسمح للشك أن يتسرب إلى قلبي.

المضيف: أنا مؤمن، ولا أسمح للشك أن يتسرب إلى قلبي. نحتاج أيها الأطفال أن نردد هذا القول ثلاث مرات.

مريم: إلى اللقاء. جماعة المؤمنين، أنا ذاهبة إلى ابني حيث أكون معه إلى الأبد.

للمراجعة

تطبيق الكلمة المقدسة:

يرسل الله ملائكته برسائل خاصة، بعضها لمساعدة الناس، وبعضها لإخبار سارة (للمعلم أن يحكي قصة لرسالة جاء بها ملاك لشخص ما، ويمكن أن تكون من قصص الكتاب المقدس، أو من الحياة) وتسأل: هل تعرفون شخصاً ظهر له ملاك؟ ماذا حدث؟ احكي القصة للفصل، هذه القصص سوف تؤكد دور الملائكة لحماية الأطفال بتكليف مـن الله.

أسئلة للمراجعة بالألعاب:

1 - جاء الملاك جبرائيل برسالة خاصة لمريم، ما هي؟

2 - ما هي صفة تميز الطفل الذي سيولد من مريم؟

3 - كيف يمكن لمريم أن تلد طفلاً وهي لم تعرف رجلاً؟

4 - هل كان يسوع حياً وموجوداً حتى قبل أن يحل به في مريم؟

5 - لماذا كان الطفل المولود من مريم بلا خطية مثل باقي الناس؟

6 - ماذا كان رد الفعل عند يوسف لما عرف أن خطيبته حبلى؟

7 - من أقنع يسوف أن يستمر كما كان خطيباً لمريم؟

8 - أي نوع من الأطفال كانت تلده مريم لو أنه جاء من صلب يوسف؟

9 - ما هي الأسماء الأخرى ليسوع التي ذكرها الكتاب المقدس؟

10- كيف ستتصرف لو ظهر لك ملاك؟

الدرس رقم (2)

ميلاد يسوع

**من الكتاب المقدس :**  لوقا 2: 1-21

**الحق المركزي :** ولد يسوع على هذه الأرض كإنسان بعد أن أخلى نفسه.

**آية الحفظ :** يوحنا 3: 16 "لأن هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون الحياة الأبديـة"

**توسيع المعلومات :** درس موضوعات: حمل الله.

**وسائل الإيضاح :** 2- مريم، 3- يوسف، 4- أتان، 5- ورود، 6- الطفل يسوع، 7- قطيع غنم،   
9- رعاة، 10- جمع من الملائكة، 11- نجمة، 12- مدينـة.

إلى المعلم:

وضح حقيقة أن الكلمة صار جسداً بكل ما تعنيه كلمة التجسد. فقد جاء إلى الأرض في جسد بشري بنفس الطريقة التي يولد بها كل البشر، ولكنه لم يولد ليكون تحت سلطان الموت، لأن لم يولد من زرع بشر، ومع ذلك كان إنساناً بشرياً كاملاً بجسد كامل. فقد كانت الذبائح التي تقدم في العهد القديم تستدعي أن يكون حمل الذبيحة كاملاً وبلا عيب، وقد كانت هذه صورة الكمال في يسوع حث لم يكن للموت سلطان عليه، كما كان آدم قبل السقوط، فلو لم يصبح هو عوضاً عنا، لعاش إلى الأبد لأن تأثيرات خطية آدم لم يكن لها مكاناً فيـه.

تقسيم الدرس:

1- تماماً كما وعد الملاك، مريم تستعد لأن تكون أماً:

أ . أخذ يوسف مريم زوجة له وهما يعلمان أن الطفل الذي سيولد سيكون طفلاً متميزاً.

ب. صدر أمر من أغسطس قيصر الإمبراطور الروماني بأن يكتتب كل المسكونة.

ج. سافر يوسف ومريم من الناصرة إلى مدينة داود التي تدعى بيت لحم.

د. كان كل من يوسف ومريم من نسل داود الملك الذي وعد الرب بأن نسله سيملك على كرسي داود إلى الأبـد.

ه‍. ولم يكن لهما أي مكان في المنزل.

2- ميلاد يسوع:

أ . ولدت مريم الطفل وقمطته وأضجعته في مذود.

ب. وما هو المذود؟ إنه المكان الذي يوضع فيه ما تأكله الماشية، فما أعجب هذا الأمر، خالق الأكوان لم يكن له مكـان.

ج. ودعوا اسم الطفل يسوع أي "مخلص" كما دعوه أيضاً عمانوئيل الذي تفسيره "الله معنا".

3- بشارة الملائكة للرعاة:

أ. بينما الرعاة يحرسون رعيتهم ظهر لهم الملاك، الذي بشرهم.

ب. ثم ظهرت مجموعة كبيرة من الملائكة ترنم وتعلن ولادة يسوع.

1. 1- وعلينا نحن أن نبتهج لمجيء يسوع.
2. 2- فالحمد والتسبيح والترنيم يهتم بها الله.

ج. الملائكة أخبرت الرعاة عن مكان مولد الطفل.

د. وجد الرعاة مريم ويوسف والطفل في المذود وسجدوا له.

ه‍. كلمة الله أخلى نفسه من كل أمجاد السماء وجاء إلى أرضنا طفلاً وديعاً.

1. 1- ولكنه الله.
2. 2- وإن كان قد تجسد في جسد إنسان.

تمارين روحية:

يسوع هو كلمة الله الحي الذي كان منذ البدء.

خلق الله كل الأشياء بالمسيح الذي به كل شيء كان فيسوع هو عطية الله لي.

تجسد في جسم إنسان ليكون ذبيحة كفارية عني.

درس موضوعات

حمل الله

الشاهد الكتابي: عبرانيين 9: 22

"بدون سفك دم لا تحصل مغفرة".

الخامات اللازمة: لون أحمر من ملونات الطعام، عصير، جرائد، لون أبيض، كيس من البلاستيك، ورق لاصق شفاف، سكينة، سلة مهمـلات.

اخلط اللون الأحمر مع 1/2 فنجان عصير، وضع الخيط في كيس من أكياس البلاستك علم سائل يشبه الدم واربط الكيس ثم شكل من ورق الجرائد والورق اللاصق مجسماً يشبه الحمل وضع الكيس المربوط في بطن الحمل ورش المجسم كله باللون الأبيض. ضع الحمل أمام الدارسين أو علقه في خيـط.

الدرس:

في وقت العهد القديم، كان الناس يقدمون الذبائح تكفيراً عن خطاياهم حسب أمر الرب لهم، فعندما قاد الرب موسى وشعب إسرائيل في الخروج من مصر، أمر الرب أن تقدم كل أسرة حملاً ذبيحة عن الأسرة (وجه الأنظار للحمل المجسم) وكان عليهم أن يختاروا حملاً صحيحاً بلا عيب من أفضل حملان القطـيع.

وكان على كل أسرة أن تذبح الحمل، ويضعون من دم الحمل على عتب البيت والقائمتين، لأن ملاك الموت كان مزمعاً أن يطوف في كل أرض مصر ويدخل كل بيت ليس عليه علامة دم الحمل ويقتل الابن الأكـبر.

قتل ملاك الموت كل أبكار المصريين، أما بالنسبة لأبناء شعب الله الذين وضعوا من دم الحمل على عتب الباب والقائمتين، فكان يعبر عنهم، وبذلك أنقذ دم الحمل أبناء بني إسرائيل من المـوت.

الخطية شيء كريه جداً، لأنها تفصل الإنسان عن الله، وتمنع عنه البركات الإلهية، وكان الله يعمل من البداية ليعطي الغفران عن كل الخطايا ولكل الناس لأن الله يريد أن يبارك الناس ويمنع عنهم آلام الخطية، وللخطية ثمن، وأجرة الخطية هي موت، وللخلاص من أجرة الخطية كان لابد من الدم، فالحل الوحيد لغفران خطايا الناس أن يسفك الدم البريء تفكيراً عن كل خطيـة.

عندما أخطأ آدم، باع كل الجنس البشري للشيطان، إله هذا العالم. وكانت خطة الشيطان أن يسيطر على كل بني البشر ليؤذيهم ويحطمهم، ولم يكن هناك إلا دفع الثمن بالدم كفاية ليشترينا بحق العذراء لي أنا ولك أنت، لأن دم الذبيحة الحيوانية كان يكفي فقط لتغطية الخطية ربما لعام، ثم يلزم تقديم ذبيحة حيوانية أخرى لخطية جديدة أو لعام آخر، وكل الذبائح كانت لتغطية الخطايـا.

ولكن عندما جاء حمل الله، حمل كامل وبلا عيب، لأنه لم يعرف خطية، الحمل الذي أشار إليه يوحنا المعمدان وقال: "هذا هو حمل الله" عندما كان يسوع متجهاً إلى المعمدان بالقرب من نهر الأردن، الحمل الذي سيرفع خطايا العـالم.

وعندما علق يسوع على الصليب، كان كالحمل الذي يقدم لله ذبيحة (استخدم السكين لتطعن الحمل المجسم في نفس المكان الذي وضعت فيه كيس الدم (المخلوط بالعصير) واستخدم سلة المهملات لتلقي الدم) سفك يسوع دمه الثمين ليرحننا من خطايانا، ولطهرنا تطهيراً كاملاً. وعند ذلك يمكننا أن نطلب من يسوع أن يسكن في قلوبنا، ودم يسوع يطهرنا إلى التمام، فشكراً لله من أجل هذا الحمل، حمـل الله.

ملحوظة: إذا كنت تفضل عدم استخدام السائل الأحمر الذي يشير إلى الدم، فيمكنك استبدال عمل الحمل المجسم بصور للحمل يتم شرح الدرس عليـها.

للمراجعة

تطبيق الكلمة المقدسة:

لم يولد يسوع في مستشفى، ولم يولد في بيت، بل ولد في مذود للبقر. ملك الكون كله يولد في مذود، المعروف أن الملوك يولدون في القصور، فالولادة في مذود فيها الكثير من التواضع والاتضـاع.

هل جربت أن تقوم بعمل ما يتطلب منك قدراً من التواضع والاتضاع؟، اشرح لنا ذلك.

أسئلة للمراجعة بالألعاب:

1 - لماذا كان يتحتم على مريم ويوسف للسفر إلى بيت لحم؟

2 - ما هو الاسم الآخر "لبيت لحم"؟

3 - كان كل من يوسف ومريم من نسل ملك عظيم من هو؟

4 - عند وصولهما إلى بيت لحم كان عليهما البقاء في:

1. اذكر المكان:
2. لماذا؟

5 - ما عنى الاسم "يسوع"؟

6 - بعد ولادة يسوع، قمطته مريم ووضعته في مكان لا يليق به:

1. أين وضعته

7 - ماذا كان سبب اندهاش وخوف الرعاة؟

8 - ما هي الرسالة التي حملتها الملائكة للرعاة؟

9 - ماذا فعل الرعاة عندما وجدوا الطفل يسوع؟

10- ابتهج الرعاة، وتهللت الملائكة لأن الله تجسد وجاء إلى أرضنا، فلماذا نسبح ونمجد الله؟

الدرس رقم (3)

المجوس يبحثون عن الطفل المولود

**من الكتاب المقدس :**  متى 2: 1-11

**الحق المركزي :** حكمة الله متاحة لنا عن طريق الكلمة والروح.

**آية الحفظ :** أمثال 3: 5 "توكل على الرب بكل قلبك وعلى فهمك لا تعتمد".

**توسيع المعلومات :** قصة: لست من الحمقى.

**وسائل الإيضاح :** 2- مريم، 3- يوسف، 6- الطفل يسوع، 8-جمل، 11- نجمة، 13- المجوس، 14- الملك هـيرودس.

إلى المعلم:

الحق الواضح في هذا الدرس هو أن الحكمة الحقيقية هي إكرام الله، لأننا إذا علمنا الأطفال كيف يكرمون الرب في العبادة، وفي التعليم والتعلم، وفي العطاء، فإن فيضاً من الحكمة سينبع من قلوبهم. فمع أن أولئك "المجوس" الذين جاءوا ليبحثوا عن الطفل المولود كانوا خارج نطاق إسرائيل، إلا أن السماء أعلنت لهم عن طريق النجم مولد الطفل يسوع وكثيراً ما مسح الله من الأنبياء الكهنة ممن كانوا من الأمم ليعرف الجميع أن الله يهتم بالأمم يعلن لهم خطتـه.

تقسيم الدرس:

1- جاء حكماء من المشرق يبحثون عن يسوع ليسجدوا له:

أ . لقد رأوا نجمه وعرفوا بمولده.

ب. هؤلاء الحكماء كانوا يعرفون "بالمجوس" أرشدتهم علامات في السمات بمكان المولود.

1. 1- كانوا يتبعون لطائفة تعبد النجوم والنار.
2. 2- كانت العلامات الفلكية تشارك في إعلان قصة الفداء وليس لتغيرات فلكية (مزمور 19: 1)
3. 3- هناك ما يؤكد أن المجوس لم يكونوا علماء فلك.

ج. ربما يكونوا قد عرفوا بما كتبه دانيال النبي حيث أنهم جاءوا من نفس البلاد التي عاش فيها دانيال سنوات السـبي.

1. 1- لأن دانيال تنبأ بالوقت الذي سيصلب فيه المسيح بالتحديد.
2. 2- استخدم الروح القدس أولئك المجوس لكي يكون سبب إعلان لمولد يسوع.

2- ذهب المجوس لمقابلة الملك هيرودس:

أ . ذهبوا يسألون أين هو المولود ملك اليهود.

ب. اندهش هيرودس وطلب من المجوس أن يخبروه بمكان الطفل.

ج. قاد النجم المجوس إلى حيث يوجد الطفل ومريم ويوسف. وكان وصولهم إلى إسرائيل بعد حوالي سنتين من ولادة الطفل يسوع حيث كانوا في الناصرة (لوقا 2: 39).

د. عندما وصل المجوس إلى مكان الطفل يسوع، سجدوا له وقدموا هداياهم ذهباً ولباناً ومراً.

ه‍. أعلن الله للمجوس في حلم ألا يرجعوا إلى هيردوس وأن يعودوا من طريق آخر.

3- يمكننا أن نتعلم درساً من المجوس:

أ. وصف بالمجوس بالحكماء لأنهم كانوا يسعون لمعرفة الله.

1. 1- يمكننا أن نسعى إلى الله عند سماع كلمته.
2. 2- وعلينا أن نستمع إليه وهو يتحدث إلينا في الصلاة

ب. وصف المجوس بالحكماء لأنهم سجدوا ليسوع:

1. 1- العبادة ليست للإكرام فقط، بل للحمد والتسبيح.
2. 2- الحمد والتسبيح للرب الإله يفيض بالحكمة في قلوبنا.

ج. وصف المجوس بالحكماء لأنهم قدموا من كنوزهم للرب.

1. 1- إذا أردت أن تنمو في الغنى، أكثر من العطاء.
2. 2- عندما نعطي بسخاء لعمل الرب، سيعطينا الرب الحكمة بسخاء لنكون ناجحين.

تمارين روحية:

أنا طفل حكيم يا رب ... يا رب.

وأنا أسعى لكي أتبعك.

تقودني بروحك القدوس وإرشاد حكمتك.

1. فحكمتي هي أن أعبدك.
2. وحكمتي هي أن أقدم لك
3. وحكمتي هي أن أسعى للشركة معك .. يا رب.

قـصــة

لست من الحمقى

هذه القصة حدثت فعلاً في إحدى الولايات الأمريكية عندما كان المبشر "جوسبل بل" في رحلة تبشيرية بالقطار. وكان يجلس بجواره شخص وسيم. حياه المبشر بتحية رقيقـة:

المبشر: صباح الخير، يوم جميل أليس كذلك؟

الرجل: صباح النور، هو فعلاً يوم جميل.

المبشر: إلى أين؟

الرجل: نهاية الخط.

المبشر: وأنا كذلك ... دعنا نتسامر معاً فالرحلة طويل.

الرجل: مرحباً بك.

وبدأ المبشر حديث السمر وهو يهدف كي يقدم الأخبار السارة لهذا الرجل الوسيم، فمع أنه يبدو مهذباً ومثقفاً، إلا أنه في حاجة إلى معرفة الرب يسوع، فكل إنسان في حاجة إلى يسوع مثقفاً كان أم جاهلاً، الجميع في حاجة إلى الخلاص. وبعد فترة من السمر، قدم المبشر الرب يسوع للرجل وكيف أن يسوع جاء لكي يصنع لنا الفداء، الفداء لجميع الناس، والفداء من كل خطية، واستمع الرجل إلى حديث المبشر في أدب جم، ولكنه قـال:

الرجل: أرجوك يا سيدي، أنا لست من المؤمنين بوجود إله. ولست أؤمن بموضوع الخطية والفداء ويسوع، فهذه كلها خرافات نبتت في عقول مجتمعات فقيرة جاهلـة.

المبشر: فأنت لا تؤمن بوجود إله؟

الرجل: فعلاً أنا لا أعترف بوجود إله، فموضوع وجود إله يعبد موضوع صنعه الناس بأنفسهم لأنهم في حاجة لأن يؤمنوا بشيء، أي شـيء.

المبشر: وأنت بماذا تؤمن يا سيدي؟

الرجل: أنا لا أؤمن إلا بالعلم، فأنا لا أؤمن بشيء لا أراه. وحيث أنني لم أرى الله، فأنا لا أؤمن به، ولو كان الله حقاً موجوداً، فلماذا لا يعلن نفسه لنا؟ فلو رأيته سوف أؤمن به... أين هـو؟

المبشر: أنت رجل وسيم ومثقف، ولكنك تتكلم بجهل، تماماً كما قال الكتاب المقدس "قال الجاهل في قلبه قال ليس إله". فمن ينكر وجود الله. يصفه الكتاب المقدس بأنه جاهل وأحمـق.

الرجل: أرى أنك رجل بربري قليل العقل والتفكير. فكيف تجسر أن تتهمني بالجهل وأنا عالم بالدراسات العليا في أشهر الجامعات؟ مما يؤكد أنني لست من الحمقـى.

المبشر: نعم، يا سيدي .. أنا رجل بسيط، ولكني أؤمن بكلمة الله التي جاءت لنا في كتابه المقدس. وأثق في حكمة الله أكثر مما أثق في عقلي وثقافتي، وعندي الدليل على وجـود الله.

الرجل: أي دليل لديك؟

المبشر: لقد شاهدت بعيني كيف يغير أشقى الخطاة ويحوله إلى إنسان وديع يؤمن بالمسيح، وشاهدت عدداً من قطاع الطرق والمجرمين يسلمون حياتهم للمسيح فأصبحوا خليقة جديـدة.

الرجل: هذا يحدث نتيجة قوة الإرادة، فالإنسان قادر أن يغير من نفسه بنفسه...

وفجأة سمع صوت إطلاق رصاص ورأى المبشر أحد قطاع الطرق يقف على سطح القطار ويمسك بمسدسين في يديه ويضع على وجهه قناعاً وهو يصرح بصوت عـال:

اللص: كل واحد يسلم ما معه.. نحن نسيطر على القطار، وعلى كل من يحمل أي سلاح أن يلقيه على الأرض، هيا.

الرجل: هل هذا معقول؟ يهاجمون قطاراً بأكمله؟ ماذا سنفعل الآن؟

المبشر: أنا أعرف ماذا سأعمل... سوف أصلي لإلهي.

الرجل: وتنتظر أن تأتي صلاتك بفائدة في مثل هذه المواقف.

اللص: على كل راكب أن يلتمس بالصمت، سلموا كل ما معكم.

وبدأ قطاع الطرق التابعين للص الممسك بمسدسيه يهدد بهما كل من يحاول أن يتحرك، بدأوا يمرون بالركاب يجمعون النقود، والجواهر والحلي وكل ما هو ثمين عند الركـاب.

المبشر: (وهو يصلي) أبانا السماوي، كلمتك المقدسة تقول: "إن كان أحدكم تعوزه حكمة، فليطلب من الله" أنا في حاجة لإرشادك لأعرف كيف أتصرف بحكمة في هذا الموقف، وأشكرك لأنك تسمع وتستجيب، في اسم يسـوع.

وبينما قاطع الطريق يتقدم إلى حيث يجلس المبشر سمع المبشر صوتاً في داخله يقول: "تشارلي ماكلاو" قل هذا الاسم بصوت عالي "تشارلي مكلاو" وقل إنه يختبئ في "بروس قريك") ولم يفهم المبشر لماذا يوحي الله إليه بهذا الاسم في مثل هذا الموقف الحرج، ولكنه تعلم من اختبارات عديدة لعمل الرب معه، أن يطيع الله في كل ما يقوله لـه.

المبشر: (منادياً) شارلي مكلاو، شارلي مكلاو

قاطع الطريق: من يناديني؟ وكيف عرفت اسمي؟

المبشر: الله يعرف اسمك، ويعرف أيضاً أين تختبئ، أنت تختبئ في بروش قريك.. أليس كذلك؟

صعق قاطع الطريق .. كيف تعَّرف عليه هذا الرجل .. وألقى بكل ما كان في قبعته من مال وجواهر على الأرض وهو يجري نحو باب عربة القطـار.

قاطع الطريق: هيا (مشيراً إلى اتباعه) هيا نهرب من هنا.. إنهم يعرفون اسمي، ويعرفون مكاننا .. أسرعوا.

وهنا أسرع كل قطاع الطرق الذين هاجموا القطار بالهرب.

الرجل: (في دهشة) بالتأكيد أنت تعرف رئيس العصابة ماكلاو هذا؟

المبشر: أبداً .. لم أره من قبل، وحتى ولو كنت أعرفه، فكيف أميز شكله وهو يضع قناعاً على وجهه.

الرجل: فكيف تمكنت من معرفة اسمه وأين يختفي؟

المبشر: الله هو الذي أرشدني لأنني أثق في معونته لي.

الرجل: إنها مجرد مصادفة..

المبشر: أنت تسميها صدفة، أما أنا فأثق في أن حكمة الله هي التي أنقذتنا.

للمراجعة

تطبيق الكلمة المقدسة:

الروح القدس هو الذي قاد المجوس الحكماء إلى مكان الطفل يسوع، حيث سجدوا له وقدموا له هداياهم. هل أرشدك الروح القدس لأن تقدم شيئاً لشخص ما؟ ماذا فعلت؟ وماذا حدث بعد ذلـك؟

هل جربت أن تقوم بعمل ما يتطلب منك قدراً من التواضع والاتضاع؟، اشرح لنا ذلك.

أسئلة للمراجعة بالألعاب:

1 - من أين جاء المجوس الحكماء؟

2 - لماذا أطلق عليهم لقب "مجوس"؟

3 - ماذا أعلنت العلامات في السماء؟

4 - كيف استخدم الروح القدس هؤلاء المجوس؟

5 - ماذا قال المجوس للملك هيرودس؟

6 - ماذا كان هيرودس يريد من المجوس؟

7 - كم كان عمر الطفل يسوع عندما جاء المجوس ليسجدوا له؟

8 - ما نوع الهدايا التي قدمها المجوس للطفل يسوع؟

9 - لماذا لم يرجع المجوس للملك هيرودس؟

10- ماذا ينبغي أن تعمل إذا أردت الغنى الوفير؟

الدرس رقم (4)

عدو الله

**من الكتاب المقدس :**  حزقيال 28: 12-19، متى 2: 12-23

**الحق المركزي :** الشيطان يستخدم أتباعه لتنفيذ خططه الشيطانية المخربة.

**آية الحفظ :** 1يوحنا 3: 8 "لأجل هذا أظهر ابن الله لكي ينقض أعمال إبليس".

**توسيع المعلومات :** لعبة: قاموا إبليس بالمكتوب.

**وسائل الإيضاح :** 1- الملاك، 2- مريم، 3- يوسف، 4- أتان، 6- الطفل يسوع، 14- الملك هيرودس، 15- جندي، 16- شيـطان.

إلى المعلم:

وضح للدارسين أن عدونا الحقيقي هو إبليس والأرواح الشريرة التابعة له. وكثيراً ما يستخدم إبليس بعضاً من الناس الأشرار لتنفيذ خططه الشيطانية، فالحياة في الخطية معناها أن نصير أتباعاً للشيطان، وضح أيضاً للدارسين أننا نستطيع أن نحطم الشيطان وأعماله بأن نعيش حسب كلـمة الله.

تقسيم الدرس:

1- الشيطان هو مصدر كل المشاكل:

أ . في البداية الأمر كان الشيطان واحداً من ملائكة الله ولكنه أراد أن يقود تمرداً على الله.

ب. فطرده الله من السماء إلى الأرض حتى قبل خليقة آدم.

ج. ولأن الشيطان لا يجسر على أن يمس الله بأذى، لذلك فهو يحاول أن يؤذي أعلى ما عند الله، وهو الإنسان.

د. وعندما خضع آدم لتجربة الشيطان له في جنة عدن، أصبح الشيطان هو سيد الأرض، وإله هذا الدهر. (2كورنثـوس 4: 4).

ه‍. ومنذ سقوط آدم وحواء في الخطية، والشيطان يحاول تعطيل خطة الله من أجل خليقته.

2- كانت خطة الله أن يحطم قوة الشيطان بأن يرسل كلمته المتجسد.

أ . كان يسوع هو كلمة الله المتجسد، لم يكن يسوع ابن يوسف، ولكنه هو ابن الله.

ب. كانت خطة الله أن يموت يسوع عن خطايانا.

ج. عندما رأى الشيطان الأحداث الغير عادية عند مولد الطفل يسوع، أراد أن يقضي على الطفل. (اشرح باختصار عن العلامات الغريبة التي ظهرت عند ميلاد يسـوع).

د. أراد الشيطان من ينفذ خطته الشيطانية لقتل الطفل فهو دائماً يستخدم الآخرين لتنفيذ أعماله المرعبة.

ه‍. وعندما أخبر المجوس الملك هيرودس عن مولد الطفل الذي سيكون ملكاً لليهود، وجد الشيطان من ينفذ له خطتـه.

3- أراد الملك هيرودس الشرير أن يقضي على المخلص.

أ . لو قتل يسوع قبل أن يصل إلى الصليب، لما كان له أن يكون مخلصاً لنا.

1. 1- كان خطة الله أن يموت يسوع من أجلنا حسب خطته.
2. 2- الشيطان لم يعرف أن الله يريد أن يموت يسوع كذبيحة كفارية من أجل خطايانا.

ب. قام الملك هيرودس بإيعاز من إبليس بقتل جميع الأطفال من سن سنتين فيما دونه، في بيت لحم وما حولها

ج. الملاك جبرائيل أخبر يوسف أن يأخذ مريم والطفل ويهرب إلى مصر ويبقى هناك إلى أن يموت هيرودس. وكانت هدايا المجوس هي التي دبرت تكاليف السـفر.

د. فشلت خطة الشيطان، وكان جزاء هيرودس بعد أن مات أن يذهب إلى الجحيم.

ه‍. بعد موت هيرودس، رجع ويوسف ومريم إلى الناصرة.

تمارين روحية:

انهزم الشيطان، أخذ يسوع منه كل مفاتيجه.

ولذلك أصبح لي سلطان على الخطية.

وعلى الفقر، وعلى المرض. فلتكن مشيئتك يا رب.

وسأخدم يسوع ابن الله كل حياتي.

وسيكون يسوع هو الأول في حياة كلها سعادة وعطايا مفرحة.

للمراجعة

تطبيق الكلمة المقدسة:

هل أساء إليك أحد أو حاول أن يفشل خططك؟ ولكنك صليت إلى الرب الذي استجاب لك. فإذا كل شيء يسر في الطريق الصحيح، وهذا ما حدث هنا، كانت رغبة الشيطان الشريرة أن يقضي على يسوع وهو طفل، ولكن الله أمر يوسف أن يأخذ الطفل ومريم ويذهب إلى مصر، ودبر الله رحلة السفر لتكون من هدايا المجوس فكان الله يرعى ويعتني بكل شـيء.

أسئلة للمراجعة بالألعاب:

1 - من هو مصدر كل متاعب ومشاكل الإنسان؟

2 - لماذا طرد الله الشيطان من السماء إلى الأرض؟

3 - ما الذي جعل من الشيطان إلهاً لهذا العالم؟

4 - كيف خطط الله كي يحطم قوى الشيطان؟

5 - يسوع هو ابن \_\_\_\_\_\_ ابن من؟

6 - ماذا كان الشيطان يريد أن يفعله بالطفل يسوع؟

7 - من هو الرجل الذي اختاره الشيطان لينفذ خطة قتل يسوع؟

8 - ماذا كان يحدث لو أن يسوع مات قبل الوصول إلى الصليب؟

9 - بماذا أمر هيرودس أن يحدث في بيت لحم؟

10- كيف عرف يوسف أنه يجب أن يهرب هو ومريم والطفل إلى مصر؟

الدرس رقم (5)

الصبي يسوع الذي لم يرتكب أي خطية

**من الكتاب المقدس :**  لوقا 2: 40-52

**الحق المركزي :** نستطيع أن نتغلب على الخطية.

**آية الحفظ :** رومية 6: 14 "فإن الخطية لن تسودكم".

**توسيع المعلومات :** العرائس المتحركة: الخطية لا تسود عليَّ.

**وسائل الإيضاح :** 2- مريم، 3- يوسف، 4- أتان، 12- مدينة، 17- الطفل يسوع، 18- كهنة وكتبة وفريسيـون.

إلى المعلم:

السبب الذي جاء بيسوع إلى أرضنا. هو أن يعلمنا كيف نسود نحن على الخطية كما عاش هو وساد عليها، وأن نتغلب على الفقر وعلى المرض، فمع أن الجميع هم خطاة، إلى أننا بقوة المسيح نقاوم الخطية وننتصر عليها عند السقوط (لمعلومات أكثر حول هذا الموضوع اقرأ (رومية 6)، (1يوحنـا 1-2).

تقسيم الدرس:

1- وكان الصبي ينمو، وهو يعرف الله الآب.

أ . عندما نقبل يسوع رباً لنا نصير نحن أولاد الله.

ب. عرف الصبي يسوع. الله الآب من قراءة أسفار العهد القديم.

ج. عرف يسوع من أسفار العهد القديم عن نفسه. فقد ذكر العهد القديم الكثير عن يسوع.

د. عندما نقرأ نحن أسفار العهد القديم، نتعرف على أنفسنا في المسيح:

1. 1- نحن بر الله (2كورنثوس 5: 21)
2. 2- لنصير مقدسين وبلا عيب قدامه (أفسس 1: 4).
3. 3- لكي يعظم أنتصارنا (رومية 8: 37)

2- في سن الثانية عشر من عمره، ذهب يسوع إلى أورشليم:

أ . سافر مع يوسف ومريم للاحتفال بعيد الفصح في أورشليم.

ب. يحتفل اليهود بعيد الفصح ليذكروا خروجهم من مصر.

ج. أثناء العيد، ذهب يسوع إلى الهيكل وتحدث مع الكهنة.

د. بعد انتهاء العيد، رجعت المجموعة القادمة من الناصرة بما في ذلك يوسف ومريم.

3- في رحلة العودة إلى الناصرة، افتقد يوسف ومريم والصبي يسوع.

أ . في رحلة العودة، ظن يوسف ومريم أن يسوع ضمن المجموعة، وأنه بين أصدقائه أو أقربائه.

ب. ولما يجدوه ضمن المجموعة، عادا إلى أورشليم يبحثان عنه لمدة ثلاثة أيام.

ج. في اليوم الثالث، وجد أن في الهيكل يتحدث مع الكهنة والكتبة.

د. وكان رجال الدين يندهشون من إجاباته وحكمته.

ه‍. ولما سأل يوسف ومريم يسوع عن سبب تأخره عن رحلة العودة، قال لهما إنه ينبغي أن يكون في ما للآب.

و. عاد يسوع معهما إلى الناصرة وكان مطيعاً ليوسف ومريم.

تمارين روحية:

لن تسود الخطية عليّ.

فمن خلال عمل يسوع المسيح، أنا منتصر دائماً.

حيث حررني يسوع من عبودية الخطية.

حتى إذا أخطأت واعترفت ليسوع بخطيتي.

فهو أمين وعادل.

سيغفر لي. ويطهرني من كل خطية.

شكراً يا يسوع من أجل محبتك.

مسرح العرائس

الخطية لا تسود عليَّ

الأشخاص: يوسف - المضيف

المضيف: هل فكرتم كيف كان يسوع وهو صبي؟ سنعرف ذلك الآن حيث يشرفنا بالحضور رب البيت الذي تربى فيه يسوع، معنا هنا يوسف النجار، فلنحييه تحية حـارة.

يوسف: شكراً، شكراً.

المضيف: هذا شرف كبير أن تكون معنا، سمعنا عنك كثيراً، ويسرنا أن تكون معنا.

يوسف: إنها فرصة طيبة أن أكون معكم، فأنا أحب الأطفال فقد كان في بيتنا عدد كبير من الأطفال.

المضيف: أطفال آخرون غير يسوع.

يوسف: نعم، نحن نحب أطفال الأسرة كلها، كان يعيش في بيتنا بجانب البنات، يهوذا ويعقوب.

المضيف: عدد كبير فعلاً، حدثنا عن الطفل يسوع.

يوسف: كان يسوع طفلاً رائعاً، أجمل وأحسن طفل، لم يسلك طريق العصيان أبداً، بل كان مطيعاً دائماً.

المضيف: هل حدث أن عاقبته؟

يوسف: إطلاقاً، فكل تصرفاته كانت سليمة، كان يصلي دائماً، وكنت أقرأ له كثيراً من أسفار العهد القديم.

المضيف: هذا دليل على أن يسوع الطفل كان يحب كلمة الله.

يوسف: بالتأكيد، وهذا سر تصرفاته السليمة والصحيحة، كان دائماً يقرأ ويفكر حسب كلمة الله.

المضيف: ومتى بدأ يسوع يعرف ما جاء في الأسفار المقدسة؟

يوسف: في سن صغيرة.. ربما قبل أن يصل إلى الثانية عشر من عمره، جلسنا معه أنا ومريم وتحدثنا إليه، عرف يسوع عند ذلك أنه ابن الله وليس ابني أنا، وعرف قصة بشارة الملاك لمريم بمولده، وإن الملاك هو الذي سماه يسوع لأنه سيخلص شعبه من خطايـاهم.

المضيف: هل حدث أن عمل يسوع أي معجزات وهو صغير السن؟

يوسف: لا لم يعمل أي معجزة إلا بعد أن بلغ سن الثلاثين من العمر وامتلأ من الروح القدس.

المضيف: هل كانت ليسوع أي قوة للسحر؟

يوسف: إطلاقاً، لم تكن معجزات يسوع مرتبطة بالسحر، كل معجزاته وآيات الشفاء جاءت بقوة الروح القدس.

المضيف: هذا يعني إنه كان مثل باقي الأطفال.

يوسف: كان فعلاً مثل باقي الأطفال في كل شيء إلا الخطية، فهو لم يرتكب خطية أبداً.

المضيف: هل تظن أن أي طفل يمكن أن يكون مثل يسوع.

يوسف: هذا سؤال جميل .. فكلنا يمكننا أن نكون مثل يسوع إذا سكن في قلوبنا، إلا أنه لا يوجد أي شخص من بني البشر لم يخطئ ولو مرة واحدة، لكن يسوع لم يخطئ أبداً، لم تكون للخطية أي سيادة على يسـوع.

المضيف: بعض الناس لا يقدرون على الامتناع عن الخطية، يقولون أنهم يرتكبون الخطية دائماً، دون توقف.

يوسف: مهلاً أرجوك، فلهذا السبب جاء يسوع، بجانب خدمته وتعليمه، مات على الصليب ثم قام من بين الأموات لتكون لنا الغلبة على الخطيـة.

المضيف: هل بوسعنا نحن أن نقول "لا" للخطية؟

يوسف: طبعاً، فالحق المقدس يقول في (رومية 6: 14) "فإن الخطية لن تسودكم" لقد حرر يسوع كل البشرية من سلطان الخطية، فإذا كان يسوع في قلوبنا، فالخطية لن تسود علينـا.

المضيف: فإذا اعترفت بخطاياي، هل يغفر لي الله؟

يوسف: نعم، فالكتاب المقدس يقول عن يسوع: إنه أمين وعادل كي يغفر جميع خطايانا.

المضيف: وماذا عن الخطايا التي سبق وارتكبناها؟

يوسف: يسوع دفع الثمن عنا.

المضيف: فهل يغفر لنا في كل مرة نخطئ فيها؟

يوسف: نعم، فهو يغفر كل خطية.

المضيف: فكيف أتذكر كل هذا؟

يوسف: أحصر تفكيرك في كلمة الله وتذكر قول الكتاب المقدس: "خبأت كلامك في قلبي لكي لا أخطئ إليك". فحفظك لكلمة الله يحفظ من الخطيـة.

المضيف: هذا ما يجب أن نفعله جميعاً، ولكن قبل أن تذهب، لديَّ سؤال.

يوسف: تفضل.

المضيف: من علمك كل هذه الآيات الكتابية.

يوسف: ومن غيره يسوع طبعاً، علمني الكثير من الآيات الكتابية.

للمراجعة

تطبيق الكلمة المقدسة:

يسوع هو الوحيد الذي لم يرتكب أي خطية، جميعنا أخطأنا، هل حدث أن عملت شيئاً ثم شعرت أنه خطية؟ كيف كان شعورك؟ هل اعترفت بخطيتك ليسوع؟ هل عرفت أنه يجب ألا تسود الخطية عليك؟ طبعاً هذا يتم إذا قبلت يسوع رباً لنا. وهنا سيغفر لك يسوع خطاياك، وليس هذا فقط، بل يساعدنا على الانتصار على الخطية إن نحن طلبنا منه ذلـك.

أسئلة للمراجعة بالألعاب:

1 - كيف يصبح الله هو الآب السماوي لنا؟

2 - كيف عرف الصبي يسوع عن الله الآب؟

3 - أين نجد أقوال الوحي المقدس عن المسيا؟

4 - ماذا يحدث عندما ندرس كلمة الله؟

5 - كم كان عمر يسوع عندما ذهب مع يوسف ومريم إلى أورشليم؟

6 - ما اسم العيد الذي ذهبوا ليحتفوا به؟

7 - بماذا يذكرهم هذا العيد؟

8 - أين وجدوا يسوع بعد ثلاثة أيام من البحث؟

9 - لماذا اندهش رجال الدين من تعاليم يسوع؟

10- ماذا قال يسوع ليوسف ومريم بعد أن وجداه في الهيكل؟

الدرس رقم (6)

يوحنا المعمدان

**من الكتاب المقدس** : متى 3: 1-17، يوحنا 1: 29

**الحق المركزي** : يسوع فدى جميع الناس من الخطية.

**آية الحفظ** : يوحنا 1: 29 "هوذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم".

**توسيع المعلومات** : قصة: لعبة العسكري.

**وسائل الإيضاح** : 19- يوحنا المعمدان، 20- الجموع، 21- يسوع، 23- حمامة، 24، 25- أمواج.

إلى المعلم:

وضح للدارسين كيفية قبول يسوع كمخلص وأهمية المعمودية، وركز على أن يسوع الناصري هو الذبيحة الوحيدة عن خطايانا. وبين أن يسوع أمر بالمعمودية، إلا أنه من المفروض التأكيد على أن معمودية الماء هي مجرد علامة خارجية لتغيير داخلـي.

تقسيم الدرس:

1- أرسل الله يوحنا المعمدان ليعد إسرائيل لمجيء يسوع.

أ . ولد يوحنا ولادة معجزية لأقرباء مريم قبل يسوع بقليل.

ب. عندما كبر يوحنا. أرسله الله إلى البرية بالقرب من نهر الأردن ليكرز بملكوت السماوات.

ج. كان يوحنا يلبس ثوباً من وبر الجمال ويأكل جراداً وعسلاً برياً.

د. كان يوحنا ينادي في الذين خرجوا إليه أن يتوبوا عن خطاياهم ويعتمدوا.

1. 1- "التوبة" هي تغيير في القلب.
2. 2- ولكن اليهود تمادوا في شرورهم.

ه‍. عدد كبير من اليهود تعمدوا في نهر الأردن معترفين بخطاياهم.

2- الله تحدث إلى يوحنا المعمدان. وعرفه بمن سيأتي بعده بخدمة أعظم:

أ . اخبر الله يوحنا المعمدان أنه سيرى الروح القدس ينزل على من سيأتي بعده، وذلك في شكل حمامـة.

ب. وفي أحد الأيام، وبينما يوحنا يبشر ويعمد، رأى يسوع مقبلاً، فأشار إليه وقال: هذا هو حمل الله.

ج. وحيث أن الحمل كان يقدم كذبيحة، عرف يوحنا. كما عرف يسوع أيضاً، إن يسوع سوفي يقدم نفسه ذبيحة من أجل خطايا العالم كلـه.

د. طلب يسوع أن يعتمد من يوحنا لتميم كل بر.

ه‍. رفض يوحنا في البداية أن يعمد يسوع لأنه كان يعلم بأن يسوع هو ابن الله وليس في حاجة إلى الاعتراف بأي خطيـة.

و. أصر يسوع على المعمودية. وخضع يوحنا.

3- عندما اعتمد يسوع من يوحنا، حل الروح القدس على يسوع.

أ . رأي يوحنا الروح القدس يحل على يسوع مثل حمامة.

ب. وفي نفس الوقت سمع يسوع صوت الآب من السماء.

ج. وامتلأ يسوع بقوة لعلم المعجزات.

د. نستطيع نحن أن ننال قوة الروح القدس اليوم.

ه‍. وعلينا أن نعتمد مثل يسوع، لأن يسوع صالحنا مع الله الآب.

تمارين روحية:

يسوع هو الذبيحة الكفارية عن خطاياي.

جاء إلى أرضنا ليكون الحمل الذي يرفع خطية العالم.

قد نفسه من أجل خطايانا.

غسلني بدمه وطهرني من كل خطية.

ليجعل قلبي نقياً كما يريد.

قـصــــــة

لعبة العسكري

هل تذكرون المبشر "جوسبل بل" الذي تقابلنا معه في درس سابق؟ إنه هنا يقدم درساً عن كيف جاء يسوع يخلصنا ويحقق لنا الفداء على الصليب. وهنا سأل أحد الدارسـين:

دارس: ما معنى كلمة "فداء"؟

المبشر: كلمة "فداء" معناها أن تسترد شيئاً يخصك بالشراء مرة أخرى. وهذا ما فعله الله الذي خلقنا ونحن ملكه.. فلما خطفنا الشيطان، اشترانا الله مرة أخرى. وسوف أوضح لكم ذلك بقصة حدثت معي أنا شخصـياً.

وهنا تطلعت كل العيون إلى المبشر في اشتياق شديد لسماع القصة.

المبشر: بدأت القصة عندما أهداني والدي "مطواة" جميلة تصلح لكثير من الأغراض، حتى أنها ساعدتني في الحفر على الخشب، فصنعت بها لعبة رائعة لعسكري ألعب بها كل يـوم.

دارس: أنا أحب لعبة العسكري؟

المبشر: لقد حفرت كل التقاطيع والملامح وشكل الجسم بطريقة متناسقة ودهنت اللعبة بدهان لامع أملس، وأصبح العسكري لعبتي المفضـلة.

دارس: هل كنت تلعب بها كثيراً؟

المبشر: أكثر من كل ألعاب الأخرى، حتى إنني أخذت العسكري معي في حقيبة الكتب المدرسية.

دارس: وبالتأكيد نال إعجاب الفصل كله؟

المبشر: فعلاً ولكن حدث شيء غريب، فقد تركت حقيبة كتبي على الرف وبداخلها العسكري عندما خرجنا في حصة التربية البدنية، وعندما عدنا للفصل لم أجد العسكري في الحقيبـة.

دارس: ضاع العسكري؟

المبشر: سرقه ستانلي.

دارس: وكيف عرفت أنه ستانلي الذي سرق لعبتك؟

المبشر: سأوضح لكم ذلك؟

دارس: ولماذا لم يمنعه أحد من سرقة العسكري؟

المبشر: لم يكن أحد في الفصل، لقد سرق لعبتي خلسة وخبأها تحت ملابسه حتى لا يراه أحد.

دارس: لابد أنك حزنت لضياع لعبتك؟

المبشر: لقد بكيت لضياعها، وبحثت عنها في كل مكان، في المدرسة، وفي البيت. وسألت كل تلاميذ الفصل. وبدون فـائدة.

دارس: هل صنعت لعبة أخرى بدل التي ضاعت؟

المبشر: لم أشعر بأي رغبة لعمل لعبة بديلة، ولكني أخيراً عرفت مكان لعبتي.

دارس: كيف؟ كيف عرفت؟

المبشر: في أحد الأيام ذهبت إلى المدرسة مبكراً. ورأيت ستانلي يلعب بالعسكري.

دارس: نفس العسكري الذي صنعته بنفسك؟

المبشر: نفس لعبتي.

دارس: طبعاً ضربت ستانلي وأخذت لعبتك.

المبشر: لا طبعاً .. وإلا عرضت نفسي للوم.. لقد ذهبت إلى ستانلي وطلبت منه لعبتي بكل أدب، ولكنه رفض، وأصر أن العسكري يخصه هو والأكثر من ذلك أنه حفر اسمه على اللعبـة.

دارس: يحفر اسمه على اللعبة بالكذب.

المبشر: سارق وكاذب. المهم إنني طلبت لعبتي بأي طريقة وبأي ثمن. وأخيراً وافق أن اشتري منه اللعبة بمبلغ خمسـة دولارات.

دارس: خمسة دولارات، إنه مبلغ كبير، إن أبي يحصل على هذا المبلغ بعد عمل أسبوع كامل.

المبشر: وأكثر مما يحصل عليه أبي في أسبوع... وطبعاً لم يكن معي هذا المبلغ.. وكان عليَّ أن أعمل في مزرعة بعد نهاية اليوم الدراسي حتى المساء بعشرة سنتات (قروش) في اليوم، حيث قضيت عشر أسابيع لكي أوفر خمسة دولارات.. ودفعت الثمن واشتريت لعبتي مرة أخرى وكانت اللعبة قد أصابها تشويه كثير ومغطاة بالطين والعرق. فأخذت العسكري إلى البيت وغسلته ودهنته دهاناً جديـداً.

دارس: وكيف كان ستانلي؟

المبشر: كان موقفاً غريباً.. فقد لاحظ والده ما لدى ستانلي من مال، فخمسة دولارات مبلغ كبير في يد تلميذ .. وبعد مناقشة طويلة عرف ما حدث .. فجاء الأب ورد لي دولاراتـي.

دارس: عظيم.. عظيم جداً.

المبشر: والأعظم أنها تشرح لنا فعلاً معنى الفداء.

المبشر: فما هو الفداء؟

دارس: الله خلفنا ولكن الشيطان سرقنا بعيداً عن الله.

دارس: والشيطان عاملنا معاملة سيئة جداً وجرنا إلى الخطية.

المبشر: المهم أن الله اشترانا بثمن غالي ثمين، بذل ابنه الوحيد من أجلنا ليدفع ثمناً لنا كي يستردنا، وبعد الصليب والقيامة صعد إلى السماء تماماً كما عادت إليَّ دولاراتـي.

الفصل: ما أعظم هذا الفداء.

للمراجعة

تطبيق الكلمة المقدسة:

هر تعمدت بالماء عندما آمنت بيسوع وقبلته مخلصاً لك وسيداً لحياتك؟ كم كان عمرك؟ عند المعمودية؟ أين تمت المعمودية؟ هل تعرف ما معنى المعمودية؟

أسئلة للمراجعة بالألعاب:

1 - لماذا أرسل الله يوحنا المعمدان؟

2 - ما معنى كلمة "توبة"؟

3 - ما هي الرسالة التي بشر وكرز بها يوحنا؟

4 - ماذا قال الله ليوحنا عن يسوع؟

5 - ماذا قال يوحنا عندما رأى يسوع؟

6 - لماذا جاء يسوع إلى يوحنا؟

7 - ما هي العلاقة التي تركها لنا يسوع بالمعمودية؟

8 - عند معمودية يسوع من يوحنا، ماذا رأى يوحنا؟

9 - ماذا قال الصوت الذي جاء من المساء؟

10- لماذا يجب علينا أن نعتمد بمعمودية الماء؟

الدرس رقم (7)

يسوع والتجربة

**من الكتاب المقدس :**  متى 4: 1-11، عبرانيين 4: 15

**الحق المركزي :** قاوم التجربة بكلمة الله.

**آية الحفظ :** يعقوب 4: 7 "قاموا إبليس فيهرب منكم".

**توسيع المعلومات :** در موضوعات: سيف الروح.

**وسائل الإيضاح :** 16- الشيطان، 22- يسوع، 26- شجرة.

إلى المعلم:

مشيئة الله لنا أن نتفادى التجربة، ولكن إذا جاءت التجربة، فالله يريدنا أن نتغلب عليها، والتجربة لا تبني الإيمان، لأننا نعلم أن الإيمان يأتي عندما نسمع كلمة الله، فخطة الله لنا أن نستخدم إيماننا في مجابهة التجربة فيتقوى إيماننا، فلو أن التجربة تبني الإيمان، لكان الخطاة أقوى الناس إيمانـاً.

تقسيم الدرس:

1- بعد أن امتلأ يسوع من الروح القدس - ذهب ليجرب من إبليس.

أ . قاد الروح يسوع إلى البرية حيث قضى هناك أربعون يوماً.

ب. صام يسوع في البرية المليئة بالحيوانات المفترسة - ولكنها لم تسبب ليسوع أي أذى. (ربما تكون الفرصة مناسبة لكل نعلم الدارسين عند الخوف من الحيوانـات).

ج. وعندما جاع يسوع - قام إبليس بتجربته.

1. 1- الله لا يجرب الناس أبداً.
2. 2- كل تجربة هي من الشيطان.

د. هذه التجربة التي تعرض لها يسوع كانت أمراً خاصاً وقادة الروح القدس إلى هذه التجربة.

1. 1- سمح يسوع أن يتعرض للتجربة ليكون مجرباً مثلنا.
2. 2- ولأن يسوع قاوم وانتصر على التجربة، فهو يعيننا لنتغلب عليها.

ه‍. التجارب لا تبني الإيمان، كلمة الله فقط هي التي تبني الإيمان.

2- جرب يسوع من إبليس بنفس الطريقة التي يجرب بها الناس. (عبرانيين 4: 15)

أ . جرب إبليس يسوع بشهوة الجسد بأن تجداه أن يحول الحجارة إلى خبز.

1. 1- بعد الصوم الطويل، كان يسوع جائعاً.
2. 2- أكل الأطعمة الجافة بعد الصيام الطويل قد يقتل (فالمعدة لا تتمكن من هضم الطعام الجاف بعد توقف طويل بسبب الصيـام.

ب. جرب الشيطان يسوع بتجربة شهوة العيون بأن يهبه كل ممالك الأرض.

1. 1- فالشيطان هو "إله هذا العالم" وكان في سلطانه أن يقدم ممالك العالم ليسوع.
2. 2- قد الشيطان ممالك العالم ليسوع بشرط أن يسجد يسوع له.

ج. جرب الشيطان يسوع بتجربة تعظم المعيشة. بأن يقفز من كمان عالي.

1. 1- كان يسوع يعمل أنه لو ألقى بنفسه ثم جاءت الملائكة وحملته. سيعرف اليهود أنه ابن الله.
2. 2- هذه القفزة السريعة للشهرة كان الممكن أن تكلف يسوع حياته، ويسوع يعلم أن الله الآب لا يوافق على مثل هذا الغبـاء.

3- قاوم يسوع التجربة بكلمة الله.

أ . رد على كل تجربة "بالمكتوب" في كلمة الله.

ب. كلمة الله هي سلاحنا ضد إبليس.

ج. عندما نتعلم ونحفظ كلمة الله، نسلح أنفسنا ضد مكايد إبليس.

د. بعد ذلك مضى إبليس مهزوماً، لذلك علينا أن نقاوم إبليس بكلمة الله فيهرب منا.

تمارين روحية:

كلمة الله هي كالسيف في فمي.

وسوف استخدمها للانتصار على التجربة.

فأسلم نفس للرب وأقاوم إبليس، وأقاوم الخوف والفقر والخطية والمرض والعصيان.

فانتصر على العالم بكلمة الله.

درس موضوعات

سيف الروح

الشاهد الكتابي: عبرانيين 14: 12

"لأن كلمة الله حية وفعالة وأمضى من كل سيف ذي حدين".

الخامات اللازمة: عدد أربعة تفاحات، سكينة كبيرة.

الإعداد: جرب قطع التفاحة بالسكين في هدوء ويمكنك التدريب على ذلك أولاً بقطعها على قطعة من الخشب أو الرخـام.

الدرس:

تخبرنا كلمة الله أننا في حرب، والحرب ليست مع الناس، ولكننا نحارب قوات الظلام وأفكار الظلام، هل تعمل أن إبليس هو المسئول عن الأفكار الشريرة التي تجول في أذهان الناس؟ فعلينا أن نحذر من أفكار إبليس الشيطانيـة.

ونحن لا نستطيع التعرف على إبليس بعيوننا أو بأيدينا، مهما حاولنا، فهو روح ويعيش في عالم الروح، وإذا أردنا أن نقضي على أعمال إبليس الشيطانية فلابد أن نستخدم الأسلحة التي تصلح للقتال في عالم الروح، ولقد أعطانا الله سلاحاً فعالاً يرهب إبليس ويجعله يفر هارباً، هذا السلاح يقول عنه (عبرانيين 4: 12) أن كلمة الله مثل السيف، السيف الذي يتكلم عنه الوحي المقدس في الرسالة إلى كنيسة أفسس بأنه سيف غير عادي. إنه سيف الروح. (امسك بيدك السكين الكبـيرة).

هل تعلم أنك عندما تقاوم إبليس بكلمة الله، أن سيفاً حاداً يخرج من فمك دون أن نراه ويحارب إبليس (حرك السكين في الهـواء).

لنفرض أن هذه التفاحات هي التجارب التي تهاجمنا، فالخوف هو تجربة شيطانية، همسات الخوف في آذاننا، "هناك لص في البيت" أو "لا تمشي في هذا الشارع فقد يخطفك اللصوص". أو "أحذر النوم في الظلام" (امسك التفاحة) "سوف تحدث لك حادثة" أو "سوف ترسب في الامتحان". فالخوف هو تجربة يخافها الأطفـال.

ولكن شكراً لله الذي أعطانا السلاح الذي ندافع به ضد مكايد إبليس خصوصاً وأن الله دائماً يقول لنا: "لا تخف لأني معك" فعندما تردد هذه الآيات المقدسة بصوت عالي، يخرج السيف من فمك ويقطع التجربة تقطيعاً. (اقطع التفاحة إلى أجـزاء).

وهنا تجربة يعاني منها الجميع وخصوصاً الأطفال. هذه التجربة اسمها "العصيان" أو عدم الطاعة (أرفع تفاحة أخرى إلى أذنيك) فتجربة العصيان تهمس في آذاننا: "لست مضطراً أن تعمل ما أمرت به أمك" فهي لا تراك الآن، وليس هناك ما يرغمك على تنظيف حجرتك في الوقت الذي تشتاق فيه أن تلعب، ولكي نتغلب على تجربة العصيان، علينا باستخدام سلاح الروح. وتستطيع أن ترد على العصيان بأن الكتاب المقدس يوصيني بأن: "أكرم أباك وأمك" وهنا يخرج السيف من فمك ويقطع تجربة العصيان (اقطع التفاحـة).

وهناك تجربة الكراهية التي نعاني منها جميعاً، فتأتي الكراهية وتهمس في أذنك: "أختك كسرت الطائرة التي تلعب بها، وهي طائرتك، تكلم معها بشدة، أو اضربها حتى لا تكرر ذلك مرة أخرى" (امسك بتفاحة). ثم ماذا؟ كيف نتصرف أمام الكراهية، كلمة الله سيف يحارب بشدة، تذكره ما قاله الرب يسوع: أن نحب بعضنا بعضاً، فسوف أسمح للمحبة أن تفيض في داخلي فلا يوجد مكان للكراهية (أقطع التفاحة) ومرة أخرى يقطع سيف الروح تجربة الكراهيـة.

حتى في حالة المرض، نستطيع أن نستخدم سيف الروح (أمسك بتفاحة) ستسمع صوت المرضى يهمس في أذنك: "أنت مريض"، "الحلق ملتهب" "ربما تكون مرض الجدري أو الجديري" "ومن يدري فقد يكون المرض الخطير المعروف باللوكيميا" أو "الحصبة" "الحالة خطـيرة".

ولكن شكراً لله من أجل سيف الروح، لأن كلمة الله تقول أن يسوع حمل أحزاننا وتحمل أوجاعنا، وكلما تكلمت بكلمة الله أكثر، كلما حارب السيف أكثر وأكثر، فيقطع تجربة المرض (اقطع التفاحـة).

ومن المؤسف أن عدداً كبيراً لا يستخدمون سيف الروح ويتركون الشيطان والتجارب كي تسيطر عليهم، الله لا يريدنا أن نستسلم للتجربة ولذلك أعطانا سيف الروح. تذكر أن تستخدم سيف الروح الذي هو كلمة الله لتقاوم إبليس، فيهرب مـنك.

للمراجعة

تطبيق الكلمة المقدسة:

هل حدث أن علمت شيئاً ثم اكتشف أنه خطأ؟ ربما تكون قد حاولت الاقتناع عن عمله، ولكن فكرك ظل مشغولاً به؟ هذه تجربة شيطانية، فماذا حدث؟هل عملت الخطأ؟ فماذا حدث بعد ذلك؟ وإذا لم تكن قد فعلت الخطأ لأنك عرف أنه خطأ فاخبر الفصل كيف استطعت أن تقاوم إبليس وتنتصر في التجربة، ماذا قلت؟ وماذا فعلـت؟

أسئلة للمراجعة بالألعاب:

1 - كم قضى يسوع في البرية؟

2 - هل يجرب الله الناس؟

3 - لماذا سمح يسوع للشيطان بأن يجربه في البرية؟

4 - هل التجارب تبني الإيمان؟ فإذا كان جوابك "لا" فما الذي يبني الإيمان؟

5 - ما هي أول تجربة واجهها يسوع؟

6 - ما هي ثاني تجربة واجهها يسوع؟

7 - ما هي ثالث تجربة واجهها يسوع؟

8 - كيف يكون للشيطان أي سلطان لأن يعطي ممالك العالم ليسوع؟

9 - كيف قاوم يسوع الشيطان؟

10- ما هو سلاحنا الفعال الذي تستخدمه ضد إبليس؟

الدرس رقم (8)

المعجزة الأولى ليسوع

**من الكتاب المقدس :**  يوحنا 2: 1-11، أعمال الرسل 10: 38

**الحق المركزي :** الرب يدبر لكل المتكلين عليه**.**

**آية الحفظ :** مرقس 9: 23 "إن كنت تستطيع أن تؤمن كل شيء مستطاع للمؤمن."

**توسيع المعلومات :** درس موضوعات: تحويل الماء إلى خمر.

**وسائل الإيضاح :** 2- مريم، 9- الخدم، 20- الضيوف، 22- يسوع، 27- الأواني.

إلى المعلم:

هذا الدرس يقدم لنا توضيحاً رائعاً عن كيف أن تعاون الإنسان مع الله ينتج المعجزات، فكل ما يطلبه الله من الناس هو القدر البسيط من الإيمان ليدبر لهم احتياجاتهم، فالإيمان لا ينظر إلى العناصر السلبية في المشكلة، بل ينظر إلى الله وينتظر النتيجة قبل حدوثـها.

تقسيم الدرس:

1- يسوع يذهب مع أمه إلى عرس في قانا الجليل.

أ . كان الاحتفال بالزواج يستمر عدة أيام.

ب. وزع الخدم كل ما لديهم من خمر، وطلبت مريم من يسوع المساعدة.

ج. عندما جاءت مريم بالخدم إلى يسوع، قالت لهم أن يفعلوا كل ما يقوله لهم.

د. علم يسوع شيئاً غريباً، قال للخدم أن يملأوا بعض الأوعية الكبيرة بالماء.

ه‍. وعمل الخدم حسب ما أمرهم يسوع أن يفعلوا.

2- عين الإيمان ترى قبل عين البشر.

أ . بعد أن امتلأت الأوعية الكبيرة بالماء، قال يسوع للخدم أن يقدموا للضيوف من هذا الماء.

ب. وبدون مناقشة، قدم الخدم من الماء لرئيس الحفل.

ج. وعندما شرب رئيس الحفل ما قدم له، كان الماء قد تحول إلى خمر.

د. قال رئيس الحفل إن ما قدم له من خمر هو أفضل مما قدم في البداية.

ه‍. كانت هذه أول معجزة ليسوع.

1. 1- تمت بقوة الروح القدس.
2. 2- ولازال الروح القدس يعمل حتى اليوم.

3- الله سوف يدبر لنا احتياجاتنا اليوم إن آمنا.

أ . الإنسان دائماً في احتياج.

ب. الله قادر على سد كل احتياجاتنا.

ج. هذه المعجزة التي سدت احتياجاً معيناً لم تحدث تلقائياً، بل كان لابد من خضوع الناس ليسوع:

1. 1- أطاعوا كلمة الله قبل أن يعرفوا النتائج.
2. 2- لم يعتريهم أي شك أو عدم إيمان.

د. بالحمد والتسبيح لله قبل وصول الإجابة، نستطيع أن نطلق الإيمان بثقة حتى يأتي لنا بالبركات الإلهية.

تمارين روحية:

أنا أومن بكلمة الله.

وإن الكلمة صار جسداً هو الذي دبر لي.

وسيكون لي كل الاكتفاء لأن الله هو مصدر البركات.

سأحمد الله دائماً لأنه يسدد احتياجاتي في الضيق كما في الفرح.

درس موضوعات

تحويل الماء إلى خمر

الشاهد الكتابي: أعمال الرسل 10: 38

"يسوع الذي من الناصرة كيف مسحة الله بالروح القدس والقوة".

الخامات اللازمة: إناء فخاري، لون أحمر من ألوان الطعام، زجاجة لوضع اللون الأحمر بها، شريط لاصق وعاء مليء بالماء.

الإعداد: الصق زجاجة اللون الأحمر في الإناء الفخاري بحيث لا يراها الدارسين.

الدرس:

بعد أن اعتمد يسوع من يوحنا المعمدان بأيام قليلة، ذهب مع رميم أمه لحضور حفل زواج في قانا الجليل، وكان الاحتفال عظيماً، وكان الناس يشربون الخمر (أو عصير العنب) وقبل نهاية الاحتفال، انتهت كمية الشراب الذي يقدم للضيوف (اقلب الإناء الفخاري علامة على إنه لم يعد هناك ما يقـدم).

كثيراً ما يكون الناس في احتياج، وبدون تدبيرات الله. قد لا يحصلون على كفايتهم، ومن المهم أن نعرف أن الله يعطينا دائماً الكفاية والأفضل وخزائنه لا تفرغ أبداً من البركات والخيرات والنعـم.

كانت مريم تعرف أن يسوع يستطيع المساعدة، فجاءت بالخدم إلى يسوع، وقالت لهم: "كل ما يقوله لكم افعلوه".

والغريب أن يسوع طلب من الخدم أن يملأوا كل الأوعية الكبيرة بالماء - ففعلوا - ثم قال لهم أن يقدموا من الماء الذي في الأوعية الكبيرة لرئيس الحفل. فقدموا (في هذه الأثناء استخدم يدك كي تفتح زجاجة اللون الأحمر داخل الإناء الفخاري بينما تشرح وتتكلم وتشير بيدك الأخـرى).

أطاع الخدم أوامر يسوع. وقدموا من الماء الموضوع في الأوعية الكبيرة لرئيس الحفل أولاً بعد أن حدث التغيير العجيب (صب من الماء العادي في الإناء الفخاري الذي يحتوي على زجاجة اللون الأحمر) حدثت المعجزة وتحول الماء إلى خمر (صب الماء الملون أمام الدارسين ليلاحظوا التغيير) لأن قوة الله تستطيع أن تغيـر.

القوة التي عمل بها يسوع المعجزات هي قوة الروح القدس الذي امتلأ بها عندما نزل عليه الروح مثل حمامة عندما اعتمد في نهـر الأردن.

ونحن، عندما نمتلئ من الروح القدس، فقوة الله تساعدنا على تغيير الأشياء، كما نغير مثلاً المشاكل العادية إلى انتصار في المسيح يسـوع.

للمراجعة

تطبيق الكلمة المقدسة:

إذا كنت أنت وأسرتك في احتياج شديد لشيء ما، ثم صليتم وطلبتم من الله أن يسدد لكم هذا الاحتياج، وستجيب الله للصلاة، كيف تمت الاستجابة؟ وكيف كانت الإجابة؟ حدثنا نعن شعورك وأنت تلمس بنفسك اهتمام الرب بـك.

أسئلة للمراجعة بالألعاب:

1 - أين عمل يسوع معجزته الأولى؟

2 - ماذا قال الرب يسوع للخدم أن يعملوه بعد أن نفذ ما عندهم من شراب؟

3 - ماذا حدث للماء الذي وضعه الخدم في الأوعية الكبيرة؟

4 - من أين جاءت قوة يسوع لعمل المعجزات؟

5 - هل قوة الروح القدس يمكن أن تكون لنا نحن أيضاً؟

6 - ماذا قال رئيس الحفل عندما شرب الخمر الجديد؟

7 - ماذا نتعلم من هذا الدرس عن تدبيرات الله لنا؟

8 - هل تظن أن هذه المعجزة تمت تلقائياً؟

9 - ما هي القوة التي نحركها ونحن ننتظر استجابة وإجابة الصلاة؟

10- هل تظن إنه كان في الإمكان إتمام هذه المعجزة حتى في حالة عدم طاعة الخدم ليسوع أو شكهم في قدرته؟

الدرس رقم (9)

الملكوت الجديد

**من الكتاب المقدس :**  يوحنا 3: 1-21؛ كولوسي 1: 12-14

**الحق المركزي :** المؤمنون يتبعون ملكوتاً جديداً**.**

**آية الحفظ :** يوحنا 3: 3 "إن كان أحد لا يولد من فوق لا يقدر أن يرى ملكوت الله."

**توسيع المعلومات :** العرائس المتحركة: لست كما كنت.

**وسائل الإيضاح :** 3- نيقوديموس، 21- يسوع.

إلى المعلم:

هذا الدرس يوضح لنا الواقع الملموس بوجود مجموعتين أو مملكتين في هذا العالم، مملكة الظلام التي تضم الناس الذين يعيشون بلا مسيح، وملكوت الله التي تضم كل الذين نالوا الولادة الجديدة في الروح، ليس بسبب سلوكهم، بل سبب ما هم فيه، لأن طبيعة الخطية تجعل الإنسان شريراً ومجرماً، ولابد من تغيير الإنسان ليكون في الصورة التي تـرضي الله.

تقسيم الدرس:

1- نيقوديموس معلم اليهود يأتي إلى يسوع ليلاً ليسأله:

أ . لم يفهم نيقوديموس السبب الحقيقي الذي من أجله جاء.

ب. معظم اليهود كانوا يعتقدون أن المسيا سيأتي ويؤسس مملكة جديدة ويطرد الرومان الذين كانوا يستعمرون إسرائيل.

ج. قال يسوع لنيقوديموس، إنه على الإنسان أن يولد الولادة الثانية لكي يقدر أن يدخل ملكوت الله.

1. 1- لم يفهم نيقوديموس ماذا كان يسوع يعني.
2. 2- الولادة الجديدة هي الولادة الروحية الجديدة.

2- يسوع وضح ما هو المقصود من "ملكوت الله".

أ . قال يسوع لنيقوديموس أنه عليه أن يقبل الروح الجديد من روح الله القدوس.

ب. حزقيال النبي سبق وتنبأ من مئات السنين قائلاً أن الله سينزع القلوب الحجرية من الناس ويضع قلوباً لحمية. (حزقيـال 36: 26)

1. 1- فكل الناس أروح تعيش في أجساد.
2. 2- الخطية تقسي الأرواح.

ج. لا يقدر أ؛د أن يدخل ملكوت الله إلا إذا نال الخليقة الجديدة، وهذا يحدث عندما يقبل الشخص يسوع.

د. الإنسان قبل الولادة الثانية يكون ضم مملكة الظلام وعبداً للخطية.

ه‍. ملكوت الله يشمل كل الذين اعترفوا بيسوع رباً لهم مهما كان جنسهم أو ديانتهم.

3- يسوع يخبر نيقوديموس كيف تحقق ملكوت الله.

أ . أخبر يسوع معلما ليهود أنه جاء من سماه ليدفع ثمن خطايا جميع الناس.

ب. لم يتمتع القديسون في العهد القديم بالولادة الجديدة لأن يسوع لم يكن قد أكمل عمل فداء الإنسان.

1. 1- كانت خطايا القديسون في العهد القديم تغطي بدم الذبائح، لأن يسوع لم يكن قد رفع خطايا العالم بعد.
2. 2- أما الخطايا نحن فقد رفعت عنا تماماً.

ج. يسوع أخبر نيقوديموس كيف أحب الله العالم كله، وكيف أن الخلاص هو عطية وهبة من الله:

د. لكي نولد ثانية يجب أن نعمل أمرين:

1. 1- أن نعترف بخطايانا لربنا يسوع المسيح.
2. 2- يجب أن نؤمن أن الله أقام يسوع من الأموات.

ه‍. وعندما نولد ثانية، لا نكون تحت سلطان وعبودية إبليس ومملكته.

تمارين روحية:

يسوع هو ربي وإلهي، وأنا أتبعه.

أنا أتبع مملكة النور.

الله أحبني لدرجة أنه أرسل ابنه الوحيد يسوع ليموت من أجل خطاياي.

وبسبب ما عمله يسوع من أجلي فلي الآن الحياة الأبدية.

العرائس المتحركة

لست كما كنت

الأشخاص: المضيف - نيقوديموس

المضيف: يسرنا أن يكون معنا شخص هام ومعلم من معلمي الناموس، ورئيس من رؤساء اليهود، كان يعيش في إسرائيل في زمن المسيح، وهو أول إنسان سمع عن الولادة الثانية من فم يسوع نفسه، دعونا نرحب بضيفنا العزيز نيقوديمـوس.

نيقوديموس: (يدخل) شكراً، شكراً جزيلاً.

المضيف: يا سيد نيقوديموس، نعلم أنك تقابلت مع يسوع وسمعت تعليمه.

نيقوديموس: نعم هذا صحيح، لقد سمعته يعلم، وتقابلت معه ليلاً عندما سمعت منه يقول الآية المشهورة في (يوحنا 3: 16)

المضيف: هل يعرف أحد الدارسين هذه الآية.

(اطلب من أحد الدارسين أن يقولها)

نيقوديموس: نعم "هكذا أحب الله العالم، حتى أنه بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبديـة".

المضيف: أنت سمعت يسوع يقول هذه الآية؟

نيقوديموس: سمعتها بالتأكيد، ولم أكن أعرف أنها ستكون أشهر الآيات، ولم أكن حقيقة أفهم كل ما قاله يسوع لي.

المضيف: ماذا كنت تفكر عندما تحدث يسوع عن الولادة الثانية؟

نيقوديموس: لم أفهم في البداية ماذا يعني يسوع بالولادة الثانية.

المضيف: ما الذي لم تفهم؟

نيقوديموس: دعني أوضح لك موقفي، اليهود عامة كانوا يعلمون أن الله سوف يرسل المسيا ابنه الوحيد، وكنا نظن أنه سيأتي ملكاً بجيوش عظيمة ويملك على كـل الأرض.

المضيف: نعلم ونؤمن بيسوع ملكاً، وأنه سيملك على كل الأرض.

نيقوديموس: هذا صحيح، ولكن الدور الهام الذي جاء من أجله هو أن يموت لأجل خطايانا، وهذا شيء آخر لم أكن أفهمه حتى قام يسوع من بين الأمـوات.

المضيف: فأنت سمعت عن ملكوت الله، وظننت أنه ملكوت بجيوش وجنود؟

نيقوديموس: في البداية كنت أفكر بهذه الصورة، ولكني أخيراً عرفت أن ملكوت الله هو في قلوب الناس.

المضيف: هل كل إنسان له مكان في ملكوت الله؟

نيقوديموس: بالطبع لا. فهناك من الناس من ينضمون إلى مملكة الظلام.

المضيف: وما هي مملكة الظلام؟

نيقوديموس: هي مملكة إبليس. مملكة الشر والخطية التي يبقى فيها الناس إلى أن يولدوا الولادة الثانية في ملكوت الله.

المضيف: وكيف يستطيع الإنسان أن يهرب ويخرج من مملكة الظلام؟

نيقوديموس: بالولادة الثانية طبعاً.

المضيف: أنت تردد كلمة "الولادة الثانية" كثيراً يا نيقوديموس، فما هو المقصود بالولادة الثانية، هل نرجع صغاراً مرة أخـرى؟

نيقوديموس: هذا هو ما قلته ليسوع عندما أخبرني بأنني يجب أن أولد الولادة الثانية، وفهمت منه أن كل شخص هو روح يعيش في جسـد.

المضيف: فأنا روح؟

نيقوديموس: أنت روح، والروح يعيش في بيت والبيت هو الجسد.

المضيف: فجسدي هو البيت الذي يعيش فيه روحي؟

نيقوديموس: نعم، وعندما تولد الولادة الثانية، تصبح روحك في صورتها الجديدة.

المضيف: ولكن جسدي كما هو.

نيقوديموس: والروح كما هي.

المضيف: فالتجديد يحدث في الداخل، أليس كذلك؟

نيقوديموس: هذا صحيح، تصبح خليقة جديدة عندما تقبل يسوع، ويغسل دم يسوع المسيح روحك وتحل في داخلك الحياة الجديدة من الله ويحدث التطهير الكامل للروح والجسـد.

المضيف: هل أنت واثق من كل هذا؟

نيقوديموس: كل الثقة، ثقتي بأن الله يعطي كل عطايا طيبة، فالبر الذي يعطيه الرب لروحك براً كاملاً وطاهراً فيجعلك مقبولاً لـدى الله.

المضيف: ولكني ارتكبت بعض الخطايا بعد أن صرت مسيحياً.

نيقوديموس: فهل طلبت الغفران؟ هل اعترفت بخطاياك؟

المضيف: بالتأكيد.

نيقوديموس: فالله قد غفر لك.

المضيف: هل معنى ذلك إنني لا أعمل أي شيء آخر يرضي الله؟

نيقوديموس: نفس المشكلة التي رأيتها عند كثير من الأصدقاء المسيحيين. يظنون أن الطهارة والقداسة بالأعمال الصالحة فقـط.

المضيف: نعم، أنا أشعر بلك كلما عملت عملاً صالحاً.

نيقوديموس: أفعل ما تريد من الأعمال الصالحة، ولكنها لا توفر لك الخلاص، لأن الخلاص هو عطية من الله.

المضيف: هل معنى هذا أنني أنعم بالخلاص سواء عملت أعمالاً صالحة أم لم أعمل؟

نيقوديموس: أنت مخلص لأنك قبلت يسوع رباً وإلهاً لك.

المضيف: أعتقد أن الصورة وضحت الآن.

نيقوديموس: جميل جداً، وتذكر أن عطايا ومواهب الله رائعة وعلينا أن نتعلم عن كل ما أعطاه لنا.

للمراجعة

تطبيق الكلمة المقدسة:

قال يسوع إن الإنسان عندما يقبل يسوع رباً وسيداً لحياته، فكل شيء فيه يتغير ويصبح وكأنه ولد من جديد، هل تذكر كيف كان شعورك عندما قبلت يسوع مخلص لك؟ هل شعرت بأنك ولدت ثانية؟ وما هو التغيير الذي حدث؟ (للمعلم: قد تحتاج إلى توضيح بعض المغاني إذا شعرت أن فصلك بحكم متوسط السن فيه لا يمكنه استيعاب كل المعاني) (اسأل بعض الدارسين) هل شعرت بأنك أسعد، وأكثر فرحاً وبهجة؟ ولست مذنباً؟ والسلام يملأ قلبك؟ وبدأت تشعر بالاطمئنان؟ وأنك ترنم ترنيمة جديدة في قلبـك؟

أسئلة للمراجعة بالألعاب:

1 - ما هما المملكتان أو المجموعتان الموجودتان على الأرض؟

2 - لماذا يحتاج الناس إلى الولادة الثانية؟

3 - كيف كان يعتقد اليهود في المسيا في أنه ينقذ شعبه؟

4 - قال يسوع لنيقوديموس موضحاً له كيف يدخل ملكوت الله. ماذا قال له؟

5 - ما هي الولادة الجديدة؟

6 - ممن يتكون ملكوت الله؟

7 - ماذا يحدث لخطايانا عندما نقبل يسوع رباً وإلهاً لنا؟

8 - هل كان في إمكان القديسين في العهد القديم أن يولدوا الولادة الثانية؟

9 - هل يمكنك أن تشتري الخلاص؟ أو تربحه؟

10- ما هما الأمران اللازمان لنا حتى نولد الولادة الثانية؟

الدرس رقم (10)

الذين نقبوا السقف لرؤية يسوع

**من الكتاب المقدس :**  لوقا 5: 17-25، أعمال الرسل 10: 38

**الحق المركزي :** الإيمان القوي يحقق لنا ما اشتراه لنا يسوع**.**

**آية الحفظ :** متى 8: 17 "هو أخذ أسقامنا، وحمل أمراضنا."

**توسيع المعلومات :** لعبة: قاوم إبليس بالمكتوب.

**وسائل الإيضاح :** 9، 20- الجموع، 18- كهنة وكتبة، 22- يسوع، 28- الرجل الأعرج، 29- الأعرج بعد الشـفاء.

إلى المعلم:

وجه الأنظار إلى التباين بين الجمع التي كانت تحيط بيسوع، وبين شعب الكنيسة اليوم. احتج الفريسيون وقالوا من أين ليسوع القوة لكي يغفر الخطايا. ولكنهم لم يحتجوا على معجزات الشفاء، واليوم، يعترف شعب كل كنيسة تقريباً بأن الله يغفر الخطايا بواسطة يسوع المسيح بينما يرفضون الاقتناع بقوة الشفاء. الشفاء موجود ضمن عطية الفداء التي أعدها لنا يسوع، فلماذا لا نقبلها ونستفيد بها حتى لو استدعى أن ننقب السقف لنصل إلى يسـوع.

تقسيم الدرس:

1- جاء يسوع لكي يشفي وليغفر وليعيد الإنسان لبركات الله.

أ . في يوم من الأيام بينما يسوع يعلم، امتلأ البيت ولم يكن هناك أي مكان لقدم داخل البيت.

ب. قوة الله في المسيح كانت تشفي كل من يؤمن "بكلمة الله"

ج. لأن الله طيب، فهو يريد الشفاء للجميع.

د. عندما نؤمن "بكلمة الله" يتحقق لنا الشفاء وكلمة الله هي التي نسمعها من يسوع لو كان هنا اليوم.

2- الرجال الأربعة الذين جاءوا بالمفلوج إلى يسوع.

أ . حملوا المفلوج على سريره لأنه كان عاجزاً عن المشي وذلك لأن الشيطان قيده.

ب. عندما لم يستطع الرجال أن يصلوا بالمفلوج إلى يسوع بسبب الجموع المزدحمة، فصعدوا بالمفلوج إلى السقف.

ج. ثم نقبوا جزء من السقف وأنزلوا المريض بفراشه بالحبال.

د. رأي يسوع إيمان الرجال الذين أنزلوا المفلوج، وعرف أنهم يطلبون الشفاء.

3- شفاء المفلوج.

أ . غفر يسوع للمفلوج خطاياه، والله يغفر لنا خطايانا إن نحن طلبنا.

ب. غضب الكتبة والفريسيون الذين كانوا أعداء يسوع، واحتجوا وقالوا من هو هذا حتى يقدر أن يغفر الخطايا.

ج. ثم قال يسوع للمفلوج أن يقوم ويحمل سريرة ويمشي ويذهب إلى بيته، وفعلاً، نال المفلوج الشفاء بكلمة يسـوع.

د. فقال المفلوج ومجد الله بعد أن نال ما وعد الله به:

1. 1- لأن الشفاء وعد به كواحد من نسل إبراهيم حسب الوعد.
2. 2- فكم يكون لنا نحن الوعد بالشفاء ونحن ضمن العهد الجديد (عبرانيين 8: 6)

ه‍. طاعتنا للرب يسوع تحقق شفاء المريض، بحسب كلمة الله التي كنا نسمعها من يسوع لو كان اليوم معنا.

تمارين روحية:

لي وعد بالشفاء.

لأن يسوع حمل كل أوجاعنا وأسقامنا.

وبحبره شفينا، وبجلدته شفينا.

ولن أسمح للشيطان أن يسلبني ابتهاجي.

لأنني استعد لقبول الصحة والبركة.

في وعد بالشفاء.

للمراجعة

تطبيق الكلمة المقدسة:

الرجال الذين حملوا المفلوج إلى يسوع استخدموا إيمانهم لمساعدة صديقهم المريض. هل حدث أن قمت بعمل مثل هذا؟ حدثنا عن اختبـارك.

أسئلة للمراجعة بالألعاب:

1 - لماذا يريد الله أن يشفي المرضى؟

2 - من الذي يسبب المرض للناس؟

3 - لماذا لم يستطيع الرجال الذين حملوا المفلوج دخول البيت؟

4 - ماذا فعل الرجال عندما لم يتمكنوا من الدخول بالمفلوج داخل البيت ليصلوا إلى يسوع؟

5 - هل تعتقد أن يسوع وافقهم على نقب السقف؟

6 - ماذا كان إيمان الرجال إذا وصلوا بالمفلوج إلى يسوع؟

7 - ماذا حدث للمفلوج عندما رآه يسوع؟

8 - ماذا عمل يسوع للمفلوج بجانب الشفاء؟

9 - لماذا غضب الكتبة والفريسيون من يسوع؟

10- ماذا يعلمنا هذا الدرس عن الشفاء؟

الدرس رقم (11)

المرأة التي تقابلت مع يسوع عند البئر

**من الكتاب المقدس :**  يوحنا 4: 1-41

**الحق المركزي :** الروح القدس هو الماء الحي**.**

**آية الحفظ :** يوحنا 7: 38 "من آمن بي كما قال الكتاب تجري من بطنه أنهار ماء حي".

**توسيع المعلومات :** قصة: المبشر والهنود الحمر.

**وسائل الإيضاح :** 9، 20- الجموع، 12- مدينة، 22- يسوع، 30- البئر، 31- المرأة عند البئر.

إلى المعلم:

عند الولادة الجديدة، يحل الروح القدس ويملاً المؤمن فينبع من داخل نبع ماء حي لحياة أبدية، يأخذ منه المؤمن كلما مرت عليه أوقات العطش للنور ليخرج من الظلام، وهناك مصادر للماء الحي أكبر من النبع تكون في متناول كل مؤمن امتلأ من الروح القدس، وعلينا أن ننهل من الاثنين، من النبع ومن النهـر.

تقسيم الدرس:

1- يسوع وهو في طريقه إلى الجليل مر بالسامرة وجلس عند بئر سوخار.

أ . كان يسوع يعلم مسبقاً أن الله يريده أن يمر بالسامرة.

ب. اليهود كانوا يعتبرون السامريين أشراراً فلم يتعاملوا معهم.

ج. عندما جاءت امرأة سامرية لتأخذ بعض الماء من البئر، فاجأها يسوع ندما طلب منها أن تعطيه ماء ليشرب.

د. ولأنها عرفت أنه يهودي سألت لماذا يتكلم مع سامرية.

ه‍. أخبر يسوع السامرية عن "الماء الحي" ولكن المرأة ظنت أن يسوع يتكلم عن الماء العادي.

2- المرأة السامرية تتعرف على الحق الإلهي عن "الماء الحي".

أ . قال لها يسوع أن من يشرب من الماء الحي لا يعطش أبداً.

ب. الجميع هم عطشى إلى الله، وفي قلب كل إنسان مكان لا ملأه إلا الله.

ج. أراد يسوع أن يعطي المرأة حياة أبدية، والحياة الأبدية يمكن لكل إنسان الحصول عليها بالمسيح يسوع الذي مات عن خطايانـا.

د. عندما طلبت السامرية من يسوع أن يعطها من الماء الحي. قال لها يسوع أن تأتي بزوجها، فقالت ليس لهـا زوج.

ه‍. قال لها يسوع: "كان لك خمسة أزواج والذي لك الآن ليس هو زوجك".

1. 1- اندهشت المرأة، فكل ما قاله يسوع هو الحقيقية.
2. 2- وقد عرف يسوع كل ذلك بالروح القدس.

و. أسرعت السامرية إلى المدينة ودعت عدداً كبيراً ليروا يسوع، وآمن منهم كثيرون.

3- الماء الحي مقدم لك أنت أيضاً:

أ . الله يريد كل إنسان أن يشرب من هذا الماء ليمتلئ بالروح.

ب. "الماء الحي" هو الحياة الروحية لكل من يقبل يسوع.

ج. يسوع وحده هو الذي يعطي "الماء الحي" لأنه ليس اسم آخر به نستطيع أن نخلص إلا اسم يسوع المسيـح.

د. عندما تؤمن بقلبك أن الله قام يسوع من بين الأموات وتشهد بذلك أيضاً باللسان "أن يسوع هو الله". تنال عند ذلك الخـلاص.

ه‍. بالولادة الثانية يكون فينا ماء الحي وبقبولنا للروح القدس تكون لنا أنهار ماء حي.

تمارين روحية:

يسوع هو ربي وإلهي.

وأنا أؤمن من كل قلبي أنه قام من بين الأموات.

وروحي ممتلئة من الحياة التي أعطاها لي لله.

وعندما قبلت يسوع في قلبي، أعطاني الماء الحي.

قـصــــــة

المبشر والهنود الحمر

كان المبشر في طريقه إلى الكنيسة حيث تقام اجتماعات نهضة كل ليلة، ووصل في الوقت المناسب قبل أن يبدأ صف الترنيم لأن المبشر كان من المشاركين في الترنيم ويستمتع جداً بالتسـبيح.

وقام قسيس الكنيسة ليقدم المتكلم وكان من الوعاظ المشهورين الذين يحب المبشر أن يسمعهم، وبدأ الواعظ يتكلم عن كيفية حصوله على الروح القدس، مما شد انتباه المبشر الذي لم يكن يعرف الكثير عن الروح القدس. وحتى قسيس الكنيسة لم يكن يقدم في عظاته خدمات خاصة عن الروح القدس. كان المبشر يعرف الكثير عن الله، وعن يسوع ابن الله، ولكنه لم يسمع من قبل أي واعظ يعظ عن الروح القدس، وهنا طلب المبشر من الله أن يعطي الواعظ كلمة حية عن الروح القـدس.

الواعظ: ينبغي أن يمتلئ كل مسيحي مؤمن بالروح القدس. وهذا الوعد هو ما يقوله الحق المقدس في سفر أعمال الرسل 2: 4 "وامتلأ الجميع من الروح القدس وابتدأوا يتكلمون بألسنة أخرى كما أعطاهم الروح أن ينطقـوا".

المبشر: (في نفسه) أرجو أن يفسر لنا ذلك.

الواعظ: عندما ينال الإنسان الخلاص، يعطي قلباً نقياً جديداً. والأكثر من ذلك، نحتاج أن نمتلئ من الروح القدس بقوة. ويمكن أن تتكلم بألسنة بقوة الروح القـدس.

عضو: (للمبشر) الواعظ يتكلم عن موهبة الألسنة، ما هي يا ترى؟

المبشر: (بصوت هامس) لنستمع وسنعرف المعنى.

الواعظ: موهبة التكلم بألسنة هي علامة بأن المؤمن قد امتلأ من الروح القدس كما امتلأ كل تلاميذ الرب يسوع من الروح القدس وتكلموا بألسنة لم يكونوا يعرفونها أو يفهمـونها.

عضو: (يجلس في المقدمة) أنا لا أصدق ذلك، فالتكلم بألسنة موضوع وهمي لا أساس له من الصحة.

الواعظ: كنت أقول نفس الكلام إلى أن امتلأت فعلاً بالروح القدس فأحدث فيَّ تغييراً عظيماً.

عضو: (الذي يجلس في المقدمة، يقف ويقترب من المنبر) كيف يكون ذلك وضح لنا.

المبشر: (في نفسه) ترى كيف يكون جواب الواعظ؟

الواعظ: عندما تكون لي رغبة قوية لأن أخبر الآخرين عن يسوع.

عضو: (الواقف بالقرب من المنبر) ولكني لا أشعر بهذه الرغبة، ولست أشعر بالروح القدس، فليس لي مكان هنا (يخرج من الكنيسـة).

المبشر: (واقفاً) حضرة الواعظ، أريد أن أعمل مثلك وأخبر الآخرين عن يسوع، وضح لي أرجوك، كيف أقبل الروح القدس، وكيف يمكنني التكلم بألسـنة.

الواعظ: تقدم إلى المنبر عزيزي. (يضع يده على المبشر) صلي معي، واطلب من الله بحرارة عطية الروح القدس، صلي، صلي بحرارة. هل تسمع الكلمات الخارجة من شفـتيك؟

المبشر: نعم، كلمات غريبة، ولغة لا أفهمهما.

عضو: (يجلس في الخلف) أنا أفهم هذه اللغة.. كلمات جميلة عن تسبيح القلب لله، وكلها باللغة الألمانية.

الواعظ: أنا أطلب من كل من كل الكنيسة أن تصلي وتسبح الله الذي يعطي المواهب الروحية لكل من يطلب (الكنيسة تصلي وتسبح) آمين .. ولتستمر في تأمل كلمة الله لنا عن قوة الروح القـدس.

المبشر: (بعد نهاية الخدمة) سيدي الواعظ، ماذا حدث لي؟

الواعظ: الذي لك أنك قبلت عطية الروح القدس وموهبة التكلم بألسنة.

المبشر: ولكني لا أفهم أي كلمة مما أقول.

الواعظ: وليس المطلوب منك أن تعرف، فالكتاب المقدس يعلمنا في (1كورنثوس 14: 14) "لأنه إن كنت أصلي بلسان، فروحي تصلي، وأما ذهني فبلا ثمـر.

المبشر: وإلى من أتكلم؟

الواعظ: إلى الله طبعاً.

المبشر: وهل يمكن أن يتكرر هذا الحديث؟

الواعظ: هذه موهبتك أنت، وأنت الذي تستخدمها عندما تريد.

المبشر: سوف استخدمها دائماً.. شكراً سيدي الواعظ.

(وأسرع المبشر إلى بيته. ولكنه عندما استيقظ من نومه في الصباح وجد نفسه على الأرض وهو مربوط اليدين والرجلين، وعندما حاول التخلص من القيود، سمع صوت واحد من الهنود الحمر يتكلـم.

الهندي: لا تحاول، أنت مقبوض عليك وأنا حارسك، أمامك هذا النهار لتستمتع به، لأنه عند مغيب الشمس سوف تمـوت.

المبشر: أموت؟ لماذا؟ لم أعبر في أراضي تابعة للهنود الحمر فلماذا قبضتم عليَّ؟

الهندي: رئيس القبيلة سيأمر بتقديمك ذبيحة لكل يشفى مرضى القبيلة.

المبشر: تقتلوني أنا لكي تشفوا مرضى القبيلة.

الهندي: كاهننا يقول إنه لكي يبتعد المر عن الهنود لابد من قتل رجل أبيض بالرمح المقدس.. أتركك الآن.

***المبشر:*** (بعد خرج الهندي) يا رب .. إني محتاج لمعونتك.. (واستمر المبشر في الصلاة، ولاحظ أنه يصلي بلغة غريبة، كان المبشر يصلي وهو يستمع إلى أصوات الهنود وهم يعدون مكان الاحتفال بتقديمه ذبيحة) يا رب أن أرى الشمس تقترب إلى المغيب، ولكي أثق أنك ستفعل شيئاً (وتغير خوف المبشر إلى طمأنينة لأنه سلم الأمور كلها لله يفعل فيها كما يشـاء).

الهندي: (يدخل ومعه هندي آخر) هيا أيها الرجل الأبيض، هيا إلى وسط الميدان حيث تجتمع المرضى منتظرين الشفاء. (ورأى المبشر منظر الساحر والكاهن الوثني يرقصان على أصوات الطبول في ملابسهم الغريبة ووجوههم الملطخة بالألوان المختلفـة).

***المبشر:*** أرشدني يا رب كيف أتصرف، هل تقبل أن أقدم ذبيحة على مذبح أوثان؟ (وبدأ المبشر يصلي وشعر بأنه يصلي بلسان ولغة لا يعرفـها)

***الرئيس:*** هاتوا لي المترجم، أريد أن أتحدث مع هذا الرجل الأبيض (بعد وصول المترجم) كلم هذا الرجل بلغته الإنجليزية، اسأله كيف عرف لغتنـا.

***المترجم:*** (للمبشر) سيدي رئيس القبيلة يسأل: كيف عرفت لغتنا، وكيف تمكنت من الحديث بها؟

***المبشر:*** أنا لا أعرف أي لغة هندية. أنا لا أعرف إلا الإنجليزية.

***الرئيس:*** لقد سمعتك تتكلم بلغتنا وأنت تقول للناس أن هناك من سبق ومات من أجل شفائهم، خبرنا من هو هذا الرجـل.

***المبشر:*** (بعد أن فكوا قيوده) تعالى أيها المترجم ووصل شهادتي لكل السامعين، أريد أن أقول لكل الهنود الواقفينأن الله أحبهم وأحب العالم كله حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية. يسوع المسيح هو الذي مات من أجل خطاياكم، فإذا آمنتم به، تتخلصون من كل خطية، من كل شر. من كل مرض. ومن كل ذنب. فقط آمنوا بيسوع المسيح. دعوني أصلي معكم، أصلي للرب يسوع المسيح أن يشفي كل مريض فيكـم.

***الرئيس:*** أرى أن الصلاة التي رفعها الرجل الأبيض قد حققت الشفاء للكثيرين.

***المبشر:*** بل الشفاء تم باسم يسوع المسيح وبقوة الروح القدس.

***الرئيس:*** أقيموا حفلات الفرح والرقص ابتهاجاً بالشفاء، وقدموا الشكر لهذا الرجل الذي عرفنا بالذي مات من أجلنا ومن أجل مرضانا. وسوف أمنح هذا الرجل الأبيض العضوية الفخرية في مجلس القبيلـة.

***المبشر:*** شكراً للرب، لقد نجوت بقوة وموهبة الروح القدس.

للمراجعة

تطبيق الكلمة المقدسة:

عندما ولت الولادة الثانية، نلت نبعاً من الماء الحي، في الحياة التي يعطيها الله لكل من قبل يسوع المسيح رباً وإلهاً وعندما تقبل يسوع يكون لك الروح القدس مثل نهر من الحياة الروحية، هذا النهر الذي يفيض بالماء الحي هو عون لك في أشد الأوقات ضيقـاً.

وكثيراً ما نجد بعض الناس يصلون ويرنمون ويسبحون الله بموهبة التكلم بالسنة عندا يريدون أن يعبروا عن ابتهاجهم. هل اختبرت مثل هذا الابتهاج؟ حدثنا عنـه.

أسئلة للمراجعة بالألعاب:

1 - لماذا اندهشت المرأة التي تقابلت مع يسوع عند البئر؟ ولماذا زادت دهشتها عندما تحدث يسوع إليها؟

2 - عن أي نوع من الماء كان يسوع يتحدث؟

3 - ماذا قال يسوع للمرأة السامرية عندما أنكرت أن لها زوج؟

4 - كيف عرف يسوع كل شيء عن السامرية؟

5 - لماذا أسرعت السامرية عائدة إلى المدينة؟

6 - ما هو "الماء الحي"؟

7 - من هو الوحيد الذي يمكنه أن يعطيك "الماء الحي"؟

8 - ما هما الأمران الواجب عملهما لكي تخلص؟

9 - كيف يمكننا أن ننال نبعاً من الماء؟

10- كيف يمكننا الحصول على النهر الذي يفيض بالماء الحي؟

الدرس رقم (12)

يسوع يدعو تلاميذه الاثنى عشر

**من الكتاب المقدس :**  لوقا 5: 1-11، متى 10: 1-10

**الحق المركزي :** لا زال يسوع يدعو لصيادي الناس.

**آية الحفظ :** متى 4: 19 "هلم ورائي فأجعلكم صيادي الناس".

**توسيع المعلومات :** العرائس المتحركة. الرجل الذي أصبح صياداً للناس.

**وسائل الإيضاح :** 37، 41- التلاميذ، 36- شبكة مليئة بالسمك، 38- إندراوس، 39- يعقوب، 40- يوحنا.

إلى المعلم:

لا زال الله يبحث عن صيادين للناس، صيادين من الرجال والنساء، ومن الأولاد والبنات، والوقت المناسب للتشجيع على العمل المرسلي هو سن الشباب، والأطفال الذي يحبون يسوع يجب أن يكلموا الآخرين عن يسوع. حتى يتعلموا ربح النفوس، وإنقاذ الضالين، من الصغر ويتعلموا أن يتغلبوا على الخوف في شهادتهم مجاهرة عن أعمال الله معـهم.

تقسيم الدرس:

1- يسوع يكرز بين جمع كبير من قارب على الشاطئ.

أ . كان يسوع يعلم الناس على شواطئ بحر الجليل وجاءت جمع كثيرة لتسمع.

1. 1- بشر يسوع بالإنجيل، الأخبار السارة.
2. 2- أخبر الناس كيف يتخلصون من قيود إبليس.

ب. ازدحم الناس حول يسوع، فبدأ يعلم من قارب على شاطئ.

ج. صاحب القارب اسمه سمعان وكان يغسل شباكه بعد عمل طويل كل الليل ولم يمسك شيئاً.

د. يسوع يوجه سمعان لكي يرمي شباكه في العمق.

ه‍. ولدهشة سمعان أمسكت شباكه عدداً كبيراً من السمك حتى كادت تتقطع والقارب امتلأ بالسمك.

و. سمعان، وإندراوس، ويعقوب، ويوحنا، تبعوا يسوع وأصبحوا صيادين للناس.

2- يسوع يدعو اثنى عشر شخصاً ليكونوا تلاميذه.

أ . وكان التلاميذ يعرفون "بالرسل أو المرسلين" لأن يسوع كان يعلم أن هؤلاء التلاميذ هم الذين سوف يكرزون بالإنجيل بعد أن يكمل يسوع عملـه.

ب. التلاميذ الاثنى عشر هم: 1- سمعان بطرس، 2- إندراوس، 3- يعقوب و4- يوحنا (ابني زبدي)، 5- فيلبس، 6- برثلماوس (نثنائيل) 7- سمعان الغيور، 8- يهوذا و9- يعقوب (ابني حلفا)، 10- متى 11- توما، 12- يهوذا الإسخريوطـي.

ج. وأعطى يسوع تلاميذه سلطاناً لشفاء المرضى وإقامة الموتى، وإخراج الشياطين، وتطهير البرص.

3- كل من ولد ثانية وآمن بيسوع هو تلميذ ليسوع.

أ . التلميذ هو الذي يتبع تعاليم ومثال شخص آخر.

ب. لنا سلطان أن نوقف عمل إبليس في الذين يؤمنون بكلمة الله.

1. 1- ينبغي أن نصلي من أجل المرضى.
2. 2- ينبغي أن نستخدم سلطاننا على إبليس.
3. 3- ينبغي أن نكرز بالإنجيل.

ج. الكرازة بالإنجيل هي ببساطة، أن نخبر الآخرين بالأخبار السارة وبعمل الله الطيب معنا وبعطية الخلاص لنا.

د. العالم يريد أن يسمع أن يسوع هو الذي يحرر الناس.

تمارين روحية:

سوف أتبع يسوع.

سوف استمع إلى كلمته.

سوف أخضع لإرشاد الروح القدس.

سوف أقوم بالعمل الموضوع عليَّ وأنا على الأرض.

سوف أحدث الآخرين عن القصة التي تعطي ولادة جديدة.

العرائس المتحركة

الرجل الذي أصبح صياداً للناس

الأشخاص: المضيف - بطرس

المضيف: كان تلاميذ يسوع الذين ساعدوا معه في الخدمة اثنى عشر تلميذاً، وكانوا يعرفون بالرسل، واليوم يشرفنا وجود أحد هؤلاء التلاميذ معنا، دعونا نرحب بالرسول بطـرس.

بطرس: شكراً، شكراً يسرني أن أكون معكم، فأنا أحب الأطفال كثيراً.

المضيف: نحن في غاية السرور بوجودك معنا يا بطرس، فقد سمعنا عنك الكثير، وأنك الرجل الذي يعتمد عليه.

بطرس: شرف كبير لي أن أكون ضمن تلاميذ الرب يسوع.

المضيف: ولكن ما هو المقصود بكلمة "تلميذ"؟

بطرس: التلميذ هو الذي يتبع مثال وتعاليم شخص آخر، وأنا كنت أحد تلاميذ الرب يسوع وهو الذي دعاني لأتبعه وتعلمت منه الكثير عـن الله.

المضيف: لم تكن تعرف من قبل ما تعلمته من يسوع.

بطرس: طبعاً كنت أعرف القليل، كنت أعرف أن الله هو خالق كل الأشياء، وأعرف أن الله يكره الخطية، وكنت أعرف أن الله يصنع المعجزات ويريد أن الجميع يعبـدوه.

المضيف: وماذا تعلمت من يسوع؟

بطرس: علمني يسوع كيف أن الله الآب هو أبي السماوي، بعد أن كنت أظن أن الله لديه أعمال كثيرة يمكن أن تشغله عني، ولكن يسوع أراني مقدرا حب الله لـي.

المضيف: هل تعرف يا بطر كم هو تعداد العالم اليوم؟

بطرس: حوالي ستة بلايين.

المضيف: تقرباً، هل تعتقد أن الله يعرف هذا العدد الهائل؟ وهل تظن أنه يعتني بكل واحد من ستة بلايين نفس؟

بطرس: بل أثق في ذلك، وأثق أن الله يعرف عدد شعور رأسي كل فرد فينا، ولديه بركات تكفي الجميع وتزيد.

المضيف: وما رأيك في المرض والألم، هل يأتينا من الله، أم من مصدر آخر؟

بطرس: الله يعطي البركة للجميع لأنه لا يريد بأي واحد فينا شر، فقد أعد لنا الفداء من كل قيود الخطية.

المضيف: وكيف نعرف أن الله لا يسبب المرض للناس؟

بطرس: كنت أراقب يسوع طيلة ثلاث سنوات فلم أراه يسبب ألماً لأحد، ولم يسبب أي ضرر لأي إنسان.

المضيف: لأنه يسوع المحب العطوف الحنون.

بطرس: فما دام قد تعامل مع الجميع بالمحبة والعطف والحنان وهو معنا على الأرض، فلا شك إنه يتعامل مع الجميع بنفس القدر من المحبة والعطف والحنان وهو في السماء لأن يسوع لا يتغير لأن الحق المقدس يقول أنه هو هو أمس واليوم وإلى الأبـد.

المضيف: مستمر في الشفاء؟

بطرس: نعم.

المضيف: مستمر في البركات؟

بطرس: بالتأكيد.

المضيف: لا شك أنك تعلمت الكثير من يسوع.

بطرس: أهم شيء علمني إياه يسوع هو أن أراني كيف يكون الله.

المضيف: هل يمكنك التوضيح؟

بطرس: كنت أظن أن الله دائم الغضب مني بسبب خطاياي. وأقنعت نفسي أن الله لا يستمع لصلواتي أبداً.

المضيف: ولكن صلوات الرب يسوع كانت دائماً مستجابة.

بطرس: نعم، ولقد علمني يسوع كيف أصلي، وأشكر الله لأنه يستجيب لصلواتي دائماً.

المضيف: علمنا أنك قمت بعمل بعض المعجزات أثناء خدمتك، أليس كذلك؟

بطرس: نعم، قمت بالمعجزات حسب تعليم يسوع وباسم يسوع.

المضيف: أنت محظوظ أن يسوع علمك، أما نحن، فمن يعلمنا؟

بطرس: ألا تعرف من يعلمك؟

المضيف: أرجو أن تخبرني.

بطرس: كلمة الله طبعاً فهي تعرفنا كيف نصلي إلى الله باسم يسوع، وكيف نحصل على الاستجابة بالإيمان، فكل ما علمناه إياه يسوع تجده في الكتاب المقدس الذي هو كلمة الله. وبقوة وإرشاد الروح القدس يمكنك معرفة وفهم كلمـة الله.

المضيف: أتريد أن تقول أن الكتاب المقدس وإرشاد الروح القدس يعطيني نفس القدر من التعليم الذين أخذته أنت من يسـوع؟

بطرس: نعم، وإذا لم تستمع إلى قول الكتاب.‎، فلن تسمع قول يسوع حتى لو كان معكم اليوم.

المضيف: فعلينا أن نستمع إلى كلمة الله، ونعمل بما تقول.

بطرس: مجداً للرب، هللويا، أشكرك يا الله (فرحاً).

المضيف: وما سبب فرحك وتسبيحك؟

بطرس: لأن صلواتك ستستجاب. أنت الآن تلميذ ليسوع.

المضيف: ما أبهج اليوم الذي أصير فيه تلميذاً ليسوع.

للمراجعة

تطبيق الكلمة المقدسة:

هل حدث أن شعرت بالروح القدس يشجعك لأن تخبر شخصاً عن يسوع؟ كيف كان شعورك؟ حدثنا عن اختبارك؟ وماذا فعلـت؟

أسئلة للمراجعة بالألعاب:

1 - لماذا كان يسوع يعمل وهو في قارب على شاطئ البحر؟

2 - ما معنى كلمة "إنجيل"؟

3 - كيف كافأ يسوع بطرس الذي سمح ليسوع باستخدام قاربه؟

4 - ماذا حدث لما ألقى التلاميذ شباكهم في العمق؟

5 - ما هو المعنى الآخر لكلمة "رسول"؟

6 - هل يمكنك ذكر أسماء تلاميذ يسوع الاثنى عشر؟

7 - ما هو السلطان الذي أعطاه يسوع لتلاميذه؟

8 - ما هو المعنى المبسط لعبارة "اكرزوا بالإنجيل"؟

9 - من يجب أن يصلي من أجل المرضى؟ وله سلطان على إبليس؟ ويكرز بالإنجيل اليوم؟

10- لماذا يحتاج العالم لسماع رسالة الإنجيل اليوم؟

الدرس رقم (13)

الإيمان العامل

**من الكتاب المقدس :**  مرقس 4: 1-33

**الحق المركزي :** الإيمان يعمل مثل بذور النبات.

**آية الحفظ :** مرقس11: 24 "لذلك أقول لكم، كل ما تطلبونه حينما تصلون فآمنوا أن تنالوه فيكون لكم."

**توسيع المعلومات :** درس موضوعات: عيون الإيمان.

**وسائل الإيضاح :** 34، 37، 38، 39، 40، 41- التلاميذ، 33- يسوع.

إلى المعلم:

الصبر الذي يتمتع به الزارع الذي يزرع البذور ويتابعها تنمو شيئاً فشيئاً، هو أحسن توضيح لإيماننا بالله، فعندما نصلي بإيمان، تزرع بذرة الإيمان فينا، وقد لا تظهر ثمار بعد الزراعة مباشرة، ولكن عندما نشعر بأن صلواتنا قد استجيبت لدى الله، عند ذلك نتأكد من النتائج تماماً كما يتأكد المزارع من وقت الحصـاد.

تقسيم الدرس:

1- علم يسوع الناس كيف يكون الإيمان العامل.

أ . استخدم يسوع القصص في شكل أمثال ليساعد الناس على فهم كلمة الله.

ب. ينبغي أن يكون لنا الإيمان لنحصل على البركات الإلهية (عبرانيين 11: 6) وقد علمنا يسوع كيف نستخدم الإيمان عند سماع كلمـة الله.

ج. حكى يسوع قصة عن مزارع زرع بذوراً، الزارع زرع بعض البذور على أرض صخرية، وأخرى على جانب الطريق، وأخرى بين الأشواك، وأخرى على أرض جيـدة.

د. البذور الوحيدة التي نمت وكبرت هي تلك البذور التي سقطت على الأرض الجيدة، أما باقي البذور فقد نبتت قليلاً وماتت لأنها لم تزرع في أرض جيـدة.

1. 1- بعض البذور أكلتها الطيور.
2. 2- بعض البذور حرقتها أشعة الشمس.
3. 3- بعض البذور اختنقت بين الأشواك.

2- يسوع يوضح القصة لتلاميذه.

أ . قال يسوع لتلاميذه أن كلمة الله مثل البذور تنمو الكلمة وتثمر إذا زرعت في أرض جيدة.

ب. "الأرض الجيدة" هي قلب الإنسان المؤمن بكلمة الله، فينبغي أن نزرع كلمة الله في قلوبنا.

ج. عندما نصلي بإيمان، فالبذرة تزرع في قلوبنا، فسوف تنمو والنتائج ستكون حتماً مرضية، ولن بصبر.

د. لابد أن نسقي النبات لكي ينمو، وعندما نتكلم بكلمة الله، فنحن نروي إيماننا والبذرة التي زرعت فينا، وسوف نساعد على نمو وزيادة الإيمـان.

3- أحياناً، تحتاج صلواتنا إلى وقت أطول كي تثمر.

أ . الله يريدنا أن نصلي ونطلب من الله ما نريد، لأن الله يحب أن يهبنا عطايا جيدة (يعقوب 1: 17)

ب. إجابة صلواتنا لا تأتي مباشرة بصفة دائمة، إنها مثل البذرة التي يزرعها الزارع، تحتاج إلى وقت كي تثمر.

ج. عندما نصلي بإيمان تزرع في قلوبنا، لتعطي ثمرها في حينه.

د. ينو فينا الصبر بطول الأناة بينما نحن نصلي وندرب أنفسنا على الانتظار حتى تأتي إجابة الصلاة.

تمارين روحية:

أشكر الله أنني أعرف معنى الصلاة.

وأعرف كيف تكون الإجابة.

فعندما أصلي، أزرع بذرة إيمان.

وحتى عندما لا أرى نتيجة الصلاة، فإيماني يظل عاملاً.

فيتحقق لي سؤل قلبي.

فالإيمان هو البذرة التي تزرع في القلب ولذلك سأزرع بذور الإيمان.

درس موضوعات

عيون الإيمان

الشاهد الكتابي: 2كورنثوس 4: 18

"ونحن غير ناظرين إلى الأشياء التي ترى".

الخامات اللازمة: ملابس طبيب، أحجار البللي اللامعة، بعض أدوات طبية، سرير عمليات، ملايات، مريض متطوع.

الإعداد: قبل الحصة عليك باختيار أحد الدارسين ليكون هو "عين البصيرة" ودربه على إجابات الأسئلة.

الدرس:

المدرس: يخبرنا الكتاب المقدس أنه علينا أن نسلك بالإيمان لا بالعيان، وهذا معناه أن نتعلم كيف ننظر إلى الأمور بالصورة التي يراها الله. فعندما تقابلنا المشكلات نراها وننشغل بها بدل أن ننظر إلى النتائج والإجابة، وننسى أن الله لديه حل لكل مشـكلة.

علينا أن نتعلم كيف ننظر إلى مختلف المواقف بعيون الإيمان، لأن الإيمان يرى الاستجابة وليس المشكلة. ولكي أوضح ذلك أرد متطوعاً (استدعي الدارس الذي اخترته). سوف أحاول أن أساعدك أيها المريض إذا أجبت على أسئلتي، هل أنت مسـتعد؟

المريض: نعم.

المدرس: لنفرض أنك أصبت بمرض الجدري أو الجديري، وبدأت القروح تظهر على جسمك، وتعلم أنا لله قادر على شفائك فتصل إلى الله.. فمتى يتم الشفاء في رأيـك؟

المريض: في رأيي أن الشفاء لن يتم إلا بعد احتفاء القروح.

المدرس: ولكن الكتاب المقدس يقول أننا بجلدته شفينا.

المريض: سوف أؤمن بالشفاء متى تم الشفاء.

المدرس: سؤال آخر، لنفرض أنك في حاجة إلى معطف يقيك من البرد، وأنت تعلم أن الله يعطي أولاده عطايا جيدة، فتصلي وتطلب من الله أن يدبر لك المعطف، فمتى يتم ذلـك؟

المريض: يتم ذلك عندما أرى المعطف بعيني، وألبسه وأشعر بالدفء.

المدرس: أنت تعاني من مشكلة أنك لا تنظر بعيون الإيمان.

المريض: وكيف انظر بعيون الإيمان وأنا بلا عيون إيمان؟

المدرس: يسوع وهو الطبيب الشافي يعطينا عيون الإيمان، بالكلمة المقدسة، وهو الذي يرينا كيف نرى استجابة الصلاة وحل المشكلة قبل أن تـأتي.

(ينام المريض على سرير العمليات، ويمكن شرح الموقف للدارسين بأن المشهد عبارة عن تمثيل فقط).

المدرس: (بعد أن يلبس ملابس الطبيب) المريض الذي ينام الآن على سرير العمليات لا يستطيع أن يرى بعيون الإيمان، والمعروف أننا عندما نتأمل في كلمة الله، تنفتح عيون الإيمان فينا، والكتاب المقدس يخبرنا عن كثيرين رأوا بعيون الإيمان تحقيق ما كانوا يطلبون قبل أن ينالوه. فيشوع بن نون مثلاً أمر شعب الله الذي كان يدور حول أسوار أريحا أن يهتف بالنصر حتى قبل أن تسقط الأسوار، كما أن إبراهيم شكر الله من أجل وعد الله له بأن يكون له نسل حتى قبل أن يولد إسحاق. والملاك نادى جدعون باسم "جبار البأس" حتى قبل أن يحارب وينتصر. بل الواقع كان في شدة الخوف من المديانيين. فعندما نجد أنفسنا أمام أي مشكلة أو احتياج، علينا أن نصلي، ونرى أنفسنا وقد تحققت استجابة صلواتنا حتى قبل أن تأتي. (جهز عين البصيرة باستخدام أحجار البللي اللامعة) فهكذا تعمل عيون الإيمان عند المؤمنين، ولذلك نقوم بعمل عملية زرع عيون إيمان جديدة لهذا المريض. وتذكروا أن عيون الإيمان ترى تحقيق الاستجابة قبل العيون البشـرية.

والآن دعونا نوقظ المريض ونرى ما يحدث بعد أن زودناه بعيون الإيمان، وكيف تعمل عيون الإيمان.

المريض: هل انتهت العميلة؟

المدرس: نعم، والآن أنت عندك عيون جديدة، هي عيون الإيمان فلنجرب الآن لنرى هل يمكنك استخدامها. لنفرض أنك أصبت بمرض الجدري أو الجديري، وامتلأ جسمك بالقروح ثم صليت لله لكي يشفيك، فمتى يتم الشفـاء؟

المريض: بعيون الإيمان أستطيع أن أرى الشفاء قد تم لأن يسوع حمل أسقامنا وتحمل أوجاعنا، بعيون الإيمان أستطيع أن أرى الشفاء قد تم حتى قبل زوال القروح من جسـمي.

المدرس: أتريد أن تقول أنك تستطيع التحقق من استجابة الصلاة مع أن المرض لازال في جسمك؟

المريض: نعم، أستطيع ذلك بعيون الإيمان.

المدرس: جميل.. لنفرض أنك في حاجة إلى معطف، فمتى يتحقق الطلب؟

المريض: بعيون الإيمان أستطيع أن أرى الله قد أعطاني طلبي بمجرد أن صليت وطلبت في اسم يسوع المسيح، فشكراً للـرب.

المدرس: ألا تنظر إلى أن ترى المعطف وتلبسه. لنشكر الرب؟

المريض: لا .. إنني أشكره بعد الصلاة مباشرة. لأنني أرى طلب وقد تحقق بعيون الإيمان قبل أن أراه بالعين البشرية.

المدرس: والآن، هل فهمنا؟ عيون الإيمان ترى تحقيق الاستجابة قبل أن تأتي، ولكن من يعطينا عيون الإيمان؟ إنه الطبيب الشافي العظيم، الرب يسوع المسيح. بالاستماع إلى كلمة الله بدلاً من النظر إلى المشـاكل.

للمراجعة

تطبيق الكلمة المقدسة:

هل حدث أن زرعت "بذور الإيمان" في قلبك؟ وكان إيمانك قوياً في العمل، حتى إذا لم تكن تستطيع رؤية الاستجابة مباشرة؟ وهل تحققت طلباتك؟ حدثنا بما حدث.

أسئلة للمراجعة بالألعاب:

1 - ما هو الاسم الذي يطلق على القصص التي حكاها يسوع؟

2 - ماذا يجب أن نستخدم لنحصل على البركات الإلهية؟

3 - ما هي أنواع التربة الأربعة التي سقطت عليها البذور؟

4 - ماذا حدث للبذور التي سقطت على التربة الحجرية؟

5 - ماذا حدث للبذور التي سقطت على جانب الطريق؟

6 - ماذا حدث للبذور التي سقطت بين الأشواك؟

7 - بماذا شبه يسوع كلمة الله؟

8 - ما هي "الأرض الجيدة" التي تحدث يسوع عنها؟

9 - ما المقصود من "أن تسقي" بذور الإيمان؟

10- ما الذي ينتج في حياتنا عندما نصلي وننتظر قبل تحقيق الاستجابة؟

الدرس رقم (14)

عودة فتاة ميتة إلى الحياة

**من الكتاب المقدس :**  مرقس 4: 1-33

**الحق المركزي :** الإيمان يعمل مثل بذور النبات.

**آية الحفظ :** يوحنا 10: 10 "السارق لا يأتي إلا ليسرق ويذبح ويهلك، وأما أنا فقد أتيت لتكون لهم حياة وليكون لهم أفضـل".

**توسيع المعلومات :** قصة: هو نائم فقط.

**وسائل الإيضاح :** 9، 18، 25- الجموع، 42- يايرس، 43- ابنه يايرس، 33- يسوع.

إلى المعلم:

بلا شك أن عدداً كبيراً من البنات والأولاد ماتوا في عهد المسيح وهم صغار السن، ولم يشفهم يسوع، ولكن بالنسبة لابنة يايرس فالأمر يختلف، لأن يايرس آمن، والإيمان يفتح باب المعجزات ويحقق عمل الله القوي. وأهم ما يوضحه هذا الدرس هو أن يايرس لم يتسرب إليه شك أو قلـق.

تقسيم الدرس:

1- جاء رجل إلى يسوع يقول أن ابنته مريضة.

أ . الرجل هو رئيس لليهود اسمه يايرس.

ب. يايرس جاء إلى يسوع ليقول له أن ابنته مريضة وقاربت إلى الموت.

ج. يسوع ذهب مع يايرس لأن يسوع لا يرفض طلب المؤمن.

2- الفتاة الصغيرة ابنه يايرس ماتت قبل أن يصل يسوع.

أ . الشيطان هو سبب الموت، لأن الله لا يريد للأطفال الذين يحبهم ويحبونه أي مرض أو موت.

ب. قال يسوع ليايرس ألا يخاف، وفعلاً ثبت يايرس على إيمانه.

ج. استمروا في طريقهم إلى المنزل وكأن شيئاً لم يحدث.

د. عند وصولهم إلى منزل يايرس، كان الأقرباء والجيران يبكون وينوحون.

3- يسوع له سلطان على أعمال إبليس.

أ . قال يسوع بإيمان: "لم تمت الصبية، لكنها نائمة".

1. 1- عندما قال يسوع ذلك. سخر الناس منه.
2. 2- كثيراً ما يعتبر الإيمان حماقة عند غير المؤمنين.

ب. دخل يسوع حجرة الصبية ومعه بطرس ويعقوب يوحنا ومعهم يايرس وأم الصبية، ثم أغلق الباب.

ج. أمسك يسوع بيد الصبية وقال لها "قومي"، فقامت الفتاة الصغيرة.

1. 1- كلمات الإيمان تقال بسلطان فتعطي النتيجة.
2. 2- نستطيع أن نستخدم كلمة الله بقوة، بقوة قادرة على طرد العدو الذي يحاول سرقتنا.

د. اندهش الجميع لما رأوا الفتاة الصغيرة تخرج من الحجرة وقد عادت إليها الحياة.

ه‍. ولكي يثبت يسوع للجميع أن المعجزة قد تحققت، طلب أن يقدم الطعام للفتاة الصغيرة حتى يتأكد الجميع أنها حقيقة وليست خيـال.

تمارين روحية:

أنا طفل الإيمان، وأؤمن بالله.

العدو لا يقدر سرقة شيء مني.

وليس للشيطان عليَّ

لا يقدر العدو يسرق سلامي، ولا صحتي، ولن يحرمني من سعادتي.

وليس له قدرة على قتلي، فأنا ملك لله.

وسوف أعيش الحياة الفضلى التي شراها لي يسوع.

قـصــــــة

إنه نائم فقط

كان المبشر يستعد للخروج عندما سمع صوتاً يناديه)

الأب: مستر بيل، أين أنت أيها المبشر؟

المبشر: أهلاً بالجار العزيز، أي خدمة؟

الأب: أسرع أيها المبشر، ابني عضة ثعبان سام، والطبيب ذهب إلى المدينة، نحتاج إليك لتصلي.

المبشر: وكيف حدث ذلك؟ (يغلق باب بيته)

الأب: سوف أحكي لك في الطريق، أسرع فأمامنا مساقة اثنى عشر ميلاً لنصل إلى مزرعتي، وتعرف خطورة الثعابين السامة التي تعيش في تلك المنطقـة.

المبشر: لحطة لأحضر كتابي المقدس.. أنا الآن تحت أمرك. كيف وصل الثعبان السام إلى ابنك؟

الأب: كان يلعب بجوار سور المزرعة، وبينما هو يحفر بجوار أحد الأعمدة الخشبية عضة ثعبان سام كبير وهرب بينما راح ابني في غيبوبة إلى أن وجدناه بجوار السور، ولم يجد من يسعفه أو يمتص السم من يـده.

عامل: (قادماً من المزرعة) آسف يا سيدي، لا تتعب المبشر فقد مات الولد من نصف ساعة.

المبشر: اسمع يا عزيزي، أنت جئت تناديني لكي آتي وأصلي من أجل شفاء ابنك، وأنا مستعد للوصول إلى البيت والصـلاة.

عامل: كلنا نعلم مدى قوة صلاتك سيدي المبشر وفعاليتها، ولكن الولد انتهى.

المبشر: ليطمئن قلبك أيها الأب، فكل شيء مستطاع لدى الله للذين يؤمنون.

الأب: أريدك أن تصلى من أجل ابني أيها المبشر، هيا.. لنسرع.

(وعند وصولهم إلى البيت كانوا يسمعون أصوات بكاء)

المبشر: (ممسكاً بكتابه المقدس) لماذا تبكون؟ الولد نائم فقط.

عامل: غير معقول أيها المبشر، هل أثرت على عقلك قراءة كتابك المقدس المستمرة؟

عامل آخر: المبشر يظن أن يستطيع عمل كل شيء عمله يسوع.

المبشر: (في حجرة المريض) أريد من الجميع أن يتكرموا ويتركوا الحجرة. ويبقى معي الأب والأم فقط، أرجوكم، أريد أن اقرأ من كلمة الله في الكتاب المقدس، وأريد أن أصلي.. شكراً. سوف اقرأ لكم من إنجيل يوحنا لنستمع إلى الوحي المقدس يقول لنا: "السارق لا يأتي إلا ليسرق ويذبح ويهلك. وأما أنا فقد أتيت لتكون لهم حياة وليكون لهم أفضـل".

الأب: أشعر بإيمان قوي يملأ قلبي.

المبشر: (يمسك بيد الابن) أيها الشيطان، يا عدو البشر، ليس من حقك أن سلب هذه الأسرة ابنها، يا بني باسم يسوع المسيح أقول لك قـم.

الأب: ستحدث المعجزة عندي إيمان قوي بذلك، انظري، ها هو يفتح عينيه، إنه يتنفس ‎.. ويتحرك ..   
و .. و.. يقـوم.

الابن: (يجلس على الفراش أمي، أنا جوعان.. أريد بعض الطعام.

المبشر: هل سمعتم ابنكم يتكلم .. أعطوه شيئاً ليأكل.. وأنت يا بني لا تحفر حول الأعمدة الخشبية القديمة حتى لا يقابلك ثعبان آخر. (يفتح الباب) والآن أستودعكم في رعايـة الله.

عامل: لقد قلت لك أن الولد قد مات ولا تتعب نفسك.

الابن: شكراً حضرة المبشر لأنك صليت، وصلاتك أعادت لي الحياة.

المبشر: (للعامل (هل سمعت)

الأب: جميعنا سمعنا، ورأينا كيفي أن الصلاة بإيمان تقتدر كثيراً في فعلها.

للمراجعة

تطبيق الكلمة المقدسة:

1. ابنة يايرس كانت مريضة.

2. كان يايرس يخاف أن تموت.

3. طلب يايرس المساعدة من يسوع.

4. يسوع طلب من ياريس أن يؤمن.

5. يايرس لم يشك أبداً.

6. وأقامها يسوع من الموت بمعجزة.

هل هناك شيء يخيفك اليوم؟ ما هو؟ دعونا نتفق معاً أن نطلب من يسوع أن يساعد كل واحد فينا، ونؤمن بأن يسوع سيفعل ما نطلبه، وبذلك لا نخاف ولا نشك، فتحقق لنا المعجـزات.

أسئلة للمراجعة بالألعاب:

1 - لماذا جاء يايرس إلى يسوع؟

2 - ولماذا ذهب يسوع في رأيك إلى بيت يايرس؟

3 - ماذا حدث للصبية قبل وصول المسيح إلى البيت؟

4 - من هو مصدر كل مرض وكل ألم؟

5 - ماذا رأى يسوع عندما وصل إلى البيت؟

6 - ماذا قال يسوع عن الصبية بإيمان حتى ضحك الناس؟

7 - لماذا أخذ يسوع معه بطرس ويعقوب ويوحنا ووالدي الصبية إلى حجرة المريضة؟

8 - ماذا حدث عندما أمسك يسوع بيد الصبية وقال لها "قومي"؟

9 - ماذا يجب أن نقول لمقاومة العدو؟

10- ماذا جعل يسوع المريضة أن تفعله لإثبات المعجزة؟

الدرس رقم (15)

لمسة إيمان

**من الكتاب المقدس :**  مرقس 5: 25-34، أعمال الرسل 10: 38

**الحق المركزي :** الثقة بأن كلمة الله تعطي الشفاء.

**آية الحفظ :** مرقس 5: 34 "إيمانك شفاك".

**توسيع المعلومات :** العرائس المتحركة: بالإيمان يمكنك أن تنال الشفاء.

**وسائل الإيضاح :** 9، 18، 20- الجموع، 22- يسوع، 44- المرأة النازفة الدم.

إلى المعلم:

ما أروع هذا المثال، مثال للصبر والمثابرة وإيمان لا يستسلم لليأس فيحقق النتائج، فلابد أن تكون المرأة نازفة الدم قد سمعت عن قوة يسوع الغير محدودة على الشفاء، لذلك فقد آمنت أنها لو لمست ولو هدب ثوب يسوع فسوف تشفى، ولو هدب وعود الله لشعبه. فأهداب الثياب كانت باللون الأزرق عند اليهود، حتى تذكرهم بلون السماء وبقدرة الله الفائقة الوصف، وهكذا وضعت المرأة إيمانها الذي نطقت به "لو لمست ولو هدب ثوبه" وعملت بنفس الإيمان، فنالت الشـفاء.

تقسيم الدرس:

1- كانت هناك امرأة مريضة من اثنتي عشرة سنة.

أ . ذهبت بعدد كبير من الأطباء وصرفت كل ما عندها، بدون شفاء:

1. 1- الشيطان هو مصدر كل مرض.
2. 2- الشيطان يريد أن يرى جميع الناس تعساء.

ب. قد يصل الإنسان إلى طريق مسدود بعد استنفاذ كل حدود المحاولات، ولكن الله يعمل بلا حدود.

2- سمعت المرأة المريضة عن يسوع.

أ . سمعت أن يسوع يشفي الكثيرين من المرضى.

ب. ملأ الإيمان قلبها، لأنها آمنت بأن الله يريد لها الشفاء، ولمست بنفسها أن الله طيب.

ج. الإيمان يملأ القلب عند سماع كلمة الله.

1. 1- يجب أن نردد كلمة الله لأنفسنا.
2. 2- يجب أن نسمع كلمة الله في كنائسنا.
3. 3- يجب أن نخبر بكلمة الله للآخرين.

3- المرأة المريضة تقترب من يسوع رغم الجموع الكبيرة حوله.

أ . لم يكن مسموحاً للمرأة النازفة الدم أن تكون بين الناس.

1. 1- لأنها حسب شريعة موسى تعتبر نجسه.
2. 2- وكان عليها أن تعيش بمفردها وحيدة.

ب. ومع ذلك، حاولت المرأة المريضة أن تجد طريقها إلى يسوع رغم الجموع المزدحمة حوله.

1. 1- لأنها قالت:"لو أنني لمست ولو هدب ثوبه فسوف أشفى".
2. 2- كانت الأهداب التي في ثوب يسوع تشير إلى وعود الله.

ج. عندما لمست ملابس يسوع، نالت الشفاء مباشرة.

1. 1- لأن قوة الله الشافية شملت كل جسدها.
2. 2- سجدت المرأة أمام يسوع واعترفت بما حدث.

د. قال لها يسوع: "إيمانك قد شفاكِ" لأن الإيمان بوعود الله أنه الطبيب الشافي قد بدد كل مرض.

ه‍. الله يريدنا أن نتكلم بكلمته المقدسة.

1. 1- الله لا يعمل فينا إلا إذا آمنا بكلمته.
2. 2- عندما نردد كلمة الله، تصبح حقيقة في حياتنا.

تمارين روحية:

أنا أؤمن بأن يسوع قد حمل كل أسقامي وأوجاعي.

وأن قوته الشافية ستشملني.

فيتحقق لي الشفاء بالإيمان.

أنا أثق في وعود الرب وأقبل كلمته.

هو وحده الذي حمل أحزاننا وآلامنا.

العرائس المتحركة

بالإيمان يمكنك أن تنال الشفاء

الأشخاص: المضيف - المرأة نازفة الدم المذكورة في (مرقس 5).

المضيف: هناك قصص جميلة جداً في العهد الجديد من الكتاب المقدس تتحدث عن الشفاء والمعجزات، ونلاحظ أن كل الذين شفاهم يسوع كان لهم إيمان بالشفاء، من أعظم أمثلة الإيمان القوي الواثق، القصة التي ذكرها مرقس والأصحاح الخامس من إنجيلـه.

المرأة: (تدخل) سمعت من يذكر إنجيل مرقس 5، أليس كذلك؟

المضيف: نعم، أنا ذكرت إنجيل مرقس 5، لأنني كنت أريد أن أحكي للدارسين القصة التي جاءت في مرقس 5.

المرأة: مرقس 5 يحكي قصتي أنا.

المضيف: أنت بطلة القصة التي رواها مرقس في الأصحاح الخامس من إنجيله.

المرأة: نعم، أنا المرأة التي كانت مريضة وعرفت بنازفة الدم.

المضيف: مصادفة طيبة أن تكوني معنا اليوم، فدرس اليوم هو مرقس 5.

المرأة: اسمعوا لي أن أحكي قصتي بنفسي.

المضيف: جميل جداً.. احكي لنا بالتفصيل، كيف حدثت إصابتك بمرض نزيف الدم؟

المرأة: إنه الشيطان مصدر كل مرض. فجأة شعرت بضعف شديد، وأحسست بنزيف دم، استمر معي مدة اثني عشرة سنة، عانيت كثيراً من هذا المـرض.

المضيف: اثني عشرة سنة.. هذه فترة طويلة، أليس كذلك؟

المرأة: نعم، وقد ذهبت إلى كل الأطباء في المدينة أطلب مساعدتهم، وجربت كل الأدوية، ولكن بلا فائدة، بالرغم من محاولات الأطباء للمسـاعدة.

المضيف: لاشك أن ذلك قد تكلف الكثير من المال؟

المرأة: نعم.. صرفت كل ما أملك، تستطيع أن تقدر تكاليف علاج يستمر اثني عشرة سنة.

المضيف: مع كل هذا العلاج، ولم يحدث أي تحسن؟

المرأة: لم يحدث أي تحسن، بل قل حدث الأسوأ وصرت أضعف كل يوم من اليوم السابق.

المضيف: إلى أن سمعتي عن يسوع.

المرأة: نعم .. سمعت عن يسوع الذي من الناصرة، وعلمت أنه يشفي كل الأمراض، في البداية ظننته طبيباً أو شخصاً يتعامل بالسـحر.

المضيف: الشفاء الإلهي لا يعتبر سحراً، إنه واقع وحقيقة.

المرأة: والذين حدثوني عن يسوع، قالوا إنه ابن الله، وقد صدقت ذلك، لأنه لم يحدث أن قام إنسان بعمل كل هذه المعجزات وشفى كل هذه الأمراض. ولم نسمع عن إنسان علم بمثل هذا التعليم عـن الله.

المضيف: فماذا كان قرارك؟

المرأة: سمعت أن يسوع شفى عدداً كبيراً من الناس بلمسة واحدة.

المضيف: بلمسة منه، ولكن ماذا لو لمسه الناس؟ هل ينالون الشفاء؟

المرأة: لا طبعاً، المر يحتاج إلى إيمان بالشفاء.

المضيف: فكان هدفك أن يلمسك المسيح ليتم لك الشفاء؟

المرأة: الحقيقة غير ذلك. لقد فكرت في أنه بدلاً من أن يلمسني يسوع، أقوم أنا بلمسه، لقد قالت بلساني وآمنت بقلبي إنني لو لمسحت هدب ثوبه سوف أنال الشـفاء.

المضيف: فكيف تمكنتي من الوصول إلى يسوع؟

المرأة: كان الأمر صعباً، فقد ألتفت حوله الجموع من كل ناحيته. فكان لابد أن أشق الزحام رغم ضعفي حتى وصلت إليـه.

المضيف: فماذا حدث؟

المرأة: لمست هدب ثوبه، فشعرت بقوة عجيبة تسري في جسدي وشعرت بالشفاء في الحال.

المضيف: ويسوع ... ماذا فعل؟

المرأة: ما أن لمست هدب ثوبه، حتى عرف ذلك، عرف أن قوة إلهية خرجت منه لتشفي من لمسه، وتقدمت أنا واعترفت لـه.

المضيف: طبعاً فرح يسوع بشفائك.

المرأة: هذا أمر مؤكد، لأنه لم يؤنبني لتسللي ولأنني لمست هدب ثوبه، وأحسست أنه كان يريد لي الشفاء.

المضيف: هذا حق، لأن الله يعرف ما نحتاج إليه قبل أن نطلب.

المرأة: نعم.. ولكن لابد أن نطلب.

المضيف: ولكن هناك من يصلون كثيراً، ولكنهم لا يحصلون على ما يطلبون.

المرأة: لأنهم لم يفعلوا مثلي أنا.

المضيف: ماذا تقصدين؟

المرأة: قلت بلساني: "إنني إذا لمست ولو هدب ثوبه سأشفى". وآمنت في قلبي بذلك، آمنت قولاً وفعلاً.

المضيف: هل أنت من الذين يقولون بأن كلماتنا بإيمان تحقق الشفاء؟

المرأة: طبعاً فعندما وضعت كلمة الله في فمي حدث الأمر الغريب.

المضيف: شكراً لزيارتك المفاجئة لنا.

المرأة: شكراً لك للسماح لي بأن أحكي قصتي.

للمراجعة

تطبيق الكلمة المقدسة:

عندما ملأ الإيمان قلب هذه المرأة، عرفت ماذا يجب عليها أن تفعل، قولاً وعملاً، فنالت الشفاء، هل حدث أن ملأ الإيمان قلبك؟ ماذا فعلت بعد ذلك؟ هل تحقق لك طلبك؟ حدثنا باختبـارك.

أسئلة للمراجعة بالألعاب:

1 - من هو مصدر كل مرض؟

2 - كيف ولماذا صرفت المرأة كل ما عندها بغير فائدة؟

3 - كيف يأتي الإيمان؟

4 - ماذا حدث عندما سمعت المرأة عن يسوع؟

5 - لماذا كانت المرأة مجبرة لأن تعيش بمفردها وحيدة؟

6 - ماذا قالت المرأة عن يسوع؟

7 - إلى أي شيء تشير الأهداب الزرقاء في ملابس يسوع؟

8 - ماذا حدث عندما لمست هدب ثوب يسوع؟

9 - ماذا قال يسوع للمرأة عندما سجدت عند قدميه؟

10- ماذا يحدث عندما نردد كلمة الله؟

الدرس رقم (16)

يسوع يغيرك

**من الكتاب المقدس :**  مرقس 5: 1-20

**الحق المركزي :** ليسوع وكلمته القوة لتحطيم قيود إبليس.

**آية الحفظ :** يوحنا 8: 32 "وتعرفون الحق والحق يحرركم".

**توسيع المعلومات :** درس موضوعات: سجين الخطية.

**وسائل الإيضاح :** 21- يسوع، 34، 37، 38، 39، 40، 41- تلاميذ 45- المجنون، 46- بعد الشفاء، 47- الخنـازير.

إلى المعلم:

يسوع عمل ويعمل دائماً من أجل تحرير الناس من كل قيود الخطية وسلطان إبليس، حيث أن إبليس وجنوده يهربون عاجزين أمام الحق الإلهي، وعندما نمتلئ نحن من هذا الحق الإلهي، لن تقوى علنيا أي قيود شيطانية أما الرجل المجنون فلم يعرف الحق الإلهي الذي يقاوم به مكايد إبليس لذلك لم يكن يملك حريته إلى أن حرره يسوع. وكلما حفظنا هذا الحق الإلهي كلما زادت حريتنا في الـرب.

تقسيم الدرس:

1- الرجل الذي كانت تسكنه الأرواح الشريرة في كورة الجديين.

أ . كان الرجل المجنون يجرح نفسه بالحجارة.

ب. .وكان يسكن القبور، وكلما قيدوه، قطع القيود والشيطان هو سبب هذه القيود.

ج. وكثيراً ما يقطع ملابسه ويبدو عارياً، فسلطة الشيطان تعمل على إذلال الشيطان.

د. وإذا صرح فهو يبدو كحيوان متوحش.

ه‍. لم يعرف كيف يتحرر من عبودية إبليس.

2- وفي يوم من الأيام وصل يسوع إلى المكان.

أ . عندما رأى المجنون الجموع قادمة، ويسوع في وسطهم جرى ونادى يسوع بأنه ابن الله.

ب. لم يكن المجنون قد رأى يسوع من قبل، ولكن الأرواح الشريرة التي تسكن بداخله عرفت يسوع.

ج. لم يكن المسيح يسوع خائفاً من المجنون.

1. 1- فليس هناك من سبب يجعلنا نخشى إبليس.
2. 2- لأن اسم المسيح معنا يعطينا قوة على الشيطان.

د. أمر يسوع الشياطين التي تسكن الرجل أن تخرج منه لأن الله يريدنا أن نمتلئ منه هو وليس من الشيطان.

ه‍. الشياطين طلبت من يسوع أن يسمح لها أن تدخل في الخنازير فسمح لهم.

1. 1- ولما دخلت الأرواح الشريرة في الخنازير، ألقت الخنازير بنفسها في البحر.
2. 2- المعروف أن اليهود لم يكن مسموحاً لهم بتربية الخنازير.

3- يسوع غير الرجل المجنون وشفاه.

أ . بعد خروج الأرواح الشريرة من الرجل، أصبح هادئاً.

ب. لبس ملابسه ووقف عن تجرح نفسه لأن الحق حرره من قيود إبليس.

ج. خاف أهل المدينة وطلبوا من يسوع أن يغادر المنطقة ولكن الرجل ظل في المدينة يشهد أمام الجميع بما فعله يسوع معـه.

د. نجحت الشهادة لأنه عندما جاء يسوع إلى نفس المدينة، ونفس المكان، آمن به كثيرون، وكان ذلك بسبب شهادة الرجل (مرقـس 7: 31؛ 8: 9)

ه‍. أعطانا يسوع السلطان الذي به نستطيع أن نقاوم إبليس.

تمارين روحية:

يسوع هو الحق.

وكلماته لا تسقط أبداً.

يسوع يعلن كلمته لي بواسطة الروح القدس.

أنا أعرف كلمة الله، فكلمة الله فيها حريتي.

درس موضوعات

سجين الخطية

الشاهد الكتابي: رومية 6: 18

"وإذا أعتقتم من الخطية، صرتم عبيداً للبر".

الخامات اللازمة: غطاء على العينين، سلاسل أو حبال، رقم السجين مكتوب على ورقة، مقاصات.

الإعداد: ضع الغطاء على عيني السجين والرقم على ملابسه والسلاسل في يديه.

الدرس:

هناك حاكم شرير في العالم، يجبر الناس على ارتكاب الأعمال الشريرة المرعبة، هذا الملك الحاكم لم يكن أبداً شفوقاً ولو مرة واحدة فهو يضرب ويعذب كل الذين يعيشون في مملكته من الناس، الذين سلبهم حريتهم، فأصبحوا مقيدين لا يستطيعون فعل ما يريـدون.

هذا الملك الحاكم الشرير يضع أغطية على عقول كل من يتبعه حيث عرفت مملكته "بمملكة الظلام" لأن الذين يتبعوه لو عرف إلى أين يقودهم، لتركوه وهربوا منه.. وقد كنا في وقت ما من أتباع مملكة الظلمة، كان الشيطان يقودنا ويدفعنا إلى الضيق والأذى. (سر بالسجين بالقرب من الحائط). وكان الشيطان يرمينا في القلق والكراهية والخوف (ادفع السجـين).

فلو لم يكن الرب يسوع قد حاء ليحررنا، لبقينا في تلك المملكة البغيضة نتعبد للشيطان ونخدم الخطية المسيطرة على ملك مملكة الظلام والدافعة له لكل الشرور، فشكراً لله أن حررنا من مملكة الخطية والظلام، فعندما نسمع أقوال الإنجيل، وكيف أن الله يبحث عنا وأن يسوع مات لأجل خطايانا، ندرك لمحة من الحق المقدس. (اسحب الغطاء الموضوع على عيني السجين لينزل عن عينيه فقط) فنرى كم كنا مخدوعين بالحيل الشيطانية، وأننا بإرادتنا نستطيع أن ننال الحرية بالمسيح، أو نبقى سجناء في سجن الخطيـة.

ومن المحزن أن بعض الناس يرون بصيصاً من النور ويسمعون عن يسوع الذي مات على الصليب من أجلهم، ومع ذلك فهم باختيارهم باقون في سجن الخطية والقيود مازالت تقيدهم في مملكة الظلام. ولكن هناك آخرون من رأوا نور الحق وقرروا أن يقبلوا يسوع في قلوبهم. فسقطت أغطية العيون تماماً (اسحب غطاء العينين من السجـين)

عندما تختار يسوع، فأنت تتبع مملكة جديدة هي مملكة النور، وتبتعد بعداً كاملاً عن مملكة الظلام المليئة بالخطايا، لأنك عندما تعيش في بلادك فأنت تتبع قوانين بلادك وليست قوانين بلاد أخرى. وهكذا عندما تكون في مملكة النور تتخلص من كل قوانين مملكة الظلام ومن كل قيود الخطية، قد تأتي التجارب وقد يحاول الشيطان أن يضع الغطاء على عينيك، ولكنك بقوة يسوع تستطيع أن تقاوم ولكن تذكر أن الأعمال الخطأ والسقوط في الخطية يعرضك لعبودية الشيطان مرة أخرى. ولكنك إذا اعترفت ليسوع بخطيتك فسوف تزول الغشاوة وترى نور الحـق.

هل تعرف لماذا يسخر الأشرار من اسم يسوع؟ ولماذا يقولون ليس إله؟ السبب في ذلك أن الشيطان قد وضع غشاوة على عيونهم، فأصبحوا في العمى الروحي الذي يقودهم إلى الجحيم. أما نحن، فنشكر الله لأننا نرى الطريق الصحيح بعد أن رفع يسوع الغشاوة عن أعينـنا.

للمراجعة

تطبيق الكلمة المقدسة:

قبل الدارسين السابقين، تحدثنا عن أشياء نخاف منها أو نقلق عليها. واتفقنا أن نطلب من يسوع أن يساعدنا، واتفقنا في صورة تعهد بإيمان ألا نخاف أمر أو نقول كلمة شك واحـدة.

فماذا حدث منذ تلك الدروس؟ هل هناك من يريد أن يقدم تسبيحة شكر أو يقدم لنا تقريراً مشجعاً عن كيف حرره يسوع من الخوف والقلـق؟

أسئلة للمراجعة بالألعاب:

1 - ما هو الشيء الغريب في الرجل المجنون في كورة الجدريين؟

2 - أين كان الرجل يعيش؟

3 - ماذا قال الرجل المجنون عندما رأى يسوع؟

4 - كيف عرف المجنون من هو يسوع؟

5 - هل كان يسوع يخاف من الرجل المجنون؟

6 - ماذا قال يسوع للأرواح النجسة التي كانت تسكن في المجنون.

7 - عندما دخلت الأرواح النجسة في الخنازير، ماذا حدث؟

8 - كيف كان الرجل بعد أن خرجت منه الأرواح النجسة؟

9 - ما هو تصرف أهل المدينة تجاه يسوع؟

10- من الذي يعطينا السلطان لنتغلب على أعمال إبليس؟

الدرس رقم (17)

يسوع في الناصرة

**من الكتاب المقدس :**  لوقا 4: 16-31؛ مرقس 6: 1-6.

**الحق المركزي :** قوة الله تعمل فينا إن نحن آمنا.

**آية الحفظ :** عبرانيين 11: 6 "ولكن بدون إيمان لا يمكن إرضاءه".

**توسيع المعلومات :** قصة: المدينة التي رفضت الإيمان.

**وسائل الإيضاح :** 9، 18، 20- الجموع، 22- يسوع، 12- مدينة.

إلى المعلم:

إنه لأمر محزن حقاً، أن نرى يسوع وهو لا يستطيع أن يبارك الجموع لعدم إيمانهم، فالإيمان بالله يستوجب القبول، ولأن شعب هذه المدينة قد تعود على رؤية يسوع حيث كان قد تربى ونما فيها، لذلك لم يقبلوا خدمته بينهم فلم يستطيع يسوع مساعدتهم، حيث أن إيمانهم بالله يفتح باب السماء بالبركة، بينما عدم الإيمان يوقف عنا البركات الإلهيـة.

تقسيم الدرس:

1- عندما ذهب يسوع إلى وطنه في مدينة الناصرة ليخدم.

أ . قال الناس عنه أنه ابن يوسف النجار.

ب. كان يسوع نفسه وأفراد أسرته يعلمون أنه ابن الله.

ج. عاش يسوع بين شعب الناصرة حوالي 30 سنة. ومع أنه كان محل تقدير الجميع، إلا أنهم لم يعتبروه مميزاً عنهـم.

د. لم يعمل يسوع أي معجزات في طفولته وصباه، لأن عمل المعجزات كان يتم بقوة الروح القدس الذي حل عليه عندما تعمد من يوحنا المعمـدان.

2- يسوع يخدم في مجمع الناصرة في يوم السبت.

أ . دهش الناس من حكمة يسوع وتعجبوا من الأعمال العظيمة التي كان يعملها في كل مكان.

ب. ومع إعجابهم بحكمته وعظمة أعماله وقدرته على عمل المعجزات، إلا أن شعب الناصرة لم يؤمن به.

ج. وقف يسوع يقرا من (إشعياء 61: 1-2) ثم قال للناس أنه مرسل من الله ليحرر الجميع.

د. غضب الناس مما قاله يسوع لهم وأخذوه وأخرجوه خارج المدينة ليرجموه أو ليرموه من أعلى الجبل.

ه‍. ولكن بقوة إلهية خرج يسوع من بينهم.

3- كانت هناك فرصة ثانية لأهل الناصرة لقبول يسوع:

أ . علم يسوع شعب الناصرة بكلمة الله فدهشوا من تعليمه.

ب. ولكنهم لم يؤمنوا به بالرغم من كل المعجزات التي عملها في أماكن أخرى.

ج. وضع يديه على بعض الناس ليخفف آلامهم، ولكن معجزات كاملة لم تتم لعدم إيمان أهل المدينة.

د. لم يتمكن يسوع من مساعدة شعب الناصرة لدم إيمانهم.

ه‍. عدم الإيمان يقفل باب البركات، ولكن الإيمان يزيد النعم.

تمارين روحية:

أنا أؤمن ولست أشك أبداً.

أنا أؤمن أن يسوع المسيح هو ابن الله.

أنا أؤمن أنه قام من بين الأموات.

أنا أقبل بالإيمان كل ما يعطيه الرب لي.

أنا لن أرفض الإيمان حتى لا أفقد البركات الإلهية.

أنا أؤمن بالله.

قـصــــــة

المدينة التي رفضت الإيمان

كان المبشر يجلس في أحد المطاعم يتناول الغذاء عندما سمع حديثاً بين رجلين يجلسان بالقرب منه. وكان الحديث يتعلق بأشياء جذبت انتباه المبشـر.

الأول: أكاد لا أصدق، المدينة كلها مصابة.. ومصابة بهذا المرض الخطير؟ قد يقضي المرض على كل من في المدينة.

الثاني: وهل يمكن لأحد أن ينجو من الكوليرا؟ وهل في استطاعة طبيب الوحدة العلاجية أن يفعل شيئاً مع هذا المرض القـاتل؟

الأول: لا طبيب الوحدة ولا حتى طبيب متخصص. فالوباء قد انتشر..

المبشر: (متدخلاً في الحديث) عن أي مدينة تتكلمون؟

الأول: ألم تسمع الأخبار، كل من في مدينة (دريبنج سبرنجز) أصابهم الكوليرا.

المبشر: هذا أمر فظيع، إنها مدينتي، فهناك ولدت، وباقي أسرتي لازالت تسكن دريبنج سبرنجز وأعرف كل من في المدينة، ولابد من المساعدة، اسمحوا لي أن أجهز نفسي فأمامي سفر طويـل.

(وفي الطريق إلى المدينة المصابة، كان المبشر يسترجع ذكرياته منذ أيام طفولته وصباه.. لم يكن قد عرف الله في ذلك الوقت. ولم يكن يدرك قدرة الصلاة على طلب الشفاء للآخرين، بل إنه لا يذكر أن صلى مع أحد أهالي المدينة، والمهم، هل سيذكره أهل المدينـة أم لا).

المبشر: بعد (وصوله للمدينة) يبدو أن كل ما سمعته صحيح، المدينة خالية من الحركة، والمحلات مغلقة، وتسمع صرخات المرض والمصابين بالكوليرا، هذا هو بيت عمي.. (ينادي) هل هناك أحد في المنزل؟ (يقرع الباب) يا عمي.. أنا جوسبل بـل.

***العم:*** (بصوت ضعيف من الداخل) بل.. لا تدخل البيت يا بل.. لا تقترب مني أرجوك حتى لا تصاب بالمرض.

المبشر: (ولكن المبشر لم يهتم بتحذير عمه، ودخل البيت). إنك في حالة سيئة يا عمي.

***العم:*** لقد تمكن منى المرض، اهرب بنفسك، عد إلى مدينتك وبيتك، دعني وشأني، فأنا ميت ميت.

المبشر: أنا لم أقطع كل هذه المسافة لأعود مرة أخرى دون مساعدتكم.

***العم:*** ليس في قدرتك عمل شيء، الطبيب نفسه لم يستطيع عمل شيء.

المبشر: في قدرتي أن أصلي، والكتاب المقدس يؤكد لي أن الصلاة بإيمان تقتدر كثيراً في فعلها.

***العم:*** يسعدني أن تعرفت على يسوع وكلمة الله في الكتاب المقدس، ولكن، أليست هي مشيئة الله أن ينتشر هذا الوباء اللعين الذي يسمونه بالكوليرا؟ ولقد انتهى زمن المعجـزات.

المبشر: يجب أن أبحث عن أشخاص يؤمنون أن الله قادر على الشفاء سأذهب إلى كل بيت. سأخبر كل مريض أنه إذا طلب من الله الشفاء، وبالإيمان فلابد أن الله سوف يسـتجيب.

(وبينما المبشر يسير من بيت إلى بيت يقرأ الكتاب المقدس ويصلي ويشدد ويشجع، وفجأة سمع صوت فتاة تبكي، فتتبع الصوت حتى وصل إلى الفتاة الباكية. فوجدها في غاية الضعـف).

(وأسرع المبشر بعمل كمية من الشوربة الساخنة وقدمها للفتاة).

المبشر: (يحضر كتابه المقدس) سأقرأ لك بعض الآيات من هذا الكتاب.

***الفتاة:*** أعرف أن هذا هو الكتاب المقدس.

المبشر: جميل، وهل تعرفين أنه كلمة الله؟

***الفتاة:*** نعم.

المبشر: وهل تعرفين أن كلمة الله تعدنا بأننا إذا طلبنا الشفاء من الله فسوف يستجيب؟

***الفتاة:*** ولكن قسيسنا قال أن هذا الوباء الخطير هو عقاب من الله، لأن البعض فتحوا محلات لبيع الخمور.

المبشر: أبداً، الله يكره السكيرين.. نعم "ولكن الله أرحم من أن يهلك مدينة كاملة، ثم أن الله لا يحب أن يرى أولاده يقاسون من الخطية والمرض والألـم.

***الفتاة:*** هل تعني بأن الله يريد لي الشفاء؟

المبشر: طبعاً.. يريد لك الشفاء لأنه يحبك، ويريد الشفاء لكل مريض بشرط وجود الإيمان.

***الفتاة:*** ولكني أنا أؤمن أنه قادر على شفائي.

المبشر: أخيراً وجدت من يؤمن، سوف أصلي معك يا فتاتي، صلي معي وأطلبي الشفاء من الله باسم يسوع المسيح.

(بعد بضعة أيام شفيت الفتاة من المرض، فأخذها المبشر معه إلى المدينة التي يعمل فيها، وعندما رآها أهل المدينة تعجبوا عندما علموا أنها قادمة من المدينة المصابة الكولـيرا.

***أحدهم:*** كيف شفيت هذه الفتاة؟

المبشر: بالصلاة بإيمان بيسوع المسيح.

***أحدهم:*** ولماذا لم تصلي من أجل الباقين، لي أهل وأصدقاء هناك؟

المبشر: قرعت كل باب، وصليت في كل بيت، ولكن الناس هناك لم يؤمنوا بأن الله قادر على شفائهم حتى من الكوليرا.

للمراجعة

تطبيق الكلمة المقدسة:

هل جربت أن تشهد أمام الآخرين عن كيف ولدت مرة ثانية؟ أو كيف شفيت من مرضك بالصلاة بإيمان باسم يسوع المسيح؟ تذكر أن عدم الإيمان يمنع عنا البركات الإلهية، تأكد من إيمانك القوي بكلمة الله لتستمع بكل وعود الله وتثق أنها حـق.

أسئلة للمراجعة بالألعاب:

1 - ما هو اسم المدينة التي عاش فيها يسوع؟

2 - هل آمن أهل الناصرة بأن يسوع المسيح هو ابن الله؟

3 - هل قام يسوع بعمل أي معجزات في طفولته وصباه؟

4 - متى بدأ يسوع بعمل المعجزات؟

5 - ما هو سبب تعجب أهل السامرة من تعليم يسوع؟

6 - هل زاد الإيمان عند أهل الناصرة لأن يسوع عاش بينهم؟

7 - ماذا كان رد فعل أهل الناصرة عندما أعلن يسوع أنه جاء ليعطي حرية لجميع الناس؟

8 - كيف تفادى يسوع غضب الجموع؟

9 - هل شفى يسوع جميع المرضى في الناصرة؟

10- ما الذي يمنع وصول بركات الله إلينا؟

الدرس رقم (18)

إشباع الجموع

**من الكتاب المقدس :**  يوحنا 6: 1-13؛ مرقس 6: 30 - 45

**الحق المركزي :** الرب يدبر كل احتياجات أولاده.

**آية الحفظ :** فيلبي 4: 19 "فيملأ إلهي كل احتياجكم بحسب غناه في المجد في المسيح يسوع".

**توسيع المعلومات :** لعبة: قاوم إبليس.

**وسائل الإيضاح :** 9، 18، 20- الجموع، 34، 37، 38، 39، 40، 41- التلاميذ، 48- صبي، 49- الأرغفة والسمك.

إلى المعلم:

لقد وعد الله أن يسدد كل احتياجاتنا بحسب غناه في المجد بيسوع المسيح، ويتمتع الناس بهذا الوعد عندما يطلبون الروحانيات أولاً، ثم تأتي الاحتياجات الأرضية التي تجد نفس الاهتمام عند الله كما حدث في هذه المعجزة التي فيها أطعم يسوع جمعاً كبـيراً.

تقسيم الدرس:

1- يسوع وتلاميذه والجموع على جبل بعيد عن المدن والقرى.

أ . كان يسوع يأخذ التلاميذ إلى مكان منفرد للصلاة.

1. 1- كانت القوة المؤثرة في خدمة يسوع تأتي من اتصاله بالآب.
2. 2- فبدون قضاء وقت مع الله، لا نستطيع أن نخدم بقوة.

ب. وتبعهم عدد كبير من الناس.

ج. واستمر يسوع في تعليمه للجموع طوال اليوم، فلما حل المساء لاحظ التلاميذ أن الجموع قضت اليوم كله بلا طعـام.

د. والسبب أن الجموع كانوا في اهتمام كبير بالطعام الروحي حتى أن لم يفكروا في الطعام الجسدي.

ه‍. فقال يسوع لتلاميذه أن يقدموا طعاماً للجموع. ولكن في الواقع لم يكن هناك ما يكفي ليقدموه.

2- اندراوس وجد صبياً صغيراً يريد أن يشرك يسوع معه في طعامه.

أ . كان الصبي الصغير يحمل خمس خبزات وسمكتين. ولكنه قد الجميع للرب.

ب. طلب يسوع من التلاميذ أن يجلسوا الجموع في صفوف، مئة مئة وخمسين خمسين.

ج. وحسب أمر يسوع، نظم التلاميذ الجموع استعداداً لعطايا الله.

1. 1- علينا أن نستعد لقبول عطايا الله بأن نعطي لملكوته.
2. 2- شكراً لله حتى قبل وصول الإجابة هو الذي يعدنا لتحقيق المعجزة.

3- في قمة الاحتياج، دبر يسوع طعاماً للجموع.

أ . بارك يسوع الخبزات القليلة والسمكتين بشكره لله.

ب. بدأ يسوع بتقطيع الطعام الذي صار يتزايد أضعاف أضعاف.

ج. أكل الجميع وشبعوا، وكان هناك اثني عشرة قفة مليئة بما تبقى من الطعام بعد إشباع خمسة آلاف رجل بجانب النساء والأطفـال.

د. عندما ننظر إلى كلمة الله، يتحقق لنا الوعد الإلهي ويسدد لنا كل احتياجاتنا الجسدية والروحية أيضاً.

1. 1- لأن الله ليس إله يرضى بفقر الإنسان.
2. 2- فهو يريد أن يدبر كل احتياجاتنا.

(يرى المؤلف أن القفف الاثنى عشر من بواقي الطعام، أعطيت للصبي صاحب الخمسة خبزات والسمكتين وكأن الله بارك عطيته مئة ضعف).

تمارين روحية:

الله يسدد كل احتياجاتي.

وهو يهتم بي كل الاهتمام.

فالجأ إلى إلهي عند كل احتياج.

في وقت المجاعة، يدبر الله طعاماً للصديقين.

وأنا صديق ومؤمن لأنني اتخذ يسوع رباً وإلهاً.

فيعطيني حياة ويعطيني أفضل.

للمراجعة

تطبيق الكلمة المقدسة:

الصبي الذي كان يحمل الخمس خبزات والسمكتين رأى أنه الوحيد الذي يحمل طعاماً معه، فأعطى ما لديه ليسوع. وبواسطة يسوع تمت المعجزة .. وأمكن استخدام العطية البسيطة التي قدمها الصبي، لإطعـام الآلاف.

هل أردت أن تقدم شيئاً ليسوع؟ وهل وجدت أن ما تريد أن تقدمه قليل؟ أو ظننت أن ما تقدمه لا يفيد؟ أو لا يكفي؟ قدمه ليسوع ويسع يصنع به المعجـزات.

هل فكرت أن تكتب ترنيمة جديدة ليسوع؟ أو ترسم صورة معبرة عن أعمال يسوع؟ أو تحكي قصة ليسوع؟ قد ليسوع ما عندك. وقدم له أفضل ما عندك، وتأكد أن الرب يسوع سيباركه، ويضاعفه، ويباركه كما بارك كثيرين من أجل ما قدموه فماذا تريد أن تقدم ليسـوع؟

أسئلة للمراجعة بالألعاب:

1 - لماذا كان يذهب يسوع مع تلاميذه في أماكن منفردة؟

2 - بأي قوة كان يسوع يعمل بها المعجزات؟

3 - ما الذي لاحظه التلاميذ بعد يوم كامل من تعليم يسوع للجموع؟

4 - لماذا لم يفكر الناس في الغذاء الجسدي أثناء تعليم يسوع؟

5 - ما هي محتويات غذاء الصبي الصغير؟

6 - كيف طلب يسوع من تلاميذه أن ينظموا الجموع؟

7 - هل صدق التلاميذ أن يسوع يستطيع أن يطعم الآلاف؟

8 - ماذا فعل يسوع قبل أن يكسر ويقسم طعام الصبي؟

9 - هل كان ما يكفي من الطعام للجميع؟

10- ماذا نتعلم من هذه القصة، وكيف يجب أن يكون الله بالنسبة لنا أولاً؟

الدرس رقم (19)

من له سلطان على العاصفة

**من الكتاب المقدس :**  مرقس 4: 35-41، مزمور 8: 5-8.

**الحق المركزي :** للمؤمن قوة كلمة الله على العواصف المهلكة.

**آية الحفظ :** مزمور 8: 6 تسلطه على أعمال يديه، جعلت كل شيء تحت قدميه".

**توسيع المعلومات :** قصة: المبشر يوقف العاصفة.

**وسائل الإيضاح :** 24، 25- أمواج، 32- قارب، 33- يسوع، 34، 37، 38، 39، 40، 41- التلاميذ.

إلى المعلم:

يخطئ الكثيرون عندما ينسبون الكوارث والزلازل والبراكين أنها من صنع الله، حقيقة أنه هو الذي خلق مكوناتها، ولكنه لا يرضى أن يتعرض المؤمن إلى العواصف المدمرة، وكلمة الله تعرفنا أن جميع الكوارث هي من صنع عدونا أمير سلطان الهواء، وهو إبليس، إلا أن المؤمن يأخذ سلطانه من يسوع كي يتغلب على الكوارث والعواصف التي قد تهددنا وتهدد مقتنياتنـا.

تقسيم الدرس:

1- عندما خلق الله آدم، جعله حاكماً على كل الأرض.

أ . كان لآدم سلطان على كل مخلوقات الله، أي أنه كان الحاكم على هذا العالم.

ب. حتى العناصر كانت تحت سلطة آدم.

ج. ولكن عندما سقط آدم في الخطية، باع العالم إلى الشيطان الذي أصبح إله هذا العالم (2كورنثوس 4: 4)

د. فالشيطان هو الذي سبب العواصف المدمرة التي تقتل وتهلك، وأصبح الشيطان رئيس سلطان الهواء. (أفسـس 2: 2)

2- عبر يسوع وتلاميذه البحر بسفينة في البحر عند ذهابه للخدمة.

أ . قال يسوع لتلاميذه "دعونا نعبر إلى الناحية الأخرى" ثم ذهب ونام.

ب. بينما يسوع نائم. هبت عاصفة بحرية شديدة أزعجت التلاميذ.

ج. أيقظ التلاميذ يسوع وهم في شدة الخوف وقالوا له "ألا يهمك أننا نهلك؟"

3- يسوع كان له سلطان على العاصفة فسيطر عليها.

أ . انتهر يسوع العاصفة فهذأت في الحال.

1. 1- لمن تكن العاصفة من صنع الله، وإلا لما انتهرها يسوع.
2. 2- العاصفة كانت من حيل الشيطان كي يقضي على يسوع.

ب. كان في إمكان التلاميذ تهدئة العاصفة بدليل أن يسوع أنبهم على شدة خوفهم.

ج. ليس في وسعنا السيطرة على المناخ اليومي، ولكننا نستطيع أن ننتهر العواصف التي قد تعترضنا وتهدد حياتنا ومقتنياتنا. (إشعـياء 32: 2).

د. في المسيح تكون لنا نفس الوكالة التي أعطاها الله لآدم، ولكن بالإيمان.

تمارين روحية:

لن أخاف العواصف.

إلهي لا يرسل العواصف لقتل شعبه.

فإلهي هو حارسي وحافظ حياتي.

وخلاصه يحفظني من كل العواصف.

سأكون محروساً من العاصفة بعنايته.

وملائمة الله ستحرسني من كل شر.

قـصــــــة

المبشر يوقف العاصفة

كان المبشر يدور حول سور المزرعة ليصلح ما استجد من كسور في الأعمدة الخشبية أو تقطيع في الأسلاك الشائكة بينما كان الهواء يشتد برودة، والسحب تزداد سواداً، وفجأة هبت عاصفة هوائية أطارت بقبعته وهو متحير، فلم يكن يتوقع أن يشتد الهواء بهذا الشكل. وعندما أسرع المبشر لالتقاط قبعته التي جرفتها الريح الشديدة، لاحظ إعصاراً هوائياً يقترب بسرعة مهولة ويكتسح كل شيء أمامـه.

أسرع المبشر إلى جواده كي يبتعد عن طريق الإعصار، واتجه إلى طريق آخر وهو يشكر الله أن الإعصار يتخذ مساراً بعيداً عن المساكن وأماكن رعي الماشية، ولأن برودة الجو جعلت الناس تبقى في بيوتها. وأن الإعصار سيمضي دون أن يهلك أحـداً.

ولكن المبشر رأى فجأة عربة تجرها الجياد في الوادي الواقع تحت التل وفي مسار الإعصار الذي كان يقترب من الأرض مثيراً الأتربة والأحجار تدور في دوامة رهيبة أمامه. فهبط المبشر من مكانه مسرعاً إلى حيث تقف العربة التي تعطلت بسبب انفصال عجلة من عجلاتها ووجد الأسرة صاحبة العربة تحاول إصلاح العربة، بينما تلعب طفلتان صغيرتان لا تدريان بالإعصار المدمر الذي يقترب من المكـان.

كان على المبشر أن يعلم شيئاً، وبأسرع وقت فالتقط الطفلتين ووضعهما في سرج الجواد بين احتجاجات أفراد الأسرة. وأمر الجميع أن يناموا تحت العربة المكسورة حتى لا يجرفهم الإعصار أمامه أو تصيبهم الأحجار التي تتناثر في الهواء. وكان أمل المبشر أن يغير الإعصار طريقة عن الوادي، ولكن الإعصار كان يقترب من الوادي بسرعة رهيبة. وهنا وقف المبشر على رأس التل بجواده، والطفلتان في أحضانه، ورفع يده إلى السماء وقال: "باسم يسوع أنا آمرك أيها الإعصار أن تبتعد عن الوادي، ارتفع إلى فوق، باسم يسوع المسـيح".

ولكن المسار مستمر في مساره ويقترب من الوادي بصوت مرعب جعل كل أفراد الأسرة يحسون بأن نهايتهم قد اقتربت. فركعوا يطلبون العون من الله في صلاة متشابهة بين كل الأفراد: "يا رب، نجني من هذا الإعصار المدمر وأنا أخدمك كل حياتي". وكلما اقترب الإعصار، علت أصواتهم في الصلاة. بينما المبشر يقف على قمة التل يقرأ الكتاب المقدس ويقول: "أيها الإعصار، أنا أعلم أنك لست من الله. لذلك يقول إشعياء 32: 2 ويكون إنسان كمخبأ من الريح، وستارة من السيل، أنا ذلك الإنسان، وهذه الأسرة مثل ذلك الإنسان الذي يخبأ في ظل القدير فلا يخاف العاصفة ولا السيول ولا الزلازل ولا الأعاصير، أنا آمرك باسم يسوع المسيح أن ترتفع، أرتفع أيها الإعصار وابتعد عن الأسرة الساجدة تصلي. أنت من فعل الشيطان، وبكلمة الله سوف نغلب الشيطان وأفعاله. كما انتهر يسوع العاصفة البحرية، أنا أنتهرك باسم يسوع المسيح. (وفجأة ارتفع الإعصار إلى أعلى حتى اختفى في الفضاء واختفـى).

وبين دهشة وتعجب أفراد الأسرة. وفرحة الجميع بالنجاة من موت محقق وتصفيق الطفلتين الصغيرتين بين يدي المبشر، قال رب الأسرة: ماذا نفعل لنقدم شكرنا لك أيها المبشر؟ فقال لهم المبشر: شكركم يجب أن يكون لله فهو الذي أنقذكم تمسكوا بكلمة الله دائمـاً.

للمراجعة

تطبيق الكلمة المقدسة:

هل تعلم أنك تستطيع الصلاة وسط العاصفة؟ هل حدث لك ذلك من قبل؟ إذا حدث ذلك معك، حدثنا عنه، كيف حدث؟ وهل صليت؟ فكيف كانت النتيجـة؟

أسئلة للمراجعة بالألعاب:

1 - من الذي خلقه الله ليكون حاكماً للأرض؟

2 - من الذي أصبح إله هذا العالم بعد سقوط آدم؟

3 - من الذي يسبب العواصف والكوارث التي تدمر وتهلك؟

4 - بعد أن قال يسوع دعونا نغبر للشاطئ الآخر، ماذا حدث؟

5 - ما الذي حدث وأخاف التلاميذ؟

6 - ماذا حدث بعد أن أمر وانتهر يسوع العاصفة؟

7 - لماذا كان لابد وأن تهدأ العاصفة؟

8 - ماذا يجب علنيا أن نفعله عندما يحاول إبليس منعنا من تحقيق خطة الله لحياتنا؟

9 - لماذا أنب يسوع تلاميذه؟

10- هل لنا أن نتسلط على الأحوال الجوية اليومية؟

الدرس رقم (20)

الشفاء من المرض يمجد الله

**من الكتاب المقدس :**  يوحنا 9: 1-14.

**الحق المركزي :** المرض لا يمجد الله.

**آية الحفظ :** غلاطية 3: 13 "المسيح افتدانا من لعنة الناموس..."

**توسيع المعلومات :** درس موضوعات: لماذا صار المسيح لعنة من أجلنا؟

**وسائل الإيضاح :** 33- يسوع، 34، 37، 38، 39، 40، 41- التلاميذ، 50- الأعمى، 51 بعد الشفاء.

إلى المعلم:

كان هناك عدد كبير من العميان في إسرائيل في زمن المسيح. ولذلك نفهم أن الله لم يجعل الإنسان يولد أعمى كي يتمجد فيه كما يظن البعض عند قراءة (يوحنا 9: 3-4). فعندما قال يسوع: "لتظهر أعمال الله فيه". كان يريد أن يقول لمن حوله، أن أعمال اله ستظهر فيه الآن. "ينبغي أن أعمل أعمال الذي أرسلني". فالشفاء هو من أعمال الله. ولذلك ينبغي قراءة (يوحنا 9: 3-4) في جملة واحدة لتعطي المعنى المقصود في الوحي المقدس بأن عمل الله في الإنسان المريض هو **الشفاء**. ليعطي المجد ليسوع الذي هو أيضاً يعطي المجد للآب السمـاوي.

تقسيم الدرس:

1- سؤال التلاميذ عن الرجل الأعمى.

أ . سأل التلاميذ: "من أخطأ؟ هذا الرجل الأعمى؟ أم أبواه؟ حتى يولد أعمى.

ب. يسوع أجابهم بأن الخطية لم تكن سبب ولادة الرجل من بطن أمه أعمى.

ج. الله لا يعاقب الخطية بالمرض و الوباء.

1. 1- فالشيطان هو مصدر المرض والألم.
2. 2- فالله يكره الخطية ويكره المرض والألم (يعقوب 1: 17)

د. قال يسوع لتلاميذه أن الله يريد أن يتمجد في هذا الإنسان ولم يقل أن العمى الذي أصاب الرجل هو من الله.

2- يسوع يقوم بعمل الله في عيني الأعمى.

أ . قال يسوع لتلاميذه أنه جاء ليتمم عمل الله.

ب. ثم نقل يسوع على الأرض وصنع طيناً وطلى به عيني الأعمى.

ج. وقال له: "اذهب واغتسل في بركة سلوام، وهكذا فعل الرجل.

د. وعندما اغتسل الرجل في بركة سلوام، أبصر.

ه‍.فاندهش الأصدقاء والجيران وأرادوا أن يعرفوا كيف حدث ذلك.

3- أعداء يسوع غاضبون بسبب ما قم يسوع بعمله.

أ . عندما أصاب الشيطان الرجل بالعمى، كان اتباع الشيطان سعداء لأن يروا الرجل فاقد البصر.

ب. ولذلك غضب الفريسيون عندما سمعوا أن يسوع شفى الرجل الأعمى.

ج. فطردوه من الهيكل وقالوا أن يسوع ارتكب خطأ بشفائه.

د. ولما وجد يسوع الرجل، قاده للإيمان.

ه‍. فانفتحت عيون الإيمان عند الأعمى أيضاً.

تمارين روحية:

جاء يسوع ليفديني من لعنة الناموس.

حررني من الفقر.

حررني من الموت

حررني من المرض

حررني من الخطية. دفع الثمن ليحررني من عبودية الشيطان.

درس موضوعات

لماذا صار يسوع لعنة من أجلنا؟

الشاهد الكتابي: غلاطية 3: 13

"المسيح افتدانا من لعنة الناموس .." (تثنية 28).

الخامات اللازمة: ثلاثة مسامير كبيرة، شاكوش، ورق أشغال، لوحات للعرض، صليب.

الإعداد: اعمل صليب 4×2 قدماً، ثم اكتب على ورق الأشغال: فقر، مرض، موت جسدي، موت روحي.

الدرس:

يخبرنا الكتاب المقدس أن المسيح فدانا وخلصنا من لعنة الناموس، هل تعلم أنه لولا الفداء الذي صنعه المسيح لنا، لكنا حتى الآن تحت لعنة شفيعه؟ لعنة تحذر الجميع من كسر شريعة وناموس الله. فنحن نجد في سفر (التثنية 28) قائمة طويلة بالأشياء التي يمكن أن تحدث لبني إسرائيل إذ هم ابتعدوا عن الله، ونحن نعرف أن الله لا يضع على الناس الأشياء المرعبة، ولكنها كلها من أعمال الشيطان، وقد وصف يسوع في (يوحنا 10: 10) أن الشيطان هو الذي يأتي ليسرق ويقتل ويهلك، فالشيطان يجوب الأرض يبحث عن الناس الذين يمكن أن يؤذيهم. فعلينا ألا نلوم الله من أجل أعمال صنعها الشيطـان.

في العهد القديم، كان الله يحافظ على بني إسرائيل من اللعنات فقط في حالة حفظهم ناموس موسى حرفياً، فالعصيان جاء عليهم بلعنات ثلاث (استخدم أوراق الأشغال لتوضع معنى كل لعنة) فالفقر من اللعنات التي تأتي بسبب العصيان لناموس الله، واللعنة الثانية هي الموت الذي يفصلنا عن علاقتنا بالله. أما اللعنة الثالثة فهي المرض، فالمرض في نظر الله، هو لعنة وليس بركة.

فعندما خلق الله الإنسان وسلمه الأرض وكل ما عليها في حالة جيدة، لم يكن عليها فقر ولا مرض ولا موت، ولكن لأن آدم سقط في الخطية، دخل الشر إلى العالم ثم جاء المرض عن طريق الخطية وعن طريق الشيطـان.

في العهد القديم، كان الله يحافظ على نبي إسرائيل من اللعنات فقط في حالة حفظهم ناموس موسى حرفياً، فالعصيان جاء عليهم بلعنات ثلاث (استخدم أوراق الأشغال لتوضح معنى كل لعنة) فالفقر من اللعنات التي تأتي بسبب العصيان لناموس الله، واللعنة الثانية هي الموت الذي يفصلنا عن علاقتنا بالله. أما اللعنة الثالثة فهي المرض، فالمرض في نظر الله، هو لعنة وليس بركـة.

فعندما خلق الله الإنسان وسلمه الأرض وكل ما عليها في حالة جيدة، لم يكن عليها فقر ولا مرض ولا موت، ولكن لأن آدم سقط في الخطية، دخل الشر إلى العالم ثم جاء المرض عن طريق الخطية وعن طريق الشيطـان.

لما جاء يسوع إلى هذه الأرض، حافظ يسوع على الناموس حفظاً كاملاً، لم يخطئ أبداً، حفظ وعمل بكل وصايا الناموس، لم يقع في خطية العصيان، أو الخطأ. ومع ذلك فقد صار لعنة من أجلنا بأن علق على الصليب، فحمل عنا لعنة الناموس. فقاسى من لعنة المر لكي يشفينا، تحمل الجلدات على جسده لكي نشفى نحن، (دق المسمار الأول في الجانب الأيمن من الصليب، ثم ثبت ورقة الأشغال المكتوب عليها "مرض").

ثم تحمل يسوع لعنة الفقر من أجلنا، افتقر وهي غنى، ففقد كل ما يملكه على الأرض حتى ملابسه (ثبت ورقة الأشغال الثانية "فقر" في الجانب الأيسر من الصليـب).

والموت شيء مخيف واللعنة هنا مزدوجة لأن الموت مزدوج بالنسبة لنوعيته. فالموت الذي نعرفه، هو الموت الجسدي وهذا يحدث عندما تفارق الروح الجسد الذي يموت، وهذا ما حدث ليسوع، فمات جسده، أما الموت الثاني فهو أسوأ، إنه الموت الروحي، إنه الانفصال الكلي عن الله، وقد حدث هذا الانفصال ليسوع وهو على الصليب، فصرخ قائلاً: "إلهي، إلهي، لماذا تركتني؟" حتى أن الله ابتعد عن يسوع عند الموت على الصليب، لمدة ثلاثة أيام وثلاث ليالي كان هناك انفصال بين الله ويسوع، قاسى عنا الموت الروحي حتى تكون لنا حياة مع الله (ثبت أوراق الأشغال الأخرى أسفل الصليـب).

وضعوا قدمي يسوع على الصليب، الواحدة فوق الأخرى، وسمروا الرجلين بمسمار واحد، وهذا يرمز إلى الموتين، الجسدي والروحي وما قاساه يسوع من أجلنـا.

لعنة الناموس حلمها عنا يسوع، لماذا جعل خطية من أجلنا وهو لم يصنع أي خطية، قاسى من أجلنا، ونحتاج نحن أن نتعلم الدرس من تحمل المسيح من أجلنا الفقر والمرض والموت، وأصبحنا نحن أحرار في المسيـح.

للمراجعة

تطبيق الكلمة المقدسة:

هل تعرفت على أي شخص نال شفاءً معجزياً؟ وربما كان أعمى، أو أعرج، أو ميت وقام وأبصر بقوة الله؟ حدثنا عن اختبارك، ماذا حدث؟ وهل قدم شكر لله من أجل الشفـاء؟

أسئلة للمراجعة بالألعاب:

1 - ما هو السؤال الذي كان يشغل التلاميذ بخصوص الأعمى؟

2 - بماذا أجابهم يسوع؟

3 - هل يعاقبنا الله بالمرض أو بالوباء؟

4 - هل هناك مرض في السماء؟

5 - ماذا وضع يسوع على عيني الأعمى؟

6 - وماذا قال يسع للرجل بعد ذلك؟

7 - ماذا حدث للرجل بعد أن أطاع واغتسل في بركة سلوام؟

8 - ما هو رد الفعل لمعجزات يسوع عند الفريسيين؟

9 - ماذا فعل الفريسيون بعد شفاء الرجل؟

10- عرفنا أن عيون الأعمى أمكنها أن تبصر، ما هي العيون الأخرى التي تفتحت أيضاً؟

الدرس رقم (21)

لمحة مجيدة

**من الكتاب المقدس :**  متى 18: 13؛ 17: 13

**الحق المركزي :** يسوع يتمجد لأنه أطاع حتى الموت.

**آية الحفظ :** متى 10: 32 "فكل من يعترف بي قدام الناس، أعترف أنا أيضاً به قادم أبي الذي في السماوات".

**توسيع المعلومات :** العرائس المتحركة: أن أعطي صوتي ليسوع.

**وسائل الإيضاح :** 22- يسوع، 34- بطرس، 37، 38، 41- التلاميذ، 39- يعقوب، 40- يوحنا 52- يسوع.

إلى المعلم:

قصة التجلي هي عبارة عن إعلان مسبق للمجد الذي سيكون فيه المسيح بعد أن يكمل عمل الفداء، ومن أجل ذلك تحمل كل ما قاساه من آلام لأنه كان يعلم ما سيكون في النهاية، وهذه هي حكمة المسيحية التي تجعلها تختلف عن كل الديانات الأخرى: إن محبة الله كانت عظيمة لدرجة أنه كان يعمل لرفع مستوى الإنسان لتكون له علاقة مع الله. بينما في الدينات الأخرى لا يأتي الخلاص من معاناة المعبود، بل يكتسب بأعمال وسلوك الإنسـان.

تقسيم الدرس:

1- يسوع يريد أن يعرف تلاميذه من هو.

أ . تحير الناس في شخص يسوع ومن يكون. فظن اليهود إنه:

1. 1- يوحنا المعمدان قام من الموت.
2. 2- إيليا.
3. 3- نبي من الأنبياء عاد إلى الحياة.

ب. عندما سأل يسوع تلاميذه: "من تقولون إني أنا؟"

أجاب بطرس وقال: "أنت هو المسيح ابن الله الحي".

ج. قال يسوع لبطرس أنك لم تعرف هذا من إنسان بل من الروح القدس.

1. 1- فبدون الروح القدس لا نستطيع أن نفهم الكتاب المقدس.
2. 2- والروح القس هو الذي يبكت الإنسان على خطاياه، ويريه أهمية حاجته للخلاص.

د. قال يسوع لتلاميذه أنه سيبني كنيسته على الصخر.

1. 1- فالكنيسة تتكون من جماعة من المؤمنين.
2. 2- وعندما نؤمن بكلمة الله، نثبت على صخرة الأمان من كل عواصف الحياة.

2- يسوع يحاول أن يعرف تلاميذه عن صلبه.

أ . عرف التلاميذ أن يسوع هو ملك، ولكن كملك أرضي يطرد الرومان ويؤسس مملكة على الأرض.

ب. وسيحدث هذا عندما يأتي يسوع ويملك على الأرض ألف سنة.

ج. كان أهم عمل ليسوع هو أن يفدي الناس من الخطية. وهذا لن يتم إلا بالموت على الصليب ثم القيامة من الأمـوات.

د. حاول بطرس أن يمنع يسوع من الحديث عن الصليب.

1. 1- فانتهر يسوع بطرس والشيطان الذي كان يتكلم فيه.
2. 2- وعلم يسوع أن الشيطان يحاول أن يمنعه من طاعة الله.

3- يسوع عرف ما سيحدث إن هو أطاع الله الآب.

أ . في أحد الأيام أخذ يسوع بطرس ويعقوب ويوحنا وصعد بهم إلى جبل عالي.

ب. وعلى الجبل بدأ يسوع يتغير ويلمع بمجد إلهي.

ج. وفجأة ظهر معه موسى وإيليا وكانوا يتحدثون عن الصلب.

د. تعجب التلاميذ من المنظر الذي رأوه، وقال لهم يسوع ألا يخبروا أحداً بما رأوه إلى أن يقوم يسوع من الأمـوات.

ه‍. أظهر الله ليسوع المجد المعد له إن هو أطاع وفدى الإنسان.

و. يسوع ممجد الآن، ملك الملوك ورب الأرباب.

تمارين روحية:

يسوع أطاع.

أطاع الله في كل شيء.

وأنا مثل يسوع الذي جعلني خليقة جديدة.

وأنا مطيع.

وسأرى مجد الله.

العرائس المتحركة

أنا أعطي صوتي ليسوع

الأشخاص: المضيف - موسى

المضيف: يسرنا أن يكون معنا في الفصل شخصية كتابية شهيرة، ويعرف بأنه الطفل المنشول من الماء، وهو الرجل الذي قاد شعب الله من مصر، والنبي الذي عرف الله وجهاً لوجه. دعونا نرحب بمـوسى.

موسى: (يدخل) مجداً له، مسرور أن أكون معكم على الأرض مرة أخرى، تعلمون أنني كنت أعيش هنا.

المضيف: نعم نحن نعلم ذلك، ونعلم أن كنت تقوم بدور كبير، كنت القائد لشعب الله.

موسى: نعم.. الله هو الذي كلفني بهذا العمل وقواني لأعمل الكثير لمجده.

المضيف: حدثنا عن بعض هذا الكثير، هل عملت أي معجزات؟

موسى: أنا لم أكن إلا آلة يستخدمها الله، وقوة الله هي التي كانت تصنع المعجزات، مثل العصا التي تحولت إلى حية.

المضيف: وهل كانت حية حقيقية؟

موسى: طبعاً، لن أنسى شكل العصا وهي تتلوى على الأرض أمام فرعون، وكانت العصا هي وسيلة كل معجزة قمت بها، بقـوة الله.

المضيف: سمعنا أنك استخدمت العصا لشق البحر الأحمر، صحيح؟

موسى: صحيح جداً، وبنفس العصا ضربت الصخرة فأخرجت ماءً، ولكن أعجب ما عملته بتلك العصا، عندما ضربنا مصر بالضفادع.

المضيف: هل كانت ضفادع من البلاستك مثلاً؟

موسى: بل ضفادع حقيقية.

المضيف: هل كان ذلك في مصر عندما رفض فرعون خروج بني إسرائيل؟

موسى: نعم، ضرب الله مصرة عدة ضربات ليجبر فرعون بالخضوع.

المضيف: وهل كانت الضفادع كثيرة؟

موسى: ملايين من الضفادع، كان فرعون يجد الضفادع في طعامه، وما يشربه وعلى تاجه وفي حذائه، في كل مكان كانت الضفادع تجري هنا وهنـاك.

المضيف: سمعنا عن معجزات أخرى عملتها.

موسى: نعم، قمت بما كلفني به الله من معجزات.

المضيف: وأنت الذي كتبت الأسفار الخمسة الأولى من الكتاب المقدس.

موسى: هذا صحيح، لقد كتبت ما أعطاني الرب لأكتبه.

المضيف: وأعطاك الله الوصايا العشرة؟

موسى: نعم، دعاني الله إلى قمة الجبل وأعطاني الوصايا.

المضيف: لقد كنت سبب بركة لملايين من الناس يا موسى، فقد استخدمك الرب لعمل معجزات، وقيادة شعب الله من مصر، وكتابة أسفار الناموس، وأعمال أخرى كثيرة، فما هو أعظم أعمالك التي كلفك بهـا الله؟

موسى: أعظم عمل قمت به كان بعد موتي.

المضيف: بعد موتك؟

موسى: نعم.. في أحد الأيام، وبعد موتي بمئات السنين، كان يسوع يعيش على هذه الأرض، أخذ يسوع بطرس ويعقوب ويوحنا على جبل عالي، فأرسلني الله مع إيليا النبي لنتحدث مع المسيح عن العمل المزمع القيام بـه.

المضيف: وكان هذا هو أهم أعمالك؟

موسى: نعم، فكثير من اليهود لم يؤمنوا أن يسوع هو ابن الله، وظنوا أنه يعارض شريعتي وناموسي التي أعطاني إياها الله.

المضيف: ولكن يسوع قال بنفسه إنه لم يأتي لينقض الناموس.

موسى: إنه لم ينقض الناموس، بل وضحه بطريقة أحسن وأفضل.

المضيف: وأنت أعطيت الناس شريعة الله وجعلتهم يعرفون ما هي الخطية.

موسى: نعم، ولكن يسوع جاء ليعطي الناس القلوب الجديدة التي تبعدهم عن الخطية، الناموس يحذر الإنسان من الخطية، أما يسوع فقد علم الناس كيف يتغلبون على الخطـية.

المضيف: فكان ظهورك مع يسوع على جبل التجلي أمراً مهماً.

موسى: عظيم الأهمية، فقد قلت ليسوع أن العالم كله ينتظر عمل الفداء بما فيهم أنا.. ويسوع هو الوحيد الذي يمكنه أن يصنع لنا الفـداء.

المضيف: وهل تعتبر ذلك تشجيعاً ليسوع.

موسى: لم يفقد يسوع شجاعته لتكملة العمل الفدائي لخطة واحدة. ولكني أشعر وكأنني أعطيته صوتي مؤيداً للعمل العظيم الذي سيقوم به يسـوع.

المضيف: اسمح لي أن أضم صوتي إلى صوتك.

موسى: ليت الجميع يضمون أصواتهم لانتخاب يسوع رباً لهم. المؤلم أن البعض أعطوا أصواته للشيطان.

المضيف: أنا واثق أن كل الدارسين هنا سيعطون أصواتهم ليسوع.

موسى: آمين.

للمراجعة

تطبيق الكلمة المقدسة:

هل حدثك الله ولو في حلم عن عمل تقوم به عندما تكبر في المستقبل؟ حدثنا عن ذلك.

أسئلة للمراجعة بالألعاب:

1 - لماذا كانت حادثة التجلي؟

2 - من كان يسوع في نظر بعض اليهود؟

3 - ماذا قال التلاميذ عندما سألهم يسوع من هو؟

4 - من يستطيع أن يساعدنا على فهم الأمور الروحية؟

5 - على أي شيء قال يسوع أنه سيبني كنيسته؟

6 - مِن مَن تتكون الكنيسة؟

7 - ما هو أهم عمل قام به يسوع؟ وكيف تمم هذا العمل؟

8 - ماذا حدث ليسوع على جبل التجلي؟

9 - من ظهر مع يسوع على جبل التجلي؟

10- كيف تصرف التلاميذ الذين كانوا مع يسوع على جبل التجلي؟

الدرس رقم (22)

الغني ولعازر

**من الكتاب المقدس :**  لوقا 16: 19-31

**الحق المركزي :** الأنانية لا يرضى عنها الله.

**آية الحفظ :** متى 19: 19 "وتحب قريبك كنفسك".

**توسيع المعلومات :** قصة المبشر وصاحب الأرض.

**وسائل الإيضاح :** 53- الرجل الغني، 54- لهب (ألسنة لهب مشتعلة)، 55- كلب، 28- لعازر.

إلى المعلم:

ذهب الرجل الغني إلى الجحيم، لأنه لم يثق في ناموس الله الذي كان هو الطريق الوحيد للخلاص، وهذه القصة لا تعتبر مثلاً لأنها حدثت حقيقة حيث يبدأ يسوع تعليمه بقوله: "كان إنسان غني.." ثم يذكرها إبراهيم ليؤكد حقيقة ما يقول. والرب يسوع عرف برؤياه ما حدث وكيف أن الرجل الغني بأنانيته حرم نفسه من الخـلاص.

تقسيم الدرس:

1- الرجل الغني المتنعم.

أ . كان الرجل يلبس أغلى الملابس ثمناً.

ب. كانت كل وجبات الطعام تقدم بوفرة مثل الأعياد.

ج. كان الرجل الغني أنانياً لا يفكر إلا في نفسه وملذاته.

2- وكان لغازر المسكين الملقى عند باب قصر الرجل الغني.

أ . وضع الأصدقاء لعازر عند باب الغني لعله يجد رحمه عنده.

1. 1- كان لعازر يعاني من قروح في جسده.
2. 2- وكان يتناول الفتات الساقط من مائدة الغني.
3. 3- وكانت الكلاب تلمس قروح لعازر.

ب. لم يكن لدى الغني أي رحمة نحو لعازر، كما أنه لم يستخدم غناه لمجد الله.

1. 1- لم يلقي أي اهتمام بلعازر مع أنه كان من الممكن عمل شيء لمساعدته.
2. 2- الرجل الغني كسر وصية هامة وهي "أن تحب قريبك كنفسك" (لاويين 19: 18).

3- ومات لعازر ومات الرجل الغني.

أ . لعازر حملته الملائكة إلى السماء.

1. 1- فدخول السماء ليس للأغنياء فقط.
2. 2- الله يحبك كما أنت، فتوكل عليه وهو يهتم بك.

ب. ومضى الرجل الغني إلى الجحيم.

1. 1- حتى إذا كان في استطاعة الغني أن يشتري ما يريد على الأرض لكنه لم يستطع شراء الطريق إلى السمـاء.
2. 2- الله يريدنا أن نتكل عليه هو، وليس على الغنى والمال.
3. 3- مضى الرجل الغني إلى الجحيم لأن لم يعمل بوصايا الرب.

ج. وينما كان لعازر يتنعم في السماء، كان الرجل الغني يتعذب في الجحيم.

1. 1- السماء مكان الفرح والبهجة.
2. 2- والجحيم مكان العذاب والألم.
3. 3- ليس على أحد أن يمضي إلى الجحيم، فقد الله أن جميع الناس يذهبون إلى السماء، وأما إبليس وملائكته الأشرار فيطرحون في الجحيـم.

د. توسل الرجل الغني إلى إبراهيم أن يرسل من ينذر إخوته من هول الجحيم.

1. 1- قال له إبراهيم أنه إذا لم يؤمن إخوته بكلمة الله. فلن يصدقوا حتى لو قام واحد من الموت.
2. 2- كلمة الله هي التي تعطي الإيمان.

ه‍. علينا أن نحب ونساعد الآخرين دائماً. حتى الذين لا يجدون الملابس الجميلة ليلبسوها، وحتى الذين لا يبدون في شكل جميـل.

1. 1- فيسوع مات من أجلك وأنت في الخطية، والخطية تشوه الإنسان بصورة أشنع من كل دميم.
2. 2- كلمة الله تقول لنا كيف نستطيع أن نحب الله الذي لا نراه، إذا كنا لا نحب قريبنا الذي نراه؟
3. 3- المحبة مهمة جداً، تعامل بالمحبة مع كل من حولك لتكون مثل يسوع.

تمارين روحية:

أنا أؤمن بكلمة الله.

الجحيم لم تصنع لي أنا.

فقد اخترت يسوع رباً لي.

وهو الباب الذي به سأدخل السماء.

سأمجد يسوع ما دمت حياً.

وأتمتع بوجوده معي إلى الأبد.

قـصــــــة

المبشر وصاحب الأرض

ذهب المبشر إلى مزرعة مستر لوك يطلب منه مساعدة أسرة فقيرة تسكن بجوار المزرعة، جفت البئر التابعة للأسرة والتي تسقي منها الأسرة ما لدينا من ماشية قليلـة.

مستر لوك: ابتعد من مزرعتي أيها الغريب، ألم تقرأ التحذير الموضوع على باب المزرعة بمنع الغرباء من الدخول؟

المبشر: لن أبقى هنا أكثر من دقيقة واحدة.

مستر لوك: وأنا ليس عندي دقيقة تضيع من وقتي الثمين، هيا أخرج.

المبشر: أنا جئت أطلب منك أن تسمح للأسرة الفقرة المجاورة لكن أن تستخدم ماء البركة لتستقي منها الأسرة وماشيـتها.

مستر لوك: البركة لي ولمزرعتي وماشيتي فقط.

المبشر: ولكن عندك أكثر من بركة، وهم في عطش شديد.

مستر لوك: هذا ليس شأني، هيا.

المبشر: ستدفع لك الأسرة ما تريد لحين أن تتدبر أمرها؟

مستر لوك: وجوابي الأخير لا، لا، لا. والآن أحذرك، اخرج من أرضي ولا تقترب من مزرعتي (موجهاً مسدسه نحو المبـشر).

المبشر: سوف أخرج وأنا في شدة الأسف من أجلك، آسف من أجل معاملتك السيئة لجيرانك، وتأكد أن هذه المعاملة السيئة ستضرك أنت أكثر منـهم.

وعاد المبشر إلى الأسرة وهو شديد الألم، من أجل الأسرة الفقيرة التي تعاني من نقص في الماء هي ومواشيها.

رب الأسرة: (وهو يرى المبشر راجعاً) ها.. ماذا حدث؟

المبشر: آسف، حاولت بكل جهدي، ولكنه لم يقتنع، إنه إنسان قاسي، وأناني رفض كل الحلول.

رب الأسرة: شكراً لك أيها المبشر، لقد حاولت، وها أنت قد رأيت بنفسك كم هو قاسي ولا يحب الخير لغيرة أبداً، ولقد حاولت أنا قبلك، وهددني بنفس المسـدس.

المبشر: إنه رجل كئيب، وأنا أشفق عليه من نهايته الأكثر كآبة.

رب الأسرة: وما سبب كآبته. إنه يملك مزرعة كبيرة وشريك في بنك "مشهور" فمن أين تأتي الكآبة.

المبشر: السعادة ليست دائماً في المال، كآبة مستر لوك سببها أن قلبه مليء بالكراهية. وكراهية الآخرين تسبب كآبـة.

وفي اليوم الثاني وبينما المبشر يعبر الشارع على جواده، رأى عربة في الطريق الرملي وقد غرست عجلاتها في الرمال لدرجة أن الجياد لم تستطع سحبها، فأسرع المبشر للمساعدة فإذ به يجد مستر لوك في العربـة.

مستر لوك: (عندما يرى المبشر) ابتعد من طريقي.

المبشر: أريد مساعدتك.

رب الأسرة: لست في حاجة إلى مساعدة أحد هيا .. ابتعد.

وابتعد المبشر بجواده، وهو يرى مستر لوك وجياده في محاولة لسحب العربة من الرمال، ولكن بدون فائدة، وتعجب المبشر لرفض مستر لوك مسـاعدته).

المبشر: إنه رجل غريب مستر لوك هذا.

(وهنا سمع صوت استغاثة، سمع صوت مستر لوك يصرخ).

مستر لوك: (يصرخ) قلبي، قلبي، آه، آه النجدة.

المبشر: إنه صوت مستر لوك.. معقول، مستر لوك يطلب نجده. فلماذا رفض مساعدتي، لقد كان من السهل أن أربط العربة بحبل وأجرها بجوادي ومساعدة الجياد الأخرى في العربة.. سأذهب إليه، وأرجو أن يقبل مساعدتي هذه المـرة.

يذهب المبشر إلى العربة مرة أخرى. فيجد مستر لوك ملقى على الأرض، فيحاول أن يرش وجهه بالماء، ولكن الرجل لا يتحرك، فيحمله بسرعة ويضعه في العربة، ويجرها بجواده ويتجه نحو أقرب عيادة طبية حيث تعمل كل الإسعافات اللازمة لمستر لوك بينما المبشر يصلـي).

المبشر: أيها الرب الإله، تحنن على هذا الرجل، لا تسمح أن يموت قبل أن يعرفك ويتمتع بخلاصك، يا رب، تحنن عليه، فلو مات الآن سيذهب لجهنم بسبب أنانيته وكراهيته للآخرين. أعطه فرصة أخرى يا رب، أعطني فرصة لأكلمه عن يسوع أرجوك يا الله، أرجوك في اسم يسـوع.

(بعد بضعة ساعات، فتح مستر لوك عينيه، وهو ينظر حوله ليتذكر ما حدث)

مستر لوك: سامحني أيها المبشر، سامحني أرجوك، لقد تعاملت معك بقسوة، ومع ذلك أنقذت حياتي، كم أشكرك أيها المبشـر.

المبشر: (وهو في دهشة) غريب أن أسمع منك هذه الكلمات الطيبة.

مستر لوك: آه لو رأيت ما رأيته أنا؟

المبشر: عن أي شيء تتكلم.

مستر لوك: عن جهنم، لقد رأيت منظرها الرهيب وأنا في طريقي إليها وأنت تصلي ليعطني الرب فرصة أخرى.

المبشر: لقد كنت فاقد الوعي فكيف سمعت صلاتي؟

مستر لوك: الله سمح لي أن أسمع صلاتك لأتعظ قبل أن أصل إلى الجحيم، وضع الله أمام عيني كل أعمالي الشريرة وكراهيتي للجميع منذ صغري سواء في المدرسة أو في الكنيسـة.

المبشر: أفهم من ذلك أنك كنت تذهب إلى الكنيسة وأنت صغير؟

مستر لوك: طبعاً، كنت أذهب مع أسرتي، ولكني لم أصبح مسيحياً حقيقياً أبداً، فلم أكن أصدق بأن هناك جحيم، وعندما تكلم القسيس مرة عن جهنم، تركت الكنيسة وأنا في شدة الغضـب.

المبشر: والآن بعد أن رأيت بعينيك، تعلم بلا شك أن جهنم مكان حقيقي حسب ما جاء في كلمة الله المقدسة، وعليك أن تشكر الله أنك نجوت منها هذه المـرة.

مستر لوك: وكيف أضمن ذلك؟

المبشر: الرب يسوع يضمن لك السماء إذا أنت قبلته رباً ومخلصاً فلهذا جاء يسوع، ليفدينا ويخلصنا من نار جهنم. صلي معي وأطلب من يسوع المسيح أن يسكن في قلبـك.

(ومضت الأيام، وتحسن مستر لوك، وخرج من العيادة وعاد إلى منزله، ولما وصل المبشر ليطمئن عليه، رأى من بعيد الأسرة الفقيرة وقد جمعت مواشيها للبيـع.

المبشر: وهل يمكن لأي أسرة في هذه الناحية أن تعيش بغير ماشية؟

رب الأسرة: وماذا في يدنا أن نفعل، أما أن نبيعها، أو تهلك عطشاً.

وبينما المبشر ورب الأسرة في هذا النقاش، رأوا مستر لوك وحوله بعض الخدم وخلفه قطيع من البقر).

مستر لوك: هالو، اسمحوا لي أن أرد لكن هذه الأبقار التي كانت ترعى في مزرعتي، إنها عشرون بقرة.

رب الأسرة: هذه ليست أبقاري، أبقاري ليست سمينة مثل هذه الأبقار، ثم إنها تحمل ختم مزرعتكم يا سيد لوك.

مستر لوك: أيها المبشر، هل يمكن أن تشرح الموقف لصديقك رب الأسرة. ثم أرجوكم، باب المزرعة مفتوح لكم، وبركة الماء تحت تصرفكم في أي وقت. (وعاد مستر لوك إلى مزرعته وخدمه معـه).

رب الأسرة: لا أصدق، هل هذا هو مستر لوك بنفسه؟ لا أصدق.

المبشر: إنه مستر لوك بنفسه ولكن شخص حديد، تعالى نأخذ أبقارك لتشرب، وندخل الأبقار الجديدة في الحظيرة.

للمراجعة

تطبيق الكلمة المقدسة:

قال يسوع أن ما يزرعه الإنسان إياه يحصد أيضاً، وبمعنى آخر أن ما تعامل به الآخرين، سيعاملك به الآخرون. هل حدث وتقابلت مع شخص أناني؟ يعامل الآخرين بكراهية؟ لا يحب أن يشارك الآخرين ألعابه، أو يضرب الآخرين، هل تذكر شيئاً سيئاً حدث لذلك الشخص الأنـاني؟

أسئلة للمراجعة بالألعاب:

1 - كيف كان يعيش الرجل الغني؟

2 - كيف كان لعازر يعيش بالمقارنة بالرجل الغني؟

3 - ما هي الوصية التي كان الرجل الغني يكسرها كلما رأى لعازر؟

4 - هل ساعد الرجل الغني لعازر المسكين؟

5 - عندما مات الغني، ماذا حدث له؟

6 - عندما مات لعازر، ماذا حدث له؟

7 - ما هي بعض الاختلافات بين السماء والجحيم؟

8 - بماذا توسل الرجل الغني لإبراهيم؟

9 - هل وجدت الجحيم لكل الناس؟

10- هل للغني والفقر تأثير على دخول السماء؟

الدرس رقم (23)

يسوع والأطفال

**من الكتاب المقدس :**  متى 19: 13- 15

**الحق المركزي :** يسوع يحب الأطفال ويهتم بهم.

**آية الحفظ :** متى 19: 14 "دعوا الأولاد يأتون إليّ ولا تمنعوهم، لأن لمثل هؤلاء ملكوت السماوات".

**توسيع المعلومات :** العرائس المتحركة: الشخص المهم جداً.

**وسائل الإيضاح :** 9، 18، 20- جموع، 22- يسوع، 34، 37، 38، 39، 40، 41- التلاميذ، 56- أطفال.

إلى المعلم:

كان الأطفال ولا زالوا محل اهتمام الله ومحبته، ونحن نجد في الوصف الذي قدمه سفر الرؤيا عن السماء، أن للأطفال مكان في قلب الله وملكوت الله. فاتخذ من محبة الله لك في خدمتك وتدريسك لتفيض فيك وتنعكس على معاملتك لتلاميذك. فما ينطبع في نفوس الصغار عن الله نابع من معاملة الكبار لـهم.

تقسيم الدرس:

1- بعض الآباء أحضروا أطفالهم ليسوع.

أ . لأنهم أرادوا أن يضع يسوع يديه عليهم ويباركهم.

1. 1- فقد كانت العادة في العهد القديم طلب بركة الكهنة للأطفال.
2. 2- وضع الأيدي على الأطفال يعدهم لملكوت الله.

ب. التلاميذ لم يوافقوا الآباء فمنعوا اقتراب الأطفال من يسوع.

ج. لما رأى يسوع ذلك، رفض تصرف التلاميذ، وأمر بأن يفسحوا الطريق ويأتوا بالأطفال إليه.

د. وأخذهم بين يديه، وضمهم بين ذراعيه، وباركهم وقال لتلاميذه إن السماء ترحب بالأطفال.

2- الله لديه الوقت دائماً للتعامل مع الأطفال.

أ . الله لا ينشغل أبداً عن الأطفال، ويستمع لصلواتهم دائماً.

ب. وهو يرسل ملائكته لحراسة الأطفال من كل ضرر.

ج. استخدم الله عدداً من الأطفال في العهد القديم.

1. 1- يوسف الذي كانت له الأحلام من الروح القدس.
2. 2- صموئيل الذي تكلم معه الله.
3. 3- داود الذي قتل الأسد والدب وجليات الجبار لأن الله كان معه.

د. كملة الله تقول أن الأطفال يمكنهم الحصول على الخلاص وأن يحل فيهم الروح القدس   
(أعمال الرسل 2: 17-39)

3- الأطفال يجب أن يكونوا أولاد الله.

أ . الأطفال في صغرهم لا يحاسبون على الأخطاء.

ب. عندما يكبر الأطفال ويعرفون ما هي الخطية،ـ هنا يكونون مسئولين عن أعمالهم الخاطئة.

ج. وبقبولهم يسوع رباً لهم، يصبحون أولاد الله المخلصين.

د. الأطفال مطالبون بحفظ الآيات الكتابية التي تعلمهم كيفية طاعتهم لله في مراحل نموهم. (تثنية 6: 1-9).

تمارين روحية:

يسوع يحبني، والله الآب يحبني.

وملائكة الله تحيط بي.

فأنا شيء ثمين جداً عند الله.

وأنا دائماً في فكر يسوع الذي يحبني.

سوف أسير مع الآب السماوي.

سوف أرضيه كل أيام حياتي.

العرائس المتحركة

الشخص المهم جداً

الأشخاص: المضيف - ولد

المضيف: اليوم، سيكون معنا شخصية هامة من شخصيات الكتاب المقدس التي عاشت في زمن المسيح. وعلمت أنه كانت له مكانة خاصة عند يسـوع.

الولد: (يدخل) هاي.

المضيف: أهلاً، نحن ننتظر شخصية كتابية هامة.

الولد: شخصية كتابية هامة؟

المضيف: نعم .. هل رأيته؟

الولد: لا، لم أقابل أي شخصية من شخصيات الكتاب المقدس. ما اسم هذه الشخصية؟

المضيف: أنا لا أعرف اسمه، ولكن أعرف أن قصته جاءت في متى 19 عندما أوقف يسوع كل شيء ليعطي البركة له.

الولد: فأنا أكون هذه الشخصية التي تنتظرونها.

المضيف: أنت؟ ولكنك لا تبدو شخصية كتابية مشهورة؟ ما هو العمل الهام الذي عملته؟

الولد: الحقيقة إنني لست من الشخصيات الكتابية الهامة، وليس لي دور هام، ولكني أنا شيء هام عند يسوع. فقد وضع يديه عليَّ وباركني بالرغم من محاولات التلاميذ لإبعادي، وسمعت يسوع يقول لهم أنه يحب الأطفال ويهتم بهـم.

المضيف: تذكرت القصة الآن، الآباء والأمهات جميعهم جاءوا إلى يسوع وأطفالهم معهم لكي يباركهم يسوع.

الولد: وظن التلاميذ أن هذا يضيع وقت يسوع، وحاولوا منعنا.

المضيف: ولكن يسوع لم يسمح للتلاميذ بمنعكم، ودعاكم إليه.

الولد: جعلني أشعر أنني شخص مهم.

المضيف: بل شخص مهم جداً، ولكن لماذا يهتم بكم يسوع إلى هذا الحد؟

الولد: أولاً: لأننا بشر مثلكم، ثانياً: هم من صنع الله وعلى صورته، ثالثاً: يريد الله أن تكون لنا شركة معه.

المضيف: مفهوم الشركة مع الأصدقاء في الحديث والتسلية والألعاب.

الولد: نعم، ونحن نتخذ من الله في شركتنا معه أعز صديق.

المضيف: أتريد أن تقول أن الأطفال يفهمون شيئاً عن الله؟

الولد: طبعاً، الأطفال أكثر الناس فهماً لله.

المضيف: هل تعلم أن الناس البعدين عن الله يزدادون قسوة؟

الولد: نعم، لذلك ينبغي أن يعرف الإنسان طريقه إلى الله من الصغر.

المضيف: ولكن كيف لولد صغير أن يقبل يسوع كمخلص؟

الولد: كما يفعل الناس الكبار، يحب الله، يؤمن بيسوع، وأنه يؤمن بأنه مات من أجل الجميع وقام ليعطي الجميع حياة أبديـة.

المضيف: محبتكم لله يا أطفال، من محبة الله لكم.

الولد: والكتاب المقدس يذكر الكثير عن الأطفال، فداود كان صبياً صغيراً عندما قتل جليات الجبار.

المضيف: ويوسف كان أصغر أخوته عندما أراه الله الأحلام.

الولد: ولا تنسى أن يوشيا تولى الملك وهو في الثامنة من عمره.

المضيف: طبعاً لا أنسى وهناك تيموثاوس مساعد بولس الرسول، تعلم كلمة الله منذ الصغر.

الولد: نشكر الله لأنه وضع مكاناً في سمائه للأطفال. فقد سمعت أن هناك نهر صافي جميل نستطيع أن نسبح فيه يسمى "نهر الحيـاة".

المضيف: وماذا عن المدارس؟ وهل هناك فترة للإجازات الصيفية؟

الولد: بدون مدارس نأخذ المعرفة وحكمة من الله. وليس من أذى أو ضرر يصيب الأطفال، سماء جميلة للغاية.

المضيف: لقد تعلمنا منك درساً اليوم.

الولد: أي درس؟

المضيف: تعلمنا أن الأطفال لهم مكانة خاصة عند يسوع.

الولد: هذا شعور نبيل، شكراً لدعوتي إلى الفصل (يخرج)

المضيف: هذا الولد الذي وضع يسوع يديه عليه وعلى باقي الأولاد علمنا درساً جميلاً.. ياه، نسيت أن اسأله عن اسمه، وهو يمكن أن يمثل جميع الأطفـال.

للمراجعة

تطبيق الكلمة المقدسة:

أبنائي هل حدث لك شي هام أخبرت به ماما وبابا؟ وهل شعرت أن والديك ينشغلان عنك بأمور أخرى؟ كيف كان شعورك؟ وهل تعلم أن هناك من يحبك ويتهم بك ويستمع إليك في كل وقـت؟

أسئلة للمراجعة بالألعاب:

1 - ماذا طلب الآباء والأمهات من يسوع؟

2 - ماذا فعل التلاميذ؟

3 - كيف كان تصرف يسوع مع تلاميذه؟

4 - هل تجد وقتاً عند يسوع في كل وقت؟

5 - من يرسل الله لحراسة الأطفال؟

6 - كيف استخدم الله يوسف في صغره في العهد القديم؟

7 - كيف استخدم الله صموئيل في صغره؟

8 - كيف استخدم الله داود في صغره؟

9 - هل يحتاج الأطفال إلى الخلاص؟

10- اشرح كيف يحصل الأطفال على الخلاص.

الدرس رقم (24)

قصة الشاب الغني الذي جاء ليسوع

**من الكتاب المقدس :**  لوقا 18: 18-30.

**الحق المركزي :** العطاء للرب يجلب لنا بركات روحية.

**آية الحفظ :** لوقا 6: 38 "أعطوا تعطوا..".

**توسيع المعلومات :** لعبة انتهر الشيطان.

**وسائل الإيضاح :** 34، 37، 38، 39، 40، 41- التلاميذ، 57- الشاب الغني.

إلى المعلم:

يخطئ كثيرون في تفسير قول يسوع عن الغنى والمال، ويظنون أن الله يريد أتباعه أن يكونوا من الفقراء. ولكن التفسير الحقيقي لأقوال الرب يسوع أنه أراد البركات الأكثر للشاب الغني بواسطة قانون العطاء. لأننا عندما نعطي لمجرد المنفعة، نحرم أنفسنا من بركات كثـيرة.

تقسيم الدرس:

1- الشاب الغني الذي جاء إلى يسوع يسأل سؤالاً.

أ . جاء الشاب الغني يسأل يسوع كيف يرث الحياة الأبدية.

1. 1- الحياة الأبدية هي الحياة التي يعطيها الله لكل إنسان يولد الولادة الثانية.
2. 2- وعندما نولد الولادة الثانية، أجسادنا لا تموت، وأرواحنا لا تنفصل عن الله.

ب. قال يسوع للشاب الغني أن يحفظ الناموس. لأنه كان على جميع الناس أن يحافظوا على ناموس موسى إلى أن مات يسوع على الصليب وقام من بين الأموات، لأن الناموس كان هو الطريق الوحيد لخلاص الإنسان قبل مجيء يسـوع.

ج. حزن الشاب عند سماع جواب يسوع لأنه كان يحفظ الناموس منذ طفولته ومازال يشعر بفراغ روحي في قلبه.

2- أجاب يسوع الشاب وأخبره كيف يكون سعيداً.

أ . أخبره أن يذهب ويبيع كل أملاكه ويعطي الفقراء.

ب. حزن الشاب الغني لأنه لم يرد أن يعطي أمواله للآخرين.

1. 1- اعتبر الشاب الغني أن الغنى الأرضي أهم من الغنى الروحي السماوي.
2. 2- ولأنه كان يعبد المال.

ج. مضى الشاب دون أن يطيع أقوال يسوع.

3- يسوع يحدث تلاميذه عن حقيقة الغنى.

أ . قال يسوع أن دخول جمل من ثقب إبرة، أيسر من دخول غني إلى ملكوت الله.

1. 1- ثقب إبرة يشر إلى الفتحة الضيقة في أبواب المدينة التي يمر منها الجمل بدون أجمال وعلى ركبتيه.
2. 2- فالفكرة المقصودة هنا، أنه على الغني أن يتخلى عن حمل هم ماله ويترك محبة المال ليدخل ملكـوت الله.

ب. تعجب التلاميذ من أقوال يسوع، وقالوا: "فمن يستطيع أن يخلص؟".

1. 1- كانت لهم بالتأكيد اهتمامات أخرى.
2. 2- ففسروا كلام يسوع وفهموه على نحو خاطئ.

ج. لم يكن يسوع يعلم عن الناس الذي يملكون المال، ولكن عن المال الذي يملك الناس.

د. بواسطة العطاء، كان من الممكن أن ينعم الشاب ببركات كثيرة (لوقا 6: 38)

ه‍. الله ليس ضد الغنى ولكنه ضد اعتمادنا على الغنى.

تمارين روحية:

أنا أعرف نعمة ربنا ومخلصنا يسوع المسيح.

الذي افتقر من أجلنا، لنغتني نحن.

واتكل على الله الذي يسدد كل احتياجاتي.

للمراجعة

تطبيق الكلمة المقدسة:

يعلمنا الكتاب المقدس في سفر (أمثال 1: 28) "من يتكل على غناه يسقط". هل حدث أن وضعت خطة عن كيفية استخدام مال سيأتيك في شبه هدية أو أجر عمل قمت به أو ثمن شيء بعته، ولما استلمت المبلغ وجدت إنه لا يكفي لشراء ما خططت له؟ كيف كان شعورك؟ حدثنا عن اختـارك.

للمدرس: بين كل اختبار وآخر يحكيه الدارسون، ركز على المعنى أنه من الأفضل لنا أن نتكل على الله. وأن الله يريدنا أن نتكل على المـال.

أسئلة للمراجعة بالألعاب:

1 - ما هو السؤال المهم الذي سأله الشاب الغني ليسوع؟

2 - ما هي الحياة الأبدية؟

3 - لماذا حزن الشاب الغني لما سمع رد يسوع على سؤاله؟

4 - ماذا قال يسوع للشاب الغني كي يعمله بأمواله؟

5 - لماذا أحزن هذا القول الشاب الغني؟

6 - هل أطاع الشاب الني يسوع؟

7 - ماذا قال يسوع أنه أيسر من دخول غني إلى ملكوت الله؟

8 - ما هو المقصود بثقب الإبرة؟

9 - هل كان تعليم يسوع هنا ضد الغنى؟

10- هل الله يكره الأغنياء؟

الدرس رقم (25)

عيون جديدة لبرتيماوس

**من الكتاب المقدس :**  مرقس 10ك 46-52.

**الحق المركزي :** وعدنا الله بالشفاء.

**آية الحفظ :** متى 21: 22 "وكل ما تطلبونه في الصلاة مؤمنين تنالونه".

**توسيع المعلومات :** درس موضوعات: لا تستسلم للمرض.

**وسائل الإيضاح :** 12- مدينة، 9، 18، 20- جموع 22- يسوع، 26- شجرة، 34، 37، 38، 39، 40، 41- التلاميذ، 50- الأعمى، 51 بعد الشفاء.50- الأعمى، 51- بعد الشفـاء.

إلى المعلم:

قال يسوع عبارته المقدسة لبرتيماوس "إيمانك قد شفاك". لنتعلم منها ومن هذا الدرس أهمية إيمان الفرد حتى ينال البركات الإلهية. وإن قوة الله يمكن الحصول عليها إن نحن بالإيمان طلبناها، لأن يسوع أعدها لنا مع الفداء، برتيماوس طلب أن يبصر مؤكداً إيمانه بالشفـاء.

تقسيم الدرس:

1- كان رجل يعيش في أريحا فقير وأعمى اسمه برتيماوس.

أ . لم تكن له أي وسيلة يكسب بها عيشه.

1. 1- فكل ما يستطيعه هو أن يطلب صدقة من الناس.
2. 2- كان برتيماوس فقيراً لا يملك مكاناً للنوم وبلا طعام.

ب. وكانت العادة أن يلبس الأعمى ثوباً باللون أحمر اللامع كي يعرف الناس أن برتيماوس أعمى.

ج. الشيطان هو سبب العمى عند برتيماوس، لأنه مصدر كل شر وكل مرض.

2- ولما ذهب يسوع إلى أريجا.

أ . تجمع جمع كبير.

ب. لأن يسوع جاء إلى أريحا كي يكرز ويعلم.

1. 1- وكان يسوع دائماً يكرز بالأخبار السارة.
2. 2- كان يبشر الناس عن الشفاء والنجاة.

ج. عندما سمع برتيماوس أصوات الجموع، سأل، ولما علم أن يسوع قادم فرح جداً.

د. بدأ برتيماوس يصرخ وينادي بأعلى صوته.

ه‍. كان برتيماوس يؤمن بيسوع وناداه بابن الله.

3- سمع يسوع صرخات الإيمان في نداء برتيماوس.

أ . يسوع دائم الاستعداد أمام صرخات الإيمان، والإيمان يجد الاستجابة دائماً.

ب. حاول الناس أن يسكتوا برتيماوس.

1. 1- قالوا له أن يسوع مشغول جداً.
2. 2- وهذه كذبة من أكاذيب إبليس.

ج. نادى يسوع برتيماوس أن يأتي إليه، الذي ركض إلى يسوع.

د. ولما سأل يسوع برتيماوس ماذا يريد، قال برتيماوس للرب يسوع أنه يريد أن يبصر.

ه‍. فقال يسوع لبرتيماوس: "إيمانك قد شفاك".

1. 1- ونال برتيماوس الشفاء وأبصر.
2. 2- لو لم يكن قد آمن، ما كان قد حصل على الشفاء.

و. كان يسوع يتمسك بكلمة الله، إذا كان لنا إيمان في يسوع، فلنا إيمان في كلمة الله.

تمارين روحية:

وعدني الله بالشفاء.

يسوع دفع الثمن وبجلدته شفينا.

عندما أطلب الشفاء يعطني الله ما أطلب.

الله يريدني أن أتمتع بما أعطاه لي يسوع.

درس موضوعات

لا تستسلم للمرض

الشاهد الكتابي: يعقوب 4: 7

"قاموا إبليس فيهرب منكم."

الخامات اللازمة: مجموعة من الأوراق مكتوب عليها: "حصبة" "جديري" "سرطان" "انفلونزا" "مرض"، دفتر إيصالات، قفازين.

الإعداد: يمكنك اختيار شخص بصوت أجش ليقوم بدور تسليم البضاعة للمنازل، ليسلمك مجموعة أوراق الأمراض، يكفي أن يرى الفصل يدي الموزع ويسمعون صوته وفي يديه يلبس قفازيـن.

الدرس:

(للمعلم): تقول لنا كلمة الله أن إبليس يجول حولنا كأسد زائر يريد افتراسنا، فهو يجول ويوزع صناديق المتاعب لمن يريد. أما نحن، فنشكر الله أنا لا نحتاج ما يوزعه إبليس، ولنا سلطان على الشيطان بقوة يسوع المسـيح.

صوت: (تسمع دقات على الباب) والصوت من الخارج) أنا أقوم بتوصيل الطلبات للمنازل، معنى صندوق لمدرس الفصـل.

المدرس: (يفتح الباب ويمد يديه لاستلام الصندوق) لم أتوقع شيئاً.

صوت: كثيرون تصلهم رسائل لا يتوقعونها، هذا الصندوق مفاجأة مرسلة لك من جدتك "الحصبة" وقع هنا واستلم الصندوق مجانـاً.

المدرس: لن أوقع، فالصندوق مكتوب عليه كلمة "مرض" أنا لا أريد شيئاً من صناديقك يا إبليس، فكلمة الله تقول: "هو حمل أحزاننا وتحمل أوجاعنا". (يغلق الباب، ولكن الصندوق في الفصل) أنا لن أوقع باستلام هذا الصندوق، إنه ليس لي، إنه الشيطان يوزع مشاكله وأمراضه، وإذا أنا وقعت فسوف أصاب بالمرض، والتوقيع هو أن نقول الكلمات الغير للائقة، لن أوقع (يمسك الصندوق ويلقيه من الشباك). لن أقبل شيئاً يوزعه الشـيطان.

صوت: (يسمع صوت دقات على الباب) أنا أقوم بتوصيل الطلبات للمنازل، معي طرد لمدرس الفصل.

المدرس: لن استلم أي شيء يوزعه الشيطان.

(يستمر يقرع على الباب والصوت ورد المدرس بالرفض ثلاث مرات).

تذكروا أن الشيطان لحوح جداً، يأتي بالتجربة مرات ومرات. وعلينا أن نقاومه باستمرار. وعندما نتلفظ بكلمات غير لائقة فكأننا نوقع باستلام ما يوزعه إبليس. امتنع عن استلام أو حتى التوقيع باستلام الأمراض مثل الحصبة، والمامس، والانفلونزا، ونزلات البرد، والجديري لا توقع باستلام أي شيء من إبليـس.

للمراجعة

تطبيق الكلمة المقدسة:

فرح برتيماوس الأعمى عندما عرف أن يسوع قادم، فأسرع وصرخ ليسوع بإيمان فنال الشفاء. هل تشعر بأي مرض في جسمك؟ هل تريد أن تحصل على الشفاء؟ اطلب ذلك من يسوع بالإيمان. ستنال الشفاء كما حدث لبرتيماوس. دعونا نصلي ونطلب ذلـك الآن.

أسئلة للمراجعة بالألعاب:

1 - من هو برتيماوس؟

2 - لماذا كان يلبس الثوب الأحمر اللامع؟

3 - من تسبب في عمى برتيماوس؟

4 - ماذا فعل برتيماوس لما علم أن يسوع قادم؟

5 - كيف عرف يسوع أن برتيماوس يطلب الشفاء بإيمان؟

6 - ماذا فعل الناس حول برتيماوس لما سمعوه يصرخ وينادي؟

7 - ماذا كان برتيماوس يطلب من سوع؟

8 - ماذا قال يسوع لبرتيماوس أنه سبب شفائه؟

9 - لماذا يكون الشفاء لنا؟

10- كيف نعرف أن الله يريد لنا الشفاء؟

الدرس رقم (26)

الملك يدخل أورشليم

**من الكتاب المقدس :**  متى 21: 1-16

**الحق المركزي :** يسوع مستحق لكل سجودنا وعبادتنا.

**آية الحفظ :** رومية 10: 9 "لأنك إن اعترفت بفمك بالرب يسوع وآمنت بقلبك أن الله أقامه من الأموات خلصـت.

**توسيع المعلومات :** قصة: هدية للرجل الحداد.

**وسائل الإيضاح :** 4- آتان، 7- أغنام، 8- جمل، 9، 20، 56- جموع 18- فريسيين، 22- يسوع، 34، 37، 38، 39، 40، 41- التلاميـذ.

إلى المعلم:

الرب يستحق منا كل حمد وتسبيح، ولكن كثيراً ما نبخل عليه بتقديم شكرنا له، وقد قال يسوع أن الأطفال يقلدون والديهم. فإن كان الآباء يتقدمون للرب بالشكر والحمد للرب، فسوف يتعلم الصغار منهم تقديم الشكر لله، حتى إذا لم يفهموا بالضبط ما يفعلـون.

تقسيم الدرس:

1- دخل يسوع أورشليم دخوله الانتصاري كملك.

أ . أرسل يسوع تلاميذه ليأتوا بالأتان ليركب عليه يسوع.

1. 1- كان يسوع يعرف بالروح القدس أين يذهب التلاميذ.
2. 2- أعطى صاحب الأتان وهو مليء بالفرح.

ب. ولما دخل يسوع أورشليم راكباً أتان والجموع تهتف ترحيباً بالمسيا.

1. 1- ظنوا أن يسوع سوف يحررهم من الاستعمار الروماني.
2. 2- لم يفهموا أن يسوع إنما جاء ليموت عن خطايا الناس.

ج. هتفت الجماهير ليسوع ابن داود فغضب الفريسيون (لوقا 19: 37-40).

1. 1- نحن خلقنا لنسبح الله.
2. 2- قال يسوع للفريسيين من هتافهم بالترحيب فإن الأحجار ستصرخ بالهتاف؟

2- يسوع يطهر الهيكل.

أ . قلب يسوع موائد الصيارفة.

1. 1- وهذا حقق النبوة التي جاءت في (أرميا 7: 11)
2. 2- هؤلاء الصيارفة كانوا يغشون المصلين.

ب. يسوع كان له كل الحق ليطهر الهيكل فهو يخص الله الآب.

ج. لأن الهيكل هو بيت الله المخصص للصلاة لجميع الأمم (إشعياء 56: 7)

1. 1- كان الله يسكن في الهيكل.
2. 2- ولكنه الآن يسكن في قلوب الناس.

3- يسوع يبين لليهود كيفية استخدام الهيكل.

أ . يسوع شفى الأعمى وشفى الأعرج.

1. 1- مشيئة الله هي الشفاء.
2. 2- في عبادتنا لله، تفيض فينا قوته.

ب. أطفال أورشليم تبعوا يسوع إلى الهيكل وهتفوا.

1. 1- الأطفال فعلوا كما فعل الكبار.
2. 2- وفرح يسوع بهتافات الأطفال.

ج. غضب أتباع الشيطان من الأطفال الذي يهتفون ليسوع.

د. يسوع قال للمعارضين أنه من أفواه الأطفال هيأت حمداً.

1. 1- فالتسبيح الحقيقي هو في العبادة بإخلاص.
2. 2- وعلى الأطفال أن سبحوا الله دائماً.

ه‍. تسبيح الله بكل اللهجات والألسنة تعبير عن الشكر لله.

تمارين روحية:

سوف أمجد الله.

فهو مستحق لكل حمد وتسبيح.

يسوع المسيح هو الرب.

سوف أرنم وأسبح الرب دوماً.

فتسبيحي للرب يسوع هو قوتي.

قـصــــــة

هدية الرجل الحداد

كان المبشر في طريقه إلى الكنيسة، وعندما اقترب من الباب سمع صوت بكاء يأتي من داخل الكنيسة، وحتى الآن لا يكون سبب إزعاج لأحد، ابتعد عن الباب، وظل بعيداً ليرى ما يحدث خصوصاً وأن صوت البكاء أصبح أعلى من الأول، حتى أنه كاد يسمع كل كلمة "يا رب، أرجوك أن تسامحني، سامحني يا الله، أنا أعلم أنني خاطئ، وأعلم أنني لا أستحق أي شيء، ولكن أرجوك، أغفر لي، أغفر لي خطاياي". واستمر صوت الصلاة وصوت البكاء لفترة نزيد عن نصف ساعة، ثم فتح باب الكنيسة وخرج منه حداد القرية المعروف للجميـع.

المبشر: أهلاً بحداد قريتنا العزيز.

الحداد: أهلاً حضرة المبشر.

المبشر: سمعت صلاتك الطويلة المعزية.

الحداد: هل كانت معزية حقيقة؟

المبشر: أنا شعرت بذلك.

الحداد: ربما (ومضى متجهاً إلى مكان محل الحدادة).

ولما جاء يوم الأحد، ذهب المبشر إلى الكنيسة وكانت العظة عن قبول يسوع كمخلص شخصي، وكانت عظة خلاصية، ذهب بعدها أربعة من الرجال يطلبون من يصلي معهم حتى يتعرفوا على يسوع كمخلص، وعندما ركعوا للصلاة، لاحظ المبشر أن الحداد راكع بينهم وبدأ هو الصلاة: "يا رب أرجوك سامحني، سامحني يا الله، أنا أعلم إني خاطئ وأعلم أنني لا أستحق شيئاً، ولكن أرجوك أغفر لي، أغفر لي خطايـاي".

ونظر المبشر إلى وجه الحداد بعد انتهاء الصلاة فوجده حزيناً، وفكر المبشر في نفسه، لماذا تقدم الحداد إلى المنبر ليصلي من أجل الخلاص، فالحداد قال أنه قبل يسوع مخلصاً له منذ أربعة سنين، لابد أن شيئاً ما عند الحداد لا يفهمه هـو.

ولما جاء الأسبوع التالي. شاهد المبشر جمعاً كبيراً يقف أمام محل الحداد، فاقترب ليرى ما حدث، فسمع كل واحد وهو يحاول أن يتقدم بجواده أمام الثاني ويقول: "أنا وصلت إلى هنا أولاً" وآخر يقول: "بل أنا كنت هنا قبل وصولك أنت". ولما سأل المبشر بعض الواقفين عن سبب الازدحام غير العادي أمام محل الحداد قال له أحدهم: "إنه يركب حدوتي الحصان مجاناً وحتى الساعة الخامسة، ولذلك جاء كل من يملك حصاناً ليستفيد من هذا العـرض.

وهنا نظر المبشر إلى وجه الحداد، فوجده حزيناً كما كان في الكنيسة بعد الصلاة، وأحس المبشر أن هناك شيء لا يعرفه عن الحداد، شيء لا يستطيع إدراكـه.

وفي المساء، بينما كان المبشر راجعاً من جولة تبشيرية، رأى الأنوار مضاءة في الكنيسة مع أن الوقت متأخر من الليل. وعندما اقترب من الباب، سمع صوت الحداد مرة أخـرى:

الحداد: "يا رب أرجوك سامحني، سامحني يا الله، أنا أعلم إني خاطئ وأعلم أنني لا أستحق شيئاً، ولكن أرجوك أغفر لي، أغفر لي خطاياي".

ولم يحاول المبشر إزعاج الحداد أو سؤاله عما به ولو أنه واثق في نفسه أن هناك شيء يحتاج إلى تفسير.

وفي اليوم التالي، وبينما المبشر في محل الحلاق، دخل أحد أبناء القرية وهو يلبس ملابس جديدة وراح يعرضها على المبشر والحلاق، ويقول أنه رأى الحداد يخرج من البنك ومعه كيساً كبيراً مملوء نقود، وأصر أن يأخذ بعض أبناء القرية ليشتري لهم ملابس جديـدة.

الحلاق: هذا شعور طيب من الحداد.

المبشر: طبعاً هذا شعور طيب ولكني لا أرى على وجه الحداد أي ملامح للفرح والسرور كتلك التي تراها على وجه كل من يعطي للرب ويساعد الآخرين، فلماذا يعطي ولماذا يساعد إلا لم يكن هذا يسعـده؟

وخرج المبشر واتجه إلى محل الحداد، وفي الطريق رأى بعض الأولاد ومع كل منهم كمية من الحلوى، وبدون أن يسألهم قالوا جميعاً بصوت واحد أن الحداد اشترى لهم كل هذه الحلوى. وزادت دهشة المبشر، ولما وصل إلى المحل، لم يجد الحداد هناك، وعرف أين يجده، واتجه المبشر مرة أخرى إلى الكنيسة، وهناك وجد الحداد فعلاً وكان يصلي نفس الصلاة التي سمعها أكثر من مـرة.

الحداد: "يا رب ... سامحني، ... أرجوك ...".

المبشر: (مقاطعاً) يكفيك هذا..

الحداد: حضرة المبشر، ماذا تعني، إنني أصلي للرب لكي..

المبشر: نعم، تصلي طالباً الخلاص.. ألا تعلم أن الله يحبك؟

الحداد: أريد الدليل، لذلك أصلي وأصلي.

المبشر: ولم تشعر بحبه لك حتى الآن؟

الحداد: لم أشعر، ولذلك أحاول أن أعمل الأعمال الحسنة حتى يرضي عني الله ويحبني.

المبشر: وهل هناك دليل على محبة الله لك أكثر من أن الله بذل ابنه الوحيد من أجلك ومن أجلي ومن أجل كل البشر؟

الحداد: أريد أن أتأكد أنه أتجاب صلاتي، وأتأكد من خلاصي.

المبشر: ألم يقل لنا الكتاب المقدس إننا إذا اعترفنا بخطايانا بفمنا وآمنا بقلبنا أن الله أقام يسوع من الأموات عند ذلك ننال الخـلاص.

الحداد: حتى إذا لم أتأكد؟

المبشر: أتشك في كلمة الله المقدسة؟

الحداد: لا طبعاً.

المبشر: فثق إذا أن الله وهبك الخلاص، وثق بأنه يستجيب الصلاة، وثق أن الله يحبك.

الحداد: خلصني، ويستجيب لي، ويحبني، هذا كل ما أبحث عنه. هذا ما كنت أبحث عنه (يهتز فرحاً، ثم يرقص) فأنا مخلص، وصلاتي تستجاب، أنا مخلص، والله يحبني، أنا مخلـص.

للمراجعة

تطبيق الكلمة المقدسة:

هل رأيت التسبيح والترنيم في الكنيسة؟ هل كان تسبيحاً من القلب فيه معنى الفرح والانتهاج؟ كيف كان شعورك؟ حدثنا عن هذا الاختبـار.

أسئلة للمراجعة بالألعاب:

1 - ما الذي ركب عليه يسوع في دخوله أورشليم؟

2 - هل رأى الناس يسوع وهو يدخل كملك؟

3 - ما الذي فكر فيه الناس وظنوا أن يسوع سيفعله؟

4 - من هي الجماعة التي غضبت من هتاف الناس ليسوع؟

5 - ماذا قال يسوع لو أن الناس كفت عن الهتاف؟

6 - ماذا فعل يسوع بموائد الصيارفة؟

7 - ماذا فعل يسوع بالعمي والعرج؟

8 - هل يفرح يسوع لما يرى الأطفال تسبحه؟

9 - أكمل هذه الجملة التي قالها يسوع: "أما قرأتم قط ".

10- متى يجب على كل الأطفال أن يسبحوا الله؟

الدرس رقم (27)

ليسوع سلطان على الموت

**من الكتاب المقدس :**  يوحنا 11: 1-45

**الحق المركزي :** الحياة أقوى من الموت.

**آية الحفظ :** 1كورنثوس 15: 26 "آخر عدو يبطل هو الموت".

**توسيع المعلومات :** العرائس المتحركة: قام ثانية.

**وسائل الإيضاح :** 2- مرثا، 9، 18، 20- جموع، 21- يسوع، 34، 37، 38، 39، 40، 41- التلاميذ، 59- مريم، 60- لعازر، 61- حجر كبـير.

إلى المعلم:

هذه القصة تعلمنا أن الحياة التي يعطيها الله أقوى من الموت وأن الله المعطي الحياة أقوى من الشيطان المتسبب في الموت الروحي، وهنا نحتاج أن نعلم الأطفال أنه حتى وإن كان الموت الجسدي أمر محتوم على كل إنسان حتى المؤمنين، إلا أنه مطلوب منا أن نقضي كل حياتنا للرب حتى وإن طالت إلى السبعين أو أكثر كما قال كاتب المزامـير (90: 10).

تقسيم الدرس:

1- علم يسوع أن صديقه لعازر مريض.

أ . كان يسوع يخدم ويكرز في مدينة أخرى.

1. 1- أرسلت مريم ومرثا شخصاً يقول ليسوع أن شقيقهما لعازر مريض ويحتاج لمساعدته.
2. 2- لأن يسوع هو أول من يجب أن نلجأ إليه عند حاجتنا للمساعدة.

ب. وكان يسوع يحب لعازر كثيراً.

1. 1- ولأنه يحب لعازر، لم يكن يريد له الألم.
2. 2- ولأن يسوع يحبك أنت أيضاً، فهو لا يريد لك أي ألم أو مرض.

ج. جاء الموت الجسدي للعالم بعد سقوط آدم، فلم يكن الله يريد الموت للإنسان.

2- قبل أن يصل يسوع إلى بيت لعازر، مات لعازر.

أ . لم يكن عند يسوع أي قلق.

1. 1- لأنه يعلم أن لعازر سيكون على ما يرام.
2. 2- ولنتعلم أننا نحتاج إلى الله مهما كانت الحالة متأخرة، فهو دائماً يريد مساعدتنا.

ب. كان لعازر قد مات منذ أربعة أيام.

1. 1- مات لعازر جسدياً بسبب المرض.
2. 2- ولكن روحه التي تركت الجسد كانت في الفردوس.

ج. بكى يسوع لما رأى حالة الحزن التي كانت فيها مريم ومرثا.

3- ذهب يسوع مع مريم ومرثا إلى قبر لعازر.

أ . كان لعازر مدفوناً في قبر وضع عليه حجر كبير.

ب. وأمر يسوع الواقفين أن يرفعوا الحجر من على القبر.

1. 1- صرخت مرثا: "يا سيد إنه ميت منذ أربعة أيام".
2. 2- ولكن يسوع ذكرها: "إن آمنت ترين مجد الله".

ج. رفع يسوع عينيه نحو السماء وشكر الله لأنه سمع صلاته، ثم نادى بصوت عظيم: "لعازر، هلم خارجاً".

4- عاد لعازر إلى الحياة لأن ليسوع سلطان على الموت.

أ . عند صرخ يسوع.. خرج لعازر ويداه ورجلاه مربوطات.

ب. قال يسوع للواقفين "حلوه ودعوه يذهب".

ج. كثيرون من الذين رأوا ما حدث، آمنوا بيسوع.

د. الحياة التي يعطيها الله أقوى من الموت.

ه‍. لذلك ينبغي ألا نخاف من الموت.

1. 1- لأن الله هو الذي يعطينا الحياة الطويلة (أفسس 6: 1-3) و(مزمور 91: 16)
2. 2- والسماء في انتظار أولاد الله بعد الموت.

تمارين روحية:

سوف أكرم أبي وأمي.

لتكون حياتي مليئة بالصلاح.

لأن الله وعدني أن تطول أيامي على الأرض.

وليس للموت سلطان عليّ.

سوف أمجد الله في حياتي وأتمتع بخلاصه.

العرائس المتحركة

قام ثانية

الأشخاص: المضيف - لعازر

المضيف: اليوم معنا ضيف من نوعية خاصة، الضيف كان صديقاً حميماً ليسوع، وله أختان مريم ومرثا، أصيب الضيف بمرض أدى إلى موته، ولكن بعد موته ودفبه بأربعة أيام، حدث أمر عجيب أقامه يسوع من الأموات، دعونا نرحب بضيفنا لعـازر.

لعازر: (يدخل) مجداً لله، تحياتي لكم جميعاً، أنا اسمي لعازر.

المضيف: أهلاً بك معنا يا لعازر، أعتقد أن لديك شهادة قوية، هل تشاركنا بها؟

لعازر: أحب ذلك من كل قلبي، لأنني أحب أن أمجد الله الذي كان طيباً وصالحاً معي.

المضيف: سمعنا أنك وأختك مريم ومرثا، كنتم أصدقاء أعزاء ليسوع.

لعازر: نعم، كنا أصدقاء ليسوع أثناء حياته على الأرض، وقد أيقنت أنه ابن الله في أول مرة سمعته يبشر ويعط.

المضيف: ما نوع العظات التي قدمها يسوع؟

لعازر: كان يعظ ويبشر بالحرية لجميع الناس ومن كل القيود حررهم من القلق، والمرض، والخوف، والخطية، بل وحتى المـوت.

المضيف: نريد أن نعرف، ماذا حدث لك أنت شخصياً.

لعازر: اعتقد أن ما حدث لي كان قبل موت يسوع وقيامته بوقت قصير، عندما أصابني مرض ألزمني الفراش، فأرسلنا من يخبر يسوع ليأتي إلينا، فقد كنت واثقاً أنه قادر على شفائـي؟

المضيف: تريد أن تقول أن يسوع كان له سلطان على المرض؟

لعازر: بالتأكيد، ولكن المرض اشتد عليّ، وأخيراً فارقت الحياة.

المضيف: والروح فارقت الجسد.

لعازر: نعم لا زلت أذكر كيف فارقت روحي جسدي.

المضيف: وإلى ذهبت الروح؟

لعازر: علمت فيما بعد أنها ذهبت إلى مكان يدعى "حضن إبراهيم" أو "الفردوس".

المضيف: أهو قريب من جهنم هذا المكان؟

لعازر: بل هناك هوة سحيقة تفصل بينهما، ولا يمكن أن ينتقل أحد من مكان إلى المكان الآخر. وقد رأيت وأنا في الفردوس شناعة جهنم ومنظرها المخيف. وعلمت أنا لله لم يصنع جهنم لأي واحد من البشر، بل صنعها لإبليس وملائكته.. ولكني رأيت بعض الناس في جهنم، هم ذهبوا إلى جهنم بإرادتهـم.

المضيف: أتريد أن تقول أن هناك أشخاص بلغ بهم الجهل ليختاروا بأنفسهم الذهاب إلى جهنم.

لعازر: نعم.. مع أنه كان أمامهم أن يختاروا الإيمان بالمسيح يسوع كمخلص، ولكن البعض لا يقبل ذلك.

المضيف: شيء مؤسف للغاية، يرفضون يسوع الذي دفع الثمن كله لينقذنا من الخطية؟

لعازر: شيء مؤسف فعلاً، المهم أنني شعرت في الفردوس وإذا بصوت يناديني، إنه صوت يسوع.

المضيف: هل سمعت صوت يسوع مع أنك ميت ومدفون في القبر؟

لعازر: الذي مات هو الجسد، أما النفس والروح فلا سلطة للموت عليها.

المضيف: وماذا قال يسوع وهو يناديك؟

لعازر: قال يسوع: "لعازر، هلم خارجاً" فشعرت بقوة تسحبني من الفردوس إلى جسدي.

المضيف: هذا أمر عجيب.

لعازر: لم أستطيع الحركة لأن الأربطة كانت تحيط بكل جسدي، ولكني قفزت ونفضت عن نفسي الأكفان وخرجت.

المضيف: أطن أن الفرح ملأ قلب أختيك مريم ومرثا؟

لعازر: قمة الفرح، وكل ذلك، لأن يسوع جاء عندما طلبناه. فليسوع السلطان على كل شيء حتى الموت.

المضيف: وسوف يقيم يسوع الأموات أليس كذلك؟

لعازر: لابد أن أعود إلى مكاني في السماء.

المضيف: ألم يقيمك يسوع من الموت؟

لعازر: نعم، أقامني من الموت، ولكن لما وصلت إلى سن الشيخوخة كان لابد أن أموت مثل باقي البشر، وفي هذه المرة لم أذهب إلى الفردوس، بـل ..

المضيف: ما حدث؟

لعازر: عندما مات يسوع على الصليب، وقام من الأموات، أخذ معه كل من كان في الفردوس إلى السماء حيث نعيش جميعاً هنـاك الآن.

المضيف: سررنا جداً بزيارتك لنا يا لعازر.

لعازر: شكراً، وسوف أعود مرة أخرى مع يسوع في مجيئه الثاني.

المضيف: ومتى سيكون ذلك؟

لعازر: ما من أحد يعرف متى، الله الآب وحده يعرف، ولكني أحس أن اليوم قريب، فالاستعداد بدأ في السماء للإعداد للعشاء العظيم، إلى اللقاء (يخرج لعازر)

المضيف: إلى اللقاء، عظيم أن نعرف أن يسوع له سلطان على كل شيء، وحتى على الموت، وفي يوم من الأيام سوف يقيم يسوع أولاده من الموت ليعيشوا معه إلى الأبـد.

للمراجعة

تطبيق الكلمة المقدسة:

كان يسوع يحب لعازر كثيراً، ولم يكن يريد له المرض، فصلى يسوع من أجل لعازر، واستجاب الله وأقام لعازر من الموت، هل حدث أن صليت من أجل صديق لك يحتاج إلى الشفاء؟ هل استجاب الله لصلاتك؟ وهل لك صديق مريض تريد أن تصلي من أجله الآن؟ هيا بنا نصـلي.

أسئلة للمراجعة بالألعاب:

1 - كيف عرف يسوع أن لعازر كان مريضاً؟

2 - ماذا حدث قبل وصول يسوع إلى بيت لعازر؟

3 - كم يوماً قضاها لعازر في القبر؟

4 - إلى أين ذهبت روح لعازر؟

5 - وأن كان جسده؟

6 - ماذا قال يسوع عن الحجر الكبير الموضوع على القبر؟

7 - بماذا نادى يسوع بعد أن صلى وشكر الله؟

8 - ماذا فعل لعازر؟

9 - أيهما أقوى: الحياة التي يعطيها الله، أم الموت؟

10- هل بعد ذلك نخاف الموت؟

الدرس رقم (28)

العشاء الأخير

**من الكتاب المقدس :**  متى 26: 17-30

**الحق المركزي :** أقام الله عهداً مع الإنسان.

**آية الحفظ :** متى 26: 28 "لأن هذا هو دمي الذي للعهد الجديد الذي يسفك من أجل كثيرين لمغفرة الخطايـا".

**توسيع المعلومات :** قصة: المبشر وصاحب الأرض.

**وسائل الإيضاح :** 33- يسوع، 34، 38، 39، 40، 41- التلاميذ، 37- يهوذا، 62- كأس، 63- خبز، 64- كيس به نقـود.

.

إلى المعلم:

العشاء الأخير يقدم لنا العهد الجديد الذي أقامه الله بينه وبين الإنسان لأن العهد القديم الذي أقامه الله مع إبراهيم كسره الشعب كثيراً وكان ختمه بدماء الحيوانات التي كانت تقدم ذبائح للرب. أما العهد الجديد فقد أقره يسوع وختمه بدمه عهداً لا ينقضي أبداً، وهو عهد أفضل (عبرانيين 8: 6) عهد يضمن للإنسان كل ما يريـد.

تقسيم الدرس:

1- يسوع يأكل الفصح مع تلاميذه.

أ . يحتفل اليهود بعيد الفصح كل عام ليتذكروا خروجهم من أرض مصر.

ب. كان الاحتفال بالفصح أن يأكل اليهود الخبز الخالي من الخمير وذبح حمل بلا عيب كذبيحة.

ج. فقد أقام الله عهداً مع إبراهيم وختمه بدم الذبائح.

1. 1- العهد هو عقد أو اتفاق.
2. 2- أقام الله عهده مع إسرائيل بوعد أن يحفظ ويبارك ويحمي شبعه.

د. ولكن بنو إسرائيل، أو اليهود، كسروا العد في أكثر من مرة بعبادتهم للآلهة الوثنية.

2- كلم يسوع تلاميذه عن العهد الجديد الذي أقامه الله بينه وبين الإنسان.

أ . بينما يسوع وتلاميذه يأكلون الفصح في العلية قال لتلاميذه أن الله سيعطيهم عهداً جديداً.

ب. قال يسوع لتلاميذه أن يشربوا من نتاج العنب الذي هو رمز لدمه الذي سيسفك من أجل خطايانا.

ج. قال لهم أن يأكلوا من الخبز الذي يرمز إلى جسده المكسور من أجلنا.

1. 1- أخذ أمراضنا وأوجاعنا (متى 8: 17)
2. 2- بجلدته شفينا (1بطرس 2: 24)

د. كل ذبائح الفصح كانت ترمز إلى موت يسوع على الصليب.

1. 1- دم حمل الفصح أنقذ بني إسرائيل من الموت الجسدي.
2. 2- دم يسوع المسيح أنقد البشرية من الموت الروحي.

3- يسوع يسلم إلى أيدي الأشرار.

أ . كان كل هم رؤساء اليهود أن يقضوا على يسوع.

ب. سلم يهوذا الإسخريوطي، وهو واحد من تلاميذ يسوع، سلم يسوع لأعدائه مقابل ثلاثين من الفضة.

ج. تحدث يسوع عن خيانة يهوذا أمام التلاميذ وهم يأكلون الفصح.

د. كان يسوع يعلم أنه سيقدم ذبيحة عن خطايا العالم أجمع، ولم يتراجع أبداً.

ه‍. وعن طريق موت يسوع على الصليب صنع لنا عهداً جديداً بين الله والإنسان، وهذا العهد يقدم:

1. غفراناً كاملاً لكل خطايا العالم.
2. ولادة جديدة.
3. معمودية الروح القدس.
4. الشفاء والصحة.
5. الغنى والاكتفاء.
6. الحماية.
7. المحافظة علينا.
8. طول الحياة.
9. الحياة الأبدية.

تمارين روحية:

لي عهد بيني وبين الله.

وكل ما عندي هو ملكه.

أنا ملكه بكل كياني.

وكل ما عنده هو لي.

ولن تقضي عليَّ مكايد إبليس،

لأنني طفل شريك في العهد.

قـصــــــة

عهد الإخوة بالدم

كان عامل التلغراف يحمل برقية عاجلة للمبشر، ما أن قرأ ما بها حتى أسرع يعد نفسه للسفر.

العامل: خيراً يا حضرة المبشر.

المبشر: البرقية من ابن عمي الذي يسكن على الحدود مع القبائل.

العامل: الهنود الحمر؟

المبشر: نعم، يقول أنه الهنود هجموا عليه وحرقوا البيت وأخذوا زوجته وابنه، ويريدني أن أسرع إليه.

العامل: وهل ستذهب؟

المبشر: طبعاً (يخرج مسرعاً)

وبعد سفر طويل وصل المبشر إلى حيث كان منزل ابن عمه بيتر، فلم يجد إلا حطاماً وخراباً، فنادى بصوت عالي ليعرف أين يختبئ ابن عمـه.

بيتر: أنا هنا يا ابن عمي، هنا بين الصخور، 0(يخرج ويتعانقان)

المبشر: ماذا حدث؟ أنت تعيش مجاوراً لهذه القبيلة الهندية منذ زمن طويل وفي سلام معاً، ما الذي استجد؟

بيتر: هل سنتمكن من إرجاع زوجتي وابني؟

المبشر: دعنا نصلي، فالكتاب المقدس يقول إنه إذا طلبنا شيئاً من الله بالإيمان، فسوف يكون، سوف أصلي أنا وتصلي أنت، ونتفق على صلاة واحدة أن يحفظ الرب زوجتك وابنك وأن يرينا كيف نعمل على نجاتهم وعودتهم سالمين. هيا نصلي معاً، ولا تشعل أي نار قد تشير إلى مكاننا.

بيتر: (بعد الصلاة) أرى نوراً هناك، هناك من يشعل النار.

المبشر: هذه ليست الطريقة الهندية لإشعال النار، هيا بنا ننظر من هناك.

بعد السير لفترة قصيرة شاهد المبشر وابن عمه جماعة من الرجال ومعهم ثلاث نساء هنديات.

بيتر: ما الذي يجمع بين الرجال البيض والنساء الهنديات.

المبشر: لنقترب ونسمع ما يقولون، ولا تدعهم يشعرون بنا.

أحد الرجال: جميل أن يكون في خدمتنا نساء هنديات.

رجل آخر: دعونا نجرب في بعض القوة، أعدي بعض القوة أيتها الهندية، هيا وإلا ضربتك بهذا السوط.

الأول: تضرب بنت رئيس القبيل؟ لا تصبها بأذى، نحن نريد الذهب.

الثاني: هذه خطتك، هل تظن أن رئيس القبيلة سيقبل.

***الثالث:*** بالطبع سيقبل حتى يضمن عودة بناته الثلاث.

المبشر: إذاً فهؤلاء الرجال من الخارجين على القانون، خطفوا بنات رئيس القبيلة ليجبروه كي يدلهم على أماكن مناجم الذهـب.

بيتر: نعم، تذكرت الآن هؤلاء الرجال جاءوا لمزرعتي منذ أيام وطلبوا أن أسمح لهم ولجيادهم بماء للشرب، ثم دعوتهم للراحة داخل البيـت.

المبشر: هذا يوضح الأمر، خرجوا من مزرعتك، وتسللوا إلى معسكر الهنود، وخطفوا بنات رئيس القبيلة، ولما تتبع الهنود آثار أقدامهم عرفوا أن الهجوم تم من مزرعتـك.

بيتر: وهل سأفقد زوجتي وابني؟

المبشر: لقد صلينا إلى الله، وهو يدبر كل شيء، جهز بندقيتك، سنهجم عليهم ونأخذهم أسرى.

(يزحف المبشر وييتر على الأرض حتى يصلا إلى موقع المجموعة الجالسة حول النار دون أن يشعروا، ويطلق المبشر رصاصة في الهـواء).

بيتر: ارموا أسلحتكم هنا، وارفعوا أيديكم فوق، فوق.

المبشر: هيا يا بيتر أربط أيديهم وأرجلهم (يحدث الهنديات) لا تخافوا سنأخذكم إلى معسكر قبيلتكم في سلام.

كان ييتر يجر الحبل الذي يربط الرجال الأسرى ينما المبشر يطمئن الهنديات، وعندما وصلوا إلى المعسكر ورأى الهنود بنات رئيس القبيلة سالمات، ارتفعت أصوات تهليل الرجال وزغاريد النساء وعم الفرح كل القبيلة حيث أمر رئيس القبيلة بإقامة حفل راقص كبير فرحاً برجوع بناته وتكريماً للمبشر الذي قبض على الخارجين على القانون، وبعد الاحتفال وقف رئيس القبيلـة.

الرئيس: إليَّ بسكين حادة.

المبشر: ماذا ستفعل أيها الرئيس.

الرئيس: أخرج سكينك أنت، سوف أجرح نفسي وتجرح أنت نفسك، ونمزج دمي بدمك لنكون أخوة في الدم.

وأخرج المبشر سكينه، فهو يعلم أنه لا مجال لرفض أوامر رئيس القبيلة، ومد يده المجروحة لتقابل يد الرئيس المجروحة ووضع الجرح على الجرح، والدم على الـدم.

الرئيس: كل ما أملك هو لك إذا طلبته فأنت أخي في الدم.

المبشر: وكل ما أملك هو لك إذا طلبته فأنت أخي في الدم.

وقدم الرئيس كيساً من جلد الحيوانات هدية للمبشر. فقام المبشر بتقديم مسدسه هدية للرئيس.

الرئيس: أما هؤلاء المجرمين فسوف أسلمهم لرجالي الهنود لتأديبهم.

المبشر: أنا أعلم أن رئيس القبيلة إنسان حكيم ويحترم القانون. فلماذا لا نقدم لرجال القانون، ونترك للقضاء أن يقول كلمتـه؟

الرئيس: أنت تتكلم بحكمة يا أخي، هاتوا الزوجة وابنها، اذهبوا أنتم في سلام.

يعود المبشر وبيتر وزوجته والابن إلى مكان المنزل المحترق في المزرعة.

المبشر: افتح يا بيتر الكيس الجلدي الذي أعطاه لي رئيس القبيلة لنرى ما فيه.

بيتر: (يفتح الكيس) إنه مليئ بقطع من الذهب، الذهب الكثير.

المبشر: فالرب استجاب، نجى، وحفظ، ودبر، استخدموا الذهب في تكاليف إعادة بناء البيت مرة أخرى، وتأكدوا أن الهنود لن يمسوكم بأذى، فقد أصبحنا أخوة في الـدم.

بيتر: هل كنت تعرف معنى الأخوة في الدم.

المبشر: نعم، يسوع سفك دمه من أجلي أنا وأنت وجميع الناس.

للمراجعة

تطبيق الكلمة المقدسة:

هل تقدمت لفريضة العشاء الرباني؟ إذا كنت قد قبلت الرب يسوع رباً ومخلصاً لك، فعندما تأكل من الخبر وتشرب من عصير العنب، فأنت تدخل في عهد مع يسوع، ومعنى ذلك أن كل ما تملكه هو ملك ليسوع، ولك ما هو للمسيح هو لك. فماذا قدمت ليسوع؟ وماذا قدم لك يسـوع؟

أسئلة للمراجعة بالألعاب:

1 - إلى أي شيء يرمز عيد الفصح الذي يحتفل به اليهود كل عام؟

2 - ماذا يأكل اليهود في عيد الفصح؟

3 - ما هو العهد

4 - مع أي أمة أقام الله عهده؟

5 - هل كسر بنو إسرائيل العهد الذي بينهم وبين الله؟

6 - مع من أكل يسوع الفصح؟

7 - عن أي عهد كان يسوع يتكلم مع تلاميذ وهم يأكلون الفصح؟

8 - إلى أي شيء يرمز كأس عصير العنب؟

9 - إلى أي شيء يرمز الخبز؟

10- اذكر بعض البركات التي يعطيها لنا العهد الجديد.

الدرس رقم (29)

الخيانة والتسليم والمحاكمة

**من الكتاب المقدس :**  يوحنا 18: 1 - 19: 16.

**الحق المركزي :** يسوع وضع نفسه طائعاً لأجلنا.

**آية الحفظ :** 1بطرس 2: 24 "بجلدته شفينا".

**توسيع المعلومات :** درس موضوعات: بجلدته.

**وسائل الإيضاح :** 15- جندي، 9، 18، 20- جموع، 18- فريسيون، 21، 22- يسوع، 34، 38، 39، 40، 41- التلاميذ، 37- يهوذا، 65- رئيس كهنة، 66- جندي، 67- قائد، 68- بيلاطـس.

إلى المعلم:

لم يؤخذ يسوع للمحاكمة عنوة .. بل هو سار كل طريق الجلجثة برضاه لأنه جاء ليقدم نفسه ذبيحة من أجل خطايانا وأمراضنا. ففي نفس اليوم الذي دفع فيه الثمن ليحمل خطايانا، أخذ أمراضنا وأوجاعنا عنا، فالغفران والشفاء يسيران جنباً إلى جنـب.

تقسيم الدرس:

1- واحد من تلاميذ يسوع يخونه ويسلمه إلى الأعداء.

أ . حاول رؤساء اليهود أكثر من مرة القضاء على يسوع وكان الشيطان وراء كل هذه المحاولات.

ب. ذهب يهوذا، وهو واحد من تلاميذ يسوع. ذهب إلى رئيس الكهنة والفريسيون وقبل أن يسلمهم يسوع مقابل ثلاثين من الفضة.

ج. بعدما أكمل يسوع صلاته في بستان جثيماني، قابله الجمع الغاضب يقوده يهوذا.

د. كانت العلاقة أن الذي يقبله يهوذا يكون هو يسوع.

ه‍. كان في إمكان يسوع أن يهرب لأن القوة الإلهية جعلت الجمع كله يسقط إلى الأرض (يوحنا 18: 4-6)

و. سمعان بطرس استل سيفه بشجاعة وقطع أذن واحد من الجمع الغاضب، ولكن يسوع شفاه.

2- يسوع يسلم نفسه طائعاً للجمع.

أ . أخذوا يسوع إلى رئيس الكهنة لاستجوابه.

ب. جاء الكهنة بشهود كذبة يتهمون يسوع كذباً.

ج. وأخذوا يسوع إلى بيلاطس البنطي الحاكم الروماني وطلبوا منه صلب يسوع.

د. لم يكن بيلاطس يريد أن يصلب يسوع، ولكنه فضل أن يرضي اليهود.

ه‍. وأمر بيلاطس البنطي بجلد يسوع.

1. 1- كان السوط المستخدم في الجلد ينتهي بعقد جلدية بها زوائد من الزجاج أو المعدن أو العظم.
2. 2- الجلدات التي تلقاها يوسع قطعت اللحم وتركت أثرها في ظهره (إشعياء 52: 14).

و. عمل الجنود إكليلاً من الشوك ووضعوه على رأس يسوع وألبسوه ثوباً قرمزياً، وبصقوا عليه، وضربوه بالقصبة على رأسـه.

3- اليهود لم يكتفوا بكل ذلك بل طالبوا بصلب يسوع.

أ . عرف بيلاطس أن اليهود لن يهدأ لهم بال حتى يروا يسوع مصلوباً.

ب. كانت عادة اليهود أن يطلق لهم واحداً في عيد الفصح فبدل أن يطلبوا أن يطلق يسوع، طلبوا إطلاق باراباس الذي وضع في السجن بسبب فتنة وقتـل.

ج. فسلم بيلاطس يسوع لليهود ليصلب.

د. وهذه كانت خطة الله لفداء الإنسان، لأنه كان لابد من تقديم ذبيحة عن خطايانا.

ه‍. كان يسوع هو الحمل الذي بلا عيب وبلا خطية، كان هو حمل الله الذي يرفع خطية العالم، خطايانا وأمراضنـا.

و. الجلدات التي تحملها يسوع حققت لنا الشفاء.

تمارين روحية:

يسوع دفع ثمن خطيتي، واشترى لي الشفاء.

أعطي نفسه فدية عني وعن الجميع.

سفك دمه من أجل خطاياي.

وبجلدته اشترى ليس الشفاء.

أطاع حتى الموت، موت الصليب.

وهكذا تحقق خطة الفداء.

درس موضوعات

بجلدته

الشاهد الكتابي: 1بطرس 2: 24

"بجلدته شفينا."

الخامات اللازمة: ستة شرائط جلدية أو أربطة أحذية، لوحة، أقلام تحبير، لون أحمر من ألوان الطعام، عصير شفاف، كيس بلاستيك صغيـر.

الإعداد: اعمل بعض السياط من الأشرطة الجلدية أو من أربطة الأحذية، وارسم على اللوحة صورة يسوع وظهره معرض للجلد، اخلط العصير مع اللون الأحمر لمثل الدم وضعه في كيس من البلاسـتك.

الدرس:

كلمة الله المقدسة تخبرنا أن يسوع تحمل عنا الجلد بسياط رومانية تسمى "الجلدة" وهو في طريقه إلى الصلب. ويقولون أن الجلدة الرومانية كانت تنتهي بعقد جلدية بها زوائد لا تقل عن اثنتي عشرة عقدة والزوائد من الزجاج أو المعدن أو العظم أو الأحجار المسننة، أي أن ضربة واحدة من هذه الجلدة أو السوط يقطع اثنتي عشرة جرحاً في ظهر من يحكم عليه بالجلد (امسك بيدك نموذج السوط الرومـاني).

وبحسب أحكام اليهود "فعدد الجلدات لا تزيد عن 39 جلدة. فإذا كانوا قد جلدوا يسوع 39 جلدة وبكل جلدة اثنتي عشرة عقدة، فتكون الجلدات بما فيها الزائد التي حفرت في ظهر يسوع 468 جلدة، حتى إذا لم يكن العدد مذكوراً في نبوة إشعياء 52: 14 إلا أن الصورة التي ترسمها لنا كلمات الوحي المقدس في النبوة، تبين أن يسوع نال كل ما حكم عليه من جلد، فلماذا تحمل يسوع كل هذه الجلدات؟ الوحي المقدس يجيبنا أن أراد أن يحقق لنا الشفاء "بجلدته شفينا" (ضع بعض اللون الأحمر على ظهر يسوع في الصورة المرسومة على اللوحة لتبين آثار الجروح والدم). بهذه الجروح اشترى لنا يسوع الشفاء، ولكي يحررنا من قيود المـرض.

ومع أن الشفاء للجميع، إلا أن الجميع لا ينالوا الشفاء من أمراضهم. فلماذا؟ لا تنسى محاولات الشيطان الذي لا يريد الناس أن تصدق أننا بجلدة يسوع قد شفينا، ولا يردنا أن نعرف مقدار ما اشتراه لنا بدمه الثمين. فشكراً لله أننا نعرف ما قيمة الجلدات التي قاسها يسوع. فقيمتها العظيمة أنها حررتنا من المـرض.

لنفرض أنك ذهبت مع والدك وأسرتك لتناول الغذاء في أحد المطاعم، وبعد أن انتهى والدك من طعامه، استأذن لارتباطه بمقابلة هامة في مكتبه، ولكنه قبل أن يترك المطعم، ذهب إلى الخزنة ودفع كل حساب الغداء واستلم الباقي ولم ينسى إكرام من أحضر الطعام وقام بخدمتكم ثم أشار لكم بالتحية ومضى ليلحق بموعـده.

بعد أن انتهيت من طعامك أنت وأسرتك قررتم الرجوع إلى البيت، ولكن الرجل الجالس على الخزنة طلب الحسـاب.

- ولكن الوالد دفع الحساب.

- لا لم يدفع، عليكم بدفع حساب الغذاء.

- هل ندفع مرتين، لقد دفع والدي كل الحساب.

- الدفع أو لا خروج من المطعم.

فقمت أنت بالاتصال بوالدك الذي جاء مسرعاً، وتذكر الجالس على الخزنة وعامل المطعم أنه فعلاً دفع الثمن كله، وهنا، كان في استطاعتك أنت وأسرتك الخروج من المطعـم.

وهكذا كان الأمر مع ما عمله يسوع لنا. لقد ضمن لنا الشفاء بجلدته، وحفظ لنا الرصيد نأخذ منه ما نشاء، لأن يسوع حمل عنا أحزاننا وتحمل أوجاعنا، ولكن الشيطان يحاول الخداع وينسيك أن يسوع دفع عنك كل شيء، فيصيبك بالأمراض. فعليك أن تتمسك بيسوع وتقول أنك بجلدته شفيـت.

شكراً للرب أنه يضمن لنا الشفاء، فيقول: "أنا الرب شافيك" وفي سفر الرؤيا يسجل لنا الوحي المقدس أن يسوع هو كلمة الله. وعندما تنتهر الشيطان بكلمة الله، سيهرب، لأنه يعرف أن يسوع كلمة الله قد دفع كل دين، وضمن لنا الخلاص ومعه الشفـاء.

للمراجعة

تطبيق الكلمة المقدسة:

هل حدث أن كان لك صديق؟

ماذا تفعل لو خانك هذا الصديق؟

أو لو طلبته في ضيقة فلم يسرع لمساعدتك؟

كيف كان شعورك في تلك المواقف؟

وهل تعاملت معهم بروح التسامح؟

حدثنا عن هذه الاختبارات.

أسئلة للمراجعة بالألعاب:

1 - من هو التلميذ الذي قاد اليهود للقبض على يسوع؟

2 - كم من المال دفع الكهنة والفريسيون ليهوذا؟

3 - هل كان في استطاعة يسوع أن يهرب؟

4 - عندما قطع بطرس أذن أحد الجنود، ماذا فعل يسوع؟

5 - مع أن يسوع لم يرتكب أي ذنب إلا أنه قد للمحاكمة، ولكي تحاكم لابد أن تكون هناك تهمة، فكيف لفق اليهود تهمة ليسوع؟

6 - هل كان بيلاطس، الحاكم الروماني، يرغب في موت يسوع؟

7 - لماذا طلب بيلاطس من جنوده أن يجلدوا يسوع؟

8 - ماذا فعل الجنود بيسوع بجانب جلده؟

9 - من هو السجين الذي طلب اليهود أن يطلق لهم؟

10- كيف اشترى يسوع الشفاء لنا؟

الدرس رقم (30)

حامل الخطايا

**من الكتاب المقدس :**  متى 27: 240-50؛ لوقا 23: 13-49

**الحق المركزي :** قاسىيسوع الآلام عن كل البشر.

**آية الحفظ :** عبرانيين 9: 22 "بدون سفك دم لا تحصل مغفرة".

**توسيع المعلومات :** العرائس المتحركة: الكذبة الكبيرة.

**وسائل الإيضاح :** 9، 20- جموع، 18- فريسيون 22- يسوع، 34، 37، 38، 39، 40، 41- التلاميذ، 44- مريم، 65- رئيس الكهنة، 68- بيلاطس، 69- الصلـب.

إلى المعلم:

اشترى لنا يسوع بدمه مغفرة عن خطايا كل المؤمنين. وكل من يؤمن ينال الغفران، والمعفرة هنا تعني إزالة الخطية تماماً وليس مجرد سترها، ولم يكن العمل الكفاري الذي أكمله يسوع على الصليب، مع الخطية فقط، بل مع طبيعة الخطية أيضاً، لأنه هو صار خطية من أجلنا. وتحمل كل تبعات وأجرة الخطية (مزمـور 88).

تقسيم الدرس:

1- أمر بيلاطس البنطي والي اليهودية بان يؤخذ يسوع ويصلب.

أ . لم يكن بيلاطس يريد صلب يسوع، ولكنه كان يخاف منه ومن اليهود، كما أن زوجة بيلاطس أرسلت تقول لزوجها "إياك وهذا البار، لأني تألمت الليلة كثيراً في حلم من أجلـه".

ب. أصر اليهود على صلب يسوع، فأمر بيلاطس أن يجلد، ظناً منه أن هذا يرضي اليهود.

ج. الجلدات التي تحملها يسوع كانت هي أساس شفائنا. (إشعياء 53: 4-5) و(متى 8: 17) و(1بطـرس 2: 24).

د. ولأن بيسلاطس كان يخاف أن يشكوه اليهود إلى القيصر، فأمر بصلب يسوع، وقال: "إنه بريء من دم هذا البـار".

1. 1- اتهم اليهود يسوع بأنه لم يكن مخلصاً لقيصر.
2. 2- غسل بيلاطس يديه وكأنه يبرئ نفسه.

2- أخذ الجنود يسوع إلى تل مرتفع حيث قاموا بصلبه على الصليب.

أ . كان المكان يدعى "جمجمة" أو "جلجثة" وهو تل عال يطل على المدينة.

ب. سمروا يسوع على الصليب من معصميه وقدميه.

1. 1- فمع أن الكتاب المقدس يذكر أن يسوع سمر من يديه، فالكلمة اليونانية تعني اليدين والمعصمين.
2. 2- المسامير الثلاثة التي ثبتت يسوع على الصليب، ترمز إلى اللعنات الثلاث التي جاءت في الناموس:
3. الفقر، المرض، الموت.

ج. وعلى الصليب دفع يسوع كل الدين.

د. سخر اليهود من يسوع وتحدوه أن ينزل من على الصليب.

3- فكان يسوع على الصليب خطية من أجلنا.

أ . "لأنه حبل الذي لا يعرف خطية، خطية لأجلنا (2كورنثوس 5: 21)

ب. ولأنه كان على صليب اللعنة، حجب الله وجهه عنه.

ج. لم يرتكب أي ذنب في الفكر أو العمل، ولكنه صار لعنة من أجلنا (غلاطية 3: 13).

د. كان في إمكان يسوع أن يستدعي اثنى عشر جيشاً من الملائكة لتنقذه، ولكن محبته هي التي حفظته على الصليـب.

ه‍. وكان أحد اللصين المصلوبين حول صليب يسوع يطلب من يسوع الرحمة وأعلن توبته.

و. بعد موت يسوع، نزلت روحه إلى قلب الأرض حاملاً طبيعة الخطية عن كل البشر (متى 12: 4).

تمارين روحية:

يسوع يحبني، وأنا أعلم ذلك.

ولأن الكتاب المقدس يؤكد حبه لي.

يسوع مات وأخذ خطاياي، حتى أولد الولادة الثانية.

نزل مخلصي إلى قلب الأرض، وقضى هناك ثلاث ليالي.

مات ونزل إلى القبر لينقذنا نحن من الموت.

غلب الموت وغلب الهاوية.

يسوع دفع الثمن حتى أعيش في كامل الانتصار.

العرائس المتحركة

الكذبة الكبيرة

الأشخاص: المضيف - جندي

(قد تلاميذك في الخيال إلى زمن القيامة منذ 2000 سنة).

المضيف: نحن الآن نستعد للتحقيق في حادث هام حدث اليوم عند القبر الذي دفن فيه يسوع بعد أن أنزلوه من على الصليب، منذ ثلاثة أيام. فمع أن القبر كان تحت حراسة مشدودة. إلى أن الجسد اختفى، وسوف نعرف شيئاً من الجندي الذي كان يشارك في حراسة القـبر.

الجندي: (يدخل) شمال يمين، شمال يمين.

المضيف: إن سمحت يا سيدي .. عندي بعض الأسئلة تحيرني.

الجندي: هل أستطيع أنا مساعدتك؟

المضيف: هل كنت قائد مجموعة الجنود التي كلفت بحراسة الصليب والقبر؟

الجندي: نعم كنت أنا وفرقتي من الجنود مكلفين بحراسة القبر بعد الصليب.

المضيف: ولماذا يحتاج القبر إلى حراسة؟ وما هو الضرر الذي يمكن أن يحدث من ميت دفن في القبر.

الجندي: يسوع الذي وضع في هذا القبر، قال لأتباعه إنه سيقوم من بين الأموات بعد ثلاث أيام.

المضيف: وهل كلفتم بحراسة القبر حتى لا يقوم من بين الأموات؟

الجندي: لا، طبعاً .. حرسناه حتى لا يأتي تلاميذه ويسرقوه.

المضيف: ولماذا يفعل التلاميذ ذلك؟

الجندي: وهذا ما فعلوه فعلاً، سرقوا الجسد ليقولوا أنه قام.

المضيف: تقول سرقوه؟

الجندي: نعم سرقوه في الصباح الباكر ونحن نيام.

المضيف: تنامون أثناء نوبة حراستكم؟

الجندي: كنا نيام فعلاً فجاء التلاميذ وسرقوا الجسد دون أن نشعر بهم.

المضيف: هذا يبدو غريباً.

الجندي: وما الغرابة في ذلك؟ أنني أقول لك الحقيقة.

المضيف: ألم يكن هناك حجر كبير احتاج إلى 12 جندياً لنقله ووضعه على القبر.

الجندي: نعم، وماذا في ذلك؟

المضيف: الغريب في الأمر أنك لم تحسون بدحرجة حجر كبير كهذا.

الجندي: كنا في نوم عميق، بالإضافة إلى أن بعض الجنود ينامون بشخير عالي، غطي على أصوات أخرى.

المضيف: وهل بلغتم المسئولين بما حدث؟

الجندي: طبعاً، واندهشوا جداً كيف يجرؤ التلاميذ بفعل شيء كهذا.

المضيف: ولكني أعرف أن الجندي الروماني الذي ينام أثناء نوبة حراسته يعاقب أشد العقاب. أليس كذلك؟

الجندي: نعم.

المضيف: أراهن أنك لا تقول الصدق، ومستعد أن أدفع لك 100 عملة رومانية.

الجندي: مقابل 100 عملة يهودية.

المضيف: ومن أين لك بالعملة اليهودية؟

الجندي: أعطاني إياها رئيس الكهنة هذا الصباح. ياه .. لقد قالوا ..

المضيف: قالوا لك بأن لا تخبر أحداً بما أعطوك، وهم أعطوك لتكذب عن شيء تعرفه.

الجندي: وماذا يهمك أنت .. نعم كذبت. ولكن هذا لا يمنع أنني رأيت كل شيء، رأيت يسوع فعلاً بعد أن قام.

المضيف: رأيت الرب يسوع؟

الجندي: رأيت أشخاصاً بملابس بيضاء يدحرجون الحجر الكبير، ثم حدثت زلزلة. ثم نور عظيم، فسقطنا جميعاً على الأرض عندما رأينا الأشخاص بملابسهم البيضـاء.

المضيف: هؤلاء هم الملائكة.

الجندي: الشيء الذي أنا متأكد منه كل التأكد أن التلاميذ لم يسرقوا الجسد، بل لقد قام فعلاً، أثق تماماً أنه حي مقام.

المضيف: فلماذا لا تقول الحق، وتخبر به الجميع؟

الجندي: لأنني سأقع في مشكلة كبيرة، فما رأيته سأحتفظ به سراً.

المضيف: العالم كله سيعرف أن يسوع قام من بين الأموات وتلاميذه شهود بذلك. ومن من تكتم السر، أعلن الحقيقة حتى يولد الجميع الولادة الثانية في المسيح يسوع، الرب المقـام.

الجندي: سوف أعلن الحقيقة، حتى وإن غضب رئيس الكهنة، قلبي يقول لي أعلن الحقيقة.

المضيف: وتأكد أن رب القيامة سيكون معك.

الجندي: أراك قد كست الرهان.

المضيف: احتفظ به ليذكرك بإعلان الحقيقة، الرب حقاً قام.

للمراجعة

تطبيق الكلمة المقدسة:

هل حدث أن فعلت شيئاً لا يرضي الله، ولكن شخصاً آخر نال عنك العقاب؟ أو هل حدث أن تحملت أنت عقاب خطأ آخر ارتكبه غيرك؟ هذا ما فعله يسوع لأجلنا عندما مات على الصليب، تحمل العقاب والآلام التي كانت مفروضة علينا نحـن.

أسئلة للمراجعة بالألعاب:

1 - من الذي حذر بيلاطس من الحكم على يسوع؟

2 - ماذا فعل بيلاطس ليثبت أنه بريء من دم يسوع؟

3 - ما اسم التل الذي صلبوا عليه يسوع؟

4 - أين دقوا المسامير عندما سمروا يسوع على الصليب؟

5 - من أجل خطايا من صلب يسوع؟

6 - صار يسوع لعنة من أجلنا، ما هي اللعنات الثلاثة في الناموس؟

7 - من كان يقصدهم يسوع أنه كان بإمكانه دعوتهم لمساعدته؟

8 - أين ذهب روح يسوع عندما علق على الصليب ومات؟

9 - لماذا صرخ يسوع "إلهي إلهي لماذا تركتني؟

10- من شهد بقيامة يسوع؟

الدرس رقم (31)

يسوع يغلب الموت

**من الكتاب المقدس :**  يوحنا 20: 1-20؛ عبرانيين 2: 14

**الحق المركزي :** يسوع غلب الموت وغلب إبليس.

**آية الحفظ :** عبرانيين 2: 14 "لكي يبيد بالموت ذاك الذي له سلطان الموت أي إبلبس".

**توسيع المعلومات :** درس موضوعات: شل حركة الشيطان.

**وسائل الإيضاح :** 2، 44، 59، 60- أصدقاء حول الصليب والقبر، 15- جندي، 16- الشيطان 22- يسوع، 34، 38، 39، 40، 41- التلاميذ، 61- حجر كبير، 66- جندي، 67- القـائد.

إلى المعلم:

إن الآلام الحقيقية التي قاساها يسوع بجانب الصلب، لم تكن مرئية بالنسبة للناس، لأنها كانت تحدث في قلب الأرض حيث كانت روح يسوع ابن الإنسان قد نزلت إلى هناك. كما جاء في (متى 12: 40) عندما حاول إبليس وزبانيقه أن يمسكوا يسوع ثلاثة أيام وثلاث ليالي (مزمور 88: 4-11) لا بسبب خطاياه هو. بل بسبب خطايانا نحن. "لأنه جعل الذي لم يعرف خطية. خطية لأجلنا" (2كورنثوس 5: 21) حتى وفي يسوع بكل متطلبات العدل الإلهي في خطة الفداء، شكراً لله. لأن يسوع غلب الموت، وسحق إبليس وجنوده. وقام منتصراً على الموت والقبر والهاوية (راجع مزمور 88: كولوسي 1: 18، روميـة 8: 29)

تقسيم الدرس:

1- بينما كان جسد يسوع في القبر، كانت روحه في قلب الأرض (متى 12: 4)

أ . عندما علق يسوع على الصليب، صار وهو الذي لم يعرف خطية، صار خطية لأجلنا (2كورنثوس 5: 21)

1. 1- لم يخطئ ولم يرتكب أي إثم.
2. 2- بل كان يدفع أجرة وثمن خطايا جميع الناس.

ب. فرح إبليس عندما رأى يسوع يصلب ويموت ويدفن في القبر.

1. 1- ظن إبليس أنه حطم يسوع.
2. 2- فقد كانت هذه أمنيته، وقد حاول كثيراً.

ج. ولكن يسوع غلب إبليس وقام منتصراً بعد ثلاثة أيام وثلاثة ليالي. (كولوسي 2: 16)

1. 1- وبذلك تمت خطة الله للفداء، وغلب يسوع إبليس في هاويته.
2. 2- وبغلبة يسوع على الشيطان، أمكن لنا أن نغلبه أيضاً.

2- يسوع يقوم من بين الأموات منتصراً.

أ . كان جسد يسوع في قبر يحرسه فريق من الجند الروماني.

1. 1- القبر كان في شكل حرجة محفورة في التل.
2. 2- وأغلق باب القبر ووضع عليه حجر كبير.

ب. وعندما عادت الروح إلى جسد يسوع، حدثت زلزلة.

1. 1- ظهر عدد من الملائكة ودحرجوا الحجر الذي على باب القبر.
2. 2- سقط حراس القبر على الأرض من هذا المنظر.

3- جاء أصدقاء يسوع لزيارة القبر الذي دفن فيه يسوع.

أ . عندما وصلوا إلى القبر، وجدوا الحجر مدحرجاً، ولم يجدوا جسد يسوع في القبر.

ب. فطنوا أن جسد يسوع قد سرق.

ج. ونسى التلاميذ ما قاله يسوع لهم من أهنه سوف يموت، ولكنه بعد ثلاثة أيام سيقوم ثانية من بين الأموات.

د. ظهر يسوع لعدد من تلاميذه وأصدقائه ليثبت لهم حقيقة قيامته.

ه‍. وبذلك يكون في استطاعة كل من يؤمن بالرب يسوع المقام أن يكون له القلب النقي، لأن يسوع حمل عنا كل خطايانـا.

تمارين روحية:

يسوع حمل عني خطاياي.

حملها بعيداً.

لم تعد خطيتي مستورة فقط، بل غفرها بالتمام.

لأن يسوع مات من أجلي، فأعطاني الحياة.

فيسوع هو ربي وإلهي.

درس موضوعات

شل حركة الشيطان

الشاهد الكتابي: عبرانيين 2: 14

"لكي يبيد الموت ذلك الذي له سلطان الموت، أي إبليس."

الخامات اللازمة: عصا غليظة أو عكاز، أسنان صناعية، حلقة مفاتيح بدون مفاتيح.

الإعداد: احفظ هذه الأدوات قريباً منك بحيث لا يراها أحد.

الدرس:

عندما مات يسوع على الصليب، وضع جسده في القبر، أما الروح فقد نزلت إلى قلب الأرض   
(متى 12: 40) بعد أن أكمل دفع الدين وغفر كل خطايانا، ورفع عنا كل ما نعاني منه كالفقر والمرض، لأننا بجلدته شفينا، وبدمه كفر عن خطايانا، وحتى ملابسه التي ألقوا عليها قرعه، فقد لكل يعطينا نحن كل احتياجاتنا الأرضية أيضـاً.

ولكن كان هناك مشكلة أخرى، فالشيطان لازال يمتلك ويسيطر على الجنس البشري بعد السقوط، ولابد من دفع الثمن الذي به تكون نهاية الموت الروحي الذي حدث بعد سقوط آدم في خطية. العصيان، فأصبحت نفوس الناس ميالة للخطية. فالعمل الذي أكمله يسوع على الصليب، لم يكن لغفران الخطايا فقط، بل لدفع كل الثمن لتحقيق الخلاص للإنسان حتى تبرر أرواح الناس، فصار خطية من أجلنا نحن الخطاة (2كورنثوس 5: 21). فأخذ مكاننا كخطاة وتحمل عنا كل معاصينا وآثامنا، ولكن بعد ثلاثة أيام في قلب الأرض، أقامه الله من بين الأموات، ليكون هو بكراً بين أخوة كثيرين. (رومية 8: 29) قام ومعه مفاتيح الموت والهاوية (اعرض حلقة المفاتيح. فلم يعد للشيطان مفاتيح للموت ولا للهاوية حيث أصبح الكل للرب ولمسيحه، وبذلك تحررنا من سلطان الموت ما دمنا قد قبلنا يسوع مخلصـاً.

فلم نعد تحت حكم الموت وويلات الجحيم، لأن يسوع أنقذنا من الموت الروحي. أنقذانا بذبيحته الكفارية على الصليب، وبضربته التي شلت عمل إبليـس.

للمراجعة

تطبيق الكلمة المقدسة:

هل تعرف من هو الشخص المتنمر؟ إنه شخص أكبر من الأطفال ويحاول أن يتنمر أو يخيف الأطفال. هل حدث أن قابلك شخص كهذا؟ هذا يحدث كثير، فيذهب الطفل وينادي الأخ الأكبر لينهر الشخص المتنمر، الذي يستعرض قوته فقط مع الأطفال الصغار، وهكذا فعل يسوع مع إبليس الذي يحاول أن يتنمر علينا ويخيفنا، فانتهر وضرب وغلب إبليـس.

أسئلة للمراجعة بالألعاب:

1 - من الذي فرح جداً بموت يسوع على الصليب ونزول نفسه إلى قلب الأرض؟

2 - كم يوماً كان يسوع في القبر؟

3 - ماذا فعل يسوع بعد أن عادت الروح من قلب الأرض؟

4 - من كان يحرس قبر يسوع؟

5 - ماذا وضعوا على باب القبر؟

6 - من دحرج الحجر الذي كان على قبر يسوع؟

7 - ماذا حدث لحراس القبر لما رأوا الملائكة؟

8 - ماذا حدث عندما عادت الروح إلى جسد يسوع؟

9 - ماذا كان ظن أصدقاء يسوع عندما لم يجدوا الجسد في القبر؟

10- كيف عرف التلاميذ وأصدقاء يسوع أنه بالحقيقة قام؟

الدرس رقم (32)

العودة لسماء المجد

**من الكتاب المقدس :**  أعمال الرسل 1: 1-12؛ يوحنا 16: 23-24؛ عبرانيين 4: 14-16

**الحق المركزي :** يسوع هو رئيس كهنتنا العظيم.

**آية الحفظ :** عبرانيين 4: 14 "فإذ لنا رئيس كهنة عظيم قد اجتاز السموات يسوع ابن الله فلنتمسك بالإقـرار".

**توسيع المعلومات :** قصة: الوسيط.

**وسائل الإيضاح :** 10- ملائكة، 33- يسوع، 34، 38، 39، 40، 41- التلاميذ.

إلى المعلم:

يسوع يجلس الآن عن يمين الله ليقوم بدور رئيس كهنتنا العظيم، كوسيط بين الله والإنسان، وليس هناك من يعرف الله، إلا عن طريق يسوع. ويبين لنا هذا الدرس فوائد خدمة رئيس الكهنـة.

تقسيم الدرس:

1- بعد القيامة، ظهر يسوع لتلاميذه عدة مرات ولمدة أربعين يوماً.

أ . فعلمهم يسوع أشياء كثيرة عن ملكوت الله.

ب. وكان قد علمهم كيف تكون الصلاة لله الآب باسم يسوع، وقد حان الوقت لرفع مثل هذه الصلاة.

ج. فحدثهم عن معمودية الروح القدس وكيف أنهم سينالون قوة عظيمة فيه.

د. وفي نهاية الأربعين يوماً، صعد يسوع إلى السماء.

2- يسوع بعد صعوده للسماء.

أ . جلس على عرشه عن يمين الله.

ب. وهناك بعمل في دور رئيس كهنتنا ويشفع فينا لدى الله.

ج. وعندما نصلي، يجب أن نخاطب الله الآب في اسم يسوع.

1. 1- فهكذا علمنا يسوع (يوحنا 16ك 23-24).
2. 2- فعندما نصلي في اسم يسوع، يسمعنا الله كما يسمع يسوع.

د. ولأن يسوع عاد إلى السماء، فيمكننا الامتلاء من الروح القدس.

1. 1- فيمكن الروح القدس جميع المؤمنين للشهادة بشجاعة.
2. 2- كما يعطي الروح القدس موهبة التكلم بألسنة الذين يقبلوه.

3- رئيس كهنتنا العظيم يعيننا عندما نخطئ.

أ . بعد أن تصبح مسيحياً، قد تكون مذنباً بخطية ما.

1. 1- إذا كان الله قد غفر خطايا العالم كله، فكيف لا يغفر خطايا أولاده.
2. 2- فشكراً لله لأننا لا نفقد خلاصنا حتى إذا أخطأنا.

ب. علينا أن نعترف بخطايانا، حتى يطهرنا يسوع، رئيس كهنتنا العظيم من كل خطية. (1يوحنا 1: 9، ثم 2: 1-2).

ج. فيتوسط لنا يسوع عندما نطلب المغفرة أو أشياء أخرى.

د. وسنجلس مع يسوع في أماكننا السماوية.

1. 1- أعطانا الله أن نكون متحكمين في الخطية، والمرض، والفقر، والضيقات، والخوف (أفسس 2: 5-6)
2. 2- فلم يصبح فيما بعد تحت عبودية الشيطان بعد كل ما عمله يسوع لأجلنا.

تمارين روحية:

أعطاني يسوع سلطة التحكم في المرض، والفقر، والخطية.

وسأجلس مع يسوع عن يمين الله.

وعن طريق رئيس كهنتنا العظيم يمكنني أن أطلب من الله الآب كل ما أريد.

ويسمعني الله، لأنني أصلي وأطلب في اسم يسوع.

يسوع يشفع فينا لدى الله.

قـصة

الوسيط

كان المبشر يسير بجواده وقد اشتدت حرارة الشمس وبلغ التعب منه ومن الجواد. وكان علي أن يبحث عن نبع ماء ومكان للراحة في تلك الغابة الكبيرة التي كان يبحث فيها عن قاطع طريق شرير هارب من عدة أحكام، والكل يقول أنه يختبئ في تلك الغـابة.

وبينما هو يمسح العرق الذي ملأ وجهه، سمع صوت "كلك" التي تصدر من مسدس معين يستخدمه قطاع الطرق. وجاء صوت يعرفه جيداً "ارمي سلاحك، وانزل عن جوادك" وكان الصوت حاداً ينذر بالخطر، فألقى سلاحه ونزل عن جواده بينما قاطع الطريق يربط يديه وراء ظهره والمسدس في رأسـه.

المبشر: الأفضل أن تسلم نفسك يا بلي.

بلي: وعرفت اسمي أيضاً؟

المبشر: الإعلانات تملأ الشوارع "بلي الشرير مطلوب حياً أو ميتاً".

بلي: وأنت تبحث عني لتسلمني حياً أو ميتاً؟

المبشر: أنصحك أن تسلم نفسك.

بلي: ولكن لو سلمت نفسي لن تفوز أنت بالجائزة المعروضة لمن يسلمني.

المبشر: أنا لا أبحث عن جوائز، سلم نفسك فقد يخفف ذلك من الحكم.

بلي: إن الأحكام التي صدرت ضدي تزيد عن 80 سنة سجن، بجانب الحكم الأخير بالإعدام شنقاً وحتى الموت، أتعرف ماذا فعلت بمن حاول القبض عليّ الأسبوع الماضي ليقبض الجائزة؟ لقد علقته في شجرة من أصابع رجليه وتركته تحت رحمة الطيور الجارحة تقضي عليه بالموت البطـيء.

المبشر: حتى لو قتلت العشرات، فلا زال القضاء يبحث عنك، سلم نفسك وأطلب من الله أن يرأف القاضي بحالتك. وسوف أصلي من أجلــك.

بلي: لن تجد وقت للصلاة من أجلي، يكفيك أن تصلي من أجل نفسك قبل أن أسلمك أنا للسفاحين، أتعرف من هم السفاحين، تقدم لأجعلك تتشرف بمقابلتهـم.

(دفع قاطع الطريق المبشر أمامه حتى وصل إلى حفرة في الأرض رملية يجري فيها نمل صحراوي متوحش).

بلي: هيا كن رياضياً واقفز في الحفرة ولا تلجأ إلى حيلك فأنا مستعد أن أخسر الرصاصات التي في هذا المسدس، هيا فالسفاحون ينتظرون وجبه شهيـة.

(وتحت تهديد السلاح نزل المبشر إلى الحفرة، وقام قاطع الطريق بإعادة الرمال المليئة بالنمل القاتل إلى الحفرة حتى غطت الرمال كل جسم المبشر فيما عدا الرأس، ثم ركب بلي جواده ومضى وهو يضحك يصوت عـال).

المبشر: حتى إذا سرت في وادي ظل الموت لا أخاف شراً لأنك أنت معي يا رب، أنا في حاجة إلى مساعدتك، لا تتركني لهذا النمل المتوحش .. أنا واثق أنك لا تترك أولادك في ضـيق.

(وهنا حدث هزة شديدة في الأرض، بعدها وجد المبشر نفسه خارج الحفرة، فأسرع إلى جواده وسار متتبعاً أثار جوا قاطع الطريق إلى أن وصل إلى مجموعة أشجار متشابكة نام تحتها بلي مطمئناً بأنه تخلص من المبشر، وتسلل المبشر زاحفاً على الأرض، وسجت مسدس بلي دون أن يشعر، ثم وجه المسدس إلى رأس النائم وبدأ يلف حبله بطريقة رعاة البقر، وبشدة واحدة كان بلي مربوط اليدين والساقين، ولما فتح بلي عينيه كاد يصعق من الدهشة عندما رأى المبشر أمامه حيـاً.

بلي: غير معقول، أنت كيف حدث ذلك؟ المفروض أنك ميت.

المبشر: الله أنقذني من الحفرة ومن سفاحينك، هيا سنعود إلى المدينة، وهناك سوف أسلمك وتأكد أن ذلك في مصلحتـك.

بلي: ما أريد أن أفهمه هو كيف خرجت من الحفرة؟ وكيف نجاك إلهك؟

المبشر: إنه إلهي، وهو يحبني، ودائماً مستعد لنجدة من يحبهم.

بلي: أنا لا يحبني أحد.

المبشر: تستطيع أن تجد من يحبك، يسوع يحبك، وهو قادر أن يجعل منك إنساناً طيباً تحب الناس وهم يحبونك، سلم حياتك ليسـوع.

بلي: هل هذا صحيح؟ أنا سأقضي عمري كله في السجن، هذا إذا لم ينفذوا فيّ حكم الإعدام، فليس لي ما أسلمه.

المبشر: اضمن الوقت الباقي على الأقل. سلم أمورك كلها للرب، واترك له تدبير حياتك.

(وصل بلي والمبشر إلى مركز البوليس، وسلم لهم بلي، والكل في دهشة، كيف استطاع المبشر أن يقضي على بلي الشرير وقاطع الطريق المعـروف).

بلي: لقد وعدتني أيها المبشر أن تصلي من أجلي.

المبشر: سوف أصلي من أجلك، وحاول أنت أن تصلي.

(ولما حان يوم محاكمة بلي المجرم الشهير، احتشدت كل المدينة داخل وخارج المحكمة، والكل يقول أن مصير بلي هو الإعدام، واستمعت المحكمة إلى شهادات عدد كبير من أهل المدينة وكلها اتهامات موجهة إلى بلـي.

القاضي: إن ملف بلي مليء بالأحكام السابقة، والشهادات التي استمت إليها المحكمة تؤكدها بل وتزيد، فهل هناك من يريد أن يدافع عن بلـي؟

المبشر: أنا يا سيدي القاضي.

القاضي: ولكنك أنت الذي قبضت عليه يا حضرة المبشر.

المبشر: نعم يا سيدي القاضي، أنا قبضت على بلي المجرم الشهير، ولكن الذي يقف أمامك الآن هو بلي الجديد، أنا أعرف ما سيقوله العدل، ولكني لا أطلب منك العدل فقط، بل أطلب من عدالتكم الرحمة أيضـاً.

القاضي: ترفع الجلسة للمداولة.

(ولما عادت الجلسة للانعقاد بعد نصف ساعة، قال القاضي)

القاضي: أنا أعرف لماذا وصلت إلى هذا القرار، ولكني مقتنع بشيء يلح على ضميري بعدما سمعت كلام المبشر، والآن ليقف المتهم لسماع الحكـم.

(وقف بلي والأنظار كلها متجهة نحو القاضي لسماع الحكم)

القاضي: بلي حكمت المحكمة عليك بخمسة سنوات، بخمسة سنوات تبشير بالإنجيل في سجون المدينة، رفعت الجلسة.

(ولم يصدق بلي ما سمع من كلمات الحكم، بينما رفع المبشر قبعته فرحاً).

المبشر: سيدي القاضي ليتك تحكم عليّ أنا بالتبشير مدى الحياة. أعدل وأرحم حكم سمعته في حياتي.

بلي: كيف أشكرك يا حضرة المبشر؟

المبشر: بل أشكر يسوع.

للمراجعة

تطبيق الكلمة المقدسة:

يسوع هو وسيطنا وشفيعنا، فهل تريد غفراناً من الله؟ هل تريد سماحاً لخطأ ارتكبته؟ دعونا نطلب من الله الآب ما نريد بالإيمان وباسم يسوع المسـيح.

أسئلة للمراجعة بالألعاب:

1 - كم يوماً قضاها يسوع مع تلاميذه بعد القيامة؟

2 - بماذا وعد يسوع كل من يقبل معمودية الروح القدس؟

3 - بعد الأربعين يوماً، أين ذهب يسوع؟

4 - أين هو عرش يسوع؟

5 - ماذا يفعل يسوع في السماء من أجلنا؟

6 - عندما نصلي كيف نخاطب الله الآب؟

7 - هل يمكن للمسيحي المؤمن أن يسقط في الخطية؟

8 - هل يفقد المؤمن خلاصه إذا أخطأ؟

9 - لماذا يجب أن نعترف بخطايانا؟

10- اذكر على الأقل ثلاثة أشياء أعطانا يسوع القوة للتحكم فيها؟

الدرس رقم (33)

التكليف العظيم

**من الكتاب المقدس :**  رومية 10: 13-17؛ مرقس 16: 14-20؛ متى 28: 18-20

**الحق المركزي :** نحن نشهد بفيض من الفرح

**آية الحفظ :** مرقس 16: 16 "اذهبوا إلى العالم أجمع واكرزوا بالإنجيل للخليقة كلها".

**توسيع المعلومات :** العرائس المتحركة: الخدمة.

**وسائل الإيضاح :** 33- يسوع، 34، 38، 39، 40، 41- التلاميذ.

إلى المعلم:

إن الوقت المناسب لتشجيع الناس لنشر إنجيل الأخبار السارة هو زمن الطفولة. لأنه إذا تعود الأطفال من صغرهم على مشاركة يسوع مع الآخرين، فإن ذلك سوف يسهل عليهم أن يشهدوا وهم كبار، على أن تكون الرغبة في الشهادة نابعة من فرح يملأ القلب شكراً لما فعله يسوع لنا، وليس عن مجرد التزام يبعث على الملـل.

تقسيم الدرس:

1- بعد القيامة. أخبر يسوع تلاميذه بأنهم مكلفون بعمل ليعملوه.

أ . كانت السنوات التي قاضاها التلاميذ مع يسوع سنوات تدريب للخدمة.

ب. وحان وقت صعود يسوع للسماء ليكون رئيس كهنتنا العظيم.

1. 1- فهو يشفع فينا عن يمين الله.
2. 2- بعد أن أكمل عمل الفداء.

ج. قال يسوع لتلاميذه أن يذهبوا إلى العالم أجمع ويكرزوا بالإنجيل للخليقة كلها.

1. 1- الكرازة في معناها البسيط هي "أن نخبر".
2. 2- والإنجيل معناه "الأخبار السارة".

د. أخبرهم بأن يعلموا الناس كيف يعيشون لله.

1. 1- فنحن لا نستطيع أن نعيش لله بدون تعليم.
2. 2- غير تاركين اجتماعنا معاً للعبادة (عبرانيين 10: 25)

ه‍. أخبرهم بأن يعمدوا المؤمنين باسم الآب والابن والروح القدس.

2- يسوع أعطى تلاميذه سلطاناً لعمل المعجزات.

أ . أخبرهم أن يعملوا باسمه.

1. 1- أخبرهم أن يستخدموا اسمه لتكون قوة يسوع لنا.
2. 2- عند استخدام اسم يسوع بإيمان، نستطيع أن نحطم أعمال الشيطان.

ب. قال لهم يسوع أن أشياء معينة ستتبع المؤمنين.

1. 1- بأنهم سيخرجون شياطين.
2. 2- ويتكلمون بألسنة جديدة.
3. 3- لهم سلطان على الحيات.
4. 4- وإن شربوا سماً مميتاً لا يضرهم.
5. 5- ويضعون أيديهم على المرضى فيشفون.

ج. وهذه العلامات تتبع المؤمنين اليوم.

3- علينا أن نساعد في توصيل رسالة الإنجيل لكل العالم.

أ . فالناس لا يمكنهم الإيمان بيسوع، إلا إذا هم سمعوا الإنجيل.

ب. والإيمان يبني في قلوب الناس عند سماع كلمة الله.

ج. عندما نقدم عطايانا للرب، فهذا يساعد في إرسال المرسلين إلى كل أنحاء العالم للذين لم يسمعوا أبداً قصة يسوع المسيـح.

د. وبشهادتنا بعمل يسوع نساعد في نشر الإنجيل.

ه‍. ينبغي أن نخبر الناس عن الأشياء العجيبة التي يمكن أن يعملها يسوع لأجلهم.

1. 1- ينبغي ألا تكون شهادتنا لمجرد الواجب.
2. 2- بل يجب أن نمتلئ بالفرح الإلهي أولاً، عند ذلك تكون الشهادة عملاً وتصرفاً طبيعياً.

تمارين روحية:

أنا مؤمن، وعندي حكاية أود أن أحكيها.

يسوع غفر خطاياي، وأنقذني من الجحيم.

سوف أخبر كل أصدقائي عن عمل يسوع معي.

كيف أن يسوع رفع عني خطيتي وأوجاعي، وأنقذني من الموت والفقر.

العرائس المتحركة

الخدمة

الأشخاص: المضيف - روفس

المضيف: أولادي وبناتي، سوف يزورنا اليوم ضيف عاش من زمن يسوع المسيح على الأرض قبل صعوده إلى السماء. هو ليس من شخصيات الكتاب المقدس المشهورين، بل هو في الواقع شخص مثلي ومثل باقي الناس، دعونا نرحب بشخص أصبح تلميذاً للرب يسوع، تفضل يا روفس بالدخـول.

روفس: (يدخل) شكراً شكراً، من كان يعلم أني سأشترك في هذا العرض؟

المضيف: أهلاً بك يا روفس ، علمنا أنك كنت ضمن المجموعة التي ذهبت مع التلاميذ إلى الجبل قبل صعود يسوع إلى السمـاء.

روفس: أنا لن أنسى ذلك المشهد الرائع، مشهد صعود يسوع إلى السماء، كان يسوع يتحدث إلينا بالتكليف العظيم، وفجأة بدأ الارتفاع والصعود إلى السمـاء.

المضيف: هل أنزلت السماء حبلاً طويلاً تسحب به يسوع؟

روفس: لا طبعاً، لم يكن هناك حبل، لقد رأيناه يرتفع، ويرتفع إلى أن اختفى عن الأنظار.

المضيف: ولماذا حدث بعد ذلك؟

روفس: بينما نحن نتابع صعود يسوع، ظهر ملاكان وقالا لنا أن يسوع سيأتي ثانية تماماً كما صعد.

المضيف: وهل المطلوب منا ومن جميع المؤمنين أن نجلس وننتظر مجيئه؟

روفس: إطلاقاً، لقد قلت لك أن يسوع قبل صعوده إلى السماء أعطانا تكليفاً عظيماً.

المضيف: وما هو هذا التكليف؟

روفس: أن نذهب إلى العالم أجمع ونكرز بالإنجيل للخليقة كلها.

المضيف: وهذا التكليف العظيم يخص القساوسة والرعاة والمرسلين.

روفس: هذا مفهوم خاطئ، لم يكن التكليف العظيم للتلاميذ فقط، فقد كنا جماعة كبيرة من المؤمنين معهم على الجبل وكان يسوع يتكلم إلينا جميعـاً.

المضيف: ولكن ليس من المعقول أن نسافر جميعاً للبشارة بالإنجيل؟

روفس: لم يقصد يسوع أن يسافر كل إنسان إلى بلاد بعيدة لينشر الإنجيل، بل قال أن كل إنسان مكلف بنشر الأخبار السارة في العـالم.

المضيف: وما المقصود "بالعالم"؟

روفس: في المكان الذي تعيش فيه، مع الجيران، في مدرستك. في مكان اللعب، لو أن كل إنسان بشر بالإنجيل حيث هو وفي العالم الذي يحيط به، لسمع العالم كله أخبار الإنجيل السـارة.

المضيف: ولكن لنفرض أنني لا أمتلك موهبة الكرازة.

روفس: كل إنسان يمكنه الكلام، والكرازة معناها "أن تخبر" وبالتأكيد يستطيع كل إنسان أن يخبر بما فعله يسوع معـه.

المضيف: فإذا كان كل إنسان يتكلم، يمكنه أن يخبر، وهكذا يبشر، ويكرز وينشر الأخبار السارة. وماذا قال لكم يسوع أيضـاً.

روفس: حدثنا يسوع عن العلامات التي تتبع المؤمنين في خدمتهم.

المضيف: وما هي هذه العلامات؟

روفس: قال لنا أن المؤمنين ستكون لهم سلطة على الشيطان وأننا سنتكلم بألسنة جديدة، وأن الحيات لن تؤذي المؤمنين، وحتى السم المميت لا يضرهم، وأنه إذا وضع المؤمنين أيديهم على المرضى فسينالون الشفـاء.

المضيف: ولكن هذه أعمال القساوسة والرعاة ورجال الدين؟

روفس: يسوع لم يحدد ذلك.

المضيف: ماذا قال؟

روفس: قال أن هذه العلامات تتبع جميع المؤمنين سواء كانوا قسساً أو رعاة أو خداماً أو أعضاء، جميع

المضيف: المؤمنين، وحتى هؤلاء الأولاد والبنات يشملهم التكليف العظـيم.

روفس: شكراً يا روفس فقد وضحت لنا الكثير عن صعود الرب يسوع إلى السماء، وعن الخدمة التي يجب أن يقوم بها كل مؤمن، ومع أنني لا أعرف كيف سيكون مستقبلكم يا أولادي، ويا بناتي، إلا أنني أدعوكم للمشاركة في التكليف العظيم الذي أمر به يسوع لجميع المؤمنين، وسأكون أولكم أنـا.

للمراجعة

تطبيق الكلمة المقدسة:

كل واحد فينا يستطيع أن ينشر الأخبار السارة بواسطة الشهادة مع الأصدقاء، هل تذكر شيئاً جميلاً طيباً، صالحاً عمله الله معك؟ أشهد به أمام الآخرين، وحدثنا عنـه الآن.

والآن دعونا نصلي أن كل واحد منا سيحاول خلال هذا الأسبوع أن يجد فرصة للشهادة مع شخص آخر غير مؤمن.

أسئلة للمراجعة بالألعاب:

1 - كيف تم تدريب تلاميذ يسوع على الخدمة؟

2 - بماذا كلف يسوع تلاميذه أن يفعلوه؟

3 - ما معنى كلمة "إنجيل"؟

4 - كلف يسوع تلاميذه أن يعمدوا المؤمنين. باسم من؟

5 - كيف حصلنا على السلطان لتحطيم أعمال إبليس؟

6 - اذكر على الأقل ثلاث علامات تتبع المؤمنين؟

7 - هل هذه العلاقات مستمرة في اتباعها للمؤمنين؟

8 - متى يأتي الإيمان في قلوب الناس؟

9 - كيف نستطيع أن ننشر الأخبار السارة عن يسوع؟

10- هل نعتبر الشهادة بعمل يسوع معنا مجرد واجب؟

الدرس رقم (34)

قوة من الأعالي

**من الكتاب المقدس :**  أعمال الرسل 1: 11-15؛ 2: 1-47؛ لوقا 24: 49.

**الحق المركزي :** الروح القدس يعطي المؤمنين قوة للخدمة.

**آية الحفظ :** أعمال الرسل 1: 8 "ولكنكم ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم".

**توسيع المعلومات :** قصة: روح الله يغيبر.

**وسائل الإيضاح :** 9، 18، 20، 59- الجمع، 38، 39، 40، 41- التلاميذ، 35- بطرس، 44- مريم، 54- لهب.

إلى المعلم:

هذه فرصة عظيمة كي تعرف الدارسين عن معمودية الروح القدس. بين لهم بالتدريج ضرورة الامتلاء من الروح القدس، وصلي معهم ليطلب من يرغب في قبول هذه العطية الإلهـية.

تقسيم الدرس:

1- وعد يسوع تلاميذه قبل صعوده للسماء بأنه سوف يرسل لهم الروح القدس.

أ . الروح القدس هو الأقنوم الثالث مع الله الآب ويسوع الابن.

1. 1- وهو رقيق، طيب وشفوق.
2. 2- كما أن الروح القدس هو الذي يساعدنا.

ب. كان في العلية في أورشليم مائة وعشرون من المؤمنين يصلون.

ج. صار بغتة صوت كما من هبوب ريح عاصفة، وملأ كل البيت، وظهرت لهم ألسنة كأنها من نار واستقرت على كل واحد منهـم.

1. 1- وبدأوا يتكلموا بألسنة غريبة بقوة الروح القدس.
2. 2- لم يفهموا الكلمات بعقولهم، ولكنهم شعروا بقوة الروح القدس (1كورنثوس 14: 14)

د. وخرج التلاميذ ليقابلوا الجموع وهم يتكلمون بألسنة.

2- اجتمع جمع كبير من الناس جاءوا لمعرفة ما يحدث.

أ . البعض قال إن تلاميذ يسوع يتلفظون بهذه الكلمات الغريبة لأنهم سكارى.

ب. والبعض الآخر تعجب لأنهم سمعوا التلاميذ يسبحون الله بلغات هم يفهمونها وليس التلاميذ.

ج. وقف بطرس وبدأ يعظ بمسحة خاصة من الروح القدس.

1. 1- كان في ملء الشجاعة.
2. 2- مع أنه أنكر يسوع وقت المحاكمة خوفاً من اليهود.

د. واعتمد في ذلك اليوم نحو ثلاثة آلاف نفس بعد عظة بطرس.

ه‍. وكان الروح القدس هو الذي أعطى التلاميذ القوة لعمل المعجزات والكرازة باسم يسوع بكل جسارة.

3- الروح القدس لنا أيضاً اليوم.

أ . فهو يريد أن يساعدنا.

1. 1- يساعدنا على فهم الكتاب المقدس.
2. 2- يرشدنا.
3. 3- يخبرنا بما يقوله الله الآب ويسوع المسيح الابن.
4. 4- يعيننا للعمل لأجل يسوع، وللصلاة من أجل المرضى ولنخبر الآخرين كيف ينالوا الخلاص.

ب. عندما ينال المؤمن الروح القدس، يتكل بألسنة.

1. 1- فهو الذي يضع الكلمات في نفوس المؤمنين.
2. 2- وعلى المؤمن أن ينطقوا بما يوحي به الروح القدس لأنه هو الذي يرشد إلى الحاجة إلى التكلم بألسنة.

ج. والأطفال أيضاً يمكنهم قبول الروح القدس (أعمال الرسل 2: 17، 39) كما أن يوحنا المعمدان امتلأ من الروح القدس وهو في بطن أمه (لوقـا 1: 15).

تمارين روحية:

الروح القدس هو المعزي الذي يعزيني.

هو يقودني في طريق الحق.

وهو يوضح لي كلمة الله.

وهو يريني يسوع بالإيمان.

وهو صديقي الذي يعينني على الصلاة.

قـصــــــة

روح الله يغير

وقفت ليزا تبحث بعينيها في فناء المدرسة عن صديقتيها، تينا وشيرلي من بين عدد كبير من طلبة وطالبات المدرسة، وهي تفكر في نفسها ماذا ستقول صديقاتها عن تأخيرها، لقد اتفقت مع تينا وشيرلي أن يتقابلوا لقضاء وقت معاً في التسلية والمرح. وها هي قد تأخرت. ولن تسلم من لسان صديقاتها، آه، ها هما جالستنا تحت الشجرة الكبـيرة.

ونادتها تينا: نحن هنا يا ليزا تعالي.

ليزا: آسفة على التأخير.

تينا: المهم ما الذي أخرك كل هذا الوقت؟

ليزا: كان لابد أن أذهب إلى الكنيسة لاجتماع خاص (وشعرت ليزا بالخجل أمام صديقتها).

تينا: الكنيسة، الكنيسة، ألا تشعرين بالملل هناك؟ أما أنا، فأمي لا تذهب إلى كنائس، وبالتالي لا تجبرني على حضور أي اجتماعات كنسيـة.

وزاد خجل ليزا، ومع الخجل كانت الحيرة، فهي تعلم أن يسوع يحبها، وهي تريد أن ترضي يسوع. ولكن دائماً يبدوا الأمر صعباً أن تتمسك بمسيحيتها أمام تينا وشيرلي، فهما لا تعرفان شيئاً عن الله، ودائماً تسخران منها بسبب ذهابها المتكرر للكنيسـة).

تينا: تعالي وأجلسي سأحكي لكما حكايات تشيب الرأس.

وبدأت تينا تحكي بعض الأحداث والفكاهات المخلة بالآداب. ومع أن ليزا كانت مجرد مستمعة، إلا أنها شاركت صديقاتها الضحك والاندمـاج.

شيرلي: عندي خبر هام، اليوم أنا سرقت، لا لم تكن سرقة بالطبع، اليوم استعرت علبة السجائر من حقيبة اليد الخاصة بماما. هيا نستمتع بالتدخين، هيا يا ليزا، أنها ممتعـة.

تينا: ليزا تدخن، لا أظن، ستقول لنا أنها بنت الكنيسة و..صغيرة.

ليزا: بل سأشترك معكما في التدخين، فأنا لست صغيرة. ويمكنني أن أفعل أي شيء.

واستمرت ليزا مع صديقاتها في التدخين وحكايات تينا المخجلة، وبالرغم من أن ليزا كانت تشعر في داخلها بتأنيب شديد، إلا أنها لم تكن تمتلك الشجاعة لمعارضة صديقاتها خوفاً من سخرية صديقاتها منها والضحك عليـها.

وعندما عادت ليزا إلى البيت، كانت تشعر بضيق شديد حتى أنها انفجرت في البكاء ولما سألتها أمها عن سبب بكائها، حكت ليزا لأمها كل شيء وهي تشعر بالأسف والنـدم.

الأم: (محتضنة ابنتها) ليزا، أنت تعلمين كم أحبك، ومع أنني لا احتمل أن أراكِ باكية، إلى أنني مسرورة لبكائك اليوم فهو بكاء الاعتراف والندم، ليزا، أنت في حاجة إلى قوة الروح القدس ليعطيكِ الشجاعة في مثل هذه المواقف، تعالي نصلي معاً. واطلبي من يسوع الذي يحبك أن يملأك بالروح القدس.. اطلبي بإيمان، وباسم يسـوع.

وركعت الأم وابنتها في صلاة، وطلبت ليزا من الله أن يعطيها قوة الروح القدس، طلبت بإلحاح، وباسم يسوع. ثم شعرت ليزا أنها تنطق بكلمات غريبة نابعة من داخلـها.

الأم: شكراً لله، لقد أنعم عليك بقوة الروح القدس.

واستمرت ليزا في الصلاة وهي تشعر بقوة تملأ روحها وكيانها أكثر فأكثر، وتخيلت ليزا نفسها وهي تواجه تينا وشيرلي بكل شجاعة. ثم وهي تقول لهما "لا" لكل الأعمال الخاطئة التي تعملانهـا.

ومضى أسبوع كامل لم تتقابل فيه ليزا مع صديقاتها خارج الفصل. وبعد أيام أخرى رأت ليزا صديقتيها تينا وشيرلي تجلسان تحت الشجرة الكبيرة كالمعتاد، ولكن في هذه المرة كان معهما شابان من أسوأ شبان المدرسة سمعة، ونادتها تينـا.

تينا: نحن هنا يا ليزا، تعالي قبل أن تفوتك هذه الحكايات اللذيذة. ها هل كنت في الكنيسة.

ليزا: (بعد أن انهيت المجموعة من الضحك) لا، لم أذهب إلى الكنيسة بعد ولكني ذاهبة، وقد كنت أتكلم مع الله.

شيرلي: مع الله نفسه، ياه، وماذا قال لك؟

ليزا: قال لي أن أخبر تينا وليزا وإن أمكن جميع من في المدرسة أنه يحبكم، وأنه أرسل ابنه الوحيد يسوع المسيح ليموت على الصليب من أجلي ومن أجلكـم.

تينا: ليزا، سلامتك، ماذا حدث لك؟

ليزا: الذي حدث لي شيء عظيم، لقد قبل يسوع في قلبي. وسوف أعيش كما يريدني يسوع أن أكون، فلن أشارككم سماع الحكايات المخجلة. ولا التدخين ولا الامتناع عن الذهاب إلى الكنيسة، ولكني أشارككم محبتي وصداقتي، وأتمنى لو عرفتم محبة يسوع كما عرفتها أنـا.

تينا: أتريدين أن تقولي أنك أفضل منا؟ ها ها.

ليزا: لست أفضل منكم، ولكني أقرب إلى يسوع منكم.

شيرلي: فاذهبي إلى يسوعك، واتركينا نحن نفعل ما نشاء.

تينا: كل ما نريد سنفعله يا ليزا وأنت الخاسرة.

(غادرت ليزا المكان وسط ضحكات المجموعة وسخريتهم وشكرت الله أنها استطاعت أن تواجه تينا وشيرلي بشجاعة ولأول مرة، وذلك بقوة الروح القدس، وقررت أن تستمر في عمل ما يريده يسوع منها وليس ما يريده أصدقاء السوء، وشعرت ليزا بارتياح شديد، وحدث أمها أمها بكل ما حـدث.

وفي المساء سمعت ليزا دقات على الباب، ولما فتحته وجدت صديقتها تينا والدموع تملأ وجهها.

ليزا: تينا، تفضلي، ماذا حدث، أنت باكية ماذا حدث؟

تينا: لم أستطيع النوم يا ليزا .. أشعر بندم شديد، وانقباض يملأ نفسي .. هل يمكن أن تسامحيني يا ليزا؟

ليزا: (تجلس صديقتها وتقدم لها بعض الشراب) أنت صديقتي يا تينا مهما حدث، وأنا أحبك، وقد سامحني الله عن كل خطاياي، فكيف لا أسامحك، اهدئي يا تينا، تعالي تعالي وصلي معي .. وستشعرين بالراحة والهـدوء.

يصليان معاً.

تينا: شكراً يا ليزا، كنت خائفة أن تغلقي الباب في وجهي فإذا بك تفتحين لي قلبك، وترشديني إلى يسوع. وسوف أذهب معك إلى الكنيسة غـداً.

ليزا: (مودعة تينا للباب) إلى الغد في الكنيسة، وسلام الله معك. (تجري ليزا لتخبر أمها بما حدث لتينا) هل تصدقين هذا، تينا قبلت يسـوع.

الأم: الشكر لربنا ومخلصنا يسوع المسيح، أنه طيب ومحب ورحيم. (تسمع قرعات على الباب) من بالباب يا ترى؟

شيرلي: أنا شيرلي يا ليزا، افتحي أرجوكِ.

للمراجعة

تطبيق الكلمة المقدسة:

عندما حل الروح القدس على التلاميذ، تكلموا بألسنة غريبة وجديدة، هل امتلأت بالروح القدس؟ متى كان ذلك؟ وأين؟ وكيف كنت تشعر؟ وهل تكلمت بألسنـة؟

أسئلة للمراجعة بالألعاب:

1 - ما تعرف عن الروح القدس؟

2 - أين كان تلاميذ يسوع ومن معهم عندما حل عليهم الروح القدس؟

3 - ماذا ظهر على رؤوسهم عندما حل الروح القدس؟

4 - ماذا فعلوا بعد حلول الروح القدس؟

5 - أين تكون قوة الروح القدس في المؤمن؟

6 - ماذا قال الجمع لما سمعوا التلاميذ يتكلمون بألسنة؟

7 - من الذي قام يعظ الجموع المجتمعة، فوعظ بكل شجاعة؟

8 - اذكر ثلاثة طرق يساعدنا فيها الروح القدس.

9 - هل يعطي الله الروح القدس لكل من يطلب؟

10- وهي يعطي الأطفال نفس العطية؟

الدرس رقم (35)

الاسم الذي يعطي الشفاء

**من الكتاب المقدس :**  يوحنا 14: 4، أعمال الرسل 3: 1-26

**الحق المركزي :** لنا أن نستخدم اسم يسوع.

**آية الحفظ :** يوحنا 14: 14 "إن سألتم شيئاً باسمي فإني أفعله".

**توسيع المعلومات :** قصة: عيون جديدة.

**وسائل الإيضاح :** 28- الرجل الأعرج، 29- بعد الشفاء، 34- بطرس، 40- يوحنا.

إلى المعلم:

نحن الذين أعطانا يسوع اسمه. ففي كل المعجزات التي عملها يسوع نفسه. لم يستخدم فيها اسمه، ولكن كل المعجزات التي عملها التلاميذ، كانت باسم يسوع وتمت باسم يسوع. ونحن اليوم نستطيع أن نطلب من الآب ما نريد باسم يسوع فتكون لنا بالإيمان. وباسم يسوع نستطيع أن نقاوم ضد مكايد إبليس. وليس في هذا الاسم سحراً. ولكن قوة إلهية لكـل أولاد الله.

تقسيم الدرس:

1- الأعرج الذي كان يجلس عند باب الهيكل الذي يقال له "الجميل" يطلب صدقة.

أ . لم يقدر أن يمشي أبداً في حياته.

ب. كان الأصدقاء يحملونه كل صباح ليطلب صدقة من طعام أو مال.

ج. والشيطان هو الذي كان السبب في مرضه.

1. 1- لأن الله هو مصدر صحتنا.
2. 2- والشيطان هو مصدر مرضنا.
3. 3- وكل شيء طيب هو من الله، أما الأشياء الشريرة فهي من الشيطان، وهذا ما نراه اليوم. (يوحنا 10: 10)

2- بطرس ويوحنا في طريقهما إلى الهيكل للصلاة.

أ . كان بطرس ويوحنا في حاجة مستمرة للصلاة لتجديد القوة.

ب. وقد علمهم يسوع كيف تكون الصلاة موجه للآب وباسم يسوع المسيح (يوحنا 18: 23-24).

ج. وقبل دخول بطرس ويوحنا إلى الهيكل، كان الرجل الأعرج يطلب منهم صدقة.

د. ولم يكن لدى بطرس أو يوحنا أية مال ليقدموه صدقة. ولكن كان لهما أكثر من ذلك، كانت لديهم قوة الله.

ه‍. قال بطرس: "ليس لي فضة أو ذهب، ولكن الذي لي فإياه أعطيك، باسم يسوع المسيح الناصري، قم وأمشي".

و. وأمسك بطرس بيد الأعرج، فسرت قوة في جسم الرجل الأعرج وقام ومشى وهو يمجد الله.

3- ظن الناس أن بطرس ويوحنا من الآلهة.

أ . عدد كبير من الناس أسرعوا ليشاهدوا الرجل الأعرج الذي بدأ يمشي وهم في شدة التعجب.

ب. وكلهم نظروا إلى بطرس ويوحنا وكأنهما يملكان قوة سحرية.

ج. ولكن بطرس حدث الجموع بأن ما تم من شفاء، كان بقوة يسوع المسيح وباسمه تمت المعجزة.

د. واليوم يمكننا استخدام اسم يسوع للشفاء، والخلاص والسلام والحياة السعيدة وقد علمنا يسوع أن نستخدم اسمه إذا وقعنا في أي ضيـق.

تمارين روحية:

اسم يسوع هو لي.

وأنا أصلي لله الآب باسم يسوع.

لأن اسم يسوع له قوة على الخطية والفقر.

وسوف استخدم اسم يسوع فهو لي.

قـصة

عيون جديدة

كان المبشر يرنم ويسبح الله وهو في طريقه إلى الكنيسة، كان يشعر يفرح غير عادي، إذا كان يمس في داخلة بأن الله سيتمجد في اجتماع اليوم. أمام الجميع، ولكن، كيف؟ فهذا لا علم له به، يكفي أن الفرح يملا قلبه حيث يتوقع اجتماعاً مباركاً هذا المسـاء.

وقبل أن يصل إلى الكنيسة، رأى جمعاً من الرجال يلتفون حول أحد الرجال وكأنهم في معركة وأصواتهم عالية وصاحب البار مع مساعده يمسكون بالرجل الذي في الوسط وهم يدفعونه أمامهم بقسوة، والجميع يهددون يتوعـدون.

صاحب البار: انصرف من هنا يا تشارلي، هذا المكان ليس لأمثالك، أخرج من مدينتنا، لا نريدك هنا أيها الأعمى.

المبشر: (يمسك بالرجل الملقى على جانب الطريق) تشارلي، ما الذي جاء بك إلى هذا المكان، تعالى معي وسأعبر بك الشـارع.

الأعمى: شكراً يا حضرة المبشر، جئت أطلب رحمة ومساعدة.

المبشر: اخترت المكان الخطأ، هذا المكان هو آخر الأمكنة التي تجد فيها أي رحمة أو مساعدة يا تشارلي.

الأعمى: ولكني لم أتناول أي طعام منذ يومين.

المبشر: تعالى معي، أنا ذاهب إلى الكنيسة، سنحضر الاجتماع معاً، ثم نتناول العشاء معاً. وسأعطيك ما تحتاجه من مـال.

الأعمى: ولكن ملابسي لا تليق بدخولي الكنيسة.

المبشر: المهم هو قلبك يا تشارلي.

(وعندما وصل المبشر ومعه تشارلي الأعمى إلى الكنيسة، جلسا في المقاعد الخلفية واشتركا في الترنيم والتسبيح، ثم استمعا إلى خدمة القسيس التي كانت تدور حول قوة اسم يسوع والمعجزات التي تمنت على أيدي الرسل باسم يسـوع.

الأعمى: ليتني كنت أعيش في زمن التلاميذ والرسل لأنال الشفاء على أيديهم (وهو يستعد للانصراف بعد نهاية الاجتمـاع).

المبشر: ولكن الشفاء تم باسم يسوع، ويسوع دائماً معنا.

الأعمى: ولكن أين أيدي الرسل؟

المبشر: هناك أيدي المؤمنين.

الأعمى: هل تعرف مؤمناً يستطيع أن يضع يديه عليّ باسم يسوع ويشفيني.

المبشر: إن كنت أنت تؤمن.

الأعمى: كل الإيمان.

المبشر: فصلي معي، أيها الآب السماوي، أنا أطلب منك باسم يسوع أن تفتح عيون هذا الرجل الأعمى الذي يصلي لك الآن، أيتها العيون الغير مبصرة أبصري، أبصري باسم يسـوع.

الأعمى: (يدعك عينيه) ضوء شديد، صلاتك أجيبت أيها المبشر، أستطيع أن أراك، وأستطيع أن أرى المنبر، والصليب والناس المنصرفة من الكنيسة، وحضرة القسـيس.

(وأسرع يجري في الشارع متجهاً إلى مكان البار، ودخل وهو يهلل فرحاً بأنه يرى كل شيء، فنادى كل واحد باسمه، ثم أشار إلى الصور المعلقة على الحائط، وقرأ أسماء الخمور المكتوبة في الإعلانات، حتى صدق كل من في البار بأن تشارلي الأعمى صار مبصـراً.

صاحب البار: ومن شفاك؟

الأعمى: المبشر طبعاً.

المبشر: (وقد وصل بجواده إلى خارج البار) أنا لم أفعل شيئاً أنه اسم يسوع المسيح الذي شفاه.

صاحب البار: (ومعه مجموعة من محبي الاستطلاع) انزل عن جوادك يا جبل بل وأخبرنا كيف حدث ذلك.

رجل: نعم.. لم نسمع من قبل أنك تصنع معجزات.

***رجل آخر:*** قد يكون من السحرة ونحن لا نعلم.

***رجل آخر:*** كانت جدتي العجوز تلجأ إلى مثل هذه الحيل لتوهم الناس بأنها ساحرة.

***رجل آخر:*** لا، ليس عن طريق السحر، بل عن طريق التنويم المغناطيسي. فعندما نوم المتسول الأعمى مغناطيسياً، أمره بأن يسمي لنا الأشياء التي حولنا ليقنعنا بأنه يبصر وكلها أوهـام.

***رجل آخر:*** ومن يدري؟ ربما كانت حيلة قديمة، بأن يدعى تشارلي بأنه أعمى، رغم أنه ليس أعمى، ويقوم المبشر بتمثيل دول رجل المعجزات. وأنه قد أعاد إلى الأعمى بصره الذي لم يفقده أبداً، مجرد حيلة للشهرة أو لجمع المـال.

المبشر: كفى، أنا لا استخدم وسائل الدجالين أو السحرة، كما أنني لا أعرف شيئاً عن التنويم المغناطيسي، أما عن تشارلي، فكلكم تعلمون أنه أعمى منذ سنوات طويلـة.

صاحب البار: فأخبرنا إذاً بأي قوة شفيت هذا الأعمى؟

المبشر: أنا مسيحي يؤمن بكلمة الله في الكتاب المقدس، وكل ما حدث هو تأكيد ما تقوله كلمة الله، وأنا لم أفعل شيئاً، والذي شفى هذا الرجل الأعمى، هو اسم يسوع المسيـح.

صاحب البار: أتريد أن تقول أن يسوع هو الذي جعل هذا الرجل يبصر؟

المبشر: هذا صحيح. فعندما استخدمت اسم يسوع وأنا أصلي وأطلب لتشارلي الشفاء، سمع صلاتي. وسمع طلبة تشارلي وإيمانه، فشفاه. أنا أستخدم اسم يسوع، وليست لي قوة سحـرية.

(وكانت هذه فرصة للمبشر كي يحدث الواقفين حوله عن محبة الله ومحبة يسوع الذي أخلى نفسه وترك أمجاد السماء ليأتي ويموت من أجلنا ليصنع لنا الفداء، وترك لتلاميذه سلطاناً لشفاء المرضى بقوة الروح القدس، وبعد ذلك صلى من أجل بعض المرضى فنالوا الشفاء أيضـاً.

للمراجعة

تطبيق الكلمة المقدسة:

لقد سمح لنا يسوع أن نستخدم اسمه أمام كل تجارب وضيقات، فهل لديك أي مشكلة تريد أن تصلي إلى الله الآب من أجلها؟ صلي باسم يسوع المسـيح.

أسئلة للمراجعة بالألعاب:

1 - من الذي سبب المرض للرجل الأعرج؟

2 - هل استطاع الرجل الأعرج أن يمشي في كل حياته؟

3 - لماذا ذهب بطرس ويوحنا إلى الهيكل؟

4 - ماذا قال الرجل الأعرج لبطرس ويوحنا؟

5 - وماذا قال بطرس للرجل الأعرج؟

6 - ماذا حدث للرجل الأعرج عندما أمسكه بطرس من يده؟

7 - ماذا فعل الرجل الأعرج بعد الشفاء؟

8 - كيف كان تفكير الناس عن شفاء بطرس للرجل الأعرج؟

9 - وماذا قال بطرس ليوضح لهم الحقيقة؟

10- اذكر ثلاثة أشياء على الأقل يمكننا أن نصلي من أجلها باسم يسوع.

الدرس رقم (36)

الكذب على الله لا يفيد

**من الكتاب المقدس :**  أعمال الرسل 5: 1-11

**الحق المركزي :** الله يفحص قلوبنا، فلا يخفى عليه شيء.

**آية الحفظ :** أفسس 4: 27 "ولا تعطوا إبليس مكاناً".

**توسيع المعلومات :** درس موضوعات: نقي حولها.

**وسائل الإيضاح :** 9، 18، 20- الجمع، 31- سفيرة، 35- بطرس، 42- حنانيا.

إلى المعلم:

هذه القصة الدرامية تبين لنا كيف يجلب الإنسان على نفسه الخراب والدمار بعدم قبوله رحم الله. فلم يحبر الله حنانيا أو سفيرة على بيع الحقل، وإنما هي الكبرياء التي جعلتهما يبيعا الحقل للتظاهر أمام الناس، ظناً منهم أن الله لا يرى خيانتهم عندما أحفيا جزءاً من ثمن الحقل، لأن العطاء الذي يرضى به الله هو الذي يقدم ببساطة الإيمان والعباة للرب فتأتي البركـات.

تقسيم الدرس:

1- باع المسيحيون في أورشليم أملاكهم، وأعطوا قيمتها للتلاميذ لتكون الأموال في خدمة الرب.   
(أعمال الرسـل 4: 34-35)

أ . وكان هؤلاء المؤمنين قد تعلموا بهجة العطاء وكانت لهم محبة عظيمة نحو بعض.

1. 1- شاركوا بكل ما عندهم مع الذين هم في احتياج.
2. 2- وقدموا أموالهم للرسل للمساهمة في نشر الإنجيل.

ب. وعلينا ألا نخاف من العطاء بينما الله يحثنا أن نعطي.

1. 1- العطاء يحفظنا من اشتهاء ما للغير.
2. 2- وبالعطاء نحن نزرع خيراً سيأتي عينا بخير أكثر.

ج. في كل عطايانا يجب أن تكون لنا البواعث الصحيحة.

1. 1- فنعطي عطايانا وكأننا نعطيها للرب، ولا ننتظر أجراً ممن نقدم إليهم، فنحن نقدم للرب. وهو مصدر كل خـير.
2. 2- ثم أننا نعطي، لأننا نطيع الله.

2- بعض المصلين في الكنيسة، كذبوا على الله من ناحية عطاياهم.

أ . حنانيا وزوجته سفيرة، باعا قطعة من الأرض، وقدموا جزءاً من ثمن الحقل للتلاميذ والرسل.

ب. ولما قدم حنانيا المال لبطرس، كذب وقال أن هذا هو ثمن الحقل.

ج. الله لم يجبر حنانيا كي يقدم كل ثمن الحقل، الله غضب لأن حنانيا لم يقل الصدق.

د. الروح القدس هو الذي أخبر بطرس بما فعله حناينا. ولما قال بطرس لحنانيا "أنت لم تكذب على الناس بل على الله"، سقط حناينا على الأرض ميتـاً.

ه‍. فأمر بطرس بعض الشباب لحمل حنانيا إلى الخارج ودفنه.

1. 1- حنانيا هو الذي فتح الباب للشيطان كي يحطمه.
2. 2- حنانيا لم يكذب على الناس فقط، بل على الله أيضاً.

3- ولما جاءت سفيرة إلى الكنيسة، رددت نفس الكذبة التي قالها حناينا.

أ . لم تكن قد سمعت بما حدث لزوجها.

ب. ولما سألها بطرس "أبهذا المقدار بعتما الحقل؟" كذبت سفيرة وقالت أنهما يقدمان للرب كل ثمن الحقل.

ج. وتكلم بطرس مع سفيرة مبنياً لها أنها تكذب على الله، وأنها لن تعيش.

د. فسقطت سفيرة على الأرض ميتة وحملها الشباب لدفنها.

ه‍. لم يقبل الله حنانيا وسفيرة، ولكنهما سمحا للشر أن يمهد للشيطان بقتلهما.

و. كان الله يريد أن يغفر لهما خطيتهما، ولكنهما حاولا إخفاء خطيتهما عن الله. (1يوحنا 1: 9)

درس موضوعات

نقي حولها

الشاهد الكتابي: متى 13: 22

"والمزروع بين الشوك هو الذي يسمع الكلمة، وهم هذا العالم وغرور الغنى يخنقان الكلمة، فيصير بلا ثمـر."

الخامات اللازمة: عدة أنواع من الحشائش + كيس ورق

الإعداد: ضع الحشائش في الكيس الورق.

الدرس:

الكتاب المقدس يخبرنا أن كلمة الله مثل البذرة التي يمكن زرعها في القلب. وبذلك نستطيع أن نعطي ثمراً للرب بواسطة قبولنا لكلمة الله، هل تعلم أن كل شيء حي أساسه بذرة؟ النبات والحيوان، وحتى الإنسان وكل ما هو حي، مصدره البـذور.

فعندما نزرع البذور في الأرض، فإنها تنمو في شكل نباتات. وبعض هذه النباتات نحب أنر نراها أمام منازلنا في حدائقنا، هل تحب أن ترى شجرة تفاح، أو برتقال، أو جوز الهند مزروعة أمام البيت؟ ما رأيك في شجر الموز؟، هل تريد الطريق المؤدي إلى البيت مزروعاً بالحشائش الخضراء الناعمة؟ أم أنك تفضل الشوك والمسك؟ تذكر أن الشوك عدو النبات، فهو ينمو يحو النبات ويخنقه لأن من الحشائش الضارة ولكن هناك حشائش أخرى، قد تبدو لك أنها روحية ونافعة، وقد تهز قلوب المسيحيين، ولكنها في الحقيقة تخنق كلمة الله في القلوب وتمنعها من إنتاج الثمر (اسحب من الكيس الورقي إحدى الحشائش) فاستخدم منجل كلمة الله واقطعها من جذورهـا.

أول نوع من الحشائش التي تخنق النبات، حشائش الأنانية وحب الذات، وهي التي تمنع الناس من العطاء للآخرين، أنها تحب قبول الهدايا من الآخرين، تأخذ ولا تعطي، وهي التي تقنع الناس بأنهم إذا أعطوا من أموالهم للغير، فهم يحرمون أنفسهم من ملذات هم أولى الناس بها، ولكنك تقطع هذه الحشائش بمنجل كلمة الله التي تقول: "أعطوا تعطوا" لأن الله يؤكد لنا أنه كلما قدمنا للرب أكثر، كلما هيأ لنا من يعطينا أكثر وأكثـر.

وهناك نوعاً آخر من الحشائش (اسحب واحدة أخرى من الحشائش التي بالكيس الورقي) إنها حشائش القلق، وهذه الحشائش تشغل تفكيرك بصفة دائمة، قلق من ناحية المال، ومن ناحية الملابس. من ناحية إيصالات دفع والفواتير، من ناحية ما تحتاج إليه من طعام وهل سيكفي أم لا، وإن لا، فكيف تتصرف، وماذا عن الأصدقاء، ومدى إخلاصهم لنا، قلق من أجل كل شـيء.

فأشواك القلق مثلاً. تصنع في أفكارنا أسئلة مثل: "من أين ستأتي بالمال لدفع نفقاتك؟ وماذا ستفعل إذا لم تستطيع الإجابة على أسئلة الامتحان؟ وماذا ستفعل عندما يسخر منك إخوانك ضاحكين على الملابس التي أهدتها لك جدتك؟ تذكر، لا تستمع إلى أسئلة أشواك القلق، استخدم منجلاً لقطعها. والمنجل في يدك، إنه كلمة الله. لأن الكتاب المقدس يوصينا أن نتوكل على الرب لأنه يعتني بنـا.

وهناك أشواك الكذب والغش (اسحب واحدة أخرى من الحشائش التي في الكيس الورقي) إنها تنتشر في قلب الإنسان فتجعله يعتمد على ماله، ومع أن الله يريد لنا كل الخير والغنى، إلا أنه لا يريدنا أن نعتمد على مالنا وغنانا، بل يكون كل اعتمادنا على الله فقط. مهما كان غنانا الكثير أو القليل، فلنتوكل على الله فقط، حتى وإن قال حشائش الكذب والغش إن المال يفتح لنا كل الأبواب. لنتذكر أن هذا الكلام كله كذب وغش. وإن هذا الكلام يجعلنا نبخل على الله بالعطاء ونضن على الآخرين بالمساعدة، لأن حشائش الكذب والغش تقول لنا إننا إذا أعطينا الآخرين فمن يضمن أن نعوضـها.

كلمة الله تقول لنا إن الله سوف يسدد لنا كل الاحتياجات، وبهذه الكلمات المقدسة نستطيع أن نقطع كل هذه الحشائش الضـارة.

للمراجعة

تطبيق الكلمة المقدسة:

حاول حنانيا وسفيرة تخبئة الخطية من الله فارتكبا خطية أخرى هي الكذب، هل حدث لك أن كذبت في أمر سبب لك الكثير من المشاكل؟ حدثنا عن ذلـك.

أسئلة للمراجعة بالألعاب:

1 - ماذا فعل المؤمنون في أورشليم بممتلكاتهم؟

2 - لمن سلموا الأموال التي جاءت ثمن ممتلكاتهم؟

3 - هل يجب علينا أن نخاف أن نعطي مع أن الله يحثنا على العطاء؟

4 - كيف يحفظنا العطاء للآخرين؟ ومما يحفظنا؟

5 - ما الذي باعاه حنانيا وسفيرة؟

6 - ما هي الكذبة التي قالها حنانيا وسفيرة؟

7 - من الذي أخبر بطرس بكذبة حنانيا؟

8 - حسب قول بطرس، على من كذب حنانيا؟

9 - ماذا حدث لحنانيا؟

10- ماذا قالت سفيرة لبطرس؟

الدرس رقم (37)

استفاونوس وثباته على الإيمان

**من الكتاب المقدس :**  أعمال الرسل 6، 7

**الحق المركزي :** الروح القدس يزود المؤمن بمحبة وشجاعة فوق الوصف.

**آية الحفظ :** أعمال الرسل 1: 8 "ولكنكم ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم".

**توسيع المعلومات :** العرائس المتحركة: المضطهد للكنيسة.

**وسائل الإيضاح** : 34، 37، 38، 39، 40، 41- التلاميذ، 52- يسوع والتجلي، 57- شاول، 65- رئيس الكهنة، 70- استفانوس، 2، 9، 48، 51، 56، 59، 60- أعضاء الكنيسة، 18- فريسيـيون.

إلى المعلم:

المحبة الإلهية فقط هي التي تستطيع أن تجعل من استفانوس في شجاعة متناهية. ومع ذلك يتمسك بالتسامح. ومن هذه النقطة بدأ الله يتعامل مع شاول الطرسوسي عن طريق ضميره. لأن عداوة اليهود بكل ما فيها من كراهية لأتباع يسوع، لم تكن كافية لأن تجر استفانوس إلى نزاع أو غضب، بل صلى من أجل أعدائه قبل أن يصلي من أجل نفسه. هذه المعاملة المسيحية العجيبة أشعلت ناراً في عقل شاول وضميره إلى أن تقابل مع يسوع وقبله مخلصـاً.

تقسيم الدرس:

1- كنيسة أورشليم تنمو بغزارة.

أ . كثيرون من أشد الناس عداوة ليسوع، خلصوا في هذه النهضة.

ب. ولأنه كان بالكنيسة عدد كبير من الأرامل والأطفال، اختاروا سبعة رجال لخدمتهم ووضع الرسل أيدهم عل أول شمامسة في الكنيسـة.

ج. وكان الشمامسة مشهداً لهم ومملوئين من الروح القدس وحكمة. وهم: استفانوس، وفيلبس، بروخورس، نيكانور، تيمون، برميناس، ونيقـولاوس.

د. وببذلك أوكلت أعمال خدمة الأرامل والأطفال للشمامسة، ليتفرغ الرسل للصلاة ودرس الكلمة، كلمة الله.

2- استفانوس يبدأ الكرازة بين غير المؤمنين من اليهود.

أ . واستطاع استفانوس بقوة الروح القدس أن يصنع آيات ومعجزات وخدمة الناس.

ب. لكن الشيطان أثار عليه جماعة من اليهود لتجادله وتتحداه.

ج. وامتلأ استفانوس من الروح القدس فهزمهم بحكمته.

د. فجاءوا بشهود زور لفقوا تهماً كاذبة لاستفانوس.

1. 1- فقالوا لمجلس السنهدريم أن استفانوس يعمل ضد الهيكل.
2. 2- وقالوا أن استفانوس يعلم بأن يسوع سيهدم الهيكل.

3- استفانوس يعمل باسم يسوع المسيح أثناء المحاكمة.

أ . كانت قوة استفانوس في الشهادة نابعة من الروح القدس.

1. 1- وستكون لنا نفس القوة والشجاعة متى قبلنا الروح القدس.
2. 2- وعندما نتكلم بلسان يومياً ننمى وتزيد هذه القوة.

ب. قال استفانوس لنفس اليهود الذين صلبوا يسوع، أنه هو المسيا.

ج. بعد عظة استفانوس، غضب أعضاء المجلس وأمروا برجمه.

د. ولأن استفانوس كان ممتلئاً بالمحبة، صلى من أجل أعدائه.

ه‍. وقبل موته، نظر استفانوس إلى السماء، ورأى يسوع واقفاً عن يمين الآب.

و. وكان شاول الطرسوسي وهو من سبط بنيامين، راضياً بقتله.

تمارين روحية:

ما أعظم من هو معي، ويعيش في داخلي.

هو أعظم من كل ما في العالم.

ولذلك فنحن أكثر من منتصرين.

ومحبة الله في داخلي أعظم من أي قوة في العالم.

وسأكون قوياً بمحبتي.

والروح القدس يملأ قلبي بالمحبة الإلهية.

العرائس المتحركة

المضطهد للكنيسة

الأشخاص: المضيف - شاول الطرسوسي

المضيف: لست أدري إذا كنا نعمل الشيء المناسب بدعوة ضيف اليوم أم لا، فضيفنا اليوم اشتهر بأعماله الشنيعة التي عامل بها المسيحيين بعد صعود الرب يسوع إلى السماء، فكان أعظم مضطهد للكنيسة، وكان يقبض على المسيحيين ويودعهم في السجون أو يعذبهم أو يقتلهم، وأنا في حيرة شديدة هل نرحب بهذا الضيف أم لا، ولكن دعوني أقدم لكم شاول الطرسـوسي.

شاول: (يدخل) علمت أن هذا الفصل كله من المسيحيين، ولقد وقعتم في يدي، وسأضعكم جميعاً في السجن.

المضيف: لحظة من فضلك يا شاول، هؤلاء الأولاد والبنات لم يسببوا أي أذى لأحد فلماذا تريد أن تؤذيهم.

شاول: هل هم يؤمنون بأن يسوع الناصري هو ابن الله؟

المضيف: نعم يؤمنون بذلك.

شاول: وهذه هي المشكلة، أنا أكره كل من يؤمن بذلك، فهذا الإيمان يهدم ديانتي.

المضيف: ماذا تقصد بهدم ديانتك؟

شاول: أقصد أن يسوعكم علم بأننا لا نستطيع أن نخلص بالناموس، ناموس موسى. وعلم أنه ينبغي أن نؤمن بأنه هو الطريق إلى الله. وأنا أكره المسيحيين. ولا أؤمن إلا بما عمل به موسـى.

المضيف: ونحن نؤمن بذلك، ونحن نؤمن بما علم به موسى.

شاول: كيف تؤمنون بموسى، وفي نفس الوقت تؤمنون بيسوع؟

المضيف: ألم يعلم موسى أن الخطية لابد أن تغطى بدم الذبيحة؟

شاول: نعم، فنحن نقدم الذبائح من غنم وعجوب وتيوس وأحياناً حمام.

المضيف: ولكن دم الذبائح الحيوانية لا يقدر أن يغسل الخطية من القلوب المذنبة، إنه يغطي الخطية ويسترها فقط.

شاول: على الأقل هي مستورة ومغطاة.

المضيف: ولكن هناك الأفضل، ألست تؤمن بنبوات إشعياء؟

شاول: أؤمن بذلك.

المضيف: إشعياء النبي قال في نبواته عن إنسان يجرح من أجل معاصي شعب الله، وقال عن واحد سيأتي ليحمل ويرفع كل خطايا شعب الله، ويسوع المسيح فعل ذلـك.

شاول: ها أنت قد اعترفت بنفسك، ومصيرك السجن.

المضيف: اهدأ يا شاول، أنت إنسان تعرف العهد القديم جيداً. فكان عليك أن تعرف أن المسيا سيولد وينمو، ثم يقتل فالمسيح هو ذبيحتنـا.

شاول: هذا كلام لا يفيد، أنا أقدم حملاً كذبيحة عن خطاياي.

المضيف: ولكن يسوع هو حمل الله، جاء لكي يرفع كل خطية العالم.

شاول: ها، ومن قال لك أن العالم سيخلص، اليهود فقط هم الذي يعرفون الله.

المضيف: عندما مات يسوع نيابة عنا على الصليب، أكمل الفداء لكل العالم.

شاول: مستحيل.

المضيف: وقام من بين الأموات.

شاول: هذا كذب، تلاميذه هم سرقوه، ونشروا كذبتهم الكبيرة بأنه قام، وستسمع في أحد الأيام أنني ألقيت القبص على سمعان بطـرس.

المضيف: إذا كنت لا تصدق قصة يسوع، فلماذا الانزعاج؟

شاول: أنا لست منزعجاً على الإطلاق.

المضيف: بل أنت في شدة الانزعاج خوفاً من أن ملايين الناس سوف يؤمنون بأن يسوع هو ابن الله.

شاول: سوف أمنع المسيحيين من نشر تعاليمهم وشهادتهم عن يسوع.

المضيف: لن تنجح، وكلما حاولت محاربة المسيحية، كلما زادت انتشاراً.

شاول: لن أسمح بذلك، ولن استمع إليك، ولا تقل أمامي أن يسوع هو ابن الله، فهذا محال.

المضيف: سوف نصلي من أجلك يا شاول، وسنسمع قريباً أنك غيرت فكرك ورأيك.

شاول: فكري لن يتغير ورأيي سيظل كما هو ولن أؤمن بيسوع مثلكم، وسأذهب الآن للمسئولين ليأمروا بوضعهم في السجن. (يخـرج).

المضيف: مسكين شاول هذا، إنه يتظاهر بالفرح، وهو حزين، ولابد أن يقتنع بنفسه أن يسوع هو ابن الله. وسوف نصلي لأجلـه.

للمراجعة

تطبيق الكلمة المقدسة:

هل وجدت مضايقات من الأولاد الآخرين لأنك مسيحي؟ ربما يحاولون أن يجروك معهم في أعمالهم الشريرة، وربما يرفضون الاستماع إليك وأنت تشهد بيسوع. أحكي لنا عن هذه المواقـف.

أسئلة للمراجعة بالألعاب:

1 - كثيرون من أشد أعداء يسوع نالوا الخلاص على أيدي الرسل. من هم؟

2 - ما هو اللقب الكنسي الذي أطلق على خدمة الأرامل والأيتام؟

3 - لماذا رفض الرسل القيام بهذه الخدمة؟

4 - من الذي ساعد استفانوس على عمل المعجزات وخدمة الناس؟

5 - من الذي أعطى استفانوس الشجاعة أثناء المحاكمة؟

6 - ماذا نعمل يومياً لكي نزداد قوة؟

7 - غضب المجلس من استفانوس بعد عظته، بماذا أمروا أن يعمل مع استفانوس؟

8 - لماذا صلى استفانوس من أجل قاتليه؟

9 - ماذا رأى استفانوس قبل أن يموت؟

10- من الذي كان راضياً على موت استفانوس؟

الدرس رقم (38)

الكرازة المثمرة

**من الكتاب المقدس :**  أعمال الرسل 8: 5-8، 26-40

**الحق المركزي :** الكرازة بالإنجيل تعطي ثمراً.

**آية الحفظ :** يوحنا 14: 12 "من يؤمن بي، فالأعمال التي أعملها، يعملها هو أيضاً".

**توسيع المعلومات :** لعبة قاوم إبليس.

**وسائل الإيضاح :** 1- ملاك، 9، 18، 20- جموع، 12- مدينة، 26- شجرة 38- فيلبس، 71- الوزير الحبشي، 72- العربـة.

إلى المعلم:

لم يكن فيلبس من الرسل، بل كان شماساً، ولكنه عرف الخدمة المثمرة يحث قال يسوع: "من يؤمن بي فالأعمال التي أنا أعملها، يعملها هو أيضاً". وقد آمن فيلبس بكلمات يسوع، والكرازة بالكلمة المقدسة تأتي بثمارها اليوم لأن كلمة الله هي التي تعمل وتنجح وليس المبشرين بها. لأن كلمة الله هي التي تبني أسس الأمل والرجاء في قلوب الناس، وتعطي بقوة الروح القدس قوة وشجاعة لإعلان شهادتنا بأن يسوع هو الذي يحررهم من كل خطية ومن كل مرض ويرفع عنهم الفقر، فقد جاء يسوع لتكون لنا حياة، وليكون لنا أفـضل.

تقسيم الدرس:

1- بعد القيامة. أخبر يسوع تلاميذه بأنهم مكلفون بعمل ليعملوه.

أ . كانت السنوات التي قاضاها التلاميذ مع يسوع سنوات تدريب للخدمة.

ب. فآمن الكثيرون ونالوا الخلاص واعتمدوا بالروح القدس.

ج. وكان هناك فرح عظيم في السامرة لأعمال الله العجيبة معهم.

د. فالكثيرون من المرضى نالوا الشفاء، وكثيرون خرجت منهم أرواح شريرة.

ه‍. فكلمة الله تأتي بفرح عظيم لكل من يقبلها ويعمل بها.

2- بعد النهضة التي حدثت في السامرة، ملاك الله يقود فيلبس إلى غزة.

أ . كانت عزة تبعد عن السامرة عدة أيام سفر، ولكن فيلبس أطاع أمر الملاك له.

ب. ولما وصل فيلبس في الصحراء القريبة من غزة رأى عربة يجلس فيها وزير حبشي من قبل كنداكة ملكة الحبشة.

ج. كان هذا الوزير الحبشي أميناً على كل خزائن الدولة، وجاء إلى أورشليم ليعبد الرب.

د. وأمر الروح القدس فيلبس أن يقترب من الوزير الحبشي.

ه‍. وسمع فيلبس الوزير يقرأ من العهد القديم وكانت هذه فرصة لفيلبس ليكلم الوزير الحبشي عن يسوع.

3- فيلبس قاد الوزير الحبشي إلى يسوع.

أ . آمن الوزير الحبشي ببشارة فيلبس له عن يسوع وطلب أن يعتمد بالماء.

ب. بعد معمودية فيلبس للوزير الحبشي، نقل الملاك فيلبس مسافة 25 ميلاً إلى أشدود.

ج. وجال فيلبس يبشر بيسوع في كثير من المدن.

د. وأطلق على فيلبس لقب "المبشر".

تمارين روحية:

سوفي أحكي الحكاية، عن عمل يسوع معي.

سوف أخبر عن يسوع وأخبر

كيف شفى، كيف غفر،

كيف أطلق المأسورين وحرر.

وبالأخبار السارة، وبالإنجيل، سأبشر.

ليفرح قلبي.

وليفرح كل رجل وكل امرأة،

كل ولد وكل بنت ليفرحوا معي.

للمراجعة

تطبيق الكلمة المقدسة:

كان فيلبس مبشر، مرسلاً للتبشير، ترك بينه وجال يبشر باسم يسوع، هل تعرف أحد المرسلين أو المرسلات؟ حدثنا عنه، ثم دعونا نصلي من أجل خدام الكلمة الذين يبشرون ويخدمون الـرب.

أسئلة للمراجعة بالألعاب:

1 - أين ذهب فيلبس ليبشر بيسوع؟

2 - ماذا حدث هناك؟

3 - من الذي طلب من فيلبس أن يذهب إلى غزة؟

4 - من رأى في غزة؟

5 - لماذا جاء الوزير الحبشي إلى أورشليم؟

6 - ماذا قال الروح القدس لفيلبس لما رأى الوزير الحبشي؟

7 - ماذا كان الوزير الحبشي يقرأ؟

8 - ماذا طلب الوزير الحبشي بعد أن بشره فيلبس بالرب يسوع؟

9 - ماذا حدث لفيلبيس بعد معمودية الوزير الحبشي؟

10- ما هو اللقب الذي أطلقوه على فيلبس؟

الدرس رقم (39)

الذين كانوا يحاربون الله

**من الكتاب المقدس :**  أعمال الرسل 9: 1-2؛ 12: 20-24؛ غلاطية 1: 13-14.

**الحق المركزي :** مقاومة كلمة الله لن تفيد.

**آية الحفظ :** أمثال 13: 15 "أما طريق الغادرين فأعور".

**توسيع المعلومات :** قصة: المبشر وقاطع الطريق.

**وسائل الإيضاح :** 1- ملاك، 14، الملك هيرودس، 18- فريسيون، 34- بطرس، 39- يعقوب، 58- شاول، 65- رئيس الكهـنة.

.

إلى المعلم:

الخطية تجعل حالة الإنسان محزنة، وتزداد الحالة سوءاً عندما يقاوم الإنسان الله، فعندما يستخدم الشيطان أي شخص، فهو يغرس فيه أولاً روح مقاومة الله، ويقوده إلى الهلاك، فالشيطان لا يعطي خيراً أبداً لمن يتبعه، بل هناك الحزن والألم لكل تابعي الشيطان ولكل المقاومين لإنجيل الرب يسوع المسيـح.

تقسيم الدرس:

1- رؤساء اليهود يضطهدون المسيحية بكراهية شديدة..

أ . اليهود الذين لم يؤمنوا بيسوع، ظنوا أنه سينهي على ديانتهم.

ب. لم تستطيع الذبيحة الحيوانية التي نص عليها الناموس أن ترفع الخطية عن الإنسان.

1. 1- فاليهودي يقدم ذبيحته تكفيراً عن خطاياه لتستر.
2. 2- وتبقى الخطية في قلوب الناس مستر عنها بالذبيحة.

ج. وجاء يسوع ليكون الذبيحة النهائية من الخطية والموت والمرض والفقر.

1. 1- فكانت الذبيحة الحيوانية رمزاً لذبيحة ابن الله.
2. 2- ودم يسوع المسيح يظهر من كل خطية.

د. لم يكن قصد الله أن يقضي على الديانة اليهودية، بل كان قصده أن تكون لهم حياة أفضل (عبرانيين 8: 6).

2- شاول الطرسوسي الذي أصبح عدواً للكنيسة.

أ . كان شاول حاضراً رجم استفانوس وراضياً بذلك.

ب. وأعطى رئيس الكهنة تصريحاً لشاول بأن يضع أي شخص يقول أن يسوع هو ابن الله في السجن.

1. 1- فوضع شاول كل المؤمنين من رجال ونساء في السجن.
2. 2- وكان يتنقل من بلدة إلى أخرى يفتش عن المسيحيين.

ج. كان شاول في نزاع مع ضميره، إلا أنه كان يقنع نفسه بأن اضطهاده للمسيحيين هو منتهى الصواب.

د. وكان الشيطان يريد منع المؤمنين من نشر الإنجيل، بتشجيع الذين يضطهدون المسيحيين.

1. 1- ولكن حدث العكس، فالإنجيل انتشر في زمن الاضطهاد أكثر بكثير.
2. 2- وبذلك نستطيع أن نثق في إلهنا حتى في أيام الشدة.

3- الملك هيرودس يجد أن محاربته لرجال الله غير مجدية.

أ . قام الملك هيرودس باضطهاد الكنيسة، فقتل يعقوب أخا يوحنا بالسيف.

ب. ولما رأى هيرودس أن هذا يرضي اليهود، فقبض على بطرس ليحكم بقتله، إلا أن ملاك الرب أنقذ بطرس.

ج. وعندما خاطب هيرودس الشعب، حاول أن يعطي المجد لنفسه، بدل أن يعطي المجد لله.

1. 1- فقال المنافقون أنهم صوت إله.
2. 2- وفرح هيرودس بالمنافقين الذين "ألهوه".

د. في الحال ضرب ملاك الرب هيرودس.

1. 1- وفي الحال صار الدود يأكل جسمه ومات.
2. 2- وكان موت هيرودس بداية فترة سلام للمسيحيين.

تمارين روحية:

لن أقاوم كلمة الله.

لن ينطق لساني بما لا يليق.

بل سأكون سامعاً لكلمة الله وطائعاً.

يا رب خبأت كلامك في قلبي، لكي لا أخطئ إليك.

قـصــــــة

المبشر وقاطع الطريق

جاء مأمور البلدة يطلب مساعدة المبشر في القبض على مجرم هارب سرق مائة ألف دولار من بنك المدينة، والسلطات تبحث عنه في كل مكان. وقد رصدت جائزة قدرها خمسة آلاف دولار لمن يدل على مكانه، وقد عرف المجرم بالشراسة والقسوة حتى عرف بالنمر الشـرس.

المبشر: لست من هواة الجوائز يا حضرة المأمور، ابحث عنه وحدك.

المأمور: وأنا لا أنتظر جائزة بل أقوم بواجبي.

المبشر: فقم بواجبك إذاً.

المأمور: هل تخاف "النمر الشرس".

المبشر: تعلمت من الكتاب المقدس أن الله لم يعطنا روح الخوف أو الفشل. هل تعرف أن يختبئ هذا "النمر الشرس".

المأمور: هيا سنجده في سفح الجبل.

المبشر: هيا والرب معنا وكتابه المقدس بين أيدينا وروحه القدوس يرشدنا ويحمينا.

(وسار كل منهما إلى جواده وبدأت رحلة التفتيش التي امتدت إلى مئات الأميال وعدة ساعات ولم يصلا بعد إلى الجبل، كل ما حولها رمال ورمال حتى تعب الرجلان وتعبت الجياد أيضـاً).

المأمور: لو سرت بجوادي أكثر من ذلك، سيسقط ميتاً من التعب.

(ونزل الرجلان من فوق الجياد).

المبشر: اترك جودك تحت ظل هذه الصخرة، وخذ جوادي وعد به إلى البلدة لتأتي ببعض رجالك للمساعدة.

المأمور: وأنت تبقى هنا بمفردك؟ لا لن أتركك بمفردك مع "النمر الشرس"

المبشر: بل سأستمر في السير إلى سفح الجبل لأقابل "النمر الشرس" بنفسي فمن يدري قد يتغير.

المأمور: ليس "النمر الشرس" هذا النوع لا يتغير أبداً.

المبشر: قوة الله تغير أقسى القلوب، ولو كان قلب "النمر الشرس". اذهب سريعاً إن كنت تريد القبض عليه قبل حلول الظـلام.

(فعاد المأمور إلى البلدة لطلب بعض المساعدة، واستمر المبشر يتتبع أثار جواد في الرمال لابد أن تكون آثار جواد "النمر الشرس" سير على قديمه في الرمال الحارقة، وكلما ظن أنه يقترب من الجبل. وجد الجبل يبتعد أكثر وكأن الجبل يهرب منه، حتى أوقفه التعب من المشي، فجلس يستريح على تل من الرمال. وأغمض عينيه ولم يستيقظ حتى كانت الشمس قد غابت والظلام قد غطى كل شيء حتى الجبل، ولن يتمكن من رؤية آثار الجواد التي كان يتبعها، وفجأة لمع أماه من بعيد ضوي يشير إلى نار معسكـر.

المبشر: أشكرك يا الله لك قصد أن تقودني إلى هذا "النمر الشرس" وسيكون هذا الضوء دليلي، فلابد أن النمر لا يتوقع أحداً يبحث عنه في الظلام فأشعل نار معسكره مطمئنـاً.

(وسار المبشر حتى وصل إلى سفح الجبل، وانتظر حتى يتأكد من أن ضوء اللهب المرتفعة من نار المعسكر لا تكشفه. وهنا سمع النمر يحدث نفسـه).

النمر: لقد نجحت في الهروب من السجن، فأنا حر الآن، ونجحت في سرقة البنك دون أن يراني أحد، فأنا غني الآن، غني جداً ولكن لماذا لا أشعر بالسعادة، عندي حريتي، ومالي، وخمري، وجوادي ومسدسين أليست هذه من مقومات السعـادة؟

المبشر: "النمر الشرس" غير سعيد، ولن يشعر بالسعادة حتى ينال الخلاص، ولن يخلص إلا إذا حاء ليسوع (يقترب من المعسكر) أرمي سلاحك يا نمر، وقف رافعاً يديك ولا تحاول أي حركة. (ولكنا النمر حاول، وبدل أن يرمي بسلاحه أطلق النار على المبشر الذي تحرك بسرعة وضرب يد النمر بقدمه فطار المسدس بعيداً، فلم يجد النمر بداً من الاستسلام، فتقدم المبشر وربط يدي النمر خلف ظهره، ثم ركب جواد النمر وأره أن يسير أمامه على قدميـه).

النمر: أنا لم أتعود السير على قدمي، جوادي يأخذني إلى أي مكان أذهب إليه، كيف تأخذ جوادي، أتمنى لو أطلقت على رأسك كل الرصاص الذي معـي.

المبشر: ستسير أمامي ورصاصك موجه إلى رأسك من الخلف حتى نصلي البلدة وهناك يقول القانون قوله.

النمر: هل تعرف كم معي من المال، مال كثير جداً، ما رأيك أن تتركني وشأني وتأخذ نصف المال.

المبشر: أعرف أنك تملك مالاً كثيراً سرقته من البنك ومن أماكن أخرى، ولكن المال لم يدبر لك السعادة، وقد قلب ذلك بنفسك منذ قليل، أنا أسمعك تحدث نفسك، فمالك الذي لم يسعدك، لن يسعدني أنا أيضاً، هل تريد أن تعرف مصدر السعادة الحقيقيـة؟

النمر: أنا أعرف أين أجد سعادتي، ولا تقل لي أن سعادتي في حضور الكنيسة.

المبشر: حتى حضور الكنيسة في حالتك لا يعطي السعادة.

النمر: ماذا تقصد بحالتي؟

المبشر: قلبك مليء بالشر، لذلك أنت مليء بالقسوة، تسرق، وتنهب وإن دعى الأمر تقتل، وإن سألوك تكذب تماماً مثل أبيـك.

النمر: وماذا تعرف عن أبي، أبي لم يكن شريراً مثلي، أبي كان مزارعاً مسالماً للجميع.

المبشر: أنا لا أتكلم عن أبيك في الجسد، أنا أتكلم عن أبيك في الخطية، عن إبليس أبو الكذاب. وكل من يتبعه فمصيره جهـنم.

النمر: أنا لا أؤمن بوجود سماء وجهنم.

المبشر: اسمع يا نمر، هل حدثك أحد عن يسوع الذي مات على الصليب من أجلك ومن أجل خطاياك؟

النمر: أعرف أن يسوع مات من أجل من يذهبون إلى الكنائس.

المبشر: يسوع مات من أجل أعضاء الكنائس ومن أجل الخطاة، ومن أجل قطاع الطرق، يمكنك أن تتغير.

النمر: ومع ذلك فهذا لا يخصني، فأنا أسوأ من أن أتغير أبداً. هل يمكن أن نستريح هنا؟

المبشر: لنستريح هنا قليلاً، ثم نواصل السير.

(وبينما المبشر والنمر يجلسان على الرمال يتحدثان، ظهرت مجموعة من ثلاثة رجال عرفهم المبشر من أصواتهم أنه يريدون شـراً).

الرجل: أراك قد قبضت على "النمر الشرس" وستنال الجائزة خمسة آلاف دولار، رأس هذا النمر الشرس تساوي خمسـة آلاف دولار.

المبشر: لا، أنت لا تعرف الحقيقة، هذا النمر يملك مائة ألف دولار سرقها من البنك، وهو معي ليريني أين خبأ المال.

(هنا ملأ الجشع الرجال الأشرار، فبدل الجائزة خمسة آلاف دولار فقط، هناك مائة ألف دولار).

الرجل: ولماذا لا تأخذ المال ثم نقدم رأس النمر للسلطات فنأخذ الجائزة أيضاً، ولك نصيبك أنت أيها المبشر.

المبشر: (يطلق رصاصة تحت أقدام جواد الرجل المتكلم) إن لم تنصرفوا فربما سلمت النمر ومعه ثلاثة أشرار آخرين. هيا ألقوا سلاحكم على الأرض، وإلا سلمتكم موتى بدون جوائـز.

(ألقى الرجال الأشرار سلاحهم على الأرض وهربوا بجيادهم).

النمر: أنا لا أستطيع أن السير خطوة واحدة، لم أمشي في حياتي مثل المسافة التي مشيتها اليوم.

المبشر: لقد قاربنا على البلدة، يمكنك أن تركب جوادك وأنا أسير بجوارك.

(يركب النمر جواده والمبشر يسير بجواره والمسدس في يده).

النمر: هل كل أتباع يسوع يتعاملون بالمحبة مثلك؟

المبشر: كل المؤمنين الذين تغيرت قلوبهم وولدوا الولادة الثانية.

النمر: وكيف يتغير القلب؟

المبشر: صلي معي (يضع المبشر المسدس في حزامه) أبونا السماوي..

النمر: (يردد الكلمات بعد المبشر) أبونا السماوي..

المبشر: أعترف لك بخطاياي الكثيرة، وأعترف أنني أعيش حياتي بدون يسوع، ولكني الآن أؤمن بأن يسوع مات لأجلي، ليرفع عني خطاياي، وأنا الآن أؤمن بأن يسوع قام من الموت، لأقوم أنا من موت الخطية، وأنا الآن، الآن أقبل يسوع رباً وسيداً لحياتي، أشكرك يا رب لأنك خلصتني، أشكرك يـا رب.

النمر: أشعر بتغيير، لست أنا النمر الشرس.

المبشر: آمين آمين.

(وفجأة انطلق النمر بجواده بأقصى سرعة، حتى أن المبشر عندما استعد لإخراج مسدسه، كان النمر قد اختـفى).

المبشر: يا رب، أنا كنت أصلي معه من أجل خلاصه الروحي، وكان هو يردد كل كلمة في الصلاة، فماذا سمحت له بالهرب من يـدي؟

(شعر المبشر بحيرة شديدة، ماذا سيقول للمأمور، لن يقدر على الإنكار أنه أمسك بالنمر، فهناك ثلاثة شهود رأوه معه، وعندما وصل البلدة واقترب من مركز البوليس، كان المأمور واقفاً مع بعض الرجـال).

المأمور: كنا في طريقنا إليك، وها أنت قد عدت، فلتصرف الرجال

المبشر: لا يا حضرة المأمور أنت في حاجة إلى رجالك، لقد أمسكت بالنمر، وكنت في طريقي إلى هنا لأسلمه لكم، ولكنه هرب من يدي منذ قليل واتجه إلى البلدة، وأنا في شديد الأسـف.

المأمور: أنت مخطئ يا عزيزي، النمر سلم نفسه منذ قليل، وهو يتحدث مع بعض السجناء عن صلاة صلاها معك، ووعد أن يعيد المال الذي سـرقه.

المبشر: أنا صليت فقط، والرب دبر كل الأمور شكراً للرب، الآن زاد إيماني بقول الكتاب المقدس:‎ "إن كان أحد في المسيح فهو خليقة جديدة، الأشياء العتيقة قد مضت، هوذا الكل قد صار جديـداً".

للمراجعة

تطبيق الكلمة المقدسة:

هل حدث أن شعرت بتوجيه الروح القدس لك بعمل شيء ما؟ وهل أطعت الروح القدس؟ أم أنك رفضت توجيه الروح القدس لك، ولم تعمل ما أرشدك إليه؟ هل تعرف من هم الذين يرفضون توجيه الروح القدس لهم؟ أنهم الذين يحاربون كلمة الله، ويعارضون طريق الإيمان، حدثنا عن اختبـارك.

أسئلة للمراجعة بالألعاب:

1 - كيف ظن اليهود الذين لم يؤمنوا بيسوع بأنه سيقضى على ديانتهم؟

2 - لمن كانت ترمز الذبائح الحيوانية؟

3 - من الذي أخذ التصريح من رئيس الكهنة، بالقبض على المسيحيين؟

4 - كيف يحاول الشيطان بمنع المؤمنين من البشارة بالإنجيل؟

5 - ما هو تأثير الاضطهاد على انتشار الإنجيل؟

6 - من هو الملك الذي حاول محاربة التلاميذ والرسل؟ وحاول منعهم من نشر كلمة الله؟

7 - من الذي قتله الملك هيرودس بالسيف؟

8 - ومن الذي هربه الملاك من غضب وسجن هيرودس؟

9 - لماذا ضرب ملاك الرب هيرودس؟

10- كيف مات الملك هيرودس؟

الدرس رقم (40)

شاول الطرسوسي والنور العظيم

**من الكتاب المقدس :**  أعمال الرسل 9: 1-31

**الحق المركزي :** يسوع يستيطع أن يغير أشر الخطاة.

**آية الحفظ :** حزقيال 36: 26 "وأعطيكم قلباً جديداً وأجعل روحاً جديدة في داخلكم".

**توسيع المعلومات :** درس موضوعات: القلب الجديد.

**وسائل الإيضاح :** 3- حنانيا، 11- نور لامع، 26- شجرة، 52- يسوع والتجلي، 57- شاول.

إلى المعلم:

من أعظم الأمثلة على الولادة الجديدة والتغيير الذي يحدث في الإنسان نجده في قصة تجديد شاول الطرسوسي. وكيف أن الله استخدمه بقوة عظيمة لمجده، بعد أن كان من المحاربين لخطة الله، الأمر الذي جعل الأمة اليهودية كلها تهتـز.

نفس القوة التي غيرت شاول الطرسوسي، قادرة على التغيير إلى يومنا هذا لكل من يقبل يسوع مخلصاً له، وهذا الدرس يوضح لنا أهمية الميلاد الثـاني.

تقسيم الدرس:

1- شاول الطرسوسي يقابل شخصاً لم يتوقعه وهو في طريقه إلى دمشق.

أ . حصل شاول على تصريح من رئيس الكهنة للقبض على أي يهودي في دمشق يؤمن بيسوع.

ب. سار شاول ومعه بعض الحراس متجهاً إلى دمشق، عندما أضاء حوله نور شديد.

ج. سمع شاول صوتاً يقول له: "شاول، شاول لماذا تضطهدني؟"

1. 1- كل من يتسبب في ضيق لأولاد الله، فهم يضايقون يسوع.
2. 2- خاف شاول من النور الشديد والصوت، فسقط على الأرض.

د. لما قدم يسوع نفسه لشاول، تاب شاول بسرعة ونادى يسوع "يا رب".

1. 1- الكتاب المقدس يوصينا أن نعترف بيسوع رباً وإلهاً لنا (رومية 10: 9)
2. 2- ولد شاول الولادة الثانية وأصبح مستعداً لكل ما يطلبه يسوع منه.

ه‍. قال الرب لشاول أن يذهب إلى المدينة ويتقابل مع تلميذ اسمه حنانيا وهو يقول لشاول ماذا يفعل.

و. ولأن شاول لم يكن يبصر بسبب النور الشديد، فقد قاده الحراس إلى دمشق.

2- الله يستخدم علماني في الكنيسة لمساعدة شاول.

أ . ظهر يسوع لحنانيا في حلم وأخبره أين يجد شاول ليصلي معه.

1. 1- كان حنانيا يخاف من شاول الذي يضطهد المسيحيين.
2. 2- ولكن الرب أقنع حنانيا بعد الخوف.

ب. أطاع حنانيا أمر الرب له، ووجد شاول في انتظاره يصلي.

ج. فوضع حنانيا يديه على شاول وصلى من أجل شاول كي يبصر وينال الروح القدس.

1. 1- تكلم شاول بلسان (1كورنثوس 14: 18)
2. 2- وسقطت قشور من عيني شاول وصار يبصر.

3- وتباركت الكنيسة كثيراً بتجديد شاول.

أ . فذهب شاول إلى المجمع وبدأ يبشر عن يسوع والكل مندهش مما حدث.

ب. أما اليهود الذين لم يؤمنوا بيسوع فقد قرروا قتل شاول، ولكن التلاميذ هربوا شاول وأنزلوه من السور في سـل.

ج. وأخذ برنابا شاول إلى التلاميذ وأخبرهم بكل ما حدث عن تجديد شاول.

د. وكان شاول يبشر بأن يسوع هو ابن الله، وحاول أعداء الإنجيل في أورشليم أن يقتلوه.

ه‍. فهرب شاول إلى طرسوس، وعم السلام كل الكنائس وأصبحت تنموا وتزداد.

تمارين روحية:

أنا الآن خليقة جديدة في المسيح يسوع.

وخطاياي مغسولة تحت الدم.

وفي قلبي سلام مع الله.

ولأنني انبه، باركني بطل بركة سماوية.

درس موضوعات

القلب الجديد

الشاهد الكتابي: 2كورنثوس 5: 17

"إن كان أحد في المسيح فهو خليقة جديدة"

حزقيال 36: 26

"وأعطيكم قلباً جديداً وأجعل روحاً جديدة في داخلكم".

الخامات اللازمة: ملابس طبيب، حجر مثل قبضة اليد، سرير، تليفون، ملايات، أدوات طبية، قلب خنزير أو أي قطعة من اللحم،، شخص آخر كطبيب للبنج، كتاب مقـدس.

الإعداد: جهز سرير للعمليات مغطى بالملايات البيضاء، ثم ضع الحجر في كرتونة وضع الأدوات الطبية على طاولة صغيرة بجوار السرير، اختر أحد الطلبة ليقوم بدور المتشرد، وألبسه ملابس المتشردين وهو مريـض.

الدرس:

المعلم: حضر اليوم شخص في حاجة شديدة لعملية زرع قلب. إنه مريض جداً، وبدون إله، وهو قاسي القلب وعديم المحبة. (يدخل المريض) أهلاً بك في عيادتي، ماذا حدث لقلبـك.

المريض: نعم يا سيدي، قلبي في حالة خطيرة، تحجر من الخطية وأشعر بألم وحزن شديد.

المعلم: طبعاً أنت تقصد قلبك الداخلي الذي يرتبط بحالتك الروحية وليس القلب الجسدي الذي يضخ الدم في الجسم. المهم، ماذا تريـد؟

المريض: نعم، فقلبي الجسدي في أحسن حال، أما روحي فتحتاج للعلاج. وأريد قلباً جديداً، ولن أعمل أبداً ما يحجر القلب الجديـد.

المعلم: دعني أفحصك، (يضعه على سرير العمليات) هل تطيع والديك؟ (يضع السماعة على صدر المريض).

المريض: للأسف لا، ولكني نادم.

المعلم: (يمسك يد المريض لقياس النبض) وهل تذهب إلى الكنيسة؟

المريض: لا، لا، لا. اعترف أنني مقصر.

المعلم: (يضع ميزان الحرارة في فم المريض) هل تستمتع بتسبيح الرب؟

المريض: لم أرنم أو أصلي في حياتي.

المعلم: (يأخذ ميزان الحرارة ويهزه بعد معرفة الحرارة) وهل تحب جيرانك؟

المريض: أنا لا أحب أحداً، لا أحب أحداً، فمن يحبني؟

المعلم: هذا المريض يحتاج إلى عملية مستعجلة، عملية زرع قلب (يمسك التليفون) ألو، طبيب البنج من فضلك (يلبس ملابس العمليات) نم هنا من فضلك فلابد من إجراء عملية (يغطي المريض بملاية بيضاء) تأكد أن يسوع يحبك، وهو الذي يشفيـك.

طبيب البنج: (يدخل) عملية قلب

المعلم: عملية زرع قلب جديد، قلبه الروحي متحجر للغاية.

طبيب البنج: كلي أم جزئي؟ Half or full?

المعلم: Full كلي، تغيير كامل من القلب المتحجر إلى قلب لحم، القلب المتحجر مليء بالخطية، لابد من زرع قلب نقي لنجعل روحاً مستقيماً متجدداً في داخـله.

طبيب البنج: البنج بدأ يعمل مفعوله the operation system chart.

المعلم: ستجده في هذا المرجع .. حزقيال 36: 26

الاعتراف بالخطية

الندم على الخطية

الصلاة والطلب بإيمان

العملية: 1- وأعطيكم قلباً جديداً، 2- وأجعل روحاً جديدة في داخلكم، (يبدأ العملية) 3- وأنزع قلب الحجر (يرفع الحجر من الصندوق) تأمل هذا القلب كم هو متحجر (يرفع الحجر أمام الدارسين) وأنزع قلب الحجر من لحمكم، 4- وأعطيكم قلب لحم (استخدم قطعة اللحم)، 5- وعندما يزرع الله القلب اللحمي النقي في نفوسنا وأرواحنا، نولد ولادة جديدة، خليقة جديدة (ضع قطعة اللحم في الصندوق) ويعيش حياة جديدة حسب مشيئة الله له (يعمل خياطة الجرح) والآن يمكنك رفع البنج وإيقاظ المريـض.

طبيب البنج: استيقظ يا أخي العملية نجحت 100%

المريض: تناديني "أخي".

طبيب البنج: كلنا أخوة في المسيح يسوع.

المريض: أشعر بأني إنسان جديد.

المعلم: كيف؟

المريض: أشعر باشتياق لوالدي، ومتعة الذهاب إلى الكنيسة مع أسرتي، وسأدعو جيراني، أشعر بفرح عجيب، وكأنني أرد أن أرنم وأسبح وأصلي وأسمع كلمة الإنجيـل و..

المعلم: وهذا ما يحدث عادة بعد نزع القلب الحجري وزرع القلب اللحمي.

المريض: كنت متشرداً ولكني الآن أشعر بكرامتي، كم أدفع تكاليف العملية؟

المعلم: الثمن دفع بالكامل.

المريض: ومن دفعه؟

المعلم: دفعه نيابة عنك الرب يسوع المسيح على الصليب.

المريض: أريد أن أقابل يسوع لأشكره.

المعلم: صلي، وسيرتب لك هو كل شيء.

للمراجعة

تطبيق الكلمة المقدسة:

هل تعرف من هو الشخص نال الخلاص وتغير تغييراً كاملاً؟ ربما كانوا أشقياء، غير محبين لأحد، ولكنهم طلبوا من يسوع أن يغييرهم وأن يملأ قلوبهم فتغيروا وأصبحوا محبين ومحبوبين حدثنا عن هذا الاختبـار.

أسئلة للمراجعة بالألعاب:

1 - إلى أين كان شاول والحراس يتجهون؟

2 - لماذا؟

3 - ماذا كان الصوت الذي سمعه شاول يقول؟

4 - متى ولد شاول الولادة الثانية؟

5 - إلى متى كان شاول أعمى لا يبصر؟

6 - هل قبل حنانيا في البداية أن يصلي مع شاول؟

7 - كيف عرف حنانيا طريق شاول؟

8 - ماذا حدث لشاول بعد صلاة حنانيا؟

9 - ماذا فعل شاول بعد تجديده؟

10- كيف هرب شاول من المدينة؟

الدرس رقم (41)

بطرس في دهشة كبيرة

**من الكتاب المقدس :**  أعمال الرسل 10

**الحق المركزي :** الخلاص لكل من يؤمن ويقبل الإنجيل.

**آية الحفظ :** رومية 10: 13 "لأن كل من يدعو باسم يسوع يخلص".

**توسيع المعلومات :** العرائس المتحركة: الأسد الزائر يهرب.

**وسائل الإيضاح** : 1- ملاك، 9- خدم، 67- كرنليوس، 34، 35- بطرس.

إلى المعلم:

لأول مرة يرى المؤمنين من اليهود خطة الله بالنسبة للأمم، وكان ذلك بإعلان فوق طبيعي لهم لقبول ما أراده الله. وقد سبق وأخبر تلاميذه للكرازة بالإنجيل للخليقة كلها، ولكن البعض لم يفهموا حقيقة هذا التكليف العظيم والواضح أن الكنيسة لم تتحرر من روابط اليهودية في ليلة وضحاها، بل احتاجت إلى سنوات طويلة لفهم وإدراك خطة الله. فالشكر لله الذي يبين الحـق.

تقسيم الدرس:

1- قائد المئة الروماني الذي أراد أن يعرف أكثر عن الله.

أ . كان رجلاً طيباً، ولكنه لم يكن قد ولد الولادة الثانية، ولم يسمع أبداً بالإنجيل.

ب. كان كرنليوس يرفع صلوات ويقدم عطايا دون أن يعرف خطة الله للخلاص.

ج. جاء ملاك الرب إلى كرنليوس وأخبره أين يجد من يبشره.

1. 1- الملائكة لا تستطيع أن تبين للناس الطريق للخلاص.
2. 2- لأن عمل التبشير بالإنجيل كلف به البشر.

2- كرنليوس يرسل من يبحث عن سمعان بطرس.

أ . ذهب ثلاثة من خدم كرنليوس إلى يافا للبحث عن بطرس لأن الملاك وضح له أين يوجد بطرس.

ب. ولأن بطرس من اليهود، ذلك كان اعتقاده أن الخلاص ليس للأمم.

1. 1- الأممي هم كل من ليس يهودياً.
2. 2- والخلاص في اعتقاد اليهود هو لأبناء إبراهيم فقط.
3. 3- كرنليوس من الأمم.

ج. وبينما بطرس يصلي على سطح المنزل، رأى رؤيا، وأن ملائه بها حيوانات كثيرة، وصوت يقول له: "قم اذبح وكـل".

1. 1- وكانت الرؤيا ترمز إلى العمل الذي يطلبه الله من بطرس.
2. 2- ولكن بعض الحيوانات كانت الشريعة اليهودية تحرم أكلها.
3. 3- وقال الله لبطرس أن ما طهره الله لا ينجسه الإنسان.

3- بطرس يبشر في بيت من بيوت الأمم.

أ . ذهب بطرس مع الرجال الثلاثة إلى منزل كرنليوس وبشرهم بيسوع المسيح.

ب. وبينما بطرس يعظ، بدأ المجتمعون في بيت كرنليوس يتكلمون بألسنة جديدة.

1. 1- لقد آمنوا بيسوع فقبلوا الروح القدس.
2. 2- وكانت موهبة التكلم بألسنة إشارة لبطرس أن الخلاص هو أيضاً للأمم.

ج. الخلاص هو عطية من الله، ولا يمكن احتكارها، فهي لجميع الناس مهما اختلفوا في الجنس والدين والعقيدة.

د. ومنذ ذلك الحين تغيرت كرازة الكنيسة حيث أدرك المؤمنون من اليهود أن الخلاص هو أيضاً

تمارين روحية:

أنا أؤمن من كل قلبي أن الله أقام يسوع من الموت.

أعترف بفمي أن يسوع هو ربي وإلهي حسب كلمة الله.

نلت الخلاص لأن كل من يدعو باسم الرب يخلص.

فدعوت باسمه ونلت الخلاص.

العرائس المتحركة

الأسد الزائر يهرب

الأشخاص: المضيف - سمعان بطرس

المضيف: ضيفنا اليوم من نوعية خاصة جداً، إنه أعظم واعظ مبشر ظهر على الأرض، كان صياداً ناجحاً قبل أن يتبع يسوع، ويصبح صياداً للناس، دعونا نرحب بسمعان بطـرس.

بطرس: (يدخل) أهلاً، أهلاً، تحياتي لكم جميعاً.

المضيف: يسرنا أن تكون معنا اليوم يا سيد بطرس، كيف نخاطبك؟

بطرس: البعض ينادوني بطرس، آخرون ينادونني سمعان، وهناك من يناديني صفا.. لكن يمكنكم استخدام اسم بطرس.

المضيف: حسناً يا بطرس، نعلم أنك كنت من التلاميذ المقربين ليسوع. هل لك أن تبخرنا بما تعلمته من يسوع عن صيد النـاس.

بطرس: أنت تعلم طبعاً أنني كنت صياداً للسمك قبل أن أصبح تلميذاً ليسوع، وكانت لي القوارب وشباك الصيد، ومحلات تسويق السـمك.

المضيف: وهل كان العلم في صيد ناجحاً؟

بطرس: نعمن كان ناجحاً جداً، خصوصاً عندما تعلمت كيفية استخدام شباك الصيد بطريقة صحيحة، ونحتاج أن نتعلم أكثر عن كيفية صيد الناس، فالصيد الناجح سواء للسمك أو للناس، يحتاج إلى صيادين مهـرة.

المضيف: وكيف تصيدون الناس؟

بطرس: مثل رمي الشباك، أوصانا يسوع أن نرمي كلمته ليسمعها الناس، نعظ، ونكرز ونبشر بكلمة الحق لكل المشتـاقين إلى الله.

المضيف: ولدينا عدد كبير من الوعاظ والمبشرين.

بطرس: ولكن بعضهم يبشر بأشياء غير صحيحة، إذا كنا نريد أن ننجح في صيد الناس، علينا أن نبشر بالحق، بالأشياء الصحيحـة.

المضيف: وما هي الأسس الصحيحة للتبشير؟

بطرس: علينا أن ببشر ونكرز بما يقوله الكتاب المقدس. مثلاً في عبرانيين 13: 8 تقول كلمة الله: "إن يسوع هو أمس واليوم وإلى الأبد". ومع ذلك فبعض الناس يقولون أن أعمال الشفاء التي كان يقوم بها يسوع، لا يمكن عملها اليوم. بل أن بعض الناس ينسبون إلى كل ما يقال عن الله وعن يسوع بأنه شيء ممل. وأنه لا يشفي بل يزيد الأمراض على الناس، مع أني في كل السنوات التي قضيتها مع يسوع، لم أره يسبب أي مرض لأي إنسان يطلب الشفـاء.

المضيف: وكيف يعطي الرب دروسه للناس؟

بطرس: كان يسوع يعلم بكلمة الله، حتى عندما يريد أن يعلم الإنسان درساً أو تأديباً، فإنه يعطي كلمة الله وليس المرض أو الحـوادث.

المضيف: معنى ذلك أن الله يستخدم الضيقات لتأديب الناس.

بطرس: ليس الله مصدر الضيقات، إنه أبو الأنوار، وعطاياه كلها طيبة وصالحة وكاملة.

المضيف: فمن أين تأتي الضيقات؟

بطرس: طبعاً الشيطان، فهو الذي يحاول أن يهدم إيمان المؤمنين وهو سبب كل التجارب.

المضيف: هل تظن أن الله يسمح للشيطان أن يجربنا لتقوية إيماننا.

بطرس: بل إن الله لا يريد الشيطان أن يقترب منا، ألم تقرأ رسالتي التي كتبتها وحذرت من إبليس الذي يجول حولنا كأسد زائر يريد افتراسـنا.

المضيف: طبعاً قرأتها، فهي جزء من الكتاب المقدس. وفهمت أن الشيطان أسد زائر.

بطرس: أنا لم أقل ذلك لقد قلت أن الشيطان كأسد زائر، قد تسمعه يزأر ولكنه جبان أمام المؤمنين الذين يعرفون كيف ينتهروه فيهرب منـهم.

المضيف: وكيف ننتهره.

بطرس: بأن نقاومه بأن نثبت على إيماننا، ومن أين يأتي إيماننا؟

المضيف: من كلمة الله طبعاً.

بطرس: هذا صحيح، استمر في استخدام كلمة الله.

المضيف: فهو يخاف من كلمة الله؟

بطرس: طبعاً وقد قال بولس الرسول أن كلمة الله أمضى من كل سيف ذي حدين.

المضيف: وكل مؤمن لديه هذا السيف الذي هو كلمة الله.

بطرس: اطرد به الشيطان يهرب منك.

للمراجعة

تطبيق الكلمة المقدسة:

هل حدث أن اتخذت قراراً صعباً، ثم أخبرك الله عن طريق الحلم ماذا تفعل؟ ما هو القرار؟ وماذا رأيت في الحلم؟ وماذا فعلت بعد ذلك. حدثنا عن هذا الاختبـار.

أسئلة للمراجعة بالألعاب:

1 - من هو كرنليوس؟

2 - من أخبر كرنليوس عن مكان من بشره؟

3 - من الذين أرسلهم كرنليوس؟

4 - ما معنى (أممي أو الأمم)؟

5 - هل اقتنع اليهود بأن الخلاص من حق الأمم أيضاً؟

6 - ما هي الرؤيا التي رآها بطرس وهو يصلي على السطح؟

7 - ما هو المعنى المقصود من الرؤيا؟

8 - ماذا حدث للمصلين في بيت كرنليوس؟

9 - ماذا أدرك بطرس عندما سمع المصلين يتكلمون بألسنة جديدة؟

10- ما هي الأجناس التي تستحق التمتع بالخلاص؟

الدرس رقم (42)

نجاة بطرس من السجن

**من الكتاب المقدس :**  أعمال الرسل : 12: 1-10.

**الحق المركزي :** ملائكة الله في حراسه القديسين.

**آية الحفظ :** مزمور 91: 11 "لأنه يوصي ملائكته بك لكي يحفظوك في كل طرقك".

**توسيع المعلومات :** قصة: ملاك في ملابس رعاة البقر.

**وسائل الإيضاح :** 1- ملاك، 9، 20 مؤمنين، 14- هيرودس، 38، 39، 40، 41- التلاميذ، 34،35- بطرس، 44- مريم، 48- يوحنا مرقس، 69- رودا، 66- جندي، 67- جنـدي.

إلى المعلم:

الملائكة لها وجود حقيقي، ودورها معروف في خدمة المؤمنين، ولها مكان في خطة الله، والكتاب المقدس يذكر ذلك بكل وضوح فيقدم لنا عدة مرات ظهرت فيها الملائكة لتقدم رسالة سماوية، أو لمساعدة، وقد ذكر أحد أنبياء العهد القديم دور الملائكة عندما قال: "يا رب افتح عيننا فنبصـر".

تقسيم الدرس:

1- الملك هيرودس يضطهد الكنيسة.

أ . أمر بقتل يعقوب أخا يوحنا بالسيف.

ب. صفق اليهود الغير مؤمنين لهيرودس. وهذا شجعه على أن يقبض على بطرس أيضاً ويأمر بوضعه في السجن.

1. 1- وضعوا بطرس في السجن تحت حراسة مشددة.
2. 2- وكان هيرودس ينوي قتل بطرس في اليوم التالي.

ج. والواضح أن بطرس لم يهتز إيمانه في السجن، بدليل أنه نام.

د. فقد تذكر بطرس قول يسوع له أنه سيموت كبيراً في السن. (يوحنا 21: 18-19) فنام في راحة تامة مسلماً أموره للـرب.

2- ملاك الرب ينقذ بطرس من السجن.

أ . دخل الملاك زنزانة بطرس وأيقظه.

1. 1- ظن بطرس أنه يرى رؤيا.
2. 2- والسلاسل سقطت من يديه.

ب. أخذ الملاك بطرس من يده وقاده إلى خارج السجن في أمان، ثم اختفى الملاك.

1. 1- يقول الله في كلمته المقدسة أن الملائكة ستحمينا.
2. 2- فكلمة "الخلاص" تشتمل في معناها على الحماية.

ج. ذهب بطرس مسرعاً إلى بيت يوحنا مرقس وأمه مريم.

3- تقوية إيمان المؤمنين الذين أدهشهم أن ينجو بطرس من السجن والموت.

أ . كانت الكنيسة تصلي بدون توقف من أجل نجاة بطرس.

ب. عندما طرق بطرس الباب، أسرعت رودا إلى الباب، ولما عرفت أنه بطرس، عادت مسرعة إلى المصلين تبشرهم بنجاة بطـرس.

ج. فذهب بعض المصلين إلى الباب وفتحوه لبطرس وهم لا يصدقون.

د. أخبرهم بطرس كيف أن ملاك الرب أنقذه من موت محقق.

ه‍. ملائكة الله يعملون أعمالاً عظيمة وعجيبة للمؤمنين اليوم (عبرانيين 1: 14)

1. 1- فهم يساعدون على منع الحوادث للمؤمنين.
2. 2- ويحملون رسائل وإجابات للمصلين.
3. 3- وأحياناً يوجهون الخدام إلى خدمة معينة.
4. 4- ويحملون المحبوبين إلى يسوع.

تمارين روحية:

ملائكة الله حولي لأني متكل على الرب.

جند الله من الملائكة أقوى من كل جند.

أثق في حماية الله، فلا يدنو مني شر.

قـصة

ملاك في ملابس رعاة البقر

كان المبشر عائداً من خدمة في كنيسة صغيرة في إحدى القرى المجاورة، عندما أدركه الظلام. فنزل عن جواده، وبدأ في إعداد مكان للنوم وأشعل ناراً للتدفئة وجلس يقرأ في كتابة المقدس. وكانت القراءة من سفر الأعمـال.

وعن الخدمة التي كان يقوم بها بطرس، وبينما هو في تأملاته الروحية، سمع صوت طلقات رصاص. وعرف أن الصوت يأتي من معسكر لعمال المناجم، وكان هذا المعسكر معروفاً بالسكر والعربدة والقتل. وشعر المبشر بصوت في داخله يقول له: "لماذا لا تكون شجاعاً مثل بطرس وتذهب وتوصل رسالة الخلاص لعمال المناجم؟ وعرف المبشر أن الروح القدس يتحدث إليه، فقرر أن يذهب ويبشر في معسكر عمال المناجم، ونام ليبدأ عمله في الصبـاح.

وعندما استيقظ المبشر وأعد طعام الإفطار، رأى من بعيد بغلاً يحمل رجلاً ظن أنه ميت. فأسرع إليه، وأنزله عن البغل. وأراحه على فراشه على الأرض بالقرب من النار لكي يشعر بالدفء ثم قدم له بعض الشراب السـاخن.

المبشر: ماذا حدث لك؟ أنت من عمال المناجم، أليس كذلك؟

الرجل: نعم، أعمل في معسكر "لولو" المعروف، أطلقوا عليّ النار، وهناك رصاصة استقرت في جنبي.

المبشر: تناول معي بعض الطعام لتقويتك، وسوف آخذك إلى بعض الأصدقاء للعناية بك، ثم أعود وأطمئن عليك.

الرجل: إلى أين ستذهب؟

المبشر: سأذهب لأبشر عمال المناجم في "لولو".

الرجل: تبشر عمال المناجم في "لولو". سوف يعلقوك في شجرة ويتركونك للموت البطيء، إذا أردت أن تبشر فاذهب إلى القرى المجاورة، اذهب إلى الكنيسة وبشر. ولكن ابتعد عن "لولو" هذا المعسكر لا يصلح للتبشـير.

المبشر: بل هو المكان المحتاج لسماع رسالة الإنجيل.

(وقام المبشر بربط بطانية على البغل، وأرقد الرجل عليها، وقاد البغل متجهاً إلى بيت أصدقائه، وفي الطريق كان يحدث الرجل عن يسوع، وعندما وصولهما إلى البيت، صلى المبشر مع الرجل ليقبل يسوع مخلصاً له، ثم تركه ومضى إلى معسكر "لولو". وبينما هو في طريقه إلى المعسكر، هاجمه الشيطان بأسلحة فتاكة من الأفكار: - فكر يقول له: "سوف تقتل بالنـار"

- فكر آخر يقول: "سوف يسخرون منك"

- فكر ثالث يقول: "سوف يشنقوك"

ولكن المبشر كان يعلم أن الله سيجرسه، ويحميه، لذلك لم يستسلم لأفكار الشيطان).

المبشر: ابتعد عني يا شيطان، لن تمنعني من عمل الرب، لأنني لا أذهب إلى المعسكر بمفردي، معي الله الآب، والابن يسوع المسيح، والروح القدس، ومعي جيش من الملائكة مكلفين لحمايتي، لذلك سوف أذهب، وأبشر، وأصلي مع المرضى للشفاء، وأساعد العمال لمعرفة يسوع وقبول عطية الخلاص، فاذهب يا شيطـان.

(وانهزم الشيطان ومضى عن المبشر الذي استمر في طريقه إلى "لولو" بعد مغيب الشمس، ورأى المعسكر وقد امتلأ بالعمال الذين جاءوا لأماكن اللهو والسكر ولعب القمار، ورأى عدة خيام كتب عليها كلمة "بار" وعلى واحدة من هذه الخيام وجد لافتة مكتوب عليها "مطلوب عازف بيانو". وهنا جالت فكرة في عقل المبشر، فدخل الخيمة المليئة بالعمال، وذهب إلى عامل البـار).

المبشر: علمت أنك في حاجة إلى عازف بيانو.

عامل البار: نعم فقد أطلق أحدهم النار على عازف البيانو السابق لأنه عزف لحناً لم يعجبه. أتريد عملاً كعازف.

المبشر: أنا لا أريد عملاً، أنا أريد أن تسمحوا لي أن أعزف لكن الليلة فقط.

عامل البار: بكل سرور تفضل.

(وسار المبشر إلى البيانو، وجلس، وبدأ يعزف ويرنم ترنيمة "ولا النعمة" وبدأ الصخب والضجيج يقل، وهنا وقف المبشر وبدأ كرازتـه).

المبشر: لقد سمعت أشياء كثيرة عن معسكر "لولو" وقد أرسلني الرب إليكم لأخبركم أن الله يحبكم جميعاً، حتى إنه بذل انبه الوحيد يسوع المسيح ليموت على الصليب من أجل خطاياي وخطاياكم، الله يريدكم أن تكونوا معه في السمـاء.

أحد الرجال: نحن في بار وليس في كنيسة، جئنا إلى هنا لنسكر ونلعب وليس لسماع عظات وتبشير.

رجل آخر: لماذا تمنعه عن الكلام، دعه يتكلم، نحن فعلاً في حاجة إلى من يوصل لنا رسالة النعمة، لأننا سنقضي على بعضنا البعض في المعارك والقتل كل ليلـة.

أحد الرجال: أنا لن أسمح لأحد أن يجبرني على سماع شيء لا أريد أن أسمعه (يذهب ويمسك بملابس المبشر ويجره خارج الخيمة والناس تتبعه في هياج وغضب) هيا نشنقـه.

رجل ثالث: نعم، حتى يكون إنذاراً لغيرة من المبشرين المتطفلين أمثاله بأن يقتربوا من معسكرنا.

وامتلأ الشارع بمجموعة من السكارى والمشاغبين، وسارت الأحداث بسرعة لم يدركها المبشر بين صراخ وضجيج حتى أنه لم يعرف ماذا يفعل، إلا أنه راح يتذكر بعض الآيات الكتابية التي تتحدث عن عناية الله بأولاده، وفجأة شعر بحبل يلتف حول عنقـه.

أحد الرجال: هيا اشنقوه.

آخر: علقوه في الشجرة.

آخر: يجب أن يموت.

(ومع ذلك كان المبشر يردد الآيات مرة، ويرنم مرة أخرى).

آخر: إنه أحمق، يعلم أننا سنعلقه في الشجرة ومع ذلك يسبح الله.

آخر: يقول إن إلهه في السماء، ونحن سنرسله سريعاً إلى السماء.

(وسمعت أصوات طلقات رصاص، وجواداً سريعاً يقترب من المكان، وعلى الجواد أحد رعاة البقر، وهنا هرب الجميـع).

راعي البقر: سيدي كلفني أن أخبرك بأنك قد جاهدت الجهاد الحسن، أكملت رسالتك، وهو سيكون معك.

(وحل راعي البقر الحبل الذي حول رقبة المبشر، والحبل الذي يربط يديه، ونظر في عيني المبشر وركب جواده وعاد مسرعاً كما جاء، وأفاق المبشر من دهشته ونظر حوله فلم يجد أحداً. وتذكر أنه لم يشكر راعي البقر الذي أنقذه ولم يتعرف على اسمه، فركب جواده وأسرع خلفه ووجد آثار جواده فتتبعها، ولكنها فجأة اختفت، وهنا تأكد المبشر أن الله أرسل ملاكه لينقـذه).

للمراجعة

تطبيق الكلمة المقدسة:

بعد القبض على بطرس، وتم وضعه في السجن، كان في حراسة مشددة، ولكن الله أنقذه، هل أنقذك الله من خطر؟

أسئلة للمراجعة بالألعاب:

1 - ما اسم الملك الذي وضع بطرس في السجن؟

2 - ماذا كان الملك ينوي أن يفعله ببطرس؟

3 - كيف نعرف أن بطرس لم يكن خائفاً؟

4 - ولماذا لم يكن بطرس خائفاً أو قلقاً؟

5 - من الذي أنقذ بطرس؟

6 - ماذا ظن بطرس عندما رأى الملاك؟

7 - أين ذهب بطرس بعد خروجه من السجن؟

8 - ماذا كان شعب الكنيسة يفعل بينما بطرس في السجن؟

9 - ماذا حدث عندما قرع بطرس الباب؟

10- اذكر ثلاثة أشياء على الأقل يفعلها الملائكة للمؤمنين اليوم.

الدرس رقم (43)

بولس وبرنابا

**من الكتاب المقدس :**  أعمال الرسل 13: 1-12؛ 14: 8-22؛ رومية 10: 13-17

**الحق المركزي :** الكلمة التي تكلم بها الله تنشئ إيماناً.

**آية الحفظ :** رومية 10: 17 "إذاً الإيمان بالخبر، والخبر بكلمة الله".

**توسيع المعلومات :** العرائس المتحركة: أنا خليقة جديدة.

**وسائل الإيضاح** : 18- الفريسيون، 20- الجمع، 28- الرجل الأعرج، 29- بعد الشفاء، 37- عاليم الساحر، 41- قادة الكنيسة، 57، 58- بولس، 60- برنابا، 68- سرجيوس بـولس.

إلى المعلم:

بالإيمان يستطيع الإنسان أن يرضي الله، ولكن الإنسان لا يستطيع الحصول على الإيمان إلا بعد سماع كلمة الله، ودورنا نحن توصيل الكلمة إلى الذين لم يسمعوا، وهو دور هام جداً. وعلينا أن نتحدث بالكلمة للآخرين ولأنفسنا أيضاً، فالكلمة المقدسة، بحفظها وترديدها والتكلم بها، تذكرنا بكل ما فعله يسوع من أجلنا في عمل الفداء العظيـم.

تقسيم الدرس:

1- الله أرسل بولس وبرنابا في رحلة تبشيرية.

أ . عدد كبير من الناس حول العالم، لم يسمعوا عن يسوع، وبالتالي فهم لا يؤمنون به.

ب. وضع الخدام أيديهم على بولس وبرنابا وصلوا لأجلهما.

ج. وذهب بولس وبرنابا للكرازة بكلمة الله للأمم.

1. 1- عدد قليل من الأمم نالوا الخلاص لأن الكرازة في بدايتها كانت مركزة على اليهود.
2. 2- أعطى الله لبولس دعوى خاصة لتبشير غير اليهود.

د. فأبجر بولس وبرنابا إلى بافوس حيث بشر بكلمة الله وإلى المدينة سرجيوس بولس.

1. 1- كان هناك الساحر الشرير الذي يحاول أن يمنع الوالي من سماح كلمة الله.
2. 2- ولكن بولس الذي امتلأ من الروح القدس انتهر الشيطان، فأصيب الساحر بالعمى إلى حين.

ه‍. آمن الوالي عندما سمع ورأى قوة الله وكلمة الله.

2- أشياء عجيبة تبعت الخدمة بالكلمة المقدسة في لسترة.

أ . بشر بولس بكلمة الله، فآمن رجل مقعد بالشفاء.

1. 1- بولس بشر بالشفاء.
2. 2- فآمن المقعد لأنه سمع كلمة الله تتحدث إليه.

ب. فعلم بولس بالروح أن المقعد يؤمن بالشفاء فقال له: "قم على رجليك منتصباً".

1. 1- لم يكن الرجل المقعد يمشي على رجليه ولو يوماً واحداً.
2. 2- ولكنه الآن وثب وقام يمشي.

ج. ظن أهل لسترة الذين شاهدوا المعجزة، أن بولس وبرنابا هما من الآلهة، فسموا بولس "هرمس"، وسموا برنابا "زفـس".

د. وأراد أهل لسترة السجود لبولس وبرنابا، ولكنهما رفضا ومنعا الناس من ذلك.

3- الشيطان يحاول تعطيل خدمة بولس الكرازية.

أ . جاء اليهود من إنطاكية وأيقونية وأثاروا الناس ضد بولس.

ب. نفس الناس الذين حاولوا السجود لبولس، هم نفسهم الذين ثاروا عليه ورجموه وتركوه ظانين أنه مات.

ج. فأحاط التلاميذ حول بولس، فقام صحيحاً، لأنه في اليوم التالي كان قادراً على السفر مع برنابا إلى دربة.

د. نجا بولس من الموت، وفشلت محاولات الشيطان لتحطيمه، وتعطيل خدمته.

1. 1- بولس لم يكن قد بشر كل الملوك حسب قول الرب يسوع له.
2. 2- عرف بولس كيف يثق في الله وقوة شفائه.

ه‍. واستمر بولس يكرز بكلمة الله.

تمارين روحية:

كلمة الله تعطيني الإيمان.

وأنا أؤمن بذلك بكل قلبي.

أرددها بفمي، ولا أشك فيها أبداً.

فأبني إيماني بسماع الكلمة والتحدث بها.

العرائس المتحركة

أنا خليقة جديدة

الأشخاص: المضيف - بولس الرسول

المضيف: ضيفنا اليوم غير اسمه، لأن الله غير قلبه، لقد سبق وشرفنا بالزيارة، ولكنكم سوف ترون شخصاً جديداً قد تغير كل التغيير. دعونا نرحب بالرسول بولـس.

***بولس***: (يدخل) شكراً، نعمة وسلاماً لكم من الله الآب وربنا يسوع المسيح.

المضيف: هذه الكلمات ليست غريبة عليَّ.

***بولس***: نعم، فقد كنت أبدأ بها معظم رسائلي.

المضيف: ورسائلك التي كتبتها من زمن طويل، صارت جزءاً من العهد الجديد.

***بولس***: مجداً للرب، فقد أراني ثمار عملي.

المضيف: أراك قد تغيرت كثيراً عن المرة السابقة، حتى اسمك تغير.

***بولس***: لقد صرت خليقة جديدة، كنت أكره المسيحيين وأحاول إلحاق الضرر بهم، أما الآن فأنا أعمل من أجلهم.

المضيف: ولكن ما الذي يغير الإنسان بمثل هذه الصورة؟

***بولس***: لكي أتبع يسوع كان لابد لي أن أموت.

المضيف: لست أفهم ما تقول.

***بولس***: ما سمعته هو الحقيقة، قلت أنني مت عندما قبلت يسوع رباً وإلهاً لي.

المضيف: ولكنك تقف أمامي حياً معافى وها أنت تتكلم معي.

***بولس***: الذي يتكلم معك هو بولس الجديد، أما بولس العتيق فقد مات عندما قبلت يسوع، لقد غيرني الله إلى إنسان جديـد.

المضيف: ولكني أراك في نفس الصورة التي رأيتك فيها سابقاً.

***بولس***: التغيير الكبير حدث في نفسي وداخلي، لقد أعطاني الله حياة جديدة بدل حياتي القديمة المليئة بالشر والموت.

المضيف: وهل هذا التغيير شيء خاص بك أنت فقط؟

***بولس***: لا طبعاً. أي شخص يعترف بيسوع رباً له ينال نفس التغيير، والكتاب المقدس يؤكد ذلك فيقول: "إن كان إنسان في المسيح فهو خليقة جديـدة".

المضيف: وعند موتك هل نظموا لك جنازة ودفنوك؟

***بولس***: جنازة ودفن، ماذا تعني؟

المضيف: أعني جنازة ودفن للإنسان العتيق الذي مات.

***بولس***: بالعكس، لقد أقمنا حفلة كبيرة، لقد فرحت جداً أن بولس القديم الكذاب والغشاش، والقاسي قد مات وتركني إلى الأبـد.

المضيف: الحقيقة إنني أحبك الآن أكثر من المرة السابقة.

***بولس***: ويسوع أيضاً يحبني، الوحيد الذي لم يعجبه التغيير الذي حدث لي، هو إبليس وجنوده.

المضيف: أريد أن أسألك يا بولس. هل ارتكبت بعض الأخطاء منذ أن صرت خليقة جديدة؟ هل سقطت في الخطية؟

***بولس***: نعم، اعترف بذلك، اعترف أنني ارتكبت بعض الأخطاء.

المضيف: ولكنك تقول أنك أصبحت خليقة جديدة.

***بولس***: نعم، ولكني أعيش في هذا الجسد، وأعيش في هذا العالم الذي يسيطر عليه إبليس ويحاول تجربتي ويجرب جميع المؤمنين، ومع ذلك أطلب من الله أن يقوينـي.

المضيف: فماذا تقول لشاب نال الحياة الجديدة ثم أخطأ؟

***بولس***: إذا أنت صرت مسيحياً ثم ارتكبت أي خطأ، عليك أن تطلب الغفران من الله الآب، اعترف بخطيتك، واندم على ما ارتكبت، واطلب من الله أن يغفر لك في اسم يسـوع.

المضيف: لقد فعلت ذلك، ولكن أحياناً أشعر أن الله لم يغفر لي.

***بولس***: اترك شعورك وثق في الكلمة المقدسة فهي تؤكد لنا أن الله يغفر لنا ويطهرنا من كل أثم.

المضيف: ولكن مع ذلك أشعر بعدم غفران الله لي.

***بولس***: هل طلب منه الغفران؟

المضيف: مرات كثيرة.

***بولس***: أتريد أن تقول أن الله يكذب علينا؟

المضيف: بالطبع لا.

***بولس***: هل أنت تكذب؟

المضيف: بل أحب دائماً أن أتكلم بالصدق.

***بولس***: فإذا كان الحق المقدس يقول أنه إن اعترفنا بخطايانا يغفر لنا، وأنت تقول أنك اعترفت بخطيتك وتشك في غفرانه لك، فمن نصـدق؟

المضيف: الكلمة المقدسة لا تكذب أبداً، أظن أن شعوري قد خانني. وأنني حقاً نلت الغفران.

***بولس***: أنت الآن تتكلم بالروح.

المضيف: ولكني مندهش.

***بولس***: لماذا؟

المضيف: لأنني بنعمة الله أستطيع أن أحفظ قلبي نقياً طاهراً أمام الله دائماً حتى بعد ارتكابي للخطأ. لأن الله طيب.

***بولس***: بالتأكيد هو طيب، وسأذهب لأحدث الآخرين عن يسوع.

للمراجعة

تطبيق الكلمة المقدسة:

الإيمان يأتي لنا عند سماع كلمة الله. نتكلم بكلمة الله للآخرين ولأنفسنا أيضاً، هل تحدثت بكلمة الله في ضيقة أو تجربة؟ وكنت تريد الإيمان القوي؟ أخبرنا باختبارك، وماذا حدث.

أسئلة للمراجعة بالألعاب:

1 - ماذا فعل الخدام في أنطاكية لبولس وبرنابا قبل ذهابهما في رحلتهما التبشيرية؟

2 - ما هي الدعوة الخاصة التي دعي لها بولس من الله؟

3 - ماذا حدث لعليم الساحر عندما انتهر بولس الشيطان؟

4 - ماذا رأى والي المدينة وماذا سمع؟ ليؤمن بيسوع؟

5 - ماذا حدث للرجل المقعد لما قال له بولس "قم وانتصب"؟

6 - ماذا فعل أهل لسترة لما رأوا المعجزة؟

7 - من الذي كان وراء كل المشاكل التي أثارها اليهود ضد بولس؟

8 - ماذا فعل الناس الذين حاولوا السجود لبولس وبرنابا أن يفعلوا بعد إثارة اليهود لهم؟

9 - من الذي صلى من أجل بولس لينجو من الموت؟

10- كيف نتأكد أن الصلاة حققت الشفاء لبولس؟

الدرس رقم (44)

التسبيح الذي زلزل المكان

**من الكتاب المقدس :**  أعمال الرسل 16: 6-40

**الحق المركزي :** قوة التسبيح لها تأثيرات رائعة.

**آية الحفظ :** مزمور 150: 6 "كل نسمة فلتسبح الرب".

**توسيع المعلومات :** درس موضوعات: أسلحتنا في الحرب الروحية.

**وسائل الإيضاح :** 2، 44، 59- نساء، 8، 19- الجمع، 15- السجان، 20- الحكام، 31- الفتاة بروح نجس، 57، 58- بولس، 70- سيلا، 73، 74- بولس وسيلا في سلاسـل.

إلى المعلم:

واجه بولس الكثير من الأخطار في خدمته التبشيرية في العالم الوثني في ذلك، وكان يقاوم ضد تلك الأخطار بأسلحته الروحية. فهو يعلم أن الأسلحة الروحية لها مفعول أقوى من الأسلحة المعروفة، خصوصاً للأخطار والمشاكل.. والتسبيح يعتبر واحداً من الأسلحة الروحية. بل أن التسبيح من أقوى هذه الأسلحة لأن الله مستحق كل تسبيح، حتى أن السجن لم يحتمل مجد الرب الذي حل على المكان الذي كان يسبح فيه بولس وسيـلا.

تقسيم الدرس:

1- بولس ورفاقه يبشرون في مكدونية بإرشاد من الله.

أ . لأن الروح القدس قاد بولس ورفاقه من آسيا ثم رأى بولس رجلاً من مكدونية في رؤيا ينادي ويقول: "أعبر إلينا وأعنـا".

1. 1- كان بولس يسير حسب قيادة الروح القدس له.
2. 2- ونحن أيضاً يمكننا أن يسير بحسب إرشاد الروح القدس.

ب. ذهب بولس وفاقه إلى مكدونية للكرازة بالإنجيل.

ج. وفي يوم السبت، ذهب بولس وفاقه إلى اجتماع خاص بالسيدات المتعبدات لإله إسرائيل.

1. 1- فقد كان هناك الكثيرون حول العالم الذين يسجدون لإله الحق.
2. 2- ولم تكن السيدان المتعبدات يعرفن أن الله أرسل ابنه الوحيد لفدائنا.

د. وكانت هناك امرأة غنية اسمها ليديا التي قبلت يسوع هي وبيتها من خلال كرازة بولس، ثم اعتمدوا جميعاً.

2- الشيطان يحاول مرة أخرى لتعطيل عمل الرب.

أ . لم يكن الشيطان يريد للإنجيل أن ينتشر أو يبشر به لأنه يعلم أن الحق المقدس في الإنجيل يحرر النسا من العبوديـة.

1. 1- وحتى يومنا هذا، يقاوم الشيطان الإنجيل.
2. 2- وعلينا أن نقاوم الشيطان بأسلحتنا الروحية.

ب. حدث أن جارية بها روح عرافة، كانت تتابع بولس ورفاقه، ثم صرخت قائلة: "هؤلاء الناس هم عبيد الله العلي، الذين ينادون لك بطريق الخـلاص".

ج. أمر بولس الروح النجس أن يخرج منها، وفقدت روح العرافة وقراءة الطالع.

1. 1- كانت هي سبب غنى أسيادها الذين غضبوا لما فقدت روح العرافة.
2. 2- فليس الإنسان من ذاته، يستطيع أن يعرف المستقبل أو يتنبأ به.

د. إنما النبوة والرؤى التي تعطي بالروح القدس، هي التي توجه الناس إلىيسوع.

1. 1- إبليس يمكنه خداع الناس بعمليات عن طريق الأرواح الشريرة.
2. 2- إبليس وقواته لا يعترفون بتجسد ابن الله.
3. 3- ولأن يسوع جاء إلى عالمنا كإنسان، فقد كان في قدرته أن يقضي على الخطية بما قاساه من أجلنا كإنسـان.

ه‍. قام أسياد الجارية بإثارة المشاكل ضد بولس.

3- نجاة بولس وسيلا من السجن.

أ . بعد أن ضربوا بولس وسيلا، قيدوهما بسلاسل وألقوا بهما في السجن، ولكنهما كانا يسبحان الله في منتصف الليـل.

ب. سمع كل من في السجن أصوات الترنيم العالية.

ج. أرسل الله زلزلة هزت السجن بسبب الصلاة والتسبيح.

1. 1- كل السجناء سقطت عنهم السلاسل والقيود.
2. 2- كان السجان على وشك أن يقتل نفسه.

د. لكن بولس قال للسجان أن لا يؤذي نفسه، لأن كل السجناء لم يهرب أحد منهم.

ه‍. فسقط السجان عند قدمي بولس يسأل: ماذا يفعل لكي يخلص، فتكلم بولس معه، ونال السجان الخلاص.

و. فأخذ السجان بولس وبرنابا إلى بيته حيث قبل كل أهل البيت يسوع.

ز. وفي اليوم التالي فاجأ بولس الحكام عندما أخبرهم أنه يحمل الجنسية الرومانية.

1. 1- كان المواطن الروماني يتمتع بامتيازات منا أن لا يحق جلده بدون محاكمة رسمية.
2. 2- اعتذر الحكام لبولس لأنهم أصبحوا في خطر.

تمارين روحية:

سوف أحمد إلهي في كل شيء.

وإذا جال إبليس حولي بالتجارب والضيقات،

سوف أحمد إلهي من أجل إنقاذه لي.

أبارك الرب وأمجده، وجداً للرب يسوع المسيح.

درس موضوعات

أسلحتنا في الحرب الروحية

الشاهد الكتابي: 2كورنثوس 10: 4

"إذ أسلحة محاربتنا ليست جسدية، بل قادرة بالله على هدم حصون."

الخامات اللازمة: راديو صغير، مسدس لعبة، شكل قنبلة يدوية من الورق أو البلاستك، (ووكي توكي)

الإعداد: جهز هذه الأشياء ولا تظهرها إلا عند اللزوم

الدرس:

نحن في حرب مستمرة، ففي كل يوم نواجه المعارك لأن عدونا في عمل مستمر يحاول أن يبعدنا عن الإيمان، وعلينا أن نستخدم قواتنا وأسلحتنا لنحارب ونجاهد الجهاد الحسن للإيمان، وإلا قضى علينا، وانهزمنا، من غير المفيد أن نحارب هذه الحرب بالأسلحة الطبيعية المعروفة في الحروب، مثل البنادق والمدافع والمدرعات، لأنها لا تصلح مع العدو الذي يحاربنا ونحاربه، حتى القنبلة الهيدروجينية، لن تصلح لتحقيق النصر والغلبة أمام العدو الذي نواجهـه.

الأعداء الذين نحاربهم يحاربوننا في الخفاء، نحن لا نستطيع رؤيتهم بالعيون الطبيعية، نعم هم أعداء حقيقيون، ولكننا لا نراهم ولا نلمسهم. أعداء من عالم الأرواح. إنهم ملائكة الشيطان الذين يحاولون دائماً أن يزرعوا الأكاذيب في أفكارنا، أو يمنعوا بعضنا من الحياة حسب كلمة الله. فرصاصات العدو هي الأفكار السيئة التي يجعلها الشيطان تجول في عقولنا، ولكي نوقف الشيطان وملائكته، لابد من استخدام الأسلحة التي يعطيها الله لنـا.

أول ما نحتاج إليه في هذه الحرب، أجهزة الاتصالات، (استعمل الووكي توكي) نحن نحتاج إلى الاتصال المباشر بقلب الله وهذا الاتصال يتم بطريقة فوق طبيعية لأنها تتم عن طريق الروح القدس عندما نتكلم بألسنة جديدة معروفة لدى الله وتسمى في الحروب "بالشفرة الحربية السرية" ويكتب عليها "سري للغاية". وعن طريق استخدامنا هذه الشفرة نتمكن من الاتصال بالآب السماوي يومياً ليرشدنا وليعطينا تعليماته ووصاياه التي ستحفظنا من هجمات إبليس وجنوده، وتوجهنا إلى الطريق الصحيـح.

والسلاح الثاني الذي نحتاج إليه يمكن أن نسميه "البندقية الروحية" (اعرض البندقية أو المسدس اللعبة) وعندما نتكلم بكلمة الله أمام العدو، فكأننا نطلق النار على العدو، وهذه أفضل طريقة للهجوم لتشل حركة العدو وتجعله عاجزاً عن الدفاع. وسوف تقول أنا لا أرى العدو، لا تخف. الروح القدس يراه، وهو ينبهنا عن كيفية توجيه الطلقات النارية. وبينما نفكر في الآية الكتابية، تكلم بها بكل شجاعة حتى تكون الطلقات موجهة للهدف (استخدم مثلاً فيه تجربة من التجارب التي تلم بنا وطريقة مواجهتها بالآيات الكتابية لمقاومتـها).

هناك شيء هام، عندما تصبح مسيحياً، يعطيك الله هذه البندقية الروحية ومعها الرصاصات القوية في كلمة الله، وعندما تحفظ آيات كتابية أكثر يكون لديك رصاصات أكثر للبندقية الروحيـة.

السلاح الأخير هو سلاح شديد الفعالية في تشتيت جنود الشيطان والأفكار الشريرة التي يحاولون وضعها في عقلك (اعرض الصورة أو العربة المدرعة اللقب أمام الدارسين) أنها مدرعة التسبيح. فكلما شاركت في الترنيم والعبادة والتسبيح لله. تخرج المدرعات الروحية لتهاجم جيوش العدو، فتشتت أفكار العدو وتقضي على وساوس الخوف التي يستخدمها العدو في الهجـوم.

وفي كل مرة ترفع يديك في صلاة وتسبيح للرب الإله، فأنت تفجر مواقع العدو بالقنابل اليدوية (اعرض الصورة أو القنبلة الورقية أو البلاستيكية اللعبة) فعندما كان بولس وسيلا في السجن، كانا يسبحان ويمجدان الله، فحدثت زلزلة هزت السجن وفتحت كل الأبواب وأسقطت كل السلاسل والقيود، لأن تسبيح بولس وسيلا فجر المكان وأطلق المدرعات القنابل اليدويـة.

للمراجعة

تطبيق الكلمة المقدسة:

الترنيم والتسبيح للرب يملأ قلبك بالفرح، هل شعرت مرة بالحزن ثم بدأت في التسبيح والحمد فإذا بك تنسى حزنك وتتحسن حالتك؟ وهل تغير الموقف الذي سبب لك الحزن في البداية؟ احكي لنا هذه القصـة.

أسئلة للمراجعة بالألعاب:

1 - ماذا رأى بولس في الرؤيا التي وجهت خدمته؟

2 - لماذا لا يرغب الشيطان في انتشار الإنجيل؟

3 - ما هي الأسلحة التي نحارب بها العدو؟

4 - كانت هناك جارية بها روح نجي تتبع بولس في تنقلاته، ماذا كانت تقول؟

5 - ماذا فعل بولس للجارية؟

6 - لماذا غضب أسياد الجارية؟

7 - هل يستطيع أي إنسان من ذاته أن يعرف المستقبل؟

8 - كيف نعرف إذا كانت النبوة أو الرؤيا هي حقيقة من الروح القدس؟

9 - ماذا حدث عندما اشترك بولس وسيلا في التسبيح؟

10- من قبل يسوع كنتيجة لتسبيح بولس وسيلا في السجن؟

الدرس رقم (45)

المتاعب في أورشليم

**من الكتاب المقدس :**  أعمال الرسل 21: 1-23: 11

**الحق المركزي :** يحاول الشيطان بلا فائدة أن يسكت الكلمة المقدسة ويمنع انتشار الإنجيل.

**آية الحفظ :** 2تيموثاوس 3: 12 "وجميع الذين يريدون أن يعيشوا بالتقوى يضطهدون".

**توسيع المعلومات :** قصة: لا تستسلم أبداً.

**وسائل الإيضاح :** 9، 20- الجمع، 15، 66، 67- الجنود، 18- الفريسيون 34- بطرس، 38، 40، 41- تلاميذ وقادة الكنيسة، 57، 58- بولس، 65- رئيس الكهنـة.

إلى المعلم:

كل قوى الشر الفوق طبيعية وجنود الشيطان تكره بولس الرسول لأنه وصل رسالة الإنجيل والأخبار السارة للأمم وفتح لهم الباب للخلاص حسب إرشاد الله له. وأخرجهم من ظلمات الخطية والجهل بكلمة الله. فقد مضت قرون وأجيال، والأمم لا يعرفون الله ولم يسمعوا بعمل يسوع للفداء. ورغم محاولات إبليس لوقف انتشار الإنجيل، إلا أنه لم ينجـح.

تقسيم الدرس:

1- ذهب بولس إلى أورشليم للعبادة.

أ . عرف الروح القدس لبولس عن كل المتاعب المتوقعة.

1. 1- لم يتسرب الخوف إلى قلبه عندما قبض اليهود عليه.
2. 2- ولم يمنعه الروح القدس من الذهاب.

ب. تقابل بولس مع قادة الكنيسة في أورشليم حيث شجعوا بعضهم البعض بالأخبار الطيبة عن عمل الرب.

1. 1- آلاف من اليهود آمنوا بيسوع.
2. 2- وآلاف من الأمم أمنوا بيسوع أيضاً.

ج. طلب قادة اليهود المسيحيون من بولس أن يذهب معهم إلى الهيكل ليقنع المسيحيين من اليهود أنه لا يقف ضد النامـوس.

1. 1- كان اليهود المسيحيون يحافظون على طقوس الناموس الموسوي، وسمعوا أن بولس يرفض ذلك.
2. 2- ولكن بولس كان يعلم بأن المسيحيين من الأمم غير مطالبين بممارسة الطقوس الناموسية.

د. لقد أكمل يسوع الناموس وتتمه، إلى أن المسيحيين من اليهود استمروا في المحافظة على الناموس.

1. 1- لأن الناموس لم يتمكن من إعطاء الطبيعة الحديثة.
2. 2- ولم يفهم المسيحيون من اليهود أنه قد تحرروا من ناموس موسى.

2- أعداء بولس يحدثون شغباً في الهيكل.

أ . اليهود الذين من آسيا الصغرى ثاروا عندما شاهدوا بولس، فلم يكونوا قد آمنوا بيسوع بعد.

1. 1- مع أنهم كانوا يعيشون في نفس المنطقة التي كان بولس يبشر فيها برسالة الإنجيل.
2. 2- وأثارهم الشيطان كي يلحقوا الأذى بالرسول بولس.

ب. هجم الجمع الثائر على بولس وكادوا أن يقتلوه لولا تدخل الجنود الذين أسرعوا لإنقاذ بولس.

ج. ووجد بولس فرصته لكي يكرز الجمع الثائر ويتكلم عن تجديده وكيف أن يسوع ظهر له.

1. 1- اليهود الغير مؤمنين كانوا يكرهون بولس كراهية شديدة.
2. 2- كانت قلوب متحجرة من ناحية الإنجيل، ولم يؤمنوا بالرغم من كل المعجزات التي رأوها وسمعوا بها.
3. 3- كان الشيطان يحاول أن يسكت صوت كلمة الله.

د. فمشاهدة المعجزة ربما لا تقود الإنسان إلى الإيمان بكلمة الله، فمع أن البراهين كانت واضحة أمام اليهود بأن يسوع قد قام، إلا أنهم لم يؤمنوا بالرغم من ذلـك.

3- عملية إنقاذ بولس.

أ . الجنود الرومان الذين أنقذوا بولس من الجمع الثائر حاولوا ضربه.

1. 1- لأنهم اعتقدوا أن بولس ارتكب ما أثار الجمع عليه.
2. 2- فقرروا ضربه لإجباره على الاعتراف بما ارتكب.

ب. ولكن عندما اخبرهم بولس أنه يحمل الجنسية الرومانية، عاملوه معاملة حسنة.

ج. وكانت الفرصة سانحة أمام بولس ليكرز أمام المجلس كله.

د. وتكلم بولس أمام اليهود بإيمانه بقيامة الموتى. وبحكمة شديدة أثار الحيرة في نفوس السامعين.

1. 1- كان الفريسيون يؤمنون بقيامة الموتى.
2. 2- أما الصديقيون فكانوا ينكرون قيامة الموتى فثار نقاش حاد بينهم وبين الفريسيون.

ه‍. وعندما لم يصل اليهود إلى اتفاق، تركوا بولس تحت حراسة الجنود الرومان.

و. ظهر الله لبولس في حلم، وقواه وشجعه كي يستمر في خدمته وشهادته.

تمارين روحية:

لن أخاف الشيطان، وأتغلب عليه بالصلاح.

كلمة الله مزروعة في قلبي، وبإيمان قوي بها.

أستطيع أن أهزم العالم كله بإيماني.

لأن من يقود حياتي هو أعظم من كل العالم.

قـصة

لا تستسلم أبداً

استلم المبشر طرد الأدوية من مكتب البريد في المدينة، وفي طريق عودته كان يرنم ويسبح شكراً لله لأنه استجاب صلاته وثقبل أحد الأطباء كي يرسل الأدوية التي كان قد أعلن عنها يف الصحيفة المحلية التي تصدر في المدينة لمساعدة بعض المرضى في القرية الغير قادرين على شراء هذه الأدوية. وفجأة لمح شخصاً راكعاً على ركبتيه تحت شجرة كبيرة، وعندما اقترب منه، سمعه يتكلـم.

الرجل: يا رب .. أرسل من فضلك فعلة لحصادك في هذه المدينة، لقد وعدت يا الله بأن الأمم سيدخلون ميراثك. كثيرون من سكان هذه المدينة من الأمم والخطاة ويعيشون لملذاتهم بعيداً عنك، أرسل يا رب من يكلمهم عن الرب يسوع، من يسمعهم الأخبار السارة، من يقودهم إلى الخلاص، يـا رب.

المبشر: (يضع يده على كتف الرجل) معذرة يا سيدي.

الرجل: (واقفاً) لم أسمع صوت خطوات الجواد وأنت تقترب من هنا، هل لي أن أسأل من أنت؟ أنا جيك ماكوي.

المبشر: وأنا جسبل بل، من القرية المجاورة، ماذا تفعل هنا يا مستر جيك؟ ولماذا لا تصلي في بيتك؟

الرجل: هذه المدينة لا تنام ولا تهدأ أبداً أصوات السكارى والمعربدين وقطاع الطرق وطلقات الرصاص في كل شارع وفي كل وقت، فخرجت من المدينة لأصلي في هدوء بعيداً عن الأصوات المزعجة. وماذا تفعل في القريـة؟

المبشر: عندي مزرعتي أعتني بها، وأهل قريتي أساعدهم وأبشرهم وأكرز بينهم بالإنجيل.

الرجل: فأنت قسيس؟

المبشر: لا، بل أنا مجرد كارز.

الرجل: مجداً للرب، لقد استجاب الله صلاتي، مدينتي في حاجة إلى كارز، تحتاج إلى من يكلمهم بالإنجيل.

المبشر: ولماذا لا تكلمهم أنت؟

الرجل: أنا رجل عجوز، لن يسمعوا لي، سوف يسخرون مني، ولكنك أنت شاب، وتستطيع أن تجذب انتباههم.

المبشر: هذا صوت من الله، فإذ المسئولية موضوعة عليّ فويل لي إن لم أبشر، هيا سوف أذهب معك.

الرجل: مجداً للرب، هيا، سنجلس في مكتبي في جريدة للأخبار السارة" وسوف نصلي معاً، ونضع الأمر كله أمام الـرب.

المبشر: أنت الذي تصدر جريدة الأخبار السارة؟

الرجل: نعم، حيث نقدم فيها الفكر الكتابي، والتأمل، بجانب الأخبار السارة والأخبار العامة. لقد حرقوا مكتبي أكثر من مرة، ولكني بقوة الله أعيد المكتب كما كان وأواصل إصدار الجريـدة.

المبشر: وكيف ندعوهم إلى الكنيسة؟

الرجل: لن يأتوا إلى الكنيسة، سنبشرهم في الشارع بالقرب من أماكن تجمعاتهم، وسوف أبدأ أنا بالترنيم وأعزف على الأكورديون، وعندما يتجمع الناس حولنا تبدأ أنت برسالة الإنجيل التي يعطيها لك الروح القـدس.

(عند وصول المبشر وجيك ماكوي إلى المدينة، دخلا معاً لمكتب الجريدة، وصلياً معاً متماسكين الأيدي في إيمان بأن الله سوف يستجيب لهما، ثم خرجا إلى الميدان حيث بدأ جيك يعزف ويرنم، ولكن لم يحضر أحد، واستمر العزف والترنيم مع صلاة المبشر، وفجأة خرجت مجموعة من الرجال من البارات يصرخون في حيك والمبشـر).

أحد الرجال: كفى لا نريد سماع هذه الموسيقى الكنسية، ولا صوتك.

المبشر: أهلاً بكم جميعاً، هذه فرصة كي أشارككم بالأخبار السارة وإنجيل يسوع المسيح.

أحد الرجال: شاركنا فقط بكلماتك الأخيرة قبل أن تودع هذا العالم.

جيك: لقد قلت لك هذه مدينة شريرة فاسدة.

المبشر: ولكننا لن نتراجع، تذكر أننا صلينا، وطلبنا إرشاد الله، وقوة الروح القـدس.

أحد الرجال: لماذا لا تعزف لنا يا جيك بعض الموسيقى الراقصة، ليرقص عليها هذا الغريب.

أحد الرجال: سوف أجعله يرقص على طلقات الرصاص.

(يطلق الرجل خمس رصاصات تحت أقدام المبشر، ولكن المبشر لم يتحرك من مكانه، وكانت أصوات الطلقات النارية قد أثارت انتباه الكثيرين الذي أسرعوا ليروا ما سبب إطلاق النار، فامتلأ الميدان بهـم).

المبشر: (رافعاً يديه للسماء دون خوف) يا يسوع، أنا واثق من الكلمة المقدسة، "وها أنا معكم كل الأيام وإلى أنقضاء الدهر، في اسمك يا يسوع أنا أصلي .. في ....

(يطلق الرجل رصاصته الأخيرة إلى صدر المبشر، والكل في صمت رهيب وهم يتوقعون سقوط المبشر على الأرض ميتاً في أي لحظة. ولكن المبشر لم يسقط، بل انتهز فرصة الصمت وراح يتكلم كلمة الله وبالفداء الذي صنعه يسوع المسيح وبمحبة الله لكل العالم، ولم ينصرف أحد، حتى السكارى، ظلوا يسمعون، وعندما طلب المبشر أن يتقدم كل من يريد أن يقبل يسوع في قلبه ويسلم حياته للرب، تقدم عدد كبير، وكان أولهم الشاب الذي أطلق الرصاص على المبشر، فصلى معهم وطلب لهم سلاماً مـن الله).

جيك: (في نهاية الاجتماع) أيها المبشر، هذا شعب عرف طريق الإيمان (مشيراً إلى الذين قبلوا يسوع) وهذه هي الكلمة المقدسة (مشيراً إلى الكتاب المقدس في يده) وهناك الكنيسة التي هي بيت الله (مشيراً إلى مكان الكنيسة) فهل أنا أصلح أن أكون قسيس هذه المدينة؟ (مشيراً إلى نفـسه)

المبشر: الرب أرسلك لتصلي، واستجاب صلاتك، فواصل خدمتك، وفي حفظ القدير أتركك يا قس جيك.

للمراجعة

تطبيق الكلمة المقدسة:

هل حاولت أن تعمل شيئاً وأنت تعلم أنه شيء بالغ الأهمية؟ ولكن لبعض الأسباب لم تتمكن من إنجاز العمل؟ هل حاولت مرة أخرى؟ ماذا فعلت؟ وهل صليت من أجل هذا الأمر؟ احكي لنا عن اختبـارك.

أسئلة للمراجعة بالألعاب:

1 - بماذا أخبر الروح القدس لبولس بأنه سيحدث في أورشليم؟

2 - هل شعر بولس بالخوف عندما قبض عليه اليهود؟

3 - لماذا طلب المسيحيون من اليهود من بولس أن يذهب معهم إلى الهيكل؟

4 - ماذا حدث لبولس في الهيكل؟

5 - هل مشاهدة المعجزة كافية لتجعل الإنسان يؤمن بكلمة الله؟

6 - من أنقذ بولس من الجمع الثائر؟

7 - كيف استطاع بولس أن يمنع الجنود الرومان من ضربه؟

8 - لمن كان بولس يبشر في أثناء محاكمته؟

9 - ماذا حدث عندما قال بولس أنه يؤمن بقيامة الأموات؟

10- من ظهر لبولس في حلم لتقويته وتشجيعه؟

الدرس رقم (46)

بولس يخاطب الملوك

**من الكتاب المقدس :**  أعمال الرسل 24: 1 - 26: 32

**الحق المركزي :** الروحانيات أفضل من الأرضيات.

**آية الحفظ :** مرقس 8: 36 "لأنه ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه".

**توسيع المعلومات :** العرائس المتحركة: تكاد تقنعني.

**وسائل الإيضاح** : 14- الملك أغريباس، 32- قارب، 53- فيلكس، 15، 66، 67- جنود،   
68- فستوس، 57- بولـس.

إلى المعلم:

من أعظم الكلمات التي قالها ملك بعد سماع رسالة الإنجيل بنورها الساطع من الحياة الأبدية: "بقليل تقنعني أن أصير مسيحياً" فالإيمان بالرب يسوع المسيح له مكافأة مزدوجة: حياة أفضل هنا، وحياة أبدية هناك. وفي هذا الدرس نرى مدى الحماقة التي يرتكبها من يرفض قبول يسوع المسيـح.

تقسيم الدرس:

1- في بداية خدمة بولس، أخبره الله أنه سوف يخاطب الملوك.

أ . ملوك وحكام كثيرون لم يسمعوا رسالة الإنجيل، لأنه لم يكن مسموحاً للمؤمنين أن يدخلوا القصور الملكية.

1. 1- كانت قصور الملوك والحكام توع تحت حراسة مشددة حتى لا يدخلها العامة من الناس.
2. 2- ولكن إرادة الله أن يسمع كل الحكام عن خطة الخلاص، يتم ذلك بقوة إلهية عجيبة.

ب. كان بولس رجلاً ذكياً دارساً وملماً بأسفار العهد القديم من الكتاب المقدس.

ج. بعد محاولة اليهود لقتل بولس، تم وضع بولس في حراسة الجنود في اليهودية والحكام الرومان.

د. شرح بولس أمام فيلكس الوالي لماذا يريد اليهود قتله.

1. 1- وهذا مكنه من نفي التهم الموجهة له.
2. 2- ثم راح يكرز بالإنجيل لفيلكس الذي ارتعب عندما سمع حديث بولس.

ه‍. مع أن اليهود وجهوا لبولس عدداً كبيراً من التهم، إلا أنهم لم يتمكنوا من تقديم سبباً كافياً للحكم عليه بالمـوت.

2- التحفظ على بولس لمدة سنتين حتى جاء بوركيوس فستوس ليستمع إلى شكوى بولس.

أ . كان اليهود يطلبون بإلحاح قتل بولس بدون أدنى شفقة.

ب. طلب فستوس الوالي الروماني من اليهود أن يأخذوا بولس إلى أورشليم ليحاكم هناك.

ج. فدبر اليهود مكيدة لقتل بولس أثناء الرحلة.

د. ولأن بولس كان يعلم مدى خطورة الرحلة إلى أورشليم مع اليهود، فقد طلب من فستوس أن يغير قراره الأول ويأمر بترحيل بولس إلى روما ليرفع شكواه إلى قيصـر.

1. 1- كان من حق بولس أن يحاكم في روما، لأنه يحمل الجنسية الرومانية.
2. 2- كما أن بولس يعلم أن المحاكمة في أورشليم لن تكون محاكمة عادلة.

ه‍. بشر بولس عن يسوع أمام فستوس.

3- بولس يتكلم أمام حاكم آخر هو الملك أغريباس.

أ . وبينما بولس يطالب بالذهاب ليحاكم في روما، كانت له فرصة لكي يكرز باسم يسوع أمام الملك أغريباس.

ب. كان الملك أغريباس علماً بديانة اليهود، فاستطاع أن يفهم أقوال بولس ورسالته.

1. 1- كان والد أغريباس من أكبر المضطهدين للكنيسة.
2. 2- ومات والد أغريباس والدود يأكل في جسمه لأنه تكبر ولم يعط المجد للرب.

ج. تأثر أغريباس برسالة الإنجيل وكاد أن يصبح مسيحياً.

د. انتشر الإنجيل انتشاراً واسعاً في كل الإمبراطورية الرومانية بسبب قضية بولس وشهادته بالمسيح.

ه‍. قام فستوس بإرسال بولس إلى روما عن طريق البحر.

تمارين روحية:

يسوع هو الطريق الوحيد للخلاص.

ليس اسم تحت السماء به نستطيع أن نخلص.

الخلاص لكل من يؤمن بيسوع. وأنا أومن.

ومع الخلاص ننعم بالشفاء باسم يسوع.

وننعم بالغفران وبالحياة الأفضل.

يسوع هو الرب.

العرائس المتحركة

تكاد تقنعني

الأشخاص: المضيف - فيكلس الوالي

المضيف: أهلاً بكم جميعاً في عرض اليوم، أولادي وبناتي، معنا اليوم ضيف له صفه هامة جداً. فقد كان حاكماً.في عهد الإمبراطورية الرومانية، وكان يشرف على محاكمة شهيرة، دعونا نرحب بفيلكس الـوالي.

فيلكس: (يدخل) شكراً جزيلاً، يسرني أن أكون معكم.

المضيف: يا سيد فيلكس، نعلم أنك كنت والياً من قبل الإمبراطورية الرومانية في فترة هامة جداً في التاريخ.

فيلكس: لست أدري مدى أهميتها في التاريخ، ولكنها كانت فترة مليئة بالمشاكل.

المضيف: أي نوع من المشاكل؟

فيلكس: مشاكل سياسية، فقد كانت الأمة اليهودية تقع تحت نفوذ ولايتي، وكان اليهود دائماً يثيرون المتاعب.

المضيف: أعتقد أن ذلك يرجع إلى عدم رضاء اليهود بأن يكونوا تحت سيطرة الرومان.

فيلكس: ربما يكون ذلك، ولكن هناك السبب الأهم.

المضيف: وما هو؟

فيلكس: هل تذكر ذلك الرجل المدعو يسوع الناصري.

المضيف: طبعاً أذكره.

فيلكس: وتذكر أيضاً أنهم قتلوه وتخلصوا منه، إلا أن تلاميذه واصلوا نفس الرسالة التي كان يقوم بها يسوع هذا.

المضيف: هذا شيء مدهش.

فيلكس: ولكن قادة اليهود أزعجوني جداً، كانوا في قلق متواصل، وإن كان الأمر بعيداً عن اختصاصاتي، إلى أن ظهر رسولهم الذي يطلقون عليه بولـس.

المضيف: ولكن بولس لم يكن رجل مشاكل.

فيلكس: لقد أثار اليهود في أورشليم حتى طالبوا بقتله.

المضيف: إنه الشيطان الذي أثار اليهود لكي يعملوا على وقف تقدم الإنجيل.

فيلكس: الغريب أنهم لم يستطيعوا أن الأدلة الكافية لقتله أو لوضعه في السجن، كل ما قدموا من اتهامات كانت تتصل بقانون عبادتهم اليهـودية.

المضيف: فماذا فعلت؟

فيلكس: حاولت تسوية الموضوع، قلت لليهود أنن سمعت أقوال بولس، وسوف أسمعه مرة أخرى، ولم أعده في السجن العام حفظاً على حياته، وأمرت بوضعه في سجن خـاص.

المضيف: ألم يكن في سلطتك اتخاذ قرار بالإفراج عنه؟

فيلكس: أنت لا تدرك الوضع السياسي في ذلك الوقت، وما قمت به لقد سمحت لبولس أن يتكلم في جلسة خاصة أمامي أنا وزوجتني، حيث راح يتكلم عن يسوع المسيح بكلمات لم أسمعها من قبـل.

المضيف: أي كلمات؟

فيلكس: كلمات فيها قوة غير عادية جعلتني أرتعش حتى أن زوجتي ظننت أني مريض.

المضيف: وهل قادتك الكلمات القوية للخلاص؟

فيلكس: لا، طلبت من بولس أن ينصرف وسوف أستدعيه مرة أخرى في الوقت الذي يناسبني.

المضيف: وهل وجدت الوقت؟

فيلكس: طبعاً، سمعت بولس أكثر من مرة، كنت أنتظر أن يدفع لي بعض النقود لأتمكن من الإفراج عنه.

المضيف: طلبت رشوة من بولس؟

فيلكس: أعتقد أن رشوة صغيرة من بولس، ورشوة أخرى من آخر، تفيد ولا تضر.

المضيف: هل تشعر أن عملك هذا يرضي الله؟

فيلكس: بولس حدثني عن إرضاء الله، وأنت تردد نفس الكلام. كاد بولس أن يقنعني كي أصير مسيحياً ولكني لم أستسـلم.

المضيف: هذه غلطتك الكبرى.

فيلكس: كانت غلطتي، وغلطة كثيرين ممن عاصروني، فستوس مثلاً الذي أخذ مكاني، ظن أنه بولس يهزي بكلام غير معقول، ثم جاء أغريباس الملك الذي كاد يقتنع بأن يكون مسيحياً، ولكنه لم يقتنع تمامـاً.

المضيف: نحن في حاجة إلى حكام يتبعون مشيئة الله.

فيلكس: أبحث في مكان آخر، أنا والحكام الذين عاصروني لم نقبل مسيحيتكم هذه.

المضيف: ولكن يسوع يحبك ويريد ..

فيلكس: بدأت أرتعش مرة أخرى، سأنصرف قبل أن تقنعني.

المضيف: (بعد أن أنصرف فيلكس) أولادي وبناتي، نحتاج أن نرفع صلاة خاصة من أجل حكام بلادنا، حتى يكونوا وفق مشيئـة الله.

للمراجعة

تطبيق الكلمة المقدسة:

هل حدث أن وجدت نفسك في موقف اختيار بين أشياء روحية وأشياء أرضية؟ وما هي الاختيارات التي أخذتها؟ وكيف؟ وماذا حدث نتيجة هذا الاختيـار؟

أسئلة للمراجعة بالألعاب:

1 - في بداية خدمة بولس، قال يسوع له أنه سيتكلم أمام من؟

2 - لماذا لم يسمع كثيرون من الملوك والحكام عن يسوع؟

3 - لماذا يريد الله أن يعرف جميع الحكام مشيئته الإلهية؟

4 - ماذا حدث لفيلكس الوالي لما سمع رسالة بولس عن يسوع؟

5 - لماذا رفض بولس أن يحاكم في أورشليم؟

6 - كيف استطاع بولس أن ينقل قضيته إلى روما؟

7 - ماذا حدث للملك أغريباس لما سمع رسالة بولس عن يسوع؟

8 - من هو والد أغريباس؟

9 - من أرسل بولس إلى روما؟

10- كيف رتبوا رحلة بولس إلى روما؟

الدرس رقم (47)

السفينة تتحطم

**من الكتاب المقدس :**  أعمال الرسل 27: 1 - 28: 10

**الحق المركزي :** في إكرام الرب وكلمته حماية مؤكدة للمؤمن.

**آية الحفظ :** مزمور 34: 7 "ملاك الرب حال حول خائفيه وينجيهم".

**توسيع المعلومات :** لعبة قاوم الشيطان بكلمة الله.

**وسائل الإيضاح :** 1- ملاك، 68- بولسٍ، 29- رجل 32- قارب، 24، 25- أمواج، 66- قائد المئة يوليوس، 75- ثعبـان.

إلى المعلم:

نشكر الله لأن ملائكته يواصلون العمل بصورة أكبر من عملهم في الماضي بسبب زيارة عدد المؤمنين في كل مكان في وقتنا الحاضر. وهناك عمل أكبر للملائكة، لاستنارة المؤمنين في مشيئة الله. وحمايتهم، وتوصيل استجابات الصلاة، لذلك نحتاج إلى الإحساس بوجود ملائكة الله حولنا. حتى وإن كانت محاولات غير المؤمنين تعطل حماية الملائكة لأولاد الله.

تقسيم الدرس:

1- إرسال بولس إلى إيطاليا عن طريق البحر.

أ . وضع بولس في حراسة قائد مئة اسمه يوليوس.

ب. كان يوليوس يريد أن يبحر في موسم معروف بالعواصف بالرغم من تحذيرات بولس له أن العواصف قد تحطم السفينة.

ج. وكما توقع بولس، وقعت السفينة في دوامة العاصفة.

1. 1- ألقوا بالبضائع التي تحملها السفينة في البحر.
2. 2- وأصبحت السفينة في حالة سيئة.

2- السفينة تتعرض لخطر الأمواج الهائجة، والملاك يطمئن بولس.

أ . كانت العواصف الهائجة من عمل الشيطان حتى يقضي على بولس.

ب. لو أن قائد المئة استمع إلى نصيحة بولس، لما تسبب لهم أي أذى.

1. 1- أخبر الملاك بولس مسبقاً عن المتاعب المتوقعة.
2. 2- علينا أن نستمع إلى إرشاد الروح القدس بداخلنا.

ج. لكن الملاك طمأن بولس بأن حياته، وحياة جميع الركاب لن تتعرض للموت.

1. 1- قال الملاك لبولس أن السفينة سوف تتحطم.
2. 2- وبالتالي قال بولس لمن معه أن السفينة سوف تتحطم على شاطئ جزيرة.

د. حافظ ملاك الرب بإرشاد الرب على حياة بولس، لأنه كان يكرم الرب ويبشر بكلمته.

1. 1- الملائكة يقومون بأعمال كثيرة نحن لا نراها.
2. 2- كل مؤمن يحرسه الرب عن طريق ملائكته.

3- تحطم السفينة عند جزيرة مالطة.

أ . تحطمت السفينة فعلاً، ولكن الجميع نجوا ووصلوا إلى الشاطئ بسلام.

ب. استقبل أهالي الجزيرة ركاب السفينة وعاملوهم معاملة حسنة.

ج. بينما كان بولس يجمع بعض الحطب، نشب ثعبان في يده، وظن الجميع أنه سيموت.

1. 1- ظن أهل الجزيرة أن بولس هارب من شيء وأن الثعبان كان العقاب المقرر له من الآلهة.
2. 2- ولكن بولس نفض الثعبان من يده إلى النار دون أن يصاب بأي ضرر.

د. زاد احترام الركاب وأهل الجزيرة لبولس بسبب الأعمال العظيمة التي يعملها الله عن طريق بولس.

ه‍. صل بولس من أجل شخص مريض فنال الشفاء.

و. وأخيراً وصل بولس إلى روما حيث كان يبشر هناك لعدة سنوات حتى حكم عليه قيصر بالموت.

1. 1- اختار أن يموت شهيداً متمسكاً بإيمانه رافضاً أن ينكر إيمانه حتى وإن كان في ذلك نجاته (فيلبي 1: 22-24)
2. 2- وعن طريق بولس، عرف عدد كبير من بيت قيصر، عرفوا الرب يسوع المسيح.

تمارين روحية:

أنا مؤمن، أنا ابن للرب الإله.

ويقودني بروحه القدوس.

لأنني أكرم الرب وأحفظ كلمته.

فأعيش في حمايته، ورعاية ملائكته.

لذلك لا أخاف.

للمراجعة

تطبيق الكلمة المقدسة:

ملاك الرب حافظ على بولس الذي أكرم الرب وتمسك بالكلمة الإلهية، هل شعرت بملاك الرب يحرسك من الخطر؟ احكي لنا اختبـارك.

أسئلة للمراجعة بالألعاب:

1 - من أي شيء حذر بولس قائد المئة؟

2 - من جاء ليلاً ليعزي بولس ويشجعه؟

3 - ماذا قال الملاك عما سيحدث لركاب السفينة؟

4 - وماذا قال الملاك عما سيحدث للسفينة؟

5 - لمن يقدم الملائكة خدماتهم؟

6 - كيف استقبل أهل الجزيرة ركاب السفينة؟

7 - ماذا حدث لبولس وهو يجمع الحطب؟

8 - ماذا فعل بولس بالثعبان الذي نشب في يده؟

9 - هل وصل بولس إلى روما كما كان يريد؟

10- كيف مات بولس؟

الدرس رقم (48)

يسوع هو هو لم يتغير

**من الكتاب المقدس :**  عبرانيين 13: 8، يوحنا 10: 10، يوحنا 14: 12-24

**الحق المركزي :** يسوع مستمر في منح الشفاء، ويعطي الحياة ويحرر المأسورين وذلك في اسم يسوع.

**آية الحفظ :** عبرانيين 13: 8 "يسوع المسيح هو هو أمساً واليوم وإلى الأبد".

**توسيع المعلومات :** قصة: المبشر في حاجة إلى جواد سريع.

**وسائل الإيضاح :** 3- حنانيا، 33- يسوع، 34- بطرس، 38- فيلبس، 39، 40، 41- التلاميذ، 70- استفانوس.

إلى المعلم:

هناك أعمال عجائب وشفاء تتم في كل الأرض هذه الأيام في اسم يسوع، وقد كانت هي إرادة يسوع لتلاميذه ولكل المؤمنين باسمه أن يعملوا نفس الأعمال التي كان يعملها يسوع، ولم تقف أو تتغير خدمة الكرازة بالإنجيل حتى بعد موت آخر التلاميذ والرسل الذين كانوا في عهد يسوع، لأن السلطان الذي أعطاه يسوع لنا، يمكننا من القيام بالأعمال التي يكلفنا بها الله. وهذا السلطان أعطاه يسوع لكنيسته لتستخدمه في الصلاة ضد العـدو.

تقسيم الدرس:

1- عندما كان يسوع على الأرض، أعطى تلاميذه نفس السلطان الذي كان ليعملوا الأعمال التي كان يسوع يعملها.

أ . كانت كل المعجزات التي عملها يسوع بقوة الروح القدس.

ب. قال لتلاميذه أنهم سوف يخرجون الشياطين، ويشفون المرضى، ويعملون عجائب.

ج. وقد عملت كنيسة سفر الأعمال، نفس الأعمال التي كان يعملها يسوع.

1. 1- أقام التلاميذ الموتى، وشفوا المرضى، وعملوا معجزات كثيرة.
2. 2- حتى الأعضاء العلمانيين كانت لديهم قوة الروح القدس لعلم المعجزات (استفانوس، فيلبس، وحنانيا)

د. قال يسوع لتلاميذه في (يوحنا 14: 12) "من يؤمن بي فالأعمال التي أنا أعملها، يعملها هو أيضاً".

2- يسوع هو مصدر البركات دائماً.

أ . الله لا يصيب أولاده بالمرض لتأديبهم (يعقوب 1: 17).

ب. يسوع علَّم بأن إبليس هو الذي يسرق ويقتل وينهب.

1. 1- فلم يكن هناك مرضى أو وباء على الأرض حتى أصبح إبليس إله هذا العالم.
2. 2- لأن يسوع حمل أوجاعنا وأمراضنا وهو يحتمل جلدات الجنود الرومان (1بطرس 2: 24).

ج. الله يصحح تصرفات أولاده بكلمته وبروحه القدوس. (2تيموثاوس 3: 16)

د. وعلى مدى 2000 سنة الآن، والشيطان يجرب البشرية للهلاك، والله يعمل لأن يقدم للبشرية حياة أبدية معه.

3- قوة الله تعمل من خلال اسم يسوع حتى يومنا هذا.

أ . بعد القيامة، أعطى الله ليسوع اسماً فوق كل اسم في السماء أو على الأرض.

ب. يسوع لم يستخدم أسمه في أعماله وهو على الأرض، وبعد أن أكمل خدمته جلس عن يمين الله.

ج. وقد أخبرنا يسوع أن نستخدم اسم يسوع في صلاتنا إلى الله الآب.

د. وأخبرنا أيضاً أن نستخدم اسمه ضد قوات الظلام.

ه‍. اسم يسوع يعمل فقط مع الذين عرفوه وآمنوا باسمه.

تمارين روحية:

يسوع المسيح هو رب، وأنا أمجد يا رب.

وأنت ربي مستحق كل حمد وتسبيح.

سوف أصلي باسم يسوع.

وسوف استخدم اسم يسوع ضد الشيطان.

وسوف يعترف كل لسان بأن يسوع المسيح هو رب.

قـصة

المبشر في حاجة إلى جواد سريع

كان المبشر يعمل في إحدى المزارع نظير 40 دولاراً شهرياً، بجانب متابعته لمزرعته الصغيرة. وبينما هو يعمل في جمع القش رأى عدداً من عمال المزرعة يتجمعون حول إسطبل الخيول، فذهب ليرى سبب تجمعهم، وهناك رأى في الإسطبل أجمل جواد رأته عيناه، جواد أبيض كالثلج يقف منتصباً كأنه في مسابقة جمال للجياد، وفكر المبشر في نفسه كيف حصل صاحب المزرعة على هذا الجواد الجميل، فمثل هذا الجواد يباع بثمن غالي جداً.

عامل: هذا الجواد أسرع من أي جواد آخر.

عامل آخر: انظر كيف يقف شامخاً.

عامل آخر: مثل هذا الجواد يساوي على الأقل 1000 دولار.

كبير العمال: هيا، هيا دعكم من هذا الجواد، فهو فوق قدراتكم المالية.

المبشر: (بعد أن عاد العمال إلى عملهم وظل هو في مكانه يتأمل الجواد) جوادي أصبح عجوزاً وبطيء الحركة، كم أود أن يكون هذا الجواد السريع لي كي يساعدني في الخدمـة.

صاحب المزرعة: (من داخل الأسطبل) هل تريد هذا الجواد؟ أنه معروض للبيع، أدفع 1200 دولار واستلم الجواد.

المبشر: 1200 دولار مبلغ كبير جداً، إن كل مرتبي الشهري هو 40 دولار، أتمنى أن أشتريه، ولكن من أي آتي بثمـنه.

(وعاد المبشر لعمله وهو يفكر في الجواد الأبيض وأحس المبشر بصوت يتكلم إليه.

الصوت: أنا أعرف من أين تأتي بثمن الجواد.

المبشر: إني أسمع صوت الله يكلمني، يا رب، أنا أعلم أنك إله غني، ولكني لا أعرف كيف أحصل علـى 1200 دولار.

الصوت: ألم تقرأ في كلمتي "كل ما تطلبونه حينما تصلون، فأمنوا أن تنالوا، فيكون لكم"؟

المبشر: طبعاً قراءته إنها في (مرقس 11: 24) وقد صليت كثيراً وطلبت أشياء بإيمان، وكانت لي، ولكن لم يسبق لي أن طلبت مبلغاً كبيراً كهذا المبلــغ.

الصوت: وتظن ، هذا المبلغ كبير عليَّ. لقد بذلت ابني الوحيد من أجلكم، فهل أستكتر عليك 1200 دولار؟ سأجيب صلاتـك.

المبشر: ستعطيني الجواد الأبيض؟

الصوت: لقد وعدت أن كل ما تطلبونه باسم يسوع وبإيمان يكون لكم.

المبشر: سيكون الجواد الأبيض لي، أبونا السماوي، أنت قلت في كلمتك المقدسة في (مرقس 11: 24) أن كل ما نطلبه في الصلاة بإيمان، سيكون لنا. وأنا أصلي لك الآن حسب هذا الوعد. وأعلم أنه عليّ أنا أقول أربعة أشياء: أولاً: أنا أريد هذا الجواد الأبيض. ثانياً: أنني أؤمن أنه لي، ثالثاً: أشكرك من أجل عطيتك، رابعاً: سأخبر الجميع كيف حصلت على الجواد الأبيـض.

وفي اليوم التالي، وبينما المبشر في عمله في المزرعة مع باقي العمال، رفع المبشر يديه إلى السماء وصلـى)

المبشر: شكراً يا إلهي على الجواد الجديد.

عامل: هل اشتريت جواداً جديداً.

المبشر: نعم، اشتريت الجواد الأبيض.

عامل: فلماذا أتيت راكباً جوادك القديم؟

المبشر: لقد صليت، وسيكون الجواد معي قريباً جداً.

عامل: إلهك الذي صليت له سيعطيك 1200 دولار لشراء الجواد؟ لن تحصل على الجواد الأبيض لأنك لا تملك هذا المبلـغ.

المبشر: الجواد سيكون لي حسب الوعد الإلهي، آمن، سيكون لك وقد صليت، وآمنت، فالجواد أصبح لي منذ يوم أمـس.

عامل: أتريد أن تقول أنك تملك الجواد الأبيض الآن؟

المبشر: أريد أن أقول أن الله استجاب صلاتي وأعطاني الجواد.

عامل: وهل يعرف صاحب المزرعة أنك تملك الجواد الأبيض، عليك أن تخبره بذلك قبل أن تحكم المحكمة بشنقك بتهمة سرقة الجـواد.

المبشر: (يصلي بين سخرية العمال) يا رب، هؤلاء العمال لا يفهمون قوة الصلاة بإيمان، أما أنا فأشكرك لأنك تستجيب صـلاتي.

(وفي المساء بينما المبشر على فراش نومه، أحس بصوت آخر في داخله، الجواد الأبيض لن يكون لك. لقد اشتراه شخص آخر ومن ولاية أخرى، فات الوقت لكي تحصل على الجواد الأبيـض).

المبشر: أنا أعرف هذا الصوت، أنه صوتك أيها الشيطان، تحاول خداعي. الجواد لم يشتريه أحد، لأن الله أعطاني إياه منذ أمس، حسب وعد الله لنا إن كل ما نطلبه بإيمان يكون لنا، وأنا طلبت بإيمان، وحسب قول الله أنه استجاب لي، فالجواد أصبح ملكـي.

(ومرت عدة أسابيع لم يذهب فيها للعمل في المزرعة مع باقي العمال، لانشغاله بمزرعته الخاصة، وفي صباح أحد الأيام استيقظ المبشر وبدأ يقرأ كتابه المقدس، وكان يقرأ في (مرقس 11: 24) كل ما تطلبونه في الصلاة بإيمان سيكون لكـم).

المبشر: في الصلاة (أبونا السماوي، لقد آمنت وصدقت، وهذه أسابيع قد مضت، ولن يساورني أي شك، وها أنا أشكرك من أجل عطيتك .. إنـني...

صاحب المزرعة: (وقد جاء يبحث عن المبشر) أريدك أن تذهب إلى المدينة لتسلم هذا المبلغ من المال بأسرع وقت للبنك، فقد حان موعد استحقاق المبلغ، يجب أن يسلم اليوم، وخذ حـذرك.

المبشر: سوف أحافظ على المبلغ إلى أن أسلمه للبنك.

(ركب المبشر جواده وأسرع متجهاً إلى المدينة، ولكن في الطريق الجبلي، فوجئ بأحد قطاع الطرق شاهراً مسدسه في وجهـه).

قاطع الطريق: سلم ما معك من مال.

(ولكن المبشر فاجأ قاطع الطريق بطلقة نارية أزعجته فوقع المسدس من يده، وأسرع المبشر وقيده، وأخذ مقيداً إلى بوليس المدينة، وبعدما سلمه، ذهب إلى البنك وسلم المبلغ المطلوب للبنك وعاد إلى المزرعة ليطمئن صاحبها بتوريد المبلـغ).

المبشر: (وهو يلتفت باحثاً عن الجواد الأبيض الذي اختفى من مكانه الذي رآه فيه سابقاً) أين الجواد الأبيض؟ إنه جوادي، أقصد إنه جواد جميل للغاية، أين هـو؟

صاحب المزرعة: أشكرك من أجل توريد المبلغ، ماذا تريد من الجواد؟

المبشر: هل بعته لأحد؟

صاحب المزرعة: لا، لم يباع بعد، لقد نقلته إلى مكان آخر، فلا أحد يملك 1200 دولار ليشتريه، حتى أنت لا تملك هذا المبلغ، فلماذا سألت عليـه؟

ضابط بوليس: (داخلاً بسرعة إلى الإسطبل) بل هو يملك المبلغ (يسلم ظرفاً للمبشر) أين وجدت هذا الهارب الشرير؟

المبشر: قطع عليّ الطريق وحاول أن يسلب ما معي من مال ولكني تمكنت منه بقوة الله وقيدته وسلمته لكم.

ضابط بوليس: هذا الشرير كان مطلوباً بحائزة قدرها 1500 دولار لمن يسلم هذا الشقي، فشكراً لك، وهذه جائزتك.

(ولما عادت الجلسة للانعقاد بعد نصف ساعة، قال القاضي)

المبشر: مجداً للرب، الجواد الأبيض الآن ملكي، تفضل يا سيدي هذه 1200 دولار الثمن المطلوب، إلهي أعطاني أكثر مما أحتاج وسوف أرد للرب عشوره 150 دولار، ويتبقى لي ما يكفيني. شكراً لك يـا رب.

(وخرج المبشر راكباً جواده الأبيض وسار نحو العمال).

للمراجعة

تطبيق الكلمة المقدسة:

في دراستنا في الأسابيع الماضية، تعلمنا كيف أن بطرس ويوحنا رفعا صلاة من أجل الرجل الأعرج الذي كان يجلس بجوار باب الهيكل يطلب صدقة، كانت الصلاة باسم يسوع، وباسم يسوع نال الرجل الشفاء. من منكم صلى من أجل أمر معين وشعر أن الله استجاب صلاته؟ هيا نحكي عن هذه الاختبـارات.

أسئلة للمراجعة بالألعاب:

1 - لمن أعطى يسوع نفس السلطان لعمل المعجزات ونفس أعماله؟

2 - كيف عمل يسوع المعجزات وهو على الأرض؟

3 - هل كان التلاميذ هم وحدهم الذين عملوا المعجزات في سفر الأعمال؟

4 - هل يستخدم الرب المرض لتأديب أولاده؟

5 - عن من كان يسوع يتكلم عندما قال "يسرق ويقتل وينهب"؟

6 - كيف يصحح الرب سر أولاده؟

7 - بعد القيامة، ما هو الاسم الذي أعطاه الآب ليسوع؟

8 - هل لابد من استخدام اسم يسوع اليوم؟

9 - اذكر طريقتين بهما نستخدم اسم يسوع.

10- من يستطيع استخدام قوة اسم يسوع؟

الدرس رقم (49)

العشاء العظيم

**من الكتاب المقدس :**  1تسالونيكي 4: 13-18، رؤيا 21: 1-6، يوحنا 14: 1-4

**الحق المركزي :** يسوع سوف يأخذ معه العروس.

**آية الحفظ :** يوحنا 14: 3 "وإن مضيت وأعددت لكم مكاناً، آتي أيضاً وآخذكم إليَّ".

**توسيع المعلومات :** العرائس المتحركة: يوجد مكان في السماء لكل الصغار.

**وسائل الإيضاح** : 1- ملاك، 33- يسوع، 34، 37، 38، 39، 40، 41- التلاميذ.

إلى المعلم:

اختطاف الكنيسة هو العمل العظيم التالي الذي تنتظره الكنيسة والذي سوف يتم حسب خطة الله المرسومة، وحسب ما تدل عليه العلامات، فالاختطاف قريب ويمكن أن يحدث في أي لحظة، وهناك من يقدمون قصة الاختطاف بطريقة تخيف الأطفال. لذلك نحتاج أن نقدمها بصورة مفرحة تنتظرها الكنيسـة.

تقسيم الدرس:

1- يسوع يطمئن تلاميذه قبل الصعود بأنه سيأتي ثانية.

أ . قالت الملائكة التي ظهرت وقت صعود يسوع إلى السماء. إن يسوع سيأتي ثانية هكذا كما صعد (أعمال الرسل 1: 9-11)

1. 1- عند صعود يسوع إلى السماء، رآه المؤمنين فقط.
2. 2- ثم صعد في السحاب.

ب. وكان يسوع قد أخبر تلاميذه أنه ذاهب ليعد لهم المكان.

1. 1- قال لهم أنه في بيت الآب منازل كثيرة.
2. 2- ووعدهم أنه سيأتي ليأخذهم ليكونوا معه.

ج. والآن يجلس يسوع عن يمين الله.

1. 1- وهو رئيس كهنتنا العظيم الذي يغفر لنا خطايانا إذا اعترفنا بها.
2. 2- وهو شفيعنا الذي يشفع فينا عند الله الآب.

د. وقد أعد لنا أحسن مكان لنعيش فيه.

2- عندما يأتي يسوع ثانية، فسوف يتم الاختطاف، ليأخذ الكنيسة عروس المسيح.

أ . كل المؤمنين المولودين ثانية هم الذين يكونون الكنيسة، ونحن نولد ثانية فيها عندما نقبل يسوع.

ب. عندما يأتي يسوع في السحاب، سيراه الأبرار فقط.

ج. وسنعيد معاً مع يسوع لمدة سبع سنوات بينما كل باقي الأرض في ضيقة عظيمة.

د. وحسب النبوات الكتابية هذا الوقت قريب جداً.

1. 1- وليس لإنسان أن يعرف اليوم أو الساعة.
2. 2- ونحن في انتظار الاختطاف.

ه‍. عندما نقبل يسوع رباً لنا وإلهاً يعطينا الاستعداد للاختطاف.

تمارين روحية:

أنا مدعو لحفل العرس.

يسوع سيأتي ثانية، حيث يكون الفرح العظيم.

ونكون في زمن اليوبيل.

حيث نتعامل مع الرب ونحن في أجساد ممجدة.

أنا سأتقابل مع يسوع في السحاب.

العرائس المتحركة

يوجد مكان في السماء لكل الصغار

الأشخاص: المضيف - الرسول يوحنا

المضيف: اليوم نحن نستقبل ضيفاً فوق العادة، قطع ملايين الأميال ليكون معنا، ولم يستغرق زمناً طويلاً في الرحلة. بل تمت في غمضة عين، دعونا نرحب بـه.

يوحنا: (يدخل) كل المجد للرب الإله ويسوع المسيح حمل الله.

المضيف: أعلم أنك كنت في السماء منذ 2000 سنة، هل وجدت السماء كما وصفتها في رؤياك التي سجلتها لنا في سفر الرؤيـا.

يوحنا: كانت دهشتي عظيمة عندما أراني السماء في الرؤيا. وأنا الآن أتمتع بكل مباهج السماء وأتفرس في كل شيء فيهـا.

المضيف: تتفرس فيها 2000 سنة، ألم تمل رؤيتها؟

يوحنا: ملل في السماء؟ إنها متجددة دائماً، عندما كنت أعيش على الأرض، كنت أسمع المؤمنين يقولون "إن كل يوم مع يسوع هو أجمل من اليوم السابق" وهذه حقيقـة.

المضيف: وما هو الجديد أو العجيب في السماء؟

يوحنا: يسوع.

المضيف: والمؤمنين هناك، عما يتحدثون؟

يوحنا: عن يسوع.

المضيف: وما هو عمل المؤمنين في السماء؟

يوحنا: نحن نجب أن نتعبد ونسبح الله ويسوع المسيح، كنت أصلي إلى الله كثيراً وأسبحه وأنا على الأرض، فإذا بي أتلذذ بالعبادة والتسبيح وأنا في السماء، دعونا نسبـح الله الآن.

المضيف: (بعد التسبيح) هل يمكنك أن تصف لنا السماء؟

يوحنا: مستحيل.

المضيف: حتى ولو بالتقريب.

يوحنا: أنا لا أجد الكلمات المناسبة للوصف، أشياء فوق الوصف، أشياء لم نرى مثلها، ولم نسمع عنها، أشياء رائعة أعدها الله لأولاده، أشجار عالية، والأرض خضراء، والزهور جميلة وألوانها لم نرى مثلها، وأنهار صافية مثل الكريستال، والمدينة ما أجملهـا.

المضيف: هل هناك مدينة؟

يوحنا: طبعاً، أورشليم السماوية، التي كتبت عنها، أورشليم الجديدة. جدرانها من الجواهر الثمينة وشوارعها من الذهب الخالص، وأبوابها من اللؤلـؤ.

المضيف: ولكن لماذا الجدران، هل هي لمنع الأشرار من دخول المدينة؟

يوحنا: لا، لا ليس هناك أشرار في السماء، ولا حرب، ولا مرض، ولا موت، ومكان الله يريد للأرض أن تكون هكذا، ولكن بسقوط الإنسان، جاءت اللعنة على كـل الأرض.

المضيف: والناس هناك، ماذا يأكلون؟ وماذا يلبسون؟

يوحنا: ملابس نورانية لم ترى مثلها على الأرض، ويعطينا الرب الفداء السماوي الذي هو أحلى من العسل وقطر الشهـد.

المضيف: وهل يقدم كل ذلك للأغنياء والفقراء؟

يوحنا: لا يوجد فقراء في السماء، لأن كل المؤمنين أصبحوا ورثة في الأمجاد السماوية.

المضيف: ومن يستطيع أن يدخل السماء؟

يوحنا: كل من يؤمن بالرب يسوع المسيح ويقبله في قلبه، وأرجوك قد الدعوة للجميع، وأخبرهم كيف يصلون إلى السمـاء.

المضيف: سوف أشترك أنا مع أولادي وبناتي في تقديم الدعوة لقبول الرب يسوع المسيح مخلصاً، وللدخول للسماء.

للمراجعة

تطبيق الكلمة المقدسة:

هل يمكنك أن تتخيل كيف ستكون الحياة في السماء عندما يأتي يسوع ثانية ويأخذنا لنعيش معه وهو معنا؟ كيف سنتقابل معه في السحاب؟ لن نحتاج إلى أجنحة نطير بها؟ دعونا نحاول أن نتخيل ما ستجده في السماء، وماذا نعمل لكي نستعد لمجيء الرب يسوع ثانية، وهل سيجدنا مستعدين لمجيئه.

أسئلة للمراجعة بالألعاب:

1 - كيف نتأكد بأن يسوع سيأتي ثانية؟

2 - من قال بأن يسوع سيأتي ثانية؟

3 - كيف سيأتي يسوع ثانية؟

4 - من سيرى يسوع عندما يأتي ثانية في سحاب المجد؟

5 - ماذا سيحدث على الأرض بعد أن يأخذ يسوع كنيسته؟

6 - ماذا سيعمل المؤمنون؟

7 - كيف نعرف أن وقت مجيء يسوع قريب؟

8 - هل يمكن لأي إنسان أن يعرف متى يأتي يسوع ثانية؟

9 - ماذا نسمي تقابل الكنيسة مع المسيح في الهواء؟

10- كيف نستعد للاختطاف؟

الدرس رقم (50)

السماء معدة لاستقبال الجميع حتى الأولاد الصغار

**من الكتاب المقدس :**  رؤيا 21: 1 - 22: 7

**الحق المركزي :** أعد الله مكاناً في السماء للأطفال.

**آية الحفظ :** رؤيا 22: 7 "ها أنا آتي سريعاً".

**توسيع المعلومات :** درس موضوعات: ثمانية أوجه للخطية.

**وسائل الإيضاح :** 16- الشيطان، 26- شجرة، 20، 31، 37، 53- مجموعة من الهالكين، 54 اللهب، 33- يسوع.

إلى المعلم:

علينا أن نعلم الأطفال أن السماء هي أجمل وأحسن مكان. وحسب ما يصفه يوحنا في سفر الرؤيا، فهناك الكثير مما سنفعله هناك ويجلب لنا الفرح والابتهاج بجانب عبادتنا وتسبيحنا للرب يسوع المسيح، وستكون لك أيامنا أفراح وأعياد لأننا سنكون مع الله مصدر كل فرح وسـرور.

تقسيم الدرس:

1- في يوم ما سوف يعيش جميع المؤمنين في أورشليم السماوية مع الله.

أ . ليس في أورشليم السماوية أي ألم أو حزن أو بكاء.

1. 1- فلا وجود للمرض أو للموت.
2. 2- ولا وجود للخطية أو للشر.

ب. لا عقاب للأطفال فالطاعة ستكون في قلب كل طفل.

ج. ولن يتعرض الأطفال للأذى، فليس هناك ما يزعج الآباء.

1. 1- وسيلعب الأطفال كل الوقت بلا خوف.
2. 2- ولن يحدث لهم أذى.

د. سنتقابل مع الشخصيات الكتابية التي تعرفنا عليها، وسنرى الأقرباء المؤمنين الذي سبقونا إلى هناك.

2- جمال المدينة السماوية يفوق كل وصف.

أ . جدران المدينة من الجواهر الثمينة، وأبوابها من اللؤلؤ.

ب. الشوارع في المدينة من الذهب الخالص، النهر صافي مثل الكريستال.

ج. ونهر الحياة ينبع من العرش الإلهي إلى كل مدينة.

1. 1- والنهر يغري بالسباحة.
2. 2- ولن يهلك أحد في نهر الحياة.

د. والأشجار المثمرة على طول شاطئ النهر تعطي ثماراً طيبة.

ه‍. والمدينة في شكلها الهرمي تمتد أكثر من 1500 ميلاً في الاتساع والعمق والعلو.

و. حيث يكون مجد الله ويسع هو النور الذي ينبر المدينة.

1. 1- فلن يكون هناك ظلام أو ليل.
2. 2- وسنتمتع بعبادتنا لله وللرب يسوع المسيح أكثر من أي شيء آخر.

3- المدينة السماوية لن يدخلها كل الناس.

أ . فالجحيم معدة لإبليس وجنوده، ولم يقصد الله لأي إنسان أن يذهب إلى هناك.

ب. الناس الذين يرفضون قبول يسوع، هم يختارون الذهاب إلى الجحيم.

1. 1- يسوع هو الطريق الوحيد للسماء.
2. 2- ولك أن تختار عدم الذهاب إلى الجحيم.

ج. الجحيم هي بحيرة من النار المتقدة التي لا تطفأ بلا نهاية، حيث يتعذب فيها من يذهب إلى هناك.

د. الشيطان نفسه سيلقى في بحيرة النار.

تمارين روحية:

لقد نلت الخلاص بواسطة يسوع.

فقد اعترفت بالرب يسوع وأنا من أبناء السماء.

الجحيم ليست لي، بل هل للشيطان وجنوده.

لأن يسوع حمل خطاياي وفتح لي باب السماء.

درس موضوعات

ثمانية أوجه للخطية

الشاهد الكتابي: رؤيا 21: 8

"وأما الخائفون وغير المؤمنين والرجسون والقاتلون والزناة والسحرة وعبدة الأوثان وجميع الكذبة، فنصيبهم في البحيرة المتقدة بالنار والكبريت الذي هو الموت الثـاني."

الخامات اللازمة: 4 أوراق أشغال، أقلام تحبير، إناء معدني أسود، سراج، ولاعة، كبريت، زجاجة لعمل نافورة مياه.

الإعداد: ارسم وجهاً على كل ورقة من أوراق الأشغال، ثم اكتب على كل وجه اسم خطية من الخطايا المذكورة في (رؤيا 21: 8) أشعل ناراً في الإناء المعدني الأسود، وجهز الزجاجة بالماء المندفع لتفادي إي خطر للنـار.

الدرس:

يخبرنا الكتاب المقدس بأن هناك مكان معد لإبليس وملائكته، وهو مكان مرعب للغاية. ولم يعد الله هذا المكان المخيف ليتعذب فيه أي إنسان، ولكل إنسان أن يختار بنفسه عدم الذهاب إلى هناك. وهذا المكان يسمى بحيرة النـار.

وهناك ثمانية أنواع من الناس الذين يأتي إليهم تحذير خاص حتى لا تكون نهايتهم في بحيرة النار، وهم الذين يرتكبون ويعيشون في الخطية. تحذير لهم بترك الخطية والاعتراف بها، حتى يغفرها الله لهم. ولكن لسوء الحظ، كثيرون يرفضون التحذيـر.

1- الخطية الأولى هي خطية الخوف، يخافون من تفكير الآخرين عنهم، فيرفضون يسوع وتكون نهايتهم في الجحيم، كثيرون سيجدون أنفسهم في بحيرة النار، لأنهم ببساطة يخافون ما يقوله الناس عنهم لو هم تبعوا يسوع. (ارفع أحد الوجوه وتكلم عن الخطية، ثم ألقي بالوجه المرسوم على الورق في النـار).

2- الخطية الثانية هي خطية عدم الإيمان: كثير من الناس يرفضون الإيمان بأن يسوع مات من أجلهم ثم قام من الأموات، والسبب ببساطة، أنهم لم يروا ذلك بأنفسهم، وقد عملنا يسوع أن الإنسان الذي لا يؤمن ويصدق كلمة الله، فلن يؤمن حتى لو قام واحد من الأموات، الله أعطى البراهين الكثيرة عن قيامة يسوع من الأموات، وأكبر دليل على أن يسوع حي مقام حقيقة، هو هذا التغيير العجيب الذي يغير قلوب كل الذين يقبلون يسوع مخلصاً ومن المؤسف أن هناك من يقسوا قلوبهم فيذهبون إلى الجحيـم.

3- الذين يرتكبون الخطية الثالثة وهم النجسون: يحذرهم الرب بالابتعاد عن هذه الخطية، فليس من الطبيعي أن يشذ الناس في علاقتهم الجنسية مثل زواج رجل برجل أو امرأة بامرأة أخرى. وأن بحيرة النار معدة لمثل هؤلاء الذين يعيشون في النجاسـة.

4- الخطية الرابعة هي القتل: وهي خطية شنيعة، والله لن يسمح للقتلة بأن يدخلوا إلى ملكوت السماوات، إلا إذا تابوا عن خطيتهم. ويعلمنا العهد الجديد بأن من يغضب أخاه فهو قاتل. فيتساوى من يرتكب خطية الكراهية مع مرتكبي خطية القتـل.

5- الخطية الخامسة هي خطية الزنا: والله لا يريدنا أن نعيش في هذه الخطية، بل نبتعد عن كل الكتب والمجلات التي تثير غرائزنا وتدفعنا لارتكاب الزنـا.

6- الذين يرتكبون خطية السحر وتضليل الآخرين بأمور الشعوذة وما يقدمونه للضعفاء من مخدرات ومكيفات، يرتكبون خطأ في حق أنفسهم وفي حق الآخرين الذين يدمرونهم بالعقاقير المحرقـة.

7- أما عبدة الأوثان الذين يتعبدون لأي شيء غير الإله الحي رب السماء، والأرض حتى الذين يحبون المال أو العربة أو البيت، أو العمل أكثر من الله، فنهايتهم يتكون في بحيرة النـار.

8- الخطية الأخيرة هي الكذب: والكذابون سيذهبون إلى بحيرة النار، فهم أبناء إبليس الكذاب.

شكراً لله من اجل رجمته الواسعة، نشكر الله لأنه لا يريد لأي رجل أو امرأة، لأي ولد أو بنت أن يذهبوا إلى بحيرة النار، وقد دبر لنا الطريقة التي بها ننجو منها. وذلك بقولنا الرب يسوع مخلصاً لنا، وأكد لنا ذلك في (رومية 10: 9) فإذا كنت من الذين يرتكبون أي خطية من الخطايا الثمانية التي ذكرناها، أسرع بتركها وتب عنها واطلب من الله أن يغفر لك حتى لا تلقى في بحيرة النـار.

للمراجعة

تطبيق الكلمة المقدسة:

ما أجمل وما أعجب السماء التي أعدها الله لنا نحن المؤمنين. هل فكرت في الدور الذي ستقوم به عندما تكون في السمـاء؟

أسئلة للمراجعة بالألعاب:

1 - ما هو الاسم الآخر للسماء؟

2 - لماذا لن يعاقب الأطفال في السماء؟

3 - من سنلاقي في أورشليم السماوية؟

4 - من أي شيء صنعت جدران المدينة السماوية؟

5 - من أي شيء صنعت شوارعها؟

6 - ما اسم النهر الذي ينبع من العرش الإلهي؟

7 - هل كل إنسان يذهب إلى السماء؟

8 - كيف ستكون الجحيم؟

9 - لمن أعدت الجحيم؟

10- كيف يختار الناس بأنفسهم الذهاب إلى الجحيم؟